سِمْطُ الدُّرَرِ

فِي أَخْبَارِ مَوْلِدِ خَيْرِ البَشَرِ
وَمَالَهُ مِنْ أَخْلَاقٍ وَأَوْصَافٍ وَسِيَرَ

مِنْ أَنْفَاسِ سَيِّدِنَا الإِمَامِ خَلِيفَةِ خَيْرِ الأَنَامِ

الحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ الحَبْشِيِّ

قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ، وَنَفَعَنَا بِهِ آمِين

المولود ببلد قسم في (٢٤) شوال سنة (١٢٥٩هـ)

والمتوفىٰ في سيؤن في (٢٠) ربيع الثاني سنة (١٣٣٣ هـ)

https://arabicdawateislami.net

عُني بطبعه ونشره

حفيد المؤلف

السيد أحمد بن علوي بن علي الحبشي

الطبعة السادسة من نوعها

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

حقوق الطبع محفوظة لأولاد المؤلف

https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهْ وَسَلِّمْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

مَـا لَاحَ فِـي اَلْأُفْـقِ نُـورُ كَـوْكَـبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

اَلْفَـــاتِـــحِ اَلْخَـــاتِـــمِ اَلْمُقَـــرَّبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

اَلْمُصْطَفَـــى اَلْمُجْتَبَـــى اَلْمُحَبَّـــبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

مَـــا لَاحَ بَـــدْرٌ وَغَـــابَ غَيْهَـــبْ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

مَـا رِيـحُ نَصْـرٍ بِـٱلنَّصْـرِ قَـدْ هَـبَّْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

مَـا سَـارَتِ ٱلْعِيـسُ بَطْـنَ سَبْسَـبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَكُـــلِّ مَـــنْ لِلْحَبِيـــبِ يُنْسَـــبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَكُـــلِّ مَـــنْ لِلنَّبِـــيِّ يَصْحَـــبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَٱغْفِـرْ وَسَـامِـحْ مَـنْ كَـانَ أَذْنَـبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَبَلِّـــغِ ٱلْكُـــلَّ كُـــلَّ مَطْلَـــبْ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَٱسْلُـــكْ بِنَـــا رَبِّ خَيْـــرَ مَـــذْهَـــبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَٱصْلِـــحْ وَسَهِّـــلْ مَـــا قَـــدْ تَصَعَّـــبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

أَعْلَـــى ٱلْبَـــرَايَـــا جَـــاهـــاً وَأَرْحَـــبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

أَصْـــدَقِ عَبْـــدٍ بِـــٱلْحَـــقِّ أَعْـــرَبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

خَيْـــرِ ٱلْـــوَرَىٰ مَنْهَجـــاً وَأَصْـــوَبْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

مَـــا طَيْـــرُ يُمْـــنٍ غَنَّـــىٰ فَـــأَطْـــرَبْ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَيْـــهْ وَسَلِّـــمْ

تمّت الصّلاة الأولىٰ

ويليها الصّلاة الثّانية

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

الصّلاة الثّانية

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
أَشْـــرَفِ بَـــدْرٍ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ أَشْـــرَقْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
أَكْـــرَمِ دَاعٍ يَـــدْعُـــو إِلَـــى ٱلْحَـــقّْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
اَلْمُصْطَفَـــى ٱلصَّـــادِقِ ٱلْمُصَـــدَّقْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
أَحْلَـــى ٱلْـــوَرَىٰ مَنْطِقـــاً وَأَصْـــدَقْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
أَفْضَـــلِ مَـــنْ بِـــٱلتُّقَـــىٰ تَحَقَّـــقْ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

مَـــنْ بِـــٱلسَّخَـــا وَٱلْـــوَفَـــا تَخَلَّـــقْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَٱجْمَـــعْ مِـــنَ ٱلشَّمْـــلِ مَـــا تَفَـــرَّقْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَٱصْلِـــحْ وَسَهِّـــلْ مَـــا قَـــدْ تَعَـــوَّقْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَٱفْتَـــحْ مِـــنَ ٱلْخَيْـــرِ كُـــلَّ مُغْلَـــقْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَآلِـــهْ وَمَـــنْ بِـــٱلنَّبِـــيْ تَعَلَّـــقْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَآلِـــهْ وَمَـــنْ لِلْحَبِيـــبِ يَعْشَـــقْ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

وَمَـــنْ بِحَبْـــلِ ٱلنَّبِـــيْ تَـــوَثَّـــقْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَيْـــهْ وَسَلِّـــمْ

تمّت

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

الصّلاة الثّالثة

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
مَـــا لَاحَ فِـــي ٱلْأُفْـــقِ لَمْـــعُ[1] بَـــارِقْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
خَيْـــرِ ٱلْـــوَرَىٰ أَشْـــرَفِ ٱلْخَـــلَائِـــقْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
أَصْـــدَقِ عَبْـــدٍ بِـــٱلْحَـــقِّ نَـــاطِـــقْ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ
أَبْهَـــرِ[2] نُـــورٍ فِـــي ٱلْكَـــوْنِ شَـــارِقْ

---

(١) في نسخة : (لَمْحُ) .
(٢) في نسخة : (أَظْهَرِ) .

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــىٰ مُحَمَّـــدْ

يَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَيْـــهْ وَسَلِّـــمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْقَوِيِّ سُلْطَانُهْ ۞ ٱلْوَاضِحِ بُرْهَانُهْ ۞ ٱلْمَبْسُوطِ فِي ٱلْوُجُودِ كَرَمُهُ وَإِحْسَانُهْ ۞ تَعَالَىٰ مَجْدُهُ وَعَظُمَ شَأْنُهْ .

خَلَقَ ٱلْخَلْقَ لِحِكْمَةْ ۞ وَطَوَىٰ عَلَيْهَا عِلْمَهْ ۞ وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَائِضِ ٱلْمِنَّةِ مَا جَرَتْ بِهِ فِي أَقْدَارِهِ ٱلْقِسْمَةْ ۞ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ خَلْقِهِ وَأَجَلَّ عَبِيدِهِ رَحْمَةْ .

تَعَلَّقَتْ إِرَادَتُهُ ٱلْأَزَلِيَّةُ بِخَلْقِ هَٰذَا ٱلْعَبْدِ ٱلْمَحْبُوبْ ۞ فَٱنْتَشَرَتْ آثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ ٱلشَّهَادَةِ وَٱلْغُيُوبْ .

https://arabicdawateislami.net

فَمَا أَجَلَّ هَـٰذَا ٱلْمَنَّ ٱلَّذِي تَكَرَّمَ بِهِ ٱلْمَنَّانْ ۞ وَمَا أَعْظَمَ هَـٰذَا ٱلْفَضْلَ ٱلَّذِي بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْإِحْسَانْ .

صُورَةً كَامِلَةً ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلٍ مَحْمُودْ ۞ فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُودِهَا أَكْنَافُ ٱلْوُجُودْ .

وَطَرَّزَتْ بُرْدَ ٱلْعَوَالِمِ بِطِرَازِ ٱلتَّكْرِيمْ

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

تَجَلَّى ٱلْحَقُّ فِي عَالَمِ قُدْسِهِ ٱلْوَاسِعْ ۞ تَجَلِّياً قَضَىٰ بِٱنْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي ٱلْقَرِيبِ وَٱلشَّاسِعْ .

فَلَهُ ٱلْحَمْدُ ٱلَّذِي لَا تَنْحَصِرُ أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادْ ۞

https://arabicdawateislami.net

وَلَا يُمَلُّ تَكْرَارُهُ بِكَثْرَةِ تَرْدَادْ .

حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ ٱلْإِمْكَانْ ۞ صُورَةَ هَـٰذَا ٱلْإِنْسَانْ ۞ لِيَتَشَرَّفَ بِوُجُودِهِ ٱلثَّقَلَانْ ۞ وَتَنْتَشِرَ أَسْرَارُهُ فِي ٱلْأَكْوَانْ .

فَمَا مِنْ سِرٍّ ٱتَّصَلَ بِهِ قَلْبُ مُنِيبْ ۞ إِلَّا مِنْ سَوَابِغِ فَضْلِ ٱللهِ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبْ .

۞ يَا لَقَلْبٍ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَىٰ
بِحَبِيبٍ عَمَّ ٱلْأَنَامَ نَوَالَا ۞

۞ جَلَّ مَنْ شَرَّفَ ٱلْوُجُودَ بِنُورٍ
غَمَرَ ٱلْكَوْنَ بَهْجَةً وَجَمَالَا ۞

۞ قَدْ تَرَقَّىٰ فِي ٱلْحُسْنِ أَعْلَىٰ مَقَامٍ
وَتَنَاهَىٰ فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَىٰ ۞

https://arabicdawateislami.net

۞ لَاحَظَتْـهُ ٱلْعُيُـونُ فِيمَـا ٱجْتَلَتْـهُ
بَشَـراً كَـامِـلًا يُـزِيـحُ ٱلضَّـلَالَا ۞
۞ وَهْوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدْ رَأَتْهُ[1]
رِفْعَـةً فِـي شُـؤُونِـهِ وَكَمَـالَا ۞

فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلِٱمْتِنَانْ ۞ مَا يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ ٱللِّسَانْ ۞ وَيَحَارُ فِي تَعَقُّلِ مَعَانِيهِ ٱلْجَنَانْ .

ٱنْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ ٱلْبُطُونِ وَٱلظُّهُورْ ۞ مَا مَلَأَ ٱلْوُجُودَ ٱلْخَلْقِيَّ نُورْ .

فَتَبَارَكَ ٱللهُ مِنْ إِلَـهٍ كَرِيمْ ۞ بَشَّرَتْنَا آيَاتُهُ فِي ٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمْ ۞ بِبِشَارَةِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ

---

(١) في نسخة : (ما عَلِمَتْهُ) .

https://arabicdawateislami.net

رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ .

فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هَـٰذِهِ ٱلْبِشَارَةُ وَتَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمْ

فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . .

شَهَادَةً تُعْرِبُ بِهَا ٱللِّسَانْ ❁ عَمَّا تَضَمَّنَهُ ٱلْجَنَانْ ❁ مِنَ ٱلتَّصْدِيقِ بِهَا وَٱلْإِذْعَانْ .

تَثْبُتُ بِهَا فِي ٱلصُّدُورِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ قَوَاعِدُهْ ❁ وَتَلُوحُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ مِنْ سِرِّ ذَلِكَ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْإِذْعَانِ وَٱلتَّصْدِيقِ شَوَاهِدُهُ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً . . ٱلْعَبْدَ ٱلصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهْ ۞ وَٱلْمُبَلِّغَ عَنِ ٱللهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ لِخَلْقِهِ مِنْ فَرْضِهِ وَنَفْلِهْ .

عَبْدٌ أَرْسَلَهُ ٱللهُ لِلْعَالَمِينَ بَشِيراً وَنَذِيرا ۞ فَبَلَّغَ ٱلرِّسَالَةْ ۞ وَأَدَّى ٱلْأَمَانَةْ ۞ وَهَدَى ٱللهُ بِهِ مِنَ ٱلْأُمَّةِ بَشَراً كَثِيرا ۞ فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ ٱلْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيرا .

فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِنَّةٍ تَكَرَّمَ ٱللهُ بِهَا عَلَى ٱلْبَشَرْ ۞ وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ ٱنْتَشَرَ سِرُّهَا فِي ٱلْبَحْرِ وَٱلْبَرّْ .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجَلِّ ٱلصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا ۞

https://arabicdawateislami.net

وَأَزْكَى ٱلتَّحِيَّاتِ وَأَوْسَعِهَا ❁ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْعَبْدِ ٱلَّذِي وَفَّىٰ بِحَقِّ ٱلْعُبُودِيَّةْ ❁ وَبَرَزَ فِيهَا فِي خِلْعَةِ ٱلْكَمَالْ ❁ وَقَامَ بِحَقِّ ٱلرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ ٱلْخِدْمَةِ لِلّٰهِ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ ٱلْإِقْبَالْ .

صَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ ٱلْمُصَلِّي عَلَيْهِ بِهْ ❁ فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورُ سِرِّ تَعَلُّقِهِ بِهِ وَحُبِّهْ ❁ وَيُكْتَبُ بِهَا بِعِنَايَةِ ٱللّٰهِ فِي حِزْبِهْ ❁ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلَّذِينَ ٱرْتَقَوْا صَهْوَةَ ٱلْمَجْدِ بِقُرْبِهْ ❁ وَتَفَيَّؤُوا ظِلَالَ ٱلشَّرَفِ ٱلْأَصْلِيِّ بِوُدِّهِ وَحُبِّهْ .

مَا عَطَّرَ ٱلْأَكْوَانَ بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيمْ

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

https://arabicdawateislami.net

أَمَّا بَعْدُ :

فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ ٱللهِ فِي ٱلْعِلْمِ ٱلْقَدِيمْ ۞ بِظُهُورِ أَسْرَارِ ٱلتَّخْصِيصِ لِلْبَشَرِ ٱلْكَرِيمْ ۞ بِٱلتَّقْدِيمِ وَٱلتَّكْرِيمْ .

نَفَذَتِ ٱلْقُدْرَةُ ٱلْبَاهِرَةْ ۞ بِٱلنِّعْمَةِ ٱلْوَاسِعَةِ وَٱلْمِنَّةِ ٱلْغَامِرَةْ .

فَٱنْفَلَقَتْ بَيْضَةُ ٱلتَّصْوِيرْ ۞ فِي ٱلْعَالَمِ ٱلْمُطْلَقِ ٱلْكَبِيرْ .

عَنْ جَمَالٍ مَشْهُودٍ بِٱلْعَيْنْ ۞ حَاوٍ لِوَصْفِ ٱلْكَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ وَٱلْحُسْنِ ٱلتَّامِّ وَٱلزَّيْنْ .

فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ ٱلْجَمَالُ ٱلْمَيْمُونْ ۞ فِي ٱلْأَصْلَابِ ٱلْكَرِيمَةِ وَٱلْبُطُونْ .

https://arabicdawateislami.net

فَمَا مِنْ صُلْبٍ ضَمَّهْ ۞ إِلَّا وَتَمَّتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱللهِ ٱلنِّعْمَةْ .

فَهُوَ ٱلْقَمَرُ ٱلتَّامُّ ٱلَّذِي يَتَنَقَّلُ فِي بُرُوجِهْ ۞ لِيَتَشَرَّفَ بِهِ مَوْطِنُ ٱسْتِقْرَارِهِ وَمَوْضِعُ خُرُوجِهْ .

وَقَدْ قَضَتِ ٱلْأَقْدَارُ ٱلْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ ۞ وَأَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَـٰذَا ٱلنُّورِ مَا أَظْهَرَتْ ۞ وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ خَصَّصَتْ .

فَكَانَ مُسْتَقَرُّهُ فِي ٱلْأَصْلَابِ ٱلْفَاخِرَةْ ۞ وَٱلْأَرْحَامِ ٱلشَّرِيفَةِ ٱلطَّاهِرَةْ .

حَتَّىٰ بَرَزَ فِي عَالَمِ ٱلشَّهَادَةِ بَشَراً لَا كَٱلْبَشَرْ ۞ وَنُوراً حَيَّرَ ٱلْأَفْكَارَ ظُهُورُهُ وَبَهَرْ .

فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ ٱلرَّاقِمِ لِهَـٰذِهِ ٱلْحُرُوفْ ۞ بِأَنْ

https://arabicdawateislami.net

يَرْقُمَ فِي هَـٰذَا ٱلْقِرْطَاسِ مَا هُوَ لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ ٱلنُّورِ مَعْرُوفْ ۞ وَإِنْ كَانَتِ ٱلْأَلْسُنُ لَا تَفِي بِعُشْرِ مِعْشَارِ أَوْصَافِ ذَلِكَ ٱلْمَوْصُوفْ .

تَشْوِيقاً لِلسَّامِعِينْ ۞ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْمُؤْمِنِينْ ۞ وَتَرْوِيحاً لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَـٰذَا ٱلنُّورِ ٱلْمُبِينْ .

وَإِلَّا فَأَنَّىٰ تُعْرِبُ ٱلْأَقْلَامْ ۞ عَنْ شُؤُونِ خَيْرِ ٱلْأَنَامْ .

وَلَـٰكِنْ هَزَّنِي إِلَىٰ تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيَرِ أَشْرَفِ ٱلْمَخْلُوقِينْ ۞ وَمَا أَكْرَمَهُ ٱللهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ ٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي عَمَّ ٱلْعَالَمِينْ ۞ وَبَقِيَتْ رَايَتُهُ فِي ٱلْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَىٰ مَرِّ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْأَيَّامِ وَٱلشُّهُورِ وَٱلسِّنِينْ .

دَاعِيْ ٱلتَّعَلُّقِ بِهَـٰذِهِ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْكَرِيمَةْ ۞
وَلَاعِجُ ٱلتَّشَوُّقِ إِلَىٰ سَمَاعِ أَوْصَافِهَا
ٱلْعَظِيمَةْ .

وَلَعَلَّ ٱللهَ يَنْفَعُ بِهِ ٱلْمُتَكَلِّمَ وَٱلسَّامِعْ ۞
فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ هَـٰذَا ٱلنَّبِيِّ ٱلشَّافِعْ .

وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَوْحِ ذَلِكَ ٱلنَّعِيمْ

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

وَقَدْ آنَ لِلْقَلَمِ أَنْ يَخُطَّ مَا حَرَّكَتْهُ فِيهِ ٱلْأَنَامِلْ ۞
مِمَّا ٱسْتَفَادَهُ ٱلْفَهْمُ مِنْ صِفَاتِ هَـٰذَا ٱلْعَبْدِ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْمَحْبُوبِ ٱلْكَامِلْ ۞ وَشَمَائِلِهِ ٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلشَّمَائِلْ .

وَهُنَا حَسُنَ أَنْ نُثْبِتَ مَا بَلَغَ إِلَيْنَا فِي شَأْنِ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ مِنْ أَخْبَارٍ وَآثَارْ ۞ لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ ٱلْقَلَمُ وَٱلْقِرْطَاسُ ، وَتَتَنَزَّهَ فِي حَدَائِقِهِ ٱلْأَسْمَاعُ وَٱلْأَبْصَارْ .

وَقَدْ بَلَغَنَا فِي ٱلْأَحَادِيثِ ٱلْمَشْهُورَةْ ۞ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ ٱللهُ هُوَ النُّورُ ٱلْمُودَعُ فِي هَـٰذِهِ ٱلصُّورَةْ .

فَنُورُ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ بَرَزَ فِي ٱلْعَالَمْ ۞ وَمِنْهُ تَفَرَّعَ ٱلْوُجُودُ خَلْقاً بَعْدَ خَلْقٍ فِيمَا حَدَثَ وَمَا تَقَادَمْ .

https://arabicdawateislami.net

وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِيْ وَأُمِّيْ ، أَخْبِرْنِيْ عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ ٱللهُ قَبْلَ ٱلْأَشْيَاءْ ۞ قَالَ : « يَا جَابِرُ ؛ إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ قَبْلَ ٱلأَشْيَاءِ نُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مِنْ نُورِهْ » .

وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالْ ۞ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُنْتُ أَوَّلَ ٱلنَّبِيِّينَ فِي ٱلْخَلْقِ ، وَآخِرَهُمْ فِي ٱلْبَعْثِ » .

وَقَدْ تَعَدَّدَتِ ٱلرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ ٱلْخَلْقِ وُجُوداً ۞ وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُوداً .

https://arabicdawateislami.net

وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّعَادَةُ ٱلْأَبَدِيَّةْ ۞ لَهَا مُلَاحَظَةٌ خَفِيَّةْ ۞ ٱخْتَصَّتْ مَنْ شَاءَتْ مِنَ ٱلْبَرِيَّةْ ۞ بِكَمَالِ ٱلْخُصُوصِيَّةْ .

فَٱسْتَوْدَعَتْ هَـٰذَا ٱلنُّورَ ٱلْمُبِينْ ۞ أَصْلَابَ وَبُطُونَ مَنْ شَرَّفَتْهُ مِنَ ٱلْعَالَمِينْ .

فَتَنَقَّلَ هَـٰذَا ٱلنُّورُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمْ ۞ حَتَّىٰ أَوْصَلَتْهُ يَدُ ٱلْعِلْمِ ٱلْقَدِيمْ ۞ إِلَىٰ مَنْ خَصَّصَتْهُ بِٱلتَّكْرِيمِ أَبِيهِ ٱلْكَرِيمْ ۞ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ذِي ٱلْقَدْرِ ٱلْعَظِيمْ .

وَأُمِّهِ ٱلَّتِيْ هِيَ فِي ٱلْمَخَاوِفِ آمِنَةْ ۞ ٱلسَّيِّدَةِ ٱلْكَرِيمَةِ آمِنَةْ .

فَتَلَقَّاهُ صُلْبُ عَبْدِ ٱللهِ فَأَلْقَاهُ إِلَىٰ بَطْنِهَا ۞

https://arabicdawateislami.net

فَضَمَّتْهُ أَحْشَاؤُهَا بِمَعُونَةِ ٱللهِ مُحَافَظَةً عَلَىٰ حَقِّ هَـٰذِهِ ٱلدُّرَّةِ وَصَوْنِهَا .

فَحَمَلَتْهُ بِرِعَايَةِ ٱللهِ ـ كَمَا وَرَدَ عَنْهَا ـ حَمْلاً خَفِيفاً لَا تَجِدُ لَهُ ثِقَلا ۞ وَلَا تَشْكُو مِنْهُ أَلَماً وَلَا عِلَلا .

حَتَّىٰ مَرَّ ٱلشَّهْرُ بَعْدَ ٱلشَّهْرِ مِنْ حَمْلِهْ ۞ وَقَرُبَ وَقْتُ بُرُوزِهِ إِلَىٰ عَالَمِ ٱلشَّهَادَةِ ؛ لِتَنْبَسِطَ عَلَىٰ أَهْلِ هَـٰذَا ٱلْعَالَمِ فُيُوضَاتُ فَضْلِهْ .

وَتَنْتَشِرَ فِيهِ آثَارُ مَجْدِهِ ٱلصَّمِيمْ

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

https://arabicdawateislami.net

وَمُنْذُ عَلِقَتْ بِهِ هَـٰذِهِ ٱلدُّرَّةُ ٱلْمَكْنُونَةْ ۞ وَٱلْجَوْهَرَةُ ٱلْمَصُونَةْ .

وَٱلْكَوْنُ كُلُّهُ يُصْبِحُ وَيُمْسِي فِي سُرُورٍ وَٱبْتِهَاجْ ۞ بِقُرْبِ ظُهُورِ إِشْرَاقِ هَـٰذَا ٱلسِّرَاجْ .

وَٱلْعُيُونُ مُتَشَوِّفَةٌ إِلَىٰ بُرُوزِهْ ۞ مُتَشَوِّقَةٌ إِلَى ٱلْتِقَاطِ جَوَاهِرِ كُنُوزِهْ .

وَكُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ ٱلْعِبَارَةْ ۞ مُعْلِنَةً بِكَمَالِ ٱلْبِشَارَةْ .

وَمَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ فِي ذَلِكَ ٱلْعَامْ ۞ إِلَّا أَتَتْ فِي حَمْلِهَا بِغُلَامْ ۞ مِنْ بَرَكَاتِ وَسَعَادَةِ هَـٰذَا ٱلْإِمَامْ .

https://arabicdawateislami.net

وَلَـمْ تَـزَلِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّمَـٰوَاتْ ۞ مُتَضَمِّخَـةً بِعِطْرِ ٱلْفَرَحِ بِمُلَاقَاةِ أَشْرَفِ ٱلْبَرِيَّاتْ .

وَبُرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ ٱلْخَفَاءِ إِلَىٰ عَالَمِ ٱلظُّهُورْ ۞ بَعْدَ تَنَقُّلِهِ فِي ٱلْبُطُونِ وَٱلظُّهُورْ .

فَأَظْهَرَ ٱللهُ فِي ٱلْوُجُودِ بَهْجَةَ ٱلتَّكْرِيمْ ۞ وَبَسَطَ فِي ٱلْعَالَمِ ٱلْكَبِيرِ مَائِدَةَ ٱلتَّشْرِيفِ وَٱلتَّعْظِيمْ ۞

بِبُرُوزِ هَـٰذَا ٱلْبَشَرِ ٱلْكَرِيمْ

اللّٰهُمّ صلّ وسلِّم أشرفَ الصّلاة والتّسليم
علىٰ سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

فَحِينَ قَرُبَ أَوَانُ وَضْعِ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبْ ۞ أَعْلَنَتِ ٱلسَّمَـٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ بِٱلتَّرْحِيبْ .

https://arabicdawateislami.net

وَأَمْطَارُ ٱلْجُودِ ٱلْإِلَـٰهِيِّ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْوُجُودِ تَثِجُّ ۞ وَأَلْسِنَةُ ٱلْمَلَائِكَةِ بِٱلتَّبْشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعِجُّ .

وَٱلْقُدْرَةُ كَشَفَتْ قِنَاعَ هَـٰذَا ٱلْمَسْتُورْ ۞ لِيَبْرُزَ نُورُهُ كَامِلاً فِي عَالَمِ ٱلظُّهُورْ ۞ نُوراً فَاقَ كُلَّ نُورْ .

وَأَنْفَذَ ٱلْحَقُّ حُكْمَهْ ۞ عَلَىٰ مَنْ أَتَمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلنِّعْمَةْ ۞ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْأُمَّةْ ۞ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّهْ .

تَأْنِيساً لِجَنَابِهَا ٱلْمَسْعُودْ ۞ وَمُشَارَكَةً لَهَا فِي هَـٰذَا ٱلسِّمَاطِ ٱلْمَمْدُودْ .

فَحَضَرَتْ بِتَوْفِيقِ ٱللهِ ٱلسَّيِّدَةُ مَرْيَمُ وَٱلسَّيِّدَةُ آسِيَةْ ۞ وَمَعَهُمَا مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ مَنْ قَسَمَ ٱللهُ

https://arabicdawateislami.net

لَهُ مِنَ ٱلشَّرَفِ بِٱلْقِسْمَةِ ٱلْوَافِيَةْ .

فَأَتَى ٱلْوَقْتُ ٱلَّذِي رَتَّبَ ٱللهُ عَلَىٰ حُضُورِهِ وُجُودَ هَـٰذَا ٱلْمَوْلُودْ ۞ فَٱنْفَلَقَ صُبْحُ ٱلْكَمَالِ مِنَ ٱلنُّورِ عَنْ عَمُودْ ۞ وَبَرَزَ ٱلْحَامِدُ ٱلْمَحْمُودْ ۞ مُذْعِناً لِلهِ بِٱلتَّعْظِيمِ وَٱلسُّجُودْ .

مَحل القِيام

أَشْرَقَ ٱلْكَوْنُ ٱبْتِهَاجاً ... بِوُجُودِ ٱلْمُصْطَفَى ٱحْمَدْ

وَلِأَهْلِ ٱلْكَوْنِ أُنْسٌ ... وَسُرُورٌ قَدْ تَجَدَّدْ

فَٱطْرَبُوا يَا أَهْلَ ٱلْمَثَانِي ... فَهَزَارُ ٱلْيُمْنِ غَرَّدْ

وَٱسْتَضِيئُوا بِجَمَالٍ ... فَاقَ فِي ٱلْحُسْنِ تَفَرَّدْ

وَلَنَا ٱلْبُشْرَىٰ بِسَعْدٍ ... مُسْتَمِرٍّ لَيْسَ يَنْفَدْ

https://arabicdawateislami.net

حَيْثُ أُوتِينَا عَطَاءً جَمَعَ ٱلْفَخْرَ ٱلْمُؤَبَّدْ
فَلِرَبِّي كُلُّ حَمْدٍ جَلَّ أَنْ يَحْصُرَهُ ٱلْعَدّْ
إِذْ حَبَانَا بِوُجُودِ ٱلْـــــــمُصْطَفَى ٱلْهَادِي مُحَمَّدْ
يَا رَسُولَ ٱللهِ أَهْلاً بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعَدْ
وَبِجَاهِهْ يَا إِلَٰهِي جُدْ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصَدْ
وَٱهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهْ كَيْ بِهِ نَسْعَدْ وَنُرْشَدْ
رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهْ فِي جِوَارِهْ خَيْرَ مَقْعَدْ
وَصَلَاةُ ٱللهِ تَغْشَىٰ أَشْرَفَ ٱلرُّسْلِ مُحَمَّدْ
وَسَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ كُلَّ حِينٍ يَتَجَدَّدْ

❊ ❊ ❊

وَحِينَ بَرَزَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ.. بَرَزَ رَافِعاً طَرْفَهُ إِلَى ٱلسَّمَا ❁ مُومِياً

https://arabicdawateislami.net

بِذَلِكَ ٱلرَّفْعِ إِلَىٰ أَنَّ لَهُ شَرَفاً عَلَا مَجْدُهُ وَسَمَا .

وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنْ ۞ مِنَ ٱلشُّهُورِ شَهْرَ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ ، وَمِنَ ٱلْأَيَّامِ يَوْمَ ٱلْإِثْنَيْنْ ۞ وَمَوْضِعُ وِلَادَتِهِ وَقَبْرِهِ بِٱلْحَرَمَيْنْ ۞ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ مَخْتُوناً مَكْحُولاً مَقْطُوعَ ٱلسُّرَّةْ ۞ تَوَلَّتْ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ عِنْدَ ٱللهِ أَيْدِي ٱلْقُدْرَةْ .

وَمَعَ بُرُوزِهِ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ ٱلْعَجَائِبْ ۞ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ أَشْرَفُ ٱلْمَخْلُوقِينَ وَأَفْضَلُ ٱلْحَبَائِبْ .

فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ

https://arabicdawateislami.net

ٱلشَّفَّاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ۞ قَالَتْ : لَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . وَقَعَ عَلَىٰ يَدَيَّ ، فَٱسْتَهَلَّ ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ : رَحِمَكَ ٱللهُ ، أَوْ : رَحِمَكَ رَبُّكَ ۞ قَالَتِ ٱلشَّفَّاءُ : فَأَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبْ ۞ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ بَعْضِ قُصُورِ ٱلرُّومْ ۞ قَالَتْ : ثُمَّ أَلْبَسْتُهُ وَأَضْجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ وَقُشَعْرِيرَةٌ عَنْ يَمِينِي ۞ فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ ؟ قَالَ إِلَى ٱلْمَغْرِبْ ۞ وَأَسْفَرَ ذَلِكَ عَنِّي ۞ ثُمَّ عَاوَدَنِيْ ٱلرُّعْبُ وَٱلظُّلْمَةُ وَٱلْقُشَعْرِيرَةُ عَنْ يَسَارِي ۞ فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ ؟ قَالَ : إِلَى ٱلْمَشْرِقْ ۞ قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلِ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْحَدِيثُ مِنِّي عَلَىٰ بَالٍ حَتَّى ٱبْتَعَثَهُ ٱللهْ ۞ فَكُنْتُ مِنْ أَوَّلِ ٱلنَّاسِ إِسْلَاما .

وَكَمْ تَرْجَمَتِ ٱلسُّنَّةُ مِنْ عَظِيمِ ٱلْمُعْجِزَاتْ ۞ وَبَاهِرِ ٱلْآيَاتِ ٱلْبَيِّنَاتْ .

بِمَا يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرَفِهِ عِنْدَ مَوْلَاهْ ۞ وَأَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِي كُلِّ حِينٍ تَرْعَاهْ .

وَأَنَّهُ ٱلْهَادِيْ إِلَى ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمْ

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَكَمَتِ ٱلْقُدْرَةُ بِظُهُورِهْ ۞ وَٱنْتَشَرَتْ فِي ٱلْأَكْوَانِ لَوَامِعُ نُورِهْ .

https://arabicdawateislami.net

تَسَابَقَتْ إِلَىٰ رَضَاعِهِ ٱلْمُرْضِعَاتْ ۞ وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ أَهْلِ ٱلْوُجُودِ فِي حَضَانَةِ هَـٰذِهِ ٱلذَّاتْ ۞

فَنَفَذَ ٱلْحُكْمُ مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْعَظِيمَةْ ۞ بِوَاسِطَةِ ٱلسَّوَابِقِ ٱلْقَدِيمَةْ ۞ بِأَنَّ ٱلْأَوْلَىٰ بِتَرْبِيَةِ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ ٱلسَّيِّدَةُ حَلِيمَةْ .

وَحِينَ لَاحَظَتْهُ عُيُونُهَا ۞ وَبَرَزَ فِي شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ ٱلْقُدْرَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ مَكْنُونُهَا .

نَازَلَ قَلْبَهَا مِنَ ٱلْفَرَحِ وَٱلسُّرُورْ ۞ مَا دَلَّ عَلَىٰ أَنَّ حَظَّهَا مِنَ ٱلْكَرَامَةِ عِنْدَ ٱللهِ حَظٌّ مَوْفُورْ .

فَحَنَتْ عَلَيْهِ حُنُوَّ ٱلْأُمَّهَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينْ ۞ وَرَغِبَتْ فِي رَضَاعِهِ طَمَعاً فِي نَيْلِ بَرَكَاتِهِ ٱلَّتِي شَمِلَتِ ٱلْعَالَمِينْ .

https://arabicdawateislami.net

فَطَلَبَتْ مِنْ أُمِّهِ ٱلْكَرِيمَةْ ۞ أَنْ تَتَوَلَّىٰ رَضَاعَهُ وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِٱلْعَيْنِ ٱلرَّحِيمَةْ .

فَأَجَابَتْهَا بِٱلتَّلْبِيَةِ لِدَاعِيهَا ۞ لِمَا رَأَتْ مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ ٱلتَّرْبِيَةِ وَوُفُورِ دَوَاعِيهَا .

فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَىٰ مَنَازِلِهَا مَسْرُورَةْ ۞ وَهِيَ بِرِعَايَةِ ٱللهِ مَحْفُوفَةٌ وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةْ .

فَشَاهَدَتْ فِي طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ ٱلْمُعْجِزَاتْ ۞ مَا دَلَّهَا عَلَىٰ أَنَّهُ أَشْرَفُ ٱلْمَخْلُوقَاتْ .

فَقَدْ أَتَتْ وَشَارِفُهَا وَأَتَانُهَا ضَعِيفَتَانْ ۞ وَرَجَعَتْ وَهُمَا لِدَوَابِّ ٱلْقَافِلَةِ يَسْبِقَانْ ۞ وَقَدْ دَرَّتِ ٱلشَّارِفُ وَٱلشِّيَاهُ مِنَ ٱلْأَلْبَانْ ۞ بِمَا حَيَّرَ ٱلْعُقُولَ وَٱلْأَذْهَانْ .

https://arabicdawateislami.net

وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا وَزَوْجِهَا سَنَتَيْنْ ۞ تَتَلَقَّىٰ مِنْ بَرَكَاتِهِ وَعَجَائِبِ مُعْجِزَاتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ ٱلْعَيْنْ ۞ وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي ٱلْكَوْنَيْنْ .

حَتَّىٰ وَاجَهَتْهُ مَلَائِكَةُ ٱلتَّخْصِيصِ وَٱلْإِكْرَامْ ۞ بِٱلشَّرَفِ ٱلَّذِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ ٱلْأَنَامْ ۞ وَهُوَ يَرْعَى ٱلْأَغْنَامْ .

فَأَضْجَعُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِضْجَاعَ تَشْرِيفْ ۞ وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقّاً لَطِيفْ .

ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ مَا أَخْرَجُوهْ ۞ وَأَوْدَعُوا فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحِكْمَةِ مَا أَوْدَعُوهْ .

۞ وَمَا أَخْرَجَ ٱلْأَمْلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ أَذىً

وَلَـٰكِنَّهُمْ زَادُوهُ طُهْراً عَلَىٰ طُهْرِ ۞

https://arabicdawateislami.net

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ وَثَبَاتْ ۞ يَتَصَفَّحُ مِنْ سُطُورِ ٱلْقُدْرَةِ ٱلْإِلَـٰهِيَّةِ بَاهِرَ ٱلْآيَاتْ .

فَبَلَغَ إِلَىٰ مُرْضِعَتِهِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلْعَفِيفَةْ ۞ مَا حَصَلَ عَلَىٰ ذَاتِهِ ٱلشَّرِيفَةْ .

فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ حَادِثٍ تَخْشَاهْ ۞ وَلَمْ تَدْرِ أَنَّهُ مُلَاحَظٌ بِٱلْمُلَاحَظَةِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ مَوْلَاهْ .

فَرَدَّتْهُ إِلَىٰ أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهْ ۞ وَلَـٰكِنْ لِمَا قَامَ مَعَهَا مِنْ حُزْنِ ٱلْقَلْبِ عَلَيْهِ وَإِشْفَاقِهْ .

وَهُوَ بِحَمْدِ ٱللهِ فِي حِصْنٍ مَانِعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ

عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمْ

فَنَشَأَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَكْمَلِ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْأَوْصَافْ ۞ يَحُفُّهُ مِنَ ٱللهِ جَمِيلُ ٱلرِّعَايَةِ وَغَامِرُ ٱلْأَلْطَافْ .

فَكَانَ يَشِبُّ فِي ٱلْيَوْمِ شَبَابَ ٱلصَّبِيِّ فِي ٱلشَّهْرْ ۞ وَيَظْهَرُ عَلَيْهِ فِي صِبَاهُ مِنْ شَرَفِ ٱلْكَمَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرْ .

وَلَمْ يَزَلْ وَأَنْجُمُ سُعُودِهِ طَالِعَةْ ۞ وَٱلْكَائِنَاتُ لِعَهْدِهِ حَافِظَةٌ وَلِأَمْرِهِ طَائِعَةْ .

فَمَا نَفَثَ عَلَىٰ مَرِيضٍ إِلَّا شَفَاهُ ٱللهْ ۞ وَلَا تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَأَنْزَلَهُ مَوْلَاهْ .

حَتَّىٰ بَلَغَ مِنَ ٱلْعُمْرِ أَشُدَّهْ ۞ وَمَضَتْ لَهُ مِنْ سِنِّ ٱلشَّبَابِ وَٱلْكُهُولَةِ مُدَّةْ ۞ فَاجَأَتْهُ ٱلْحَضْرَةُ ٱلْإِلَـٰهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ بِهِ وَحْدَهْ .

https://arabicdawateislami.net

فَنَزَلَ عَلَيْهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينْ ۞ بِٱلْبُشْرَىٰ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينْ .

فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ ٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمْ ۞ شَاهِدَ : ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ .

فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ ٱلْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ ٱلْحِكَمْ ۞ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۞ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۞ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۞ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ بِشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا يَدُ ٱلْإِحْسَانْ ۞ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْأَمْتِنَانْ ۞ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْإِنْسَانْ ۞ وَأَيَّدَتْهَا بِشَارَةُ : ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ۞ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۞ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ۞ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴾ .

https://arabicdawateislami.net

وَلاَ شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْمَقْصُودُ بِهَـٰذَا ٱلتَّعْلِيمْ
مِنْ حَضْرَةِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمْ

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ ٱلْوَحْيُ ٱلْبَلِيغْ ❁ تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ ٱلدَّعْوَةِ وَٱلتَّبْلِيغْ .

فَدَعَا ٱلْخَلْقَ إِلَى ٱللهِ عَلَىٰ بَصِيرَةْ ❁ فَأَجَابَهُ بِٱلْإِذْعَانِ مَنْ كَانَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ مُنِيرَةْ .

وَهِيَ إِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا ٱلْأَقْضِيَةُ وَٱلْأَقْدَارْ ❁ تَشَرَّفَ بِٱلسَّبْقِ إِلَيْهَا ٱلْمُهَاجِرُونَ وَٱلْأَنْصَارْ .

وَقَدْ أَكْمَلَ ٱللهُ بِهِمَّةِ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ وَأَصْحَابِهِ

https://arabicdawateislami.net

هَـٰذَا ٱلدِّينْ ۞ وَأَكْبَتَ بِشِدَّةِ بَأْسِهِمْ قُلُوبَ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُلْحِدِينْ .

فَظَهَرَ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ عَظِيمِ ٱلْمُعْجِزَاتْ ۞ مَا يَـدُلُّ عَلَـىٰ أَنَّـهُ أَشْـرَفُ أَهْـلِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَـٰوَاتْ .

فَمِنْهَا : تَكْثِيرُ ٱلْقَلِيلْ ۞ وَبُرْءُ ٱلْعَلِيلْ .

وَتَسْلِيمُ ٱلْحَجَرْ ۞ وَطَاعَةُ ٱلشَّجَرِ ۞ وَٱنْشِقَاقُ ٱلْقَمَرْ .

وَٱلْإِخْبَارُ بِٱلْمُغَيَّبَاتْ ۞ وَحَنِينُ ٱلْجِذْعِ ٱلَّذِي هُوَ مِنْ خَوَارِقِ ٱلْعَادَاتْ .

وَشَهَـادَةُ ٱلضَّـبِّ لَـهُ وَٱلْغَـزَالَـةْ ۞ بِـٱلنُّبُـوَّةِ وَٱلرِّسَالَةْ .

https://arabicdawateislami.net

إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ ٱلْآيَاتْ ۞ وَغَرَائِبِ ٱلْمُعْجِزَاتْ .

ٱلَّتِي أَيَّدَهُ ٱللهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهْ ۞ وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ بَرِيَّتِهْ .

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ قَبْلَ ٱلنُّبُوَّةِ إِرْهَاصَاتْ ۞ هِيَ عَلَىٰ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ أَقْوَى ٱلْعَلَامَاتْ .

وَمَعَ ظُهُورِهَا وَٱنْتِشَارِهَا سَعِدَ بِهَا ٱلصَّادِقُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينْ ۞ وَشَقِيَ بِهَا ٱلْمُكَذِّبُونَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينْ .

وَتَلَقَّاهَا بِٱلتَّصْدِيقِ وَٱلتَّسْلِيمْ
كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمْ

https://arabicdawateislami.net

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَمِنَ ٱلشَّرَفِ ٱلَّذِي ٱخْتَصَّ ٱللّٰهُ بِهِ أَشْرَفَ رَسُولْ ❁ مِعْرَاجُهُ إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱللّٰهِ ٱلْبَرِّ ٱلْوَصُولْ .

وَظُهُورُ آيَاتِ ٱللّٰهِ ٱلْبَاهِرَةِ فِي ذَلِكَ ٱلْمِعْرَاجْ ❁ وَتَشَرُّفُ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَمَنْ فَوْقَهُنَّ بِإِشْرَاقِ نُورِ ذَلِكَ ٱلسِّرَاجْ .

فَقَدْ عَرَجَ ٱلْحَبِيبُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ٱلْأَمِينُ جِبْرِيلْ ❁ إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَلِيلْ ❁ مَعَ ٱلتَّشْرِيفِ وَٱلتَّبْجِيلْ ❁ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ وَلَجَهَا إِلَّا وَبَادَرَهُ أَهْلُهَا بِٱلتَّرْحِيبِ وَٱلتَّكْرِيمِ وَٱلتَّأْهِيلْ .

https://arabicdawateislami.net

وَكُلُّ رَسُولٍ مَرَّ عَلَيْهْ ۞ بَشَّرَهُ بِمَا عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ ٱللهِ وَشَرِيفِ مَنْزِلَتِهِ لَدَيْهْ .

حَتَّىٰ جَاوَزَ ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقْ ۞ وَوَصَلَ إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْإِطْلَاقْ .

نَازَلَتْهُ مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْإِلَـٰهِيَّةْ ۞ غَوَامِرُ ٱلنَّفَحَاتِ ٱلْقُرْبِيَّةْ .

وَوَاجَهَتْهُ بِٱلتَّحِيَّاتْ ۞ وَأَكْرَمَتْهُ بِجَزِيلِ ٱلْعَطِيَّاتْ ۞ وَأَوْلَتْهُ جَمِيلَ ٱلْهِبَاتْ ۞ وَنَادَتْهُ بِشَرِيفِ ٱلتَّسْلِيمَاتْ ۞ بَعْدَ أَنْ أَثْنَىٰ عَلَىٰ تِلْكَ ٱلْحَضْرَةِ بِـ : ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتْ ۞ فَيَا لَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتْ ۞ وَتَجَلِّيَاتٍ عَالِيَاتٍ فِي حَضَرَاتٍ بَاهِرَاتْ ۞

https://arabicdawateislami.net

تَشْهَدُ فِيهَا ٱلذَّاتُ لِلذَّاتْ ۞ وَتَتَلَقَّىٰ عَوَاطِفَ ٱلرَّحَمَاتْ ۞ وَسَوَابِغَ ٱلْفُيُوضَاتِ بِأَيْدِي ٱلْخُضُوعِ وَٱلْإِخْبَاتْ .

۞ رُتَبٌ تَسْقُطُ ٱلْأَمَانِيُّ حَسْرَىٰ

دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ ۞

عَقَلَ ٱلْحَبِيبُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ ٱلْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا مَا عَقَلْ ۞ وَٱتَّصَلَ مِنْ عِلْمِهَا بِمَا ٱتَّصَلْ ۞ ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۞ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ .

فَمَا هِيَ إِلَّا مِنْحَةٌ خَصَّصَتْ بِهَا حَضْرَةُ ٱلِٱمْتِنَانْ ۞ هَـٰذَا ٱلْإِنْسَانْ ۞ وَأَوْلَتْهُ مِنْ عَوَاطِفِهَا ٱلرَّحِيمَةِ مَا يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ ٱلثَّقَلَانْ .

https://arabicdawateislami.net

وَتِلْكَ مَوَاهِبُ لَا يَجْسُرُ ٱلْقَلَمُ عَلَىٰ شَرْحِ حَقَائِقِهَا ۞ وَلَا تَسْتَطِيعُ ٱلْأَلْسُنُ أَنْ تُعْرِبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا .

خَصَّصَتْ بِهَا ٱلْحَضْرَةُ ٱلْوَاسِعَةْ ۞ هَـٰذِهِ ٱلْعَيْنَ ٱلنَّاظِرَةَ وَٱلْأُذُنَ ٱلسَّامِعَةْ .

فَلَا يَطْمَعُ طَامِعٌ فِي ٱلِٱطِّلَاعِ عَلَىٰ مَسْتُورِهَا ۞ وَٱلْإِحَاطَةِ بِشُهُودِ نُورِهَا .

فَإِنَّهَا حَضْرَةٌ جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ ٱلنَّاظِرِينْ ۞ وَرُتْبَةٌ عَزَّتْ عَلَىٰ غَيْرِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينْ .

فَهَنِيئاً لِلْحَضْرَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةْ ۞ مَا وَاجَهَا مِنْ عَطَايَا ٱلْحَضْرَةِ ٱلْأَحَدِيَّةْ .

وَبُلُوغُهَا إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْمَقَامِ ٱلْعَظِيمْ

https://arabicdawateislami.net

اللّٰهمّ صلّ وسلّم أشرف الصّلاة والتّسليم
على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ الرّؤوف الرّحيم

وَحَيْثُ تَشَرَّفَتِ ٱلْأَسْمَاعُ بِأَخْبَارِ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ ٱلْمَحْبُوبْ ۞ وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ فِي عَوَالِمِ ٱلشَّهَادَةِ وَٱلْغُيُوبْ .

تَحَرَّكَتْ هِمَّةُ ٱلْمُتَكَلِّمِ إِلَىٰ نَشْرِ مَحَاسِنِ خَلْقِ هَـٰذَا ٱلسَّيِّدِ وَأَخْلَاقِهْ ۞ لِيَعْرِفَ ٱلسَّامِعُ مَا أَكْرَمَهُ ٱللّٰهُ بِهِ مِنَ ٱلْوَصْفِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْخَلْقِ ٱلْجَمِيلِ ٱلَّذِي خَصَّصَتْهُ بِهِ عِنَايَةُ خَلَّاقِهْ .

فَلْيُقَابِلِ ٱلسَّامِعُ مَا أُمْلِيهِ عَلَيْهِ مِنْ شَرِيفِ ٱلْأَخْلَاقِ بِأُذُنٍ وَاعِيَةْ ۞ فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ ٱلْحَبِيبِ عَلَى ٱلرُّتْبَةِ ٱلْعَالِيَةْ .

https://arabicdawateislami.net

فَلَيْسَ يُشَابِهُ هَـٰذَا ٱلسَّيِّدَ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ بَشَرْ ۞ وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَةِ ٱللهِ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ عَلَىٰ عَيْنٍ وَلَا أَثَرْ .

فَإِنَّ ٱلْعِنَايَةَ ٱلْأَزَلِيَّةْ ۞ طَبَعَتْهُ عَلَىٰ أَخْلَاقٍ سَنِيَّةْ ۞ وَأَقَامَتْهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ بَدْرِيَّةْ .

فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعَ ٱلْقَامَةْ ۞ أَبْيَضَ ٱللَّوْنِ مُشَرَّباً بِحُمْرَةْ ۞ وَاسِعَ ٱلْجَبِينِ ، حَسَنَهُ ، شَعَرُهُ بَيْنَ ٱلْجُمَّةِ وَٱلْوَفْرَةْ .

وَلَهُ ٱلِاعْتِدَالُ ٱلْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ وَأَطْرَافِهْ ۞ وَٱلِاسْتِقَامَةُ ٱلْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ وَأَوْصَافِهْ .

لَمْ يَأْتِ بَشَرٌ عَلَىٰ مِثْلِ خَلْقِهْ ۞ فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ وَنُطْقِهْ .

https://arabicdawateislami.net

قَدْ خَلَقَهُ ٱللهُ عَلَىٰ أَجْمَلِ صُورَةْ ۞ فِيهَا جَمِيعُ ٱلْمَحَاسِنِ مَحْصُورَةْ ۞ وَعَلَيْهَا مَقْصُورَةْ .

إِذَا تَكَلَّمَ نَثَرَ مِنَ ٱلْمَعَارِفِ وَٱلْعُلُومِ نَفَائِسَ ٱلدُّرَرْ ۞ وَلَقَدْ أُوتِيَ مِنْ جَوَامِعِ ٱلْكَلِمِ مَا عَجَزَ عَنِ ٱلْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ ٱلْبُلَغَاءِ مِنَ ٱلْبَشَرْ ۞ تَتَنَزَّهُ ٱلْعُيُونُ فِي حَدَائِقِ مَحَاسِنِ جَمَالِهْ ۞ فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقاً فِي ٱلْوُجُودِ عَلَىٰ مِثَالِهْ .

۞ سَيِّدٌ ضِحْكُهُ ٱلتَّبَسُّمُ وَٱلْمَشْـ

ـيُ ٱلْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ ٱلْإِغْفَاءُ ۞

۞ مَا سِوَىٰ خُلْقِهِ ٱلنَّسِيمُ وَلَا غَيْـ

ـرُ مُحَيَّاهُ ٱلرَّوْضَةُ ٱلْغَنَّاءُ ۞

https://arabicdawateislami.net

۞ رَحْمَـــةٌ كُلُّـــهُ وَحَـــزْمٌ وَعَـــزْمٌ

وَوَقَـــارٌ وَعِصْمَـــةٌ وَحَيَـــاءُ ۞

۞ مُعْجِزُ ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعَالِ كَرِيمُ ٱلْـ

ـخَلْـقِ وَٱلْخُلْـقِ مُقْسِـطٌ مِعْطَـاءُ ۞

وَإِذَا مَشَىٰ فَكَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبْ ۞ فَيَفُوتُ سَرِيعَ ٱلْمَشْيِ مِنْ غَيْرِ خَبَبْ .

فَهُوَ ٱلْكَنْزُ ٱلْمُطَلْسَمُ ٱلَّذِي لَا يَأْتِي عَلَىٰ فَتْحِ بَابِ أَوْصَافِهِ مِفْتَاحْ ۞ وَٱلْبَدْرُ ٱلتَّمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ ٱلْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ سَنَاهُ لَهَا لَاحْ .

۞ حَبِيبٌ يَغَارُ ٱلْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ

تَحَيَّرَتِ ٱلْأَلْبَابُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ ۞

https://arabicdawateislami.net

فَمَاذَا يُعْرِبُ ٱلْقَوْلُ عَنْ وَصْفٍ يُعْجِزُ ٱلْوَاصِفِينْ

❁ أَوْ يُدْرِكُ ٱلْفَهْمُ مَعْنَىٰ ذَاتٍ جَلَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا فِي وَصْفِهَا مُشَارِكٌ أَوْ قَرِينْ .

❁ كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى ٱلسَّنَا

لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْسَفِ ❁

❁ وَعَلَىٰ تَفَنُّنِ وَاصِفِيهِ بِوَصْفِهِ

يَفْنَى ٱلزَّمَانُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصَفِ ❁

فَمَا أَجَلَّ قَدْرَهُ ٱلْعَظِيمْ

وَأَوْسَعَ فَضْلَهُ ٱلْعَمِيمْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدِ ٱتَّصَفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَحَاسِنِ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْأَخْلَاقْ ۞ بِمَا تَضِيقُ عَنْ كِتَابَتِهِ بُطُونُ ٱلْأَوْرَاقْ .

كَانَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ خُلُقاً وَخَلْقا ۞ وَأَوَّلَهُمْ إِلَىٰ مَكَارِمِ ٱلْأَخْلَاقِ سَبْقا ۞ وَأَوْسَعَهُمْ بِٱلْمُؤْمِنِينَ حِلْماً وَرِفْقا .

بَرّاً رَؤُوفا ۞ لَا يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَعْرُوفا .

لَهُ ٱلْخُلُقُ ٱلسَّهْلْ ۞ وَٱللَّفْظُ ٱلْمُحْتَوِي عَلَى ٱلْمَعْنَى ٱلْجَزْلْ .

إِذَا دَعَاهُ ٱلْمِسْكِينُ أَجَابَهُ إِجَابَةً مُعَجَّلَةْ ۞ وَهُوَ ٱلْأَبُ ٱلشَّفِيقُ ٱلرَّحِيمُ لِلْيَتِيمِ وَٱلْأَرْمَلَةْ .

وَلَهُ مَعَ سُهُولَةِ أَخْلَاقِهِ ٱلْهَيْبَةُ ٱلْقَوِيَّةْ ۞ ٱلَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا فَرَائِصُ ٱلْأَقْوِيَاءِ مِنَ ٱلْبَرِيَّةْ .

https://arabicdawateislami.net

وَمِنْ نَشْرِ طِيبِهِ تَعَطَّرَتِ ٱلطُّرُقُ وَٱلْمَنَازِلْ ۞
وَبِعَرْفِ ذِكْرِهِ تَطَيَّبَتِ ٱلْمَجَالِسُ وَٱلْمَحَافِلْ .

فَهُوَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعُ ٱلصِّفَاتِ ٱلْكَمَالِيَّةْ ۞ وَٱلْمُنْفَرِدُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ بِأَشْرَفِ خُصُوصِيَّةْ .

فَمَا مِنْ خُلُقٍ فِي ٱلْبَرِيَّةِ مَحْمُودْ ۞ إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقًّى عَنْ زَيْنِ ٱلْوُجُودْ .

۞ أَجْمَلْتُ فِي وَصْفِ ٱلْحَبِيبِ وَشَأْنِهِ
وَلَـهُ ٱلْعُـلَا فِـي مَجْـدِهِ وَمَكَـانِـهِ ۞
۞ أَوْصَافُ عِزٍّ قَدْ تَعَالَىٰ مَجْدُهَا
أَخَذَتْ عَلَىٰ نَجْمِ ٱلسُّهَا بِعِنَانِهِ ۞

وَقَدِ ٱنْبَسَطَ ٱلْقَلَمُ فِي تَدْوِينِ مَا أَفَادَهُ ٱلْعِلْمُ مِنْ

https://arabicdawateislami.net

وَقَائِعِ مَوْلِدِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمْ ❁ وَحِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ ٱللهُ بِهِ هَـٰذَا ٱلْعَبْدَ ٱلْمُقَرَّبَ مِنَ ٱلتَّكْرِيمِ وَٱلتَّعْظِيمِ وَٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمْ .

فَحَسُنَ مِنِّي أَنْ أُمْسِكَ أَعِنَّةَ ٱلْأَقْلَامْ ❁ فِي هَـٰذَا ٱلْمَقَامْ ❁ وَأَقْرَأَ ٱلسَّلَامْ ❁ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْأَنَامْ .

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهْ. (ثَلَاثاً)

وَبِذَلِكَ يَحْسُنُ ٱلْخَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ ٱلتَّقْدِيمْ

فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلتَّسْلِيمْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ

وَلَمَّا نَظَمَ ٱلْفِكْرُ مِنْ دَرَارِيِّ ٱلْأَوْصَافِ

https://arabicdawateislami.net

ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ عُقُودا ۞ تَوَجَّهْتُ إِلَى ٱللهِ مُتَوَسِّلاً بِسَيِّدِي وَحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَفِعْلِي فِيهِ مَحْمُودا .

وَأَنْ يَكْتُبَ عَمَلِي فِي ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمَقْبُولَةْ ۞ وَتَوَجُّهِي فِي ٱلتَّوَجُّهَاتِ ٱلْخَالِصَةِ وَٱلصِّلَاتِ ٱلْمَوْصُولَةْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ ٱلْآمَالُ فَتَعُودُ ظَافِرَةْ ۞ وَعَلَىٰ بَابِ عِزَّتِهِ تُحَطُّ ٱلرِّحَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ ٱلْفُيُوضَاتُ ٱلْغَامِرَةْ ۞ نَتَوَجَّهُ إِلَيْكْ ۞ بِأَشْرَفِ ٱلْوَسَائِلِ لَدَيْكْ .

سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينْ ۞ عَبْدِكَ ٱلصَّادِقِ ٱلْأَمِينْ ۞

https://arabicdawateislami.net

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي عَمَّتْ رِسَالَتُهُ ٱلْعَالَمِينْ .

أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ تِلْكَ ٱلذَّاتِ ٱلْكَامِلَةْ ۞ مُسْتَوْدَعِ أَمَانَتِكْ ، وَحَفِيظِ سِرِّكْ ، وَحَامِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ ٱلشَّامِلَةْ .

ٱلْأَبِ ٱلْأَكْبَرْ ۞ ٱلْمَحْبُوبِ لَكَ وَٱلْمُخَصَّصِ بِٱلشَّرَفِ ٱلْأَفْخَرْ ۞ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ ٱلْقُرْبِ وَمَظْهَرْ .

قَاسِمِ إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكْ ۞ وَسَاقِي كُؤُوسِ إِرْشَادِكَ لِأَهْلِ وِدَادِكْ .

سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنْ ۞ وَأَشْرَفِ ٱلثَّقَلَيْنْ .

ٱلْعَبْدِ ٱلْمَحْبُوبِ ٱلْخَالِصْ ۞ ٱلْمَخْصُوصِ مِنْكَ بِأَجَلِّ ٱلْخَصَائِصْ .

https://arabicdawateislami.net

ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهْ ۞ وَأَهْلِ حَضْرَةِ ٱقْتِرَابِهِ مِنْ أَحْبَابِهْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَـٰذَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمْ ۞ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ ٱلْعَظِيمْ .

أَنْ تُلَاحِظَنَا فِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكْ ۞ وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي جَمِيعِ أَطْوَارِنَا وَتَقَلُّبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكْ ۞ وَحَصِينِ وِقَايَتِكْ .

وَأَنْ تُبَلِّغَنَا مِنْ شَرَفِ ٱلْقُرْبِ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ غَايَةَ آمَالِنَا ۞ وَتَتَقَبَّلَ مِنَّا مَا تَحَرَّكْنَا فِيهِ مِنْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالِنَا .

وَتَجْعَلَنَا فِي حَضْرَةِ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ مِنَ ٱلْحَاضِرِينْ ۞ وَفِي طَرَائِقِ ٱتِّبَاعِهِ مِنَ ٱلسَّالِكِينْ

https://arabicdawateislami.net

۞ وَلِحَقِّكَ وَحَقِّهِ مِنَ ٱلْمُؤَدِّينْ ۞ وَلِعَهْدِكَ مِنَ ٱلْحَافِظِينْ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ لَنَا أَطْمَاعاً فِي رَحْمَتِكَ ٱلْخَاصَّةِ فَلَا تَحْرِمْنَا ۞ وَظُنُوناً جَمِيلَةً هِيَ وَسِيلَتُنَا إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنَا .

آمَنَّا بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ ٱلدِّينْ ۞ وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينْ .

أَنْ تُقَابِلَ ٱلْمُذْنِبَ مِنَّا بِٱلْغُفْرَانْ ۞ وَٱلْمُسِيءَ بِٱلْإِحْسَانْ .

وَٱلسَّائِلَ بِمَا سَأَلْ ۞ وَٱلْمُؤَمِّلَ بِمَا أَمَّلْ .

وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ نَصَرَ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبَ وَوَازَرَهْ ۞ وَوَالَاهُ وَظَاهَرَهْ .

https://arabicdawateislami.net

وَعُمَّ بِبَرَكَتِهِ وَشَرِيفِ وِجْهَتِهِ أَوْلَادَنَا وَوَالِدِينَا ۞ وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِينَا .

وَجَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتْ ۞ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتْ ۞ فِي جَمِيعِ ٱلْجِهَاتْ .

وَأَدِمْ رَايَةَ ٱلدِّينِ ٱلْقَوِيمِ فِي جَمِيعِ ٱلْأَقْطَارِ مَنْشُورَةْ ۞ وَمَعَالِمَ ٱلْإِسْلَامِ وَٱلْإِيمَانِ بِأَهْلِهَا مَعْمُورَةْ ۞ مَعْنىً وَصُورَةْ .

وَٱكْشِفِ ٱللَّهُمَّ كُرْبَةَ ٱلْمَكْرُوبِينْ ۞ وَٱقْضِ دَيْنَ ٱلْمَدِينِينْ ۞ وَٱغْفِرْ لِلْمُذْنِبِينْ ۞ وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ ٱلتَّائِبِينْ ۞ وَٱنْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينْ ۞ وَٱكْفِ شَرَّ ٱلْمُعْتَدِينَ وَٱلظَّالِمِينْ .

https://arabicdawateislami.net

وَٱبْسُطِ ٱلْعَدْلَ بِوُلَاةِ ٱلْحَقِّ فِي جَمِيعِ ٱلنَّوَاحِي وَٱلْأَقْطَارْ ۞ وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدٍ مِنْ عِنْدِكَ وَنَصْرٍ عَلَى ٱلْمُعَانِدِينَ مِنَ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْكُفَّارْ .

وَٱجْعَلْنَا يَا رَبِّ فِي ٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَلَايَا ۞ وَفِي ٱلْحِرْزِ ٱلْمَكِينِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا .

وَأَدِمْنَا فِي ٱلْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَٱلصِّدْقِ فِي خِدْمَتِكَ قَائِمِينْ ۞ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينْ ۞ وَٱخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينْ .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَبِيبِ ٱلْمَحْبُوبْ ۞ لِلْأَجْسَامِ وَٱلْأَرْوَاحِ وَٱلْقُلُوبْ ۞ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ مَنْسُوبْ .

https://arabicdawateislami.net

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[1]

❊ ❊ ❊

(١) أَمْلَىٰ ذَلِكَ سَيِّدِي ٱلْحَبِيبُ فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسَ خَفِيفَةٍ ، وَذَلِكَ فِي وَسَطِ شَهْرِ رَبِيعٍ ٱلأَوَّلِ عَامَ (١٣٢٧ هِجْرِيَّةً) . نَفَعَ ٱللّٰهُ بِجَامِعِهِ ، قَلْبَ كَاتِبِهِ وَقَارِئِهِ وَسَامِعِهِ ، فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . آمِينَ . وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

https://arabicdawateislami.net

وهذه نشائد ومواخذ ملتقطة من ديوان

سيّدنا الحبيب الإمام عليّ بن محمّد بن حسين الحبشيّ

نفع الله به

آمين

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

قال رضي الله عنه

يَوْمَ ٱلسَّبْتِ فِي (٦) جمادَى ٱلآخِرَةِ سَنَةَ (١٣١٩هـ):

هُوَ ٱلنُّورُ يَهْدِي ٱلْحَائِرِينَ ضِيَاؤُهُ
وَفِي ٱلْحَشْرِ ظِلُّ ٱلْمُرْسَلِينَ لِوَاؤُهُ
تَلَقَّىٰ مِنَ ٱلْغَيْبِ ٱلْمُجَرَّدِ حِكْمَةً
بِهَا أَمْطَرَتْ فِي ٱلْخَافِقَيْنِ سَمَاؤُهُ
وَمَشْهُودُ أَهْلِ ٱلْحَقِّ مِنْهُ لَطَائِفٌ
تُخَبِّرُ أَنَّ ٱلْمَجْدَ وَٱلشَّأْوَ شَأْوُهُ
فَلِلَّهِ مَا لِلْعَيْنِ مِنْ مَشْهَدِ ٱجْتِلَا
يَعِزُّ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْحِجَابِ ٱجْتِلَاؤُهُ

https://arabicdawateislami.net

أَيَا نَازِحاً عَنِّي وَمَسْكَنُهُ ٱلْحَشَا

أَجِبْ مَنْ مَلَا كُلَّ ٱلنَّوَاحِي نِدَاؤُهُ

أَجِبْ مَنْ تَوَلَّاهُ ٱلْهَوَىٰ فِيكَ وَٱمْضِ فِي

فُؤَادِيَ مَا يَهْوَى ٱلْهَوَىٰ وَيَشَاؤُهُ

بَنَى ٱلْحُبُّ فِي وَسْطِ ٱلْفُؤَادِ مَنَازِلاً

فَلِلّٰهِ بَانٍ فَاقَ صُنْعاً بِنَاؤُهُ

بِحُكْمِ ٱلْوَلَا جَرَّدْتُ قَصْدِيْ وَحَبَّذَا

مُوَالٍ أَرَاحَ ٱلْقَلْبَ مِنْهُ وَلَاؤُهُ

مَرِضْتُ فَكَانَ ٱلذِّكْرُ بُرْءاً لِعِلَّتِي

فَيَا حَبَّذَا ذِكْراً لِقَلْبِي شِفَاؤُهُ

إِذَا عَلِمَ ٱلْعُشَّاقُ دَائِي فَقُلْ لَهُمْ

فَإِنَّ لِقَا أَحْبَابِ قَلْبِي دَوَاؤُهُ

https://arabicdawateislami.net

أَيَـا رَاحِـلاً بَلِّـغْ حَبِيبِـيْ رِسَـالَـةً
بِحَـرْفٍ مِـنَ ٱلْأَشْـوَاقِ يَحْلُـو هِجَـاؤُهُ

وَهَيْهَاتَ أَنْ يَلْقَى ٱلْعَذُولُ إِلَى ٱلْحَشَا
سَبِيـلاً سَـوَاءٌ مَـدْحُـهُ وَهِجَـاؤُهُ

فُـؤَادِي بِخَيْـرِ ٱلْمُـرْسَلِيـنَ مُـوَلَّـعٌ
وَأَشْـرَفُ مَـا يَحْلُـوْ[1] لِسَمْعِـي ثَنَـاؤُهُ

رَقَىٰ فِي ٱلْعُلَا وَٱلْمَجْدِ أَشْرَفَ رُتْبَةٍ
بِمَبْـدَاهُ حَـارَ ٱلْخَلْـقُ كَيْـفَ ٱنْتِهَـاؤُهُ

أَيَـا سَيِّـدِي قَلْبِـي بِحُبِّـكَ بَـائِـحٌ
وَطَـرْفِـيَ بَعْـدَ ٱلـدَّمْـعِ تَجْـرِي دِمَـاؤُهُ

---

(١) في نسخة : (وأشرفِ من يحلو) .

https://arabicdawateislami.net

إِذَا رُمْتُ كَتْمَ ٱلْحُبِّ زَادَتْ صَبَابَتِي

فَسِيَّـــانِ عِنْـــدِي بَثُّـــهُ وَخَفَـــاؤُهُ

أَجِبْ يَا حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ دَعْوَةَ شَيِّقٍ

شَكَا لَفْحَ نَارٍ قَدْ حَوَتْهَا حَشَاؤُهُ

وَمُرْ طَيْفَكَ ٱلْمَيْمُونَ فِي غَفْلَةِ ٱلْعِدَا

يَمُـــرُّ بِطَـــرْفٍ زَادَ فِيـــكَ بُكَـــاؤُهُ

لِـــيَ ٱللهُ مِـــنْ حُـــبٍّ تَعَسَّـــرَ وَصْفُـــهُ

وَلِلّٰهِ أَمْـــرِي وَٱلْقَضَـــاءُ قَضَـــاؤُهُ

فَيَـــا رَبِّ شَـــرِّفْنِـــي بِـــرُؤْيَـــةِ سَيِّـــدِيْ

وَأَجْـلِ صَـدَى ٱلْقَلْـبِ ٱلْكَثِيـرِ صَـدَاؤُهُ

وَبَلِّـــغْ عَلِيّـــاً مَـــا يَـــرُومُ مِـــنَ ٱللِّقَـــا

بِـــأَشْـــرَفِ عَبْـــدٍ جُـــلُّ قَصْـــدِي لِقَـــاؤُهُ

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْـهِ صَـلَاةُ ٱللهِ مَـا هَبَّـتِ ٱلصَّبَـا

وَمَـا أَطْـرَبَ ٱلْحَـادِي فَطَـابَ حُـدَاؤُهُ

مَـعَ ٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَـابِ مَـا قَـالَ مُنْشِـدٌ

هُـوَ ٱلنُّـورُ يَهْـدِي ٱلْحَـائِـرِيـنَ ضِيَـاؤُهُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

يَمْدَحُ جَدَّهُ ٱلْأَعْظَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَا وَارِدَ ٱلْأُنْسِ وَٱلْأَفْرَاحِ فِي ٱلسَّحَرِ
أَزَحْتَ مَا بِفُؤَادِي مِنْ لَظَى ٱلْكَدَرِ
نَاشَدْتُكَ ٱللهَ هَلْ جُزْتَ ٱلْعَقِيقَ وَهَلْ
مَرَرْتَ بِٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّجَرِ
أَرْضٍ بِهَا سُحُبُ ٱلْإِفْضَالِ مُمْطِرَةٌ
مُخْضَرَّةِ ٱلتُّرْبِ بِٱلْأَعْشَابِ وَٱلزَّهَرِ
بِهَا ٱلْمَسَرَّةُ وَٱلْأَفْرَاحُ دَائِمَةٌ
يَا فَوْزَ سُكَّانِهَا بِٱلْخَيْرِ وَٱلظَّفَرِ

https://arabicdawateislami.net

إِنِّـــيَ لَأَذْكُـــرُهَـــا يَـــوْمـــاً وَبِـــي حَـــزَنٌ

فَيَرْحَلُ ٱلْحُزْنُ مِنْ قَلْبِي مَعَ ٱلضَّجَرِ

حَـــوَتْ حَبِيبـــاً بِـــهِ ٱلْأَكْـــوَانُ عَـــاطِـــرَةٌ

يَضُـــوعُ رَيَّـــاهُ فِـــي سَهْـــلٍ وَفِـــي وَعَـــرِ

بَـــرّاً سَخِيّـــاً تَقِيّـــاً سَيِّـــداً سَنَـــداً

يُضِيءُ فِي ٱلْكَوْنِ لَأَهْلِ ٱلْكَوْنِ كَٱلْقَمَرِ

فَـــرْدَ ٱلْجَـــلَالَـــةِ بَحْـــرَ ٱلْجُـــودِ إِنْ تَـــرَهُ

فِي حَالَةِ ٱلْجُودِ تَلْقَى ٱلْجُودَ كَٱلْمَطَرِ

أَصْـــلَ ٱلسِّيَـــادَةِ بَـــلْ عَيْـــنَ ٱلْعِنَـــايَـــةِ بَـــلْ

رُوحَ ٱلْهِـــدَايَـــةِ لُـــبَّ ٱللُّـــبِّ مِـــنْ مُضَـــرِ

زَيْنَ ٱلْوُجُودِ وَخَيْرَ ٱلْخَلْقِ مَنْ شَرُفَتْ

بِـــهِ ٱلْبَـــرِيَّـــةُ مِـــنْ بَـــادٍ وَمِـــنْ حَضَـــرِ

https://arabicdawateislami.net

عَنْهُ ٱلْجَمَادَاتُ أَضْحَتْ وَهْيَ مُفْصِحَةٌ

وَقَدْ أَتَىٰ مَدْحُهُ فِي مُعْظَمِ ٱلسُّوَرِ

مُحَمَّداً خَيْرَ خَلْقِ ٱللهِ قَاطِبَةً

وَسَيِّدَ ٱلْجِنِّ وَٱلْأَمْلَاكِ وَٱلْبَشَرِ

يَا سَيِّدِي يَا حَبِيبَ ٱللهِ يَا سَنَدِي

وَيَا مَلَاذِي وَيَا رُكْنِي وَيَا وَزَرِي

وَيَا غِيَاثِي وَيَا كَهْفِي وَيَا ثِقَتِي

وَيَا سُرُورِي وَيَا رُوحِي وَيَا وَطَرِي

أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ لِمَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ

وَخَيْرُ مَنْ يُرْتَجَىٰ فِي ٱلْعُسْرِ وَٱلْيُسُرِ

وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ فِي ٱلْكَوْنِ وَٱلسَّبَبُ ٱلـ

أَقْوَىٰ لِنَيْلِ ٱلْمُنَىٰ وَٱلْفَوْزِ بِٱلظَّفَرِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلْإِثْنَيْنِ في (٢٢) محرّم سنة (١٣٢٦ هـ):

أَقِمْ شَاهِدَ ٱلتَّقْصِيرِ مِنْكَ مَعَ ٱلضَّعْفِ
عَسَىٰ وَاسِعُ ٱلْأَلْطَافِ يُدْرِكُ بِٱللُّطْفِ
وَقِفْ فِي مَقَامِ ٱلذُّلِّ وَقْفَةَ نَادِمٍ
فَمَا قَدْ مَضَىٰ فِي ٱلْعُمْرِ مِنْ غَفْلَةٍ يَكْفِي
أَجِبْ دَاعِيَ ٱلْمَوْلَىٰ فَهَٰذَا كِتَابُهُ
يُنَادِيكَ فَٱسْرِعْ بِٱلْإِجَابَةِ وَٱسْتَعْفِ
أَمَا آنَ لِلْعَاصِي ٱلرُّجُوعُ لِرَبِّهِ
أَلَمْ يَدْرِ أَنَّ ٱلذَّنْبَ يُكْتَبُ فِي ٱلصُّحْفِ

https://arabicdawateislami.net

رُوَيْـداً أَخَـا ٱلْعِصْيَـانِ إِنَّـكَ قَـادِمٌ

عَلَـى ٱللهِ وَهْـوَ ٱللهُ يَعْلَـمُ مَـا تُخْفِـي

أَفِـقْ وَٱنْتَبِـهْ فَـٱلْخَطْـبُ صَعْـبٌ وَأَمْـرُهُ

مَرِيرٌ وَشَأْنُ ٱلذَّنْبِ يُوقِعُ فِي ٱلْحَتْفِ

ظَلَمْـتَ وَمَـا إِلَّا لِنَفْسِـكَ يَـا فَتَـىٰ

ظَلَمْتَ وَظُلْمُ ٱلنَّفْسِ مِنْ أَقْبَحِ ٱلْوَصْفِ

تَمَـادَيْـتَ حَتَّـىٰ زَلَّـكَ ٱلـرُّشْـدُ فَـٱنْتَبِـهْ

وَسَلْ غَافِرَ ٱلزَّلَّاتِ يُدْرِكُ بِٱلْعَطْفِ

أَيَـا مَـنْ بِقَيْـدِ ٱلْجَهْـلِ أَضْحَـىٰ مُكَبَّـلاً

أَلَمْ تَدْرِ أَنَّ ٱلْجَهْلَ يُلْجِي إِلَى ٱلْخَسْفِ

إِلَى ٱلْعِلْمِ فَٱهْرَعْ وَٱتَّخِذْ لَكَ مَسْلَكاً

مِنَ ٱلرُّشْدِ يَهْدِي بَعْدَ ذَلِكَ لِلْكَشْفِ

https://arabicdawateislami.net

وَلَا تَـكُ مِمَّـنْ قَيَّـدَتْـهُ حُظُـوظُـهُ

فَيَعْبُـدَ رَبَّ ٱلْعَـالَمِيـنَ عَلَـىٰ حَـرْفِ

نَصَحْتُـكَ فَـٱسْمَعْنِي وَقَـابِـلْ نَصِيحَتِيْ

بِصِـدْقٍ فَـإِنِّـي قَـدْ دَعَـوْتُـكَ لِلْعُـرْفِ

وَلَسْتُ بِنُصْحِي قَاصِداً غَيْرَ عَاكِفٍ

عَلَى ٱلذَّنْبِ مِثْلِي وَصْفُهُ فِي ٱلْعَمَىٰ وَصْفِي

بُلِيْـتُ بِكَسْـبِ ٱلـذَّنْـبِ وَٱلْإِثْـمِ عَـامِـداً

عَسَىٰ غَافِرُ ٱلزَّلَّاتِ مِنْ ذَا ٱلْبَلَا يَشْفِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

فَـرْخُ ٱلْحَمَـامَـةِ نَـاحَ فِـي ٱلْأَسْحَـارِ
فَشَجَـا ٱلْـوَحِيـدَ بِحَسْـرَةِ ٱلتَّـذْكَـارِ
وَقُمَيْـرِيُ ٱلْبَـانَـاتِ أَنْشَـدَ ضَحْـوَةً
فَجَـرَتْ دُمُـوعُ ٱلْعَيْـنِ كَـٱلْأَمْطَـارِ
وَبِـأَيْمَـنِ ٱلْـوَادِي ٱلْمُقَـدَّسِ مَقْعَـدٌ
فِيـهِ ٱسْتَبَـانَ غَـوَامِـضُ ٱلْأَسْـرَارِ
لَهْفِي عَلَىٰ تِلْكَ ٱلْمَقَـاعِدِ كَـمْ بِهَـا
مِـنْ قَـاصِـرٍ مُتَسَتِّـرٍ بِخِمَـارِ
وَبِهَـا مِـنَ ٱلْغِيـدِ ٱلْأَوَانِـسِ مَـنْ إِذَا
كُشِـفَ ٱلْخِمَـارُ فَضَحْـنَ لِـلْأَقْمَـارِ

https://arabicdawateislami.net

وَلَكُمْ خُرُودٍ لِلْمَحَاسِنِ أُوْدِعَتْ

مِنْهَا يَصِيرُ ٱللَّيْلُ مِثْلَ نَهَارِ

يَا مَا بِقَلْبِ ٱلصَّبِّ مِنْ شَوْقٍ إِلَىٰ

تَقْبِيلِ خَدِّ أُولَٰئِكَ ٱلْحُضَّارِ

وَبِمُهْجَتِي وَقْتٌ صَفَا فِي مَحْضَرٍ

صَافٍ خَلَا عَنْ جُمْلَةِ ٱلأَغْيَارِ

دِيرَتْ بِهِ خَمْرُ ٱلْوِصَالِ يُدِيرُهَا

سَاقِي ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَ أَهْلِ ٱلدَّارِ

وَٱلْقَوْمُ سَكْرَىٰ وَٱلْحَبِيبُ مُنَادِمٌ

وَهُنَاكَ كَشْفُ ٱلْحُجْبِ وَٱلْأَسْتَارِ

حَيْثُ ٱلْمُحِبُّ يَنَالُ غَايَةَ قَصْدِهِ

وَيَحُوزُ مَا يَرْجُوهُ مِنْ أَوْطَارِ

https://arabicdawateislami.net

وَيُشَاهِدُ ٱلْمَعْنَى ٱلْغَرِيبَ وَيُدْرِكُ ٱلسِّـ

ـــرَّ ٱلْعَجِيـــبَ بِنَـــاظِـــرِ ٱلْأَبْصَـــارِ

وَهُنَـــاكَ تَلْقَـــى ٱلسِّـــرَّ يَظْهَـــرُ بَيِّنَـــاً

فِـــي حَضْـــرَةِ ٱلتَّقْـــدِيـــسِ وَٱلْأَنْـــوَارِ

فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱنْتَهَتْ

رُتَـــبُ ٱلْعُـــلَا وَمَقَـــاصِـــدُ ٱلْأَحْـــرَارِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

في (١٣) شَهْرِ ذيْ ٱلْقَعْدَةِ سَنَةَ (١٣٢٠ هـ)

يَمْدَحُ جَدَّهُ ٱلأَعْظَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بِكَ قَدْ صَفَتْ مِنْ دَهْرِنَا ٱلأَيَّامُ

وَتَشَرَّفَتْ بِوُجُودِكَ ٱلأَعْوَامُ

وَلَكَ ٱلْمَحَامِدُ كُلُّهَا أُوتِيتَهَا

فَٱطْرَبْ فَقَدْ نُشِرَتْ لَكَ ٱلأَعْلَامُ

أُوتِيتَ مِنْ فَضْلِ ٱلْمُهَيْمِنِ مِنْحَةً

مَا تَسْتَطِيعُ تَخُطُّهَا ٱلأَقْلَامُ

فَلَكَ ٱلتَّقَدُّمُ فِي ٱلْفَضَائِلِ كُلِّهَا

فَٱقْدُمْ فَأَنْتَ لِمَنْ سِوَاكَ إِمَامُ

https://arabicdawateislami.net

وَٱلْفَخْرُ فِيكَ تجَمَّعَتْ أَوْصَافُهُ

فَلَكَ ٱلْعُلَا وَٱلْمَجْدُ وَٱلْإِعْظَامُ

أَنْتَ ٱلَّذِي حُزْتَ ٱلْجَمَالَ بِأَسْرِهِ

وَبِنُورِ وَجْهِكَ يَضْمَحِلُّ ظَلَامُ

أَنْتَ ٱلَّذِي حَارَ ٱلنُّهَىٰ فِي وَصْفِهِ

وَبِحُسْنِهِ قَدْ تَاهَتِ[1] ٱلْأَحْلَامُ

يَا أَوَّلاً قَدْ قَدَّمَتْكَ إِرَادَةٌ

سَبَقَتْ وَفَضْلُ ٱللهِ وَٱلْإِنْعَامُ

فَلَئِنْ بَرَزْتَ إِلَى ٱلشَّهَادَةِ آخِراً

فَوُجُودُ رُوحِكَ لِلْوَرَىٰ قُدَّامُ

---

(١) في نسخة : (وتألّهت في حسنه) .

https://arabicdawateislami.net

فَاضَتْ مِنَ ٱلْمَوْلَىٰ عَلَيْكَ مَوَاهِبُ

نَفَـذَتْ بِهَـا ٱلْأَقْـدَارُ وَٱلْأَحْكَـامُ

مَـا نَـالَ ذُو شَـرَفٍ وَقَـدْرٍ مِثْلَهَـا

وَلِكُـلِّ رَاقٍ فِـي ٱلـدُّنُـوِّ مَقَـامُ

أَللهُ أَكْبَـرُ مَـا بَلَغْـتَ لِـرُتْبَـةٍ

إِلَّا وَنَـادَتْـكَ ٱلْمَـرَامُ أَمَـامُ

فَلَـكَ ٱلتَّـرَقِّـي وَٱلتَّلَقِّـي لَـمْ يَـزَلْ

وَلَـكَ ٱلْمَـلَائِـكُ فِـي ٱلْعُـلَا خُـدَّامُ

إِخْتَـارَكَ ٱلْمَـوْلَـىٰ نَجِيّـاً بَعْـدَمَـا

جَـاوَزْتَ مَـا لَا لِلْعُقُـولِ يُـرَامُ

وَدَنَـوْتَ مِنْـهُ دُنُـوَّ حَـقٍّ أَمْـرُهُ

فِينَـا عَلَـىٰ أَفْكَـارِنَـا ٱلْإِبْهَـامُ

https://arabicdawateislami.net

وَبَلَغْتَ أَوْ أَدْنَىٰ وَتِلْكَ مَزِيَّةٌ

عُظْمَىٰ وَأَسْرَارُ ٱلْحَبِيبِ عِظَامُ

فَلْيَهْنَكَ ٱلسِّرُّ ٱلَّذِي أُوتِيتَهُ

وَٱلْقُرْبُ وَٱلْإِجْلَالُ وَٱلْإِكْرَامُ

مِنْ حَضْرَةٍ عُلْوِيَّةٍ قُدْسِيَّةٍ

قَدْ وَاجَهَتْكَ تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ

فَسَمِعْتَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ سَمَاعُهُ

وَعَقَلْتَ مَا عَنْهُ ٱلْوَرَىٰ قَدْ نَامُوا

مَا لِلْعُقُولِ تَصَوُّرٌ لِحَقِيقَةٍ

يَأْتِيكَ مِنْهَا ٱلْوَحْيُ وَٱلْإِلْهَامُ

يَا سَيِّدَ ٱلْكَوْنَيْنِ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَىٰ

وَافَاكَ مِمَّنْ يَرْتَجِيكَ نِظَامُ

https://arabicdawateislami.net

عَبْـــدٌ بِحُبِّـــكَ لَا يَـــزَالُ مُـــوَلَّعـــاً

وَلَـــهُ إِلَيْـــكَ تَشَـــوُّقٌ وَهُيَـــامُ

حُـــبٌّ تَمَكَّـــنَ فِـــي ٱلْحَشَـــا فَلِنَـــارِهِ

بَيْـــنَ ٱلْأَضَـــالِـــعِ وَٱلْجُنُـــوبِ ضِـــرَامُ

فَـــأَغِثْـــهُ يَـــا غَـــوْثَ ٱللَّهِيـــفِ بِنَفْحَـــةٍ

تُشْفَـــىٰ بِهَـــا ٱلْأَمْـــرَاضُ وَٱلْأَسْقَـــامُ

وَٱمْنُـــنْ عَلَيْـــهِ بِنَظْـــرَةٍ يُمْحَـــىٰ بِهَـــا

عَـــنْ قَلْبِـــهِ ٱلْأَدْرَانُ وَٱلْإِظْـــلَامُ

يَمْتَـــدُّ مِنْهَـــا سِـــرُّهُ بِلَطَـــائِـــفٍ

يَقْـــوَىٰ بِهَـــا ٱلْإِيمَـــانُ وَٱلْإِسْـــلَامُ

وَعَلَـــىٰ صِـــرَاطِـــكَ يَسْتَقِيـــمُ بِشَـــاهِـــدٍ

مِـــنْ عِلْمِـــهِ ثَبَتَـــتْ بِـــهِ ٱلْأَقْـــدَامُ

https://arabicdawateislami.net

يَـا مَـنْ عَلَيْـهِ مُعَـوَّلِـي فِـي كُـلِّ مَـا
أَرْجُـــو وَمِنْـــهُ ٱلْفَضْـــلُ وَٱلْإِنْعَـــامُ
مَـــا أَمَّـــكَ ٱلـــرَّاجُـــونَ إِلَّا أَدْرَكُـــوا
مِـنْ فَيْـضِ جُـودِكَ وَٱلْعَطَـا مَـا رَامُـوا
بِـٱلْبَـابِ قُمْـتُ وَأَنْـتَ أَعْظَـمُ مَطْلَـبٍ
تَشْتَـــاقُـــهُ ٱلْأَرْوَاحُ وَٱلْأَجْسَـــامُ
فَٱسْمَحْ وجُدْ لِي بِٱلْوِصَالِ فَفِي ٱلْحَشَا
شَـــوْقٌ إِلَيْـــكَ وَلَـــوْعَـــةٌ وَغَـــرَامُ
وَعَلَيْـكَ صَلَّـى ٱللهُ يَـا عَلَـمَ ٱلْهُـدَىٰ
مَـــا غَـــرَّدَتْ فَـــوْقَ ٱلْغُصُـــونِ حَمامُ
وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَـابِ يَـا نِعْـمَ ٱلْأُلَـىٰ
سَبَقُـــوا وَأَصْحَـــابُ ٱلْكَـــرِيـــمِ كِـــرَامُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

صَلَّىٰ عَلَى ٱلنُّورِ ٱلَّذِي عَرَجَ ٱلسَّمَا
رَبُّ ٱلْبَرَايَا أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَا

وقال رضی اللہ عنہ :

جَادَتْ سُلَيْمَىٰ بِٱلْوِصَالِ تَكَرُّمَا
فَسَرَى ٱلسُّرُورُ إِلَى ٱلْفُؤَادِ وَخَيَّمَا
يَا حُسْنَ مَا جَادَتْ بِهِ فِي وَصْلِهَا
أَهْلاً بِوَصْلٍ فِيهِ نِلْتُ ٱلْمَغْنَمَا
مِنَنٌ تَسَارَعَتِ ٱلْعُقُولُ لِنَيْلِهَا
وَهِبَاتُ فَضْلٍ أَوْرَثَتْنَا أَنْعُمَا
يَا حَادِيَ ٱلْعِيسِ ٱلرَّوَاسِمِ عُجْ بِهَا
سَفْحَ ٱلْعَقِيقِ وَحُطَّ رَحْلَكَ فِي ٱلْحِمَىٰ

https://arabicdawateislami.net

فِي مَنْزِلِ ٱلْجُودِ ٱلْغَزِيرِ وَمَنْبَعِ ٱلْـ

فَضْلِ ٱلْكَثِيرِ وَخَيْرِ مَجْدٍ قَدْ نَمَا

فِي جَنَّةٍ مَا شَاقَنِي مِنْ وَصْفِهَا

إِلَّا لِكَوْنِ ٱلْحِبِّ فِيهَا خَيَّمَا

مَا زَمْزَمَ ٱلْحَادِي بِذِكْرِ نَزِيلِهَا

إِلَّا وَأَنْعَشَنِي إِذَا مَا زَمْزَمَا

فَمَتَىٰ أَرَاهَا لَاثِماً لِتُرَابِهَا

يَا لَيْتَنِي لِلتُّرْبِ ذَلِكَ أَلْثَمَا (١)

رِفْقاً بِقَلْبٍ فِي ٱلْهَوَىٰ مُتَعَلِّقٍ

بِمَطَامِعٍ يَرْجُو بِهَا أَنْ يُكْرَمَا

---

(١) قوله : (ألثما) : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفاً للوقف .

https://arabicdawateislami.net

إِنِّـــي إِذَا ذُكِـــرَتْ مَنَـــازِلُ سَـــادَتِـــي
كَـادَتْ دُمُـوعُ ٱلْعَيْـنِ أَنْ تَجْـرِي دَمَـا
أَوْ شَـاهَـدَتْ عَيْنَـايَ مَـوْطِـنَ قُـرْبِهِـمْ
أَلْفَيْتَنِـي أَحْـرَمْـتُ فِيمَـنْ أَحْـرَمَـا
قَسَمـاً بِـرَبِّ ٱلْبَيْـتِ مَـا ذُكِـرَ ٱلنَّقَـا
وَٱلْمُنْحَنَـــىٰ إِلَّا وَكُنْـــتُ مُتَيَّمَـــا
يَـا لَيْلَـةً بَـاتَ ٱلْحَبِيـبُ يُـدِيـرُ مِـنْ
كَـأْسِ ٱلْـوِصَـالِ مُـدَامَـةً مَـا أَنْعَمَـا
شَـــوْقِـــي إِلَـــىٰ دَارِ ٱلْحَبِيـــبِ مُحَمَّـــدٍ
شَـــوْقٌ تَمَكَّـــنَ فِـــي ٱلْحَشَـــا وَتَكَتَّمَـــا
دَارٍ حَـــوَتْ نِعَـــمَ ٱلْإِلَـــهِ جَمِيعَهَـــا
مُـذْ حَـلَّ فِيهَـا خَيْـرُ عَبْـدٍ قَـدْ سَمَـا

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

يوم الخميس (٦) فِي ٱلْحِجَّةِ ٱلْحَرَامِ سَنَةَ (١٣٢٥هـ):

أَيْقَنْتُ أَنَّكَ مُحْسِنٌ وَهَّابُ
فَقَرَعْتُ بَابَكَ وَهْوَ نِعْمَ ٱلْبَابُ
وَطَفِقْتُ أَلْتَمِسُ ٱلْوُصُولَ وَإِنَّمَا
بِٱلْإِجْتِهَادِ أُقِيمَتِ ٱلْأَسْبَابُ
نَادَتْنِيَ ٱلْأَعْمَالُ تَدْعُونِي لَهَا
فَسَمِعْتُ لَكِنْ مَا هُنَاكَ جَوَابُ
مَا سَرَّنِي مِنِّي سِوَىٰ حُبِّي لِمَنْ
أَحْبَبْتَهُمْ فَهُمُ هُمُ ٱلْأَحْبَابُ

https://arabicdawateislami.net

عَـرَفُـوا جَلِيَّـةَ أَمْـرِهِـمْ فَتَـوَجَّهُـوا

بِـٱلصِّـدْقِ نَحْـوَكَ بَعْـدَمَـا قَـدْ طَـابُـوا

فَهُـمُ ٱلْعِبَـادُ ٱلْمُخْلَصُـونَ وَكَـمْ بِهِـمْ

عَبْـدٌ كَـرِيـمٌ مَـا عَلَيْـهِ حِسَـابُ

شَهِـدَ ٱلْحَقَـائِـقَ فَـٱخْتَفَىٰ فِـي نُـورِهَـا

فَعَلَيْـهِ مِـنْ ذَاكَ ٱلْخَفَـا جِلْبَـابُ

مَـا لَاحَ شَـاهِـدُهُ عَلَـىٰ ذِي فِطْنَـةٍ

إِلَّا وَنَـازَلَـهُ بِـهِ ٱلْإِعْجَـابُ

مِنَـحٌ بِهَـا خَـصَّ ٱلْإِلَـٰهُ مَـنِ ٱرْتَضَـىٰ

مِـنْ خَلْقِـهِ سَمِعُـوا ٱلنِّـدَا فَـأَجَـابُـوا

هَـٰذَا لَعَمْـرِي ٱلْفَـوْزُ وَٱلـزُّلْفَـىٰ لِمَـنْ

لَهُـمُ إِذَا بَـانَ ٱلْخَفَـا أَلْبَـابُ

https://arabicdawateislami.net

أَهْلِي وَنِعْمَ ٱلْأَهْلُ حَسْبِي أَنَّنِي
فَرْعٌ لَهُمْ جَاءَتْ بِهِ ٱلْأَنْسَابُ
نِعَمٌ بِهَا سَبَقَ ٱلْقَضَاءُ بِشَاهِدِ ٱلتَّـ
ـخْصِيصِ لِي فُتِحَتْ بِهِ ٱلْأَبْوَابُ
وَعَلَىٰ فَوَائِدِهَا عَثَرْتُ بِشَاهِدٍ
فِي ٱلذَّوْقِ أَسْفَرَ مَا عَلَيْهِ نِقَابُ
حَقَّقْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَفَهِمْتُهُ
فَبِهِ ٱلْقَبُولُ لَدَيَّ وَٱلْإِيْجَابُ
مُتَلَقَّياً مِنْ حَضْرَةٍ نَبَوِيَّةٍ
عَنْهَا تَلَقَّىٰ عِلْمَهَا ٱلْأَقْطَابُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

صَلَّىٰ عَلَيْكَ ٱللهُ يَا عَلَمَ ٱلْهُدَىٰ
يَـا مُصْطَفَىٰ يَا خَيْرَ كُلِّ مُشَفَّعِ

وقال رضي الله عنه :

يَـا نَفْسُ إِنْ لَـمْ تَظْفَـرِي لَا تَجْـزَعِـي
وَإِلَـىٰ مَـوَائِـدِ جُـودِ مَـوْلَاكِ ٱهْـرَعِـي

وَإِذَا تَـــأَخَّـــرَ مَطْلَـــبٌ فَلَـــرُبَّمَـــا
فِـي ذَلِـكَ ٱلتَّـأْخِيـرِ كُـلُّ ٱلْمَطْمَـعِ

فَـٱسْتَـأْنِسِـي بِـٱلْمَنْـعِ وَٱرْعَـيْ حَقَّـهُ
إِنَّ ٱلـرِّضَـا وَصْـفُ ٱلْمُنِيـبِ ٱلْأَلْمَعِـي

وَإِذَا بَـدَا مِـنْ نَـاطِـقِ ٱلْـوِجْـدَانِ مَـا
يَـدْعُـوكِ لِلْيَـأْسِ ٱلْـذَّمِيـمِ ٱلْأَشْنَـعِ

https://arabicdawateislami.net

فَـٱسْتَيْقِظِي مِـنْ نَـوْمَـةِ ٱلْغَفَـلَاتِ وَلْـ

ـيَكُـنِ ٱلـرَّجَـا لَـكِ مَـرْتَعـاً فِيـهِ ٱرْتَعِـي

إِنَّ ٱلْعَطَـــا إِمْـــدَادُهُ مُتَنَـــوِّعٌ

يَـا حُسْـنَ هَـٰذَاكَ ٱلْعَطَـا ٱلْمُتَنَـوِّعِ

وَرَدُوا عَلَـىٰ نَهْـرِ ٱلْحَيَـاةِ وَكُلُّهُـمْ

شَرِبُوا وَكَمْ فِي ٱلرَّكْبِ مِنْ مُتَضَلِّعِ

حَـاشَـا ٱلْكَـرِيـمُ يَـرُدُّهُـمْ عَطْشَـىٰ وَقَـدْ

وَرَدُوا وَأَصْـلُ ٱلْجُـودِ مِـنْ ذَا ٱلْمَنْبَـعِ

يَـا رَبِّ لِـي ظَـنٌّ جَمِيـلٌ وَافِـرٌ

قَـدَّمْتُـهُ أَمْشِـي بِـهِ يَسْعَـىٰ مَعِـي

كُـلُّ ٱلَّـذِي يَـرْجُـونَ فَضْلَـكَ أُمْطِـرُوا

حَـاشَـاكَ أَنْ يَبْقَـىٰ هَشِيمـاً مَـرْبَعِـي

https://arabicdawateislami.net

ثُـمَّ ٱلصَّـلَاةُ عَلَـى ٱلْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ

سَبَبِـي ٱلْقَـوِيِّ إِلَـى ٱلْمَقَـامِ ٱلْأَرْفَـعِ

هُوَ عِصْمَتِي هُوَ عُرْوَتِي فَٱسْتَمْسِكِي

يَـا نَفْـسُ بِـٱلْمَجْـدِ ٱلْعَظِيـمِ ٱلْأَمْنَـعِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

فِيـــمَ ٱلتَّخَلُّـــفُ وَٱلْإِهْمَـــالُ وَٱلْكَسَـــلُ

وَٱلْقَوْمُ مَرَّتْ بِهِمْ تَطْوِي ٱلْفَلَا ٱلْإِبِلُ

قَنِعْتَ بِٱلْعَجْزِ عَنْ نَيْلِ ٱلْعُلَا وَرَضِيـ

ـتَ ٱلدُّونَ هَـٰذَا لَعَمْرِي ٱلْغَبْنُ وَٱلْخَبَلُ (١)

أَمْ غَرَّكَ ٱلزُّخْرُفُ ٱلْفَانِي وَأَشْغَلَكَ ٱلدَّ

ارُ ٱلَّتِـي حَشْـوُهَـا ٱلْآفَـاتُ وَٱلْعِلَـلُ

رُوَيْـدَكَ ٱتْـرُكْ خَيَـالَ ٱلْفَـانِيَـاتِ وَعُـدْ

إِلَـىٰ تَـذَكُّـرِ مَـنْ عَـنْ دُورِهِـمْ رَحَلُـوا

---

(١) في نسخة : (الخلل) .

https://arabicdawateislami.net

كَـانُـوا عَلَـىٰ غِـرَّةٍ فِيهَـا فَصَـاحَ بِهِـمْ

حَادِي ٱلْمَنُونِ إِلَى ٱلْأَرْمَاسِ فَٱنْتَقَلُوا

شَـادُوا قُصُـوراً وَقَـادُوا عَسْكَـراً فَعَـدَا

عَلَيْهِـمُ ٱلـدَّهْـرُ فَـٱلْمَـوْصُـولُ مُنْفَصِـلُ

أَضْحَـتْ مَنَـازِلُهُـمْ مَهْجُـورَةً وَغَـدَا

يَبْكِيهِـمُ ٱلْأَهْـلُ وَٱلْخُـلَّانُ وَٱلطَّلَـلُ

قَـوْمٌ مَضَـوا فِي سَبِيلٍ أَنْـتَ سَـالِكُهَا

إِلَى ٱلصَّحَاصِحِ رَكْباً سَعْيُهُم عَجِلُ

يَـا رَاغِبـاً فِـي ٱلْمَتَـاعِ ٱلْفَـانِ مُشْتَغِـلاً

بِـٱللَّهْـوِ هَـلَّا بِـذِكْـرِ ٱلْمَـوْتِ تَشْتَغِـلُ

كَـمْ مِـنْ فَتَـىً جَمَّـعَ ٱلْأَمْـوَالَ مُفْتَخِـراً

وَرَاقَ فِـي عَيْنِـهِ ٱلْأَرْيَـاشُ وَٱلْخَـوَلُ

https://arabicdawateislami.net

فَمَا مَضَتْ بُرْهَةٌ إِلَّا وَأَزْعَجَهُ

دَاعِي ٱلْمَمَاتِ فَأَمْسَىٰ وَهْوَ مُرْتَحِلُ

فِي ٱلْمَوْتِ شُغْلٌ عَنِ ٱلدُّنْيَا وَرَاحَتِهَا

لِمَنْ لَهُمْ فِكْرَةٌ فِيهَا بِهَا عَقَلُوا

أُفٍّ لِمَنْ يَرْتَضِي دَارَ ٱلْفَنَا بَدَلاً

عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٱلْمُهَنَّىٰ بِئْسَ ذَا ٱلْبَدَلُ

يَا تَائِهاً فِي حَضِيضِ ٱلْجَمْعِ مُغْتَرِراً

بِمَنْزِلٍ عَنْ قَرِيبٍ مِنْهُ تَنْتَقِلُ

هَلْ فِي ٱلْمَنُونِ ٱرْتِيَابٌ أَمْ تَظُنُّ بِأَنَّ

ٱلْمَوْتَ تَدْفَعُهُ ٱلْأَعْذَارُ وَٱلْحِيَلُ

فِي ٱلظَّاعِنِينَ إِلَى ٱلْأَرْمَاسِ مُعْتَبَرٌ

لِكُلِّ ذِي فِكْرَةٍ قَدْ عَمَّهُ ٱلْوَجَلُ

https://arabicdawateislami.net

كَمْ حَذَّرَتْنَا عَنِ ٱلدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا

آيَاتُ حَقٍّ بِهَا جَاءَتْ لَنَا ٱلرُّسُلُ

يَا وَيْلَ مَنْ غَرَّهُ ٱلْإِمْهَالُ عِنْدَ حُدُو

ثِ ٱلْمَوْتِ يَا وَيْلَهُ قَدْ خَانَهُ ٱلْأَمَلُ

وَوَيْحَ مَنْ كَثُرَتْ مِنْهُ ٱلْجَرَائِمُ وَٱلْـ

ـعِصْيَانُ وَٱلْإِثْمُ وَٱلتَّفْرِيطُ وَٱلزَّلَلُ

إِذَا رَأَىٰ حَالَةَ ٱلْعَاصِي وَمُنْقَلَبَ ٱلطَّـ

ـاغِينَ فِي حَيْثُمَا يَغْشَاهُمُ ٱلْخَجَلُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

فِي شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةَ (١٣٢١هـ) :

أُصَرِّحُ بِٱلتَّذْكِيرِ فِي كُلِّ مَحْفَلِ
وَأَدْعُو إِلَىٰ كَسْبِ ٱلْعُلَا كُلَّ مُقْبِلِ
وَأَرْفَعُ بِٱلتَّذْكِيرِ صَوْتِي لَعَلَّهُ
يُصَادِفُ شَخْصاً عَنْ رُعُونَاتِهِ خَلِي
أَلَا إِنَّنِي أَصْبَحْتُ مَا بَيْنَ جَاهِلٍ
تَمَكَّنَ فِيهِ ٱلْجَهْلُ أَوْ مُتَجَاهِلِ
وَتِلْكَ لَدَىٰ أَهْلِ ٱلْعُقُولِ مُصِيبَةٌ
وَمَاذَا يُفِيدُ ٱلْمَرْءَ صُحْبَةُ جَاهِلِ

https://arabicdawateislami.net

أَلَا بَـــاذِلٌ لِلنُّصْـــحِ يَبْعَـــثُ هِمَّتِـــي

وَيُنْهِـضُ عَـزْمِـي لِٱكْتِسَـابِ ٱلْفَضَـائِلِ

فَـإِنِّـــيَ عَـــنْ فِعْـلِ ٱلتُّقَـىٰ مُتَكَـاسِـلٌ

وَمَـا عَمَلِـي إِلَّا ٱكْتِسَـابُ ٱلـرَّذَائِـلِ

وَلَـٰكِنَّنِـي أَرْجُـو إِلَـٰهِـي وَخَـالِقِـي

وَأَسْـأَلُ مِنْـهُ دَفْـعَ[1] كُـلِّ ٱلشَّـوَاغِـلِ

وَيَـــرْزُقُنِـــي خِـــلّاً وَفِيّـــاً مُهَـــذَّبـــاً

يَـدُلُّ وَيَـدْعُـونِـي لِخَيْـرِ ٱلشَّمَـائِـلِ

مُـــؤَازَرَةُ ٱلْإِخْـــوَانِ أَمْـــرٌ مُقَـــرَّرٌ

عَلَيْـهِ يَـدُورُ ٱلشَّـأْنُ بَيْـنَ ٱلْأَمَـاثِـلِ

---

(١) في نسخة : (رفع) .

https://arabicdawateislami.net

أَيَـا رَاغِبـاً فِـي صُحْبَتِـي وَمَـوَدَّتِـي

إِلَيْـكَ بِصِـدْقٍ قَـدْ بَعَثْـتُ رَسَـائِلِـي

رَجَـاءَ ٱسْتِمَـاعٍ وَٱنْتِفَـاعٍ وَنَهْضَـةٍ

إِلَى ٱلْمَقْصَدِ ٱلْأَسْنَىٰ وَنَيْلِ ٱلْفَوَاضِلِ

تَيَقَّـظْ وَخُـذْ بِـالْجِـدِّ فِـي كُـلِّ عَـزْمَـةٍ

وَإِيَّـاكَ أَنْ تُصْغِـيْ[1] إِلَـىٰ قَـوْلِ قَـائِـلِ

❊ ❊ ❊

---

(١) قوله : (تصغي) بإسكان الياء .

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ فِي (٢٩) شَهْرِ جُمَادَى ٱلآخِرَةِ سَنَةَ (١٣٢٨هـ):

يَسُوؤُنِي مِنْ زَمَانِي مَا أَرَىٰ فِيهِ
مِنِ ٱخْتِلَافٍ فَشَا مَا بَيْنَ أَهْلِيهِ
إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَشْكُو كُلَّ حَادِثَةٍ
قَضَتْ عَلَىٰ كُلِّ ذِي عَقْلٍ بِتَسْفِيهِ
يَا حَامِلِينَ كِتَابَ ٱللهِ أَيْنَكُمُ
مِنْ فَهْمِ مَا قَرَّرَتْ أَحْكَامُهُ فِيهِ
هَلَّا ٱئْتَمَرْتُمْ بِأَمْرٍ قَدْ تَضَمَّنَهُ
هَلَّا ٱنْتَهَيْتُمْ بِعَقْلٍ عَنْ مَنَاهِيهِ

https://arabicdawateislami.net

كَمْ فِيهِ مِنْ حِكْمَةٍ بَانَتْ شَوَاهِدُهَا
لِصَاحِبِ ٱلْفَهْمِ بِٱلتَّنْبِيهِ تُغْنِيهِ

مَاذَا ٱلتَّعَامِي وَسُبْلُ ٱلْحَقِّ وَاضِحَةٌ
وَذُو ٱلْفَطَانَةِ بَعْضُ ٱلْقَوْلِ يَكْفِيهِ

مَا صَدَّنَا عَنْ طَرِيقِ ٱلرُّشْدِ غَيْرُ هَوَىً
إِسْتَحْكَمَتْ فِي دَعَاوِينَا دَوَاعِيهِ

أَللهُ أَكْبَرُ جَلَّ ٱلْخَطْبُ وَٱنْطَمَسَتْ
فِينَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَٱلتَّقْوَىٰ مَبَانِيهِ

يَا لَلْعُلُومِ وَلِلْأَعْمَالِ مِنْ زَمَنٍ (١)
مَا قَامَ فِيهِ بِحَقِّ ٱلذِّكْرِ قَارِيهِ

---

(١) في نسخة : (في زمن) .

https://arabicdawateislami.net

خَطْبٌ بِنَا حَلَّ قَدْ أَوْهَىٰ قَوَاعِدَنَا

قَدْ أَذْهَلَ ٱلْقَلْبَ مِنْهُ مَا يُعَانِيهِ

وَلَيْسَ لِي مُشْتَكَىً فِيمَا أَلَمَّ سِوَىٰ

رَبِّي ٱلَّذِي غَمَرَتْ قَلْبِي أَيَادِيهِ

وَجَاهُ جَدِّي رَسُولِ ٱللهِ مُعْتَصَمٌ

لِلْعَبْدِ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ كَانَ يُؤْذِيهِ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ ٱللهِ أَنْتَ لَنَا

نِعْمَ ٱلْمَلَاذُ لَنَا فِيمَا نُرَجِّيهِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلأَرْبِعَاءِ (٤) رَبِيعٍ ٱلأَوَّلِ سَنَةَ (١٣٢٦هـ):

لِسَانِي بِحَمْدِ ٱللهِ قَدْ أَعْلَنَتْ شُكْرَا
عَلَىٰ نِعَمٍ لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا حَصْرَا
فَمَا سَاعَةٌ مَرَّتْ عَلَيَّ وَلَحْظَةٌ
مِنَ ٱلْوَقْتِ إِلَّا جَدَّدَتْ عِنْدِيَ ٱلْبُشْرَىٰ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي أَرْتَجِي مِنْ نَوَالِهِ
دَوَامَ ٱلَّذِي وَالَىٰ وَأَنْ يَشْرَحَ ٱلصَّدْرَا
عَلَيْهِ ٱعْتِمَادِي وَهْوَ ذُخْرِي وَمَلْجَئِي
وَكَمْ قَدْ حَبَانِي مِنْ مَوَاهِبِهِ بِرًّا

https://arabicdawateislami.net

تَنَعَّمْتُ بِٱلْإِحْسَانِ مِنْهُ تَفَضُّلاً

عَلَىٰ كُلِّ حَالَاتِي وَأَرْجُوهُ فِي ٱلْأُخْرَىٰ

هُوَ ٱللهُ رَبِّي قَدْ وَقَفْتُ بِبَابِهِ

أُنَاجِيهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَٱلْجَهْرَا

إِلَيْكَ ٱنْتَهَتْ حَاجَاتُ عَبْدٍ وَقَصْدُهُ

رِضَاكَ وَيَشْكُو ٱلضُّعْفَ وَٱلْعَجْزَ وَٱلضُّرَّا

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا ٱلْتِفَاتُكَ مَعْقِلاً

يَقِيهِ ٱلْبَلَا وَٱلْبُؤْسَ وَٱلْهَمَّ وَٱلشَّرَّا

دَعَوْتُكَ وَٱلتَّقْصِيرُ وَصْفِي وَإِنَّمَا

لِإِحْسَانِكَ ٱلْمَأْلُوفِ لَمْ أَلْتَمِسْ عُذْرا

بِحَقِّكَ حَقِّقْ صِدْقَ حُبِّي وَوِجْهَتِي

إِلَيْكَ وَأَعْظِمْ لِي عَلَىٰ ذَلِكَ ٱلْأَجْرَا

https://arabicdawateislami.net

وَخُذْ بِيَدِي فِي مَسْلَكِ ٱلرُّشْدِ ظَافِراً

بِقَصْدِي وَهَبْ لِي مِنْ مَوَاهِبِكَ ٱلْكُبْرَىٰ

وَمِنْ حَيْثُ مَا سَارَ ٱلْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ

وَأَتْبَاعُهُ خُذْ بِي وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْيُسْرَىٰ

وَنَوِّرْ بِنُورِ ٱلْعِلْمِ قَلْبِي فَإِنَّنِي

عَلَى ٱلْجَهْلِ بَاقٍ لَا أُطِيقُ لَهُ صَبْرَا

أَقُومُ بِهِ مِنْ حَيْثُ قَامَتْ شَوَاهِدُ ٱلتَّـ

ـعَلُّقِ بِٱلْمُخْتَارِ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْرَىٰ

بِوَصْفِ ٱتِّبَاعٍ وَٱنْتِفَاعٍ يَقُودُنِي

إِلَيْكَ مِنَ ٱلتَّوْفِيقِ مَا يُوجِبُ ٱلذِّكْرَا

وَمَنْ كَانَ مِثْلِي فِي ٱلْبَطَالَةِ عَاكِفاً

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا ٱلَّذِي يُحْسِنُ ٱلْغَفْرَا

https://arabicdawateislami.net

فَغَفْـــراً فَـــإِنِّـــي بِـــٱلـــذُّنُـــوبِ مُقَيَّـــدُ

وَسَتْـــراً فَـــإِنِّـــي مِنْـــكَ أَلْتَمِـــسُ ٱلسَّتْـــرَا

بِجَـــاهِ رَسُـــولِ ٱللهِ أَشْـــرَفِ مُـــرْسَـــلٍ

وَأَعْلَـى ٱلْـوَرَىٰ فَضْـلاً وَأَرْفَعِهِـمْ قَـدْرَا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةٌ مِنْـــكَ تَغْشَـــاهُ دَائِمـــاً

مُكَـــرَّرَةٌ تَستَغْـــرِقُ ٱلْعَـــدَّ وَٱلـــدَّهْـــرَا

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

أَسَرَّ فِي أُذُنِي رِيحُ ٱلصَّبَا خَبَرَا
فَكَامِنُ ٱلْوَجْدِ مِنْ أَخْبَارِهِ ظَهَرَا
فَيَا نَسِيمَ ٱلصَّبَا هَلْ لِلنَّوَىٰ أَمَدٌ
أَمْ يَنْقَضِي ٱلْعُمْرُ لَا وَصْلٌ وَلَا ظَفَرَا
هَلْ فِي ٱلْأَبَاطِحِ مِنْ جَرْعَاءِ كَاظِمَةٍ
قَلْبٌ يَرِقُّ وَعَيْنٌ لِلْمُحِبِّ تَرَىٰ
فَكُلُّ نَارٍ فَمِنْ نَارِ ٱلْهَوَى ٱشْتَعَلَتْ
وَكُلُّ مَاءٍ فَمِنْ دَمْعِ ٱلْمُحِبِّ جَرَىٰ
لَا بَارَكَ ٱللهُ فِي ٱلْهِجْرَانِ مَا تَرَكَتْ
أَيَّامُهُ مِنْ فُؤَادِي شَيْئاً ٱسْتَتَرَا

https://arabicdawateislami.net

وَلَا رَعَى ٱللهُ لَيْلَ ٱلْبُعْدِ كَمْ صَلِيَتْ
مِنْهُ ٱلسُّوَيْدَا بِنَارٍ قَدْ رَمَتْ شَرَرَا

قَلْبِي حَزِينٌ عَلَىٰ مَا فَاتَنِي بِرُبَىٰ
جَيْرُونَ مِنْ صُحْبَةِ ٱلسَّادَاتِ وَٱلْكُبَرَا[1]

إِنْ أَسْعَدَ ٱلدَّهْرُ بِٱلتَّقْرِيبِ فُزْتُ وَلَا
أَخْشَى ٱنْقِطَاعاً وَلَا بُؤْساً وَلَا ضَجَرَا

وَإِنْ يَدُمْ زَمَنُ ٱلْهِجْرانِ فَٱبْكِ عَلَىٰ
حُشَاشَتِي فَلَقَدْ ذُقْتُ ٱلْهَوَىٰ صَبِرَا

عَمِلْتُ فِي طَلَبِي لِلْوَصْلِ بِٱلْعَمَلِ ٱلَّـ
ـذِي يَشُقُّ وَلَا رَاعَيْتُ مَنْ هَجَرَا

---

(١) في نسخة : (والأمراء) .

https://arabicdawateislami.net

فَلَمْ أَجِدْ مَطْمَعاً يُحْيِي مَوَاتَ فُؤَا

دِ ٱلْمُسْتَهَامِ وَلَا بَرْقاً سَرَىٰ فَشَرَىٰ

حَرِّيْ عَلَىٰ زَمَنِ ٱلسُّلْوَانِ فِي رُتَبِ ٱلتَّـ

ـقْرِيبِ حَرِّيْ عَلَىٰ ذَا مَا ٱلدُّجَى ٱعْتَكَرَا

فَيَا نُسَيْمَاتِ نَجْدٍ بَلِّغِي خَبَراً

فَرُبَّمَا رَقَّ مَنْ بَلَّغْتِهِ ٱلْخَبَرَا

وَعَرِّفِيهِمْ بِمَا لَاقَيْتُ مِنْ حَزَنٍ

وَمِنْ شُجُونٍ وَمِنْ وَجْدٍ بِهِمْ شُهِرَا

وَأَفْصِحِي عَنْ جَوَىٰ قَلْبِي وَمَا لَقِيَتْ

رُوحِي وَبُثِّي ٱلَّذِي قَدْ كَانَ مُسْتَتِرَا

لَعَلَّهُمْ إِنْ أَصَاخُوا ٱلسَّمْعَ يَحْصُلُ مِنْ

جَدْوَاهُمُ ٱلْكَشْفُ عَنْ حُزْنِي ٱلَّذِي ظَهَرَا

https://arabicdawateislami.net

يَـا عُـرْبَ وَادِي ٱلنَّقَـا إِنِّـي بِكُـمْ وَلِـعٌ

صَــبٌّ كَئِيــبٌ يُقَضِّــي لَيْلَــهُ سَهَــرَا

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ (٢١) ذِي ٱلْحِجَّةِ سَنَةَ (١٣٢٨ هـ):

مِنْ حَيْثُ كُنْتَ بِمَا قَارَفْتَ مَسْؤُولُ

وَٱلنَّاسُ صِنْفَانِ مَرْدُودٌ وَمَقْبُولُ

فَٱعْمَلْ لِنَفْسِكَ أَعْمَالاً تُسَرُّ بِهَا

فِي ٱلْحَشْرِ وَٱلنَّاسُ مَسْرُورٌ وَمَخْذُولُ

وَٱعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي دَارٍ مُنَغِّصَةٍ

وَحَالُ أَرْبَابِهَا مِنْ بَعْدُ مَجْهُولُ

مَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ بَادَرْتَ مُغْتَنِماً

وَقْتَ ٱلتَّلَاقِي وَحَبْلُ ٱلْعُمْرِ مَوْصُولُ

https://arabicdawateislami.net

كَمْ ذَا ٱلتَّعَامِي وَسُبْلُ ٱلْحَقِّ وَاضِحَةٌ

قَدْ أَشْغَلَتْكَ عَنِ ٱلْعُقْبَى ٱلْأَبَاطِيلُ

رُوَيْدَكَ ٱرْجِعْ عَنِ ٱلزَّلَّاتِ مُتَّخِذاً

سَيْفاً مِنَ ٱلْعَزْمِ يَفْرِي وَهْوَ مَسْلُولُ

فَمَا إِخَالُكَ بِٱلتَّسْوِيفِ تُدْرِكُ مَا

تَرُومُهُ وَحُسَامُ ٱلْعَجْزِ مَفْلُولُ

هَلَّا ٱنْتَبَهْتَ وَوَاصَلْتَ ٱلسُّرَىٰ عَجِلاً

وَلَمْ يَغُرَّكَ مِنْ أَعْدَاكَ تَسْوِيلُ

سَارَ ٱلرِّجَالُ بِجِدٍّ فِي طَرِيقَتِهِمْ

وَأَنْتَ بِٱلْعَجْزِ وَٱلتَّسْوِيفِ مَعْلُولُ

وَٱلدَّارُ هَٰذِي كَمَا شَاهَدْتَهَا عِبَرٌ

لِمَنْ لَهُمْ فِكْرَةٌ فِيهَا وَمَعْقُولُ

https://arabicdawateislami.net

فَكَمْ بِهَا مِنْ حَبِيبٍ كُنْتَ تَأْلَفُهُ
مَعَ ٱتِّصَالٍ فَأَمْسَىٰ وَهْوَ مَفْصُولُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

رَبِّ إِنِّـــي لِلْفَضْـــلِ طَـــالَ ٱنْتِظَـــارِي

يَـــا عَلِيمـــاً بِـــذِلَّتِـــي وَٱنْكِسَـــارِي

قُمْـتُ بِـٱلْبَـابِ أَرْتَجِـي مِنْـكَ عَطْفـاً

يَـــا خَبِيـــراً بِفَـــاقَتِـــي وَٱفْتِقَـــارِي

طَالَ مُكْثِي فِي سِجْنِ بَلْوَاكَ فَٱدْرِكْ

بِغِيَـاثِـي مِـنْ قَبْـلِ يَفْنَـى ٱصْطِبَـارِي

وَعَلَـىٰ فَضْلِـكَ ٱلْجَـزِيـلِ ٱعْتِمَـادِي

وَإِلَـــىٰ بَـــابِـــكَ ٱلْمَنِيـــعِ ٱضْطِـــرَارِي

إِنَّ ضَعْفِـي مَـا قَـطُّ يَخْفَـاكَ يَـا مَـنْ

فَضْلُـهُ فِـي ٱلْـوُجُـودِ وَٱلْكَـوْنِ سَـارِي

https://arabicdawateislami.net

أَنَا عَبْدٌ مِنْ شَأْنِيَ ٱلنَّقْصُ لَٰكِنْ

لَيْسَ لِي طَاقَةٌ عَلَى ٱلْإِخْتِبَارِ

رَبِّ فَٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ وُدٍّ

وَٱغْنِنِي بِٱلْغِنَىٰ وَقَرِّبْ مَزَارِي

إِنَّنِي بِٱلْفِنَا طَرَحْتُ قِيَادِي

وَمُرَادِي وَحَاجَتِي وَٱخْتِيَارِي

وَعَلَىٰ فَضْلِكَ ٱلْمُعَوَّلُ فَٱبْسُطْ

ذَيْلَ سَتْرٍ عَلَىٰ قَبِيحِ عِثَارِي

إِنَّ لِي فِي نَدَاكَ ظَنّاً جَمِيلاً

فَأَغِثْنِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ عَوَارِي

رَبِّ إِنِّي لِلْفَضْلِ وَٱللُّطْفِ أَرْجُو

فَٱفْتَقِدْ مُهْجَتِي وَأَحْسِنْ جِوَارِي

https://arabicdawateislami.net

لَيْسَ لِي فِي سِوَاكَ يَا رَبِّ قَصْدٌ

يَا غِيَاثِي فِي يُسْرَتِي وَعَسَارِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

رَبِّ إِنِّي يَا ذَا ٱلصِّفَاتِ ٱلْعَلِيَّةْ
قَائِمٌ بِٱلْفِنَا أُرِيدُ عَطِيَّةْ
تَحْتَ بَابِ ٱلرَّجَا وَقَفْتُ بِذُلِّي
فَأَغِثْنِي بِالْقَصْدِ قَبْلَ ٱلْمَنِيَّةْ
وَٱلرَّسُولُ ٱلْكَرِيمُ بَابُ رَجَائِي
فَهْوَ غَوْثِي وَغَوْثُ كُلِّ ٱلْبَرِيَّةْ
فَأَغِثْنِي بِهِ وَبَلِّغْ فُؤَادِي
كُلَّ مَا يَرْتَجِيهِ مِنْ أُمْنِيَّةْ
وَٱجْمَعِ ٱلشَّمْلَ فِي سُرُورٍ وَنُورٍ
وَٱبْتِهَاجٍ بِٱلطَّلْعَةِ ٱلْهَاشِمِيَّةْ

https://arabicdawateislami.net

مَعَ صِدْقِ ٱلْإِقْبَالِ فِي كُلِّ أَمْرٍ

قَدْ قَصَدْنَا وَٱلصِّدْقِ فِي كُلِّ نِيَّةْ

رَبِّ فَٱسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ رِجَالٍ

سَلَكُوا فِي ٱلتُّقَىٰ طَرِيقاً سَوِيَّةْ

وَٱهْدِنَا رَبَّنَا لِمَا قَدْ هَدَيْتَ ٱلسَّـ

ـادَةَ ٱلْعَارِفِينَ أَهْلَ ٱلْمَزِيَّةْ

وَٱجْعَلِ ٱلْعِلْمَ مُقْتَدَانَا بِحُكْمِ ٱلذَّ

وْقِ فِي فَهْمِ سِرِّ مَعْنَى ٱلْمَعِيَّةْ

وَٱحْفَظِ ٱلْقَلْبَ أَنْ يُلِمَّ بِهِ ٱلشَّيْـ

ـطَانُ وَٱلنَّفْسُ وَٱلْهَوَىٰ وَٱلدَّنِيَّةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه من أثناء قصيدة :

أَشْـــــرَقَ ٱلْبَـــــدْرُ عَلَيْنَـــــا
وَٱخْتَفَـــــىٰ بَـــــدْرُ ٱلتَّمَـــــامِ
مِثْـــــلَ حُسْنِـــــهْ مَـــــا رَأَيْنَـــــا
فِـــــي ٱلْعِـــــرَاقَيْـــــنِ وَشَـــــامِ
رَبِّ فَـــــٱجْعَـــــلْ مُجْتَمَعْنَـــــا
غَـــــايَتُـــــهْ حُسْـــــنُ ٱلْخِتَـــــامِ
وَٱعْطِنَـــــا مَـــــا قَـــــدْ سَـــــأَلْنَـــــا
مِـــــنْ عَطَـــــايَـــــاكَ ٱلْجِسَـــــامِ
وَٱكْـــــرِمِ ٱلْأَرْوَاحَ مِنَّـــــا
بِلِقَـــــا خَيْـــــرِ ٱلْأَنَـــــامِ

https://arabicdawateislami.net

وَٱبْلِـــــغِ ٱلْمُخْتَـــــارَ عَنَّـــــا

مِـــــنْ صَـــــلَاةٍ وَسَـــــلَامِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

لَـوْلَا وِصَـالُ أُحَيْبَـابِـي وَقُـرْبُهُـمُ
أَرْجُو لَمَا طَابَ لِي أُنْسِي وَلَا طَرَبِي
يَـا سـاعَـةَ ٱلْـوَصْـلِ هُبِّي إِنَّنِي كَلِفٌ
تَكَـادُ رُوحِـيَ أَنْ تَـدْنُـو مِـنَ ٱلْعَطَـبِ
يَـوْمُ ٱلْـوِصَـالِ لَنَـا عِيْـدٌ لِأَوَّلِنَـا
أَيْضـاً وَآخِـرِنَـا بَـلْ أَعْظَـمُ ٱلْقُـرَبِ
صِلُـوا صِلُـوا يَـا أُحَيْبَـابِـي فَـإِنَّ لَظَـىٰ
حُبِّي وَشَوْقِي إِلَيْكُمْ زَادَ فِي ٱللَّهَبِ
يَـا مَـا أَلَـذَّ ٱلتَّـلَاقِـي بَعْـضُ سَـاعَتِـهِ
عِنْـدِي أَلَـذُّ مِـنَ ٱلـرُّمَّـانِ وَٱلضَّـرَبِ

https://arabicdawateislami.net

بَـلْ لَا يُعَبَّـرُ عَمَّـا فِيـهِ مِـنْ فَـرَحٍ
وَمِـنْ سُـرُورٍ وَمِـنْ أُنْـسٍ وَمِـنْ طَـرَبِ

يَا مَا أُحَيْلَى ٱلتَّخَلِّي بِٱلْحَبِيبِ وَقَدْ
أُدِيـرَ كُـأْسُ حُمَيَّـا لَيْـسَ مِـنْ عِنَـبِ

بَـلْ مِـنْ مَعَـانٍ غَـوَالٍ طَـابَ شَـارِبُهَـا
وَفَـازَ بِـٱلْقَصْـدِ وَٱلْمَـأْمُـولِ وَٱلطَّلَـبِ

سِـرٌّ تَقَـدَّسَ لَا يُفْشَـىٰ لِغَيْـرِ فَتًـى
أَفْنَى ٱلْمُسَمَّىٰ وَأَفْنَىٰ سَائِرَ ٱلْحُجُبِ

وَسَـاعَـدَتْـهُ مِـنَ ٱلـرَّحْمَـٰنِ بَـارِقَـةٌ
سَـرَىٰ بِهَـا يَقْصِـدُ ٱلْعَلْيَـا مِـنَ ٱلـرُّتَـبِ

تِلْـكَ ٱلْعَطِيَّـةُ إِنْ حَلَّـتْ عَلَـىٰ رَجُـلٍ
أَحْيَتْهُ حَقّاً وَلَوْ قَدْ صَارَ فِي ٱلتُّرَبِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

لَكُمْ بُشْرَى ٱلْإِجَابَةِ وَٱلْقَبُولِ
مِنَ ٱلْمَوْلَىٰ بِوَاسِطَةِ ٱلرَّسُولِ
دَعَا دَاعِي ٱلْعِنَايَةِ فَٱسْتَجَبْتُمْ
وَبَادَرْتُمْ إِلَى ٱلْفَضْلِ ٱلْجَزِيلِ
وَصَلْتُمْ فَٱجْتَمَعْتُمْ وَٱتَّصَلْتُمْ
فَكَانَ ٱلْوَصْلُ فَائِدَةَ ٱلْوُصُولِ
نَزَلْتُمْ فِي مَنَازِلِنَا فَزَادَتْ
بِكُمْ شَرَفاً تَضَاعَفَ بِٱلنُّزُولِ
أَلَا يَا مَرْحَباً أَهْلاً وَسَهْلاً
بِكُمْ يَا نَسْلَ طَٰهَ وَٱلْبَتُولِ

https://arabicdawateislami.net

سَـــأَلْـــتُ ٱللهَ يُكْـــرِمُكُـــمْ جَمِيعـــاً

وَكُـــلَّ ٱلْـــوَافِـــدِيـــنَ[1] بِكُـــلِّ سُـــولِ

عَلَـــىٰ مَـــا يَـــرْتَضِـــي وَيُحِـــبُّ مِنْكُـــمْ

وَيُتْحِفُكُـــمْ بِـــإِحْسَـــانٍ وَطَـــوْلِ

وَيَهْـــدِيكُـــمْ صِـــرَاطـــاً مُسْتَقِيمـــاً

وَيُظْهِـــرُ فِيكُـــمُ سِـــرَّ ٱلْأُصُـــولِ

وَيَجْمَعُكُـــمْ عَلَـــى ٱلتَّقْـــوَىٰ وَيُحْيِـــي

بِكُـــمْ سِيَـــرَ ٱلْجَهَـــابِـــذَةِ ٱلْفُحُـــولِ

مِـــنَ ٱلسَّلَـــفِ ٱلَّـــذِيـــنَ بِهِـــمْ بَلَغْتُـــمْ

مَقَـــامـــاً عَـــزَّ فِـــي ٱلْمَجْـــدِ ٱلْأَثِيـــلِ

---

(١) في نسخة : (كل الحاضرين) .

https://arabicdawateislami.net

بِحُرْمَةِ سَيِّدِ ٱلسَّادَاتِ خَيْرِ ٱلْـ

ـبَرَايَا ٱلسَّيِّدِ ٱلْبَرِّ ٱلْوَصُولِ

إِمَامِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِ عَبْدٍ

كَرِيمٍ كَامِلٍ فَرْدٍ جَلِيلِ

عَلَا فَوْقَ ٱلْعُلَا حَتَّىٰ تَعَالَىٰ

وَحَازَ مَرَاتِبَ ٱلشَّرَفِ ٱلْأَصِيلِ

حَوَىٰ رُتَبَ ٱلْكَمَالِ فَلَا شَرِيكَ

لَهُ فِيهَا وَجَلَّ عَنِ ٱلْمَثِيلِ

هُوَ ٱلنُّورُ ٱلْمُبِينُ بِهِ ٱهْتَدَيْنَا

هُوَ ٱلدَّاعِي إِلَىٰ أَقْوَىٰ سَبِيلِ

أَتَانَا دَاعِياً بِٱلْحَقِّ يَدْعُو

إِلَى ٱلْإِسْلَامِ بِالْقَوْلِ ٱلثَّقِيلِ

https://arabicdawateislami.net

فَبَادَرَ بِٱلْإِجَابَةِ كُلُّ عَبْدٍ

مُطِيعٍ لِلْإِلَٰهِ وَلِلرَّسُولِ

وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كُفْرٍ وَبَغْيٍ

وَأَعْرَضَ كُلُّ خَتَّالٍ ضَلُولِ

فَفَازَ ٱلْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ

وَعُقْبَاهُمْ إِلَى ٱلظِّلِّ ٱلظَّلِيلِ

وَخَابَ ٱلْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عُقْبَىٰ

مَعَاصِيهِمْ إِلَى ٱلْخِزْيِ ٱلْوَبِيلِ

بِذَلِكَ جَاءَنَا ٱلْقُرْآنُ يُتْلَىٰ

عَلَيْنَا بِٱلْغُدُوِّ وَبِٱلْأَصِيلِ

كِتَابُ ٱللهِ أَنْزَلَهُ تَعَالَىٰ

عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْهَادِي ٱلدَّلِيلِ

https://arabicdawateislami.net

كِتَابٌ جَامِعٌ لِلْعِلْمِ يَهْدِي
إِلَى ٱلتَّقْوَىٰ وَيَشْفِي لِلْعَلِيلِ
هُوَ ٱلْوَحْيُ ٱلَّذِي قَدْ كَانَ يُوحَىٰ
إِلَى ٱلْهَادِي عَلَىٰ يَدِ جِبْرَئِيلِ
تَنَزَّلُهُ عَلَى ٱلْعُلَمَاءِ بَاقٍ
لَدَيْهِمْ وَهْوَ مُنْقَطِعُ ٱلنُّزُولِ
بِوَصْفِ ٱلْإِرْثِ لِلْمُخْتَارِ نَالُوا
غَرِيبَ ٱلْفَهْمِ مِنْ أَعْلَىٰ مُنِيلِ
وَلَٰكِنْ بَعْدَمَا ٱتَّبَعُوهُ فِيمَا
تَلَقَّوْا عَنْهُ مِنْ فِعْلٍ وَقَوْلِ
فَدُونَكُمُ سَبِيلَهُمُ ٱسْلُكُوهَا
فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ فِي هَٰذِي[1] ٱلسَّبِيلِ

---

(١) في نسخة : (هذا) .

https://arabicdawateislami.net

خُـــذُوا بِـــٱلْجِـــدِّ فِيهَـــا وَٱسْتَقِيمُـــوا

فَـــإِنَّ دَلِيلَهَـــا أَقْـــوَىٰ دَلِيـــلِ

خُـــذُوا فِيهَـــا بِصِـــدْقٍ وَٱلْـــزَمُـــوهَـــا

دَوَامـــاً فِـــي ٱلْإِقَـــامَـــةِ وَٱلـــرَّحِيـــلِ

فَفِيهَـــا كُـــلُّ خَيْـــرٍ مُسْتَمِـــرٍّ

وَفِيهَـــا كُـــلُّ مَجْـــدٍ مُسْتَطِيـــلِ

وَمَقْـــدَمُكُـــمْ عَلَيْنَـــا فِيـــهِ بُشْـــرَىٰ

لَنَـــا وَلَكُـــمْ بِـــإِدْرَاكِ ٱلْقَبُـــولِ

وَنَيْـــلِ جَمِيـــعِ مَـــا رُمْنَـــا وَرُمْتُـــمْ

بِصِـــدْقِ ٱلْـــوَعْـــدِ وَٱلظَّـــنِّ ٱلْجَمِيـــلِ

وَبَسْـــطِ ٱلْفَضْـــلِ فِينَـــا بَعْـــدَ عَفْـــوٍ

عَـــنِ ٱلـــذَّنْـــبِ ٱلْكَثِيـــرِ أَوِ ٱلْقَلِيـــلِ

https://arabicdawateislami.net

بِـــوَاسِطَـــةِ ٱلَّـــذِي جِئْتُـــمْ إِلَيْنَـــا

لِقَصْـــدِ حُضُـــورِ مَـــوْلِـــدِهِ ٱلْجَلِيـــلِ

جُمُـــوعٌ قَـــدْ جَـــرَتْ فِيهَـــا دُمُـــوعٌ

مِـــنَ ٱلتَّقْصِيـــرِ وَٱلـــذَّنْـــبِ ٱلثَّقِيـــلِ

جُمُـــوعٌ شُـــرِّفَـــتْ فِيهَـــا فُـــرُوعٌ

قَـــدِ ٱتَّصَلَـــتْ بِطَـــٰهَ وَٱلْبَتُـــولِ

مُـــلَاحَظَـــةٌ مِـــنَ ٱلْمَـــوْلَـــىٰ بِعَيْـــنٍ

مُـــرَاعِيَـــةٍ وَمِـــنْ طَـــٰهَ ٱلـــرَّسُـــولِ

عَلَيْـــــهِ ٱللّٰهُ صَلَّـــــىٰ ثُـــــمَّ آلٍ

وَصَحْـــبٍ بِـــٱلْغَـــدَايَـــا وَٱلْأَصِيـــلِ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبَّنَا بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْعَدْنَانِي
إِغْفِرْ ذُنُوبِي ثُمَّ أَصْلِحْ شَانِي

وقال رضی اللہ عنہ :

حَاوَلتُ أَنْ أَصِفَ ٱلْحَبِيبَ بِبَعْضِ مَا
فَهِمَ ٱلْفُؤَادُ مِنَ ٱلثَّنَا ٱلْقُرْآنِي
فَوَجَدْتُ قَوْلِي لَا يَفِيءُ بِذَرَّةٍ
مِنْ عُشْرِ مِعْشَارِ ٱلْعَطَا ٱلرَّبَّانِي
مِنْ أَيْنَ يُعْرِبُ مِقْوَلِي عَنْ حَضْرَةٍ
عَنْ مَدْحِهَا قَدْ كَلَّ كُلُّ لِسَانِ
مِنْ بَعْدِمَا جَاءَ ٱلْكِتَابُ بِهِ فَمَا
مِقْدَارُ مَدْحِ ٱلْعَالَمِ ٱلْإِنْسَانِي

https://arabicdawateislami.net

فَسَأَلْتُ مِنْ رَبِّي ٱلثَّبَاتَ عَلَى ٱلَّذِي

قَدْ خَصَّنِي وَٱلصِّدْقَ فِي إِيمَانِي

وَكَمَا أَفَادَ ٱلْقَلْبَ سِرَّ تَعَلُّقٍ

بِحَبِيبِهِ يُمْلِي بِذَاكَ جَنَانِي

فَأَعِيشُ فِي ذِكْرِ ٱلْحَبِيبِ مُنَعَّماً

بِٱلذِّكْرِ مُنْبَسِطاً جَمِيعَ زَمَانِي

وَأَفُوزُ فِي ٱلْعُقْبَىٰ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ

وَرِضَاهُ عَنِّي فِي أَجَلِّ مَكَانِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلإِثْنَيْنِ (٨) شَوَّالٍ سَنَةَ (١٣٢٦هـ) :

أُعَـاتِبُهَـا وَٱلْحُـبُّ لَا يَقْبَـلُ ٱلْعَتْبَـا
وَإِنْ أَذْنَبَـتْ مَـا كُنْـتُ أَشْهَـدُهُ ذَنْبَـا
فَهَـلَّا أَجَابَتْ دَعْـوَتِي عِنْـدَ صَبْـوَتِي
فَـإِنِّـيَ مِمَّـنْ عِنْـدَ دَعْـوَتِهَـا لَبَّـىٰ
عَمَـرْتُ بِهَـا قَلْبِـي وَتِلْـكَ عَطِيَّـةٌ
مِـنَ ٱللهِ أَحْيَـتْ مِنِّـيَ ٱلْجِسْـمَ وَٱلْقَلْبَـا
لِـيَ ٱللهُ مِـنْ حُـبٍّ تَمَكَّـنَ فِـي ٱلْحَشَـا
لِنِيـرَانِـهِ فِـي دَاخِـلِ ٱلْقَلْـبِ قَـدْ شَبَّـا

https://arabicdawateislami.net

تَمَكَّنَ مِنِّي حِينَ شَابَتْ مَفَارِقِي

فَلِلّٰهِ حُبٌّ عِنْدَمَا شِبْتُ قَدْ شَبَّا

وَأَمْرُ ٱلْهَوَىٰ بَيْنَ ٱلْمُحِبِّينَ ظَاهِرٌ

سَلُوا عَنْهُ فِي شَرْعِ ٱلْهَوَىٰ كُلَّ مَنْ حَبَّا

سَقَى ٱللّٰهُ أَكْنَافَ ٱلْعَقِيقِ بِصَيِّبٍ

إِذَا لَاحَ مِنْهُ ٱلْبَرْقُ بِٱلْجَوْدِ قَدْ صَبَّا

وَدَبَّجَ أَكْنَافَ ٱلْمُصَلَّىٰ وَرَامَةٍ

بِغَيْثٍ هَتُونٍ يُنْبِتُ ٱلزَّرْعَ وَٱلْعُشْبَا

وَحَيَّا ٱلْحَيَا سَلْعاً وَأَكْنَافَ لَعْلَعٍ

بِمَا يَكْشِفُ ٱلْبَأْسَا وَمَا يُذْهِبُ ٱلْجَدْبَا

مَنَازِلُ مِنْهَا ٱلنُّورُ فِي ٱلْكَوْنِ مُشْرِقٌ

زَكَىٰ تُرْبُهَا أَحْسِنْ بِتُرْبَتِهَا تُرْبَا

https://arabicdawateislami.net

فَمَا شَهِدَتْ عَيْنَايَ فِي ٱلْحُسْنِ مِثْلَهَا

وَهَيْهَاتَ لَا شَرْقاً تَرَاهُ وَلَا غَرْبَا

فَصِفْهَا لِسَمْعِي إِنَّ سَمْعِي بِوَصْفِهَا

يَزِيدُ بِذَاكَ ٱلْوَصْفِ مِنْ حُسْنِهِ عُجْبَا

وَكَيْفَ وَفِيهَا خَيْرُ مَنْ وَطِىءَ ٱلثَّرَىٰ

وَأَشْرَفُ عَبْدٍ جَاوَزَ ٱلسَّبْعَ وَٱلْحُجْبَا

حَبِيبُ أَطَاعَ ٱللهَ وَٱلْكَوْنُ لَمْ يَكُنْ

وَفَاقَ عَلَىٰ كُلِّ ٱلْوَرَى ٱلْعُجْمَ وَٱلْعُرْبَا

وَمِنْهُ ٱسْتَمَدَّ ٱلْمُرْسَلُونَ عُلُومَهُمْ

وَنَالُوا بِهِ عِزّاً وَحَازُوا بِهِ قُرْبَا

إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللهِ وَجَّهْتُ وِجْهَتِي

وَلِي نِسْبَةٌ إِنِّي بِهَا مِنْ ذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ

https://arabicdawateislami.net

أَغِثْنِـي فَـإِنِّـي تَحْـتَ بَـابِـكَ وَاقِـفٌ

وَجُدْ لِي بِمَا أَرْجُوهُ وَٱسْتَعْطِفِ ٱلرَّبَّا

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه من أثناء قصيدة :

فَقُلْ لِلْكِرَامِ ٱلنَّازِلِينَ بِطَيْبَةٍ
عَلَيْكُمْ سَلَامٌ لَيْسَ يَحْصُرُهُ عَدُّ
صِلُوا مُغْرَماً فِيكُمْ أَضَرَّ بِهِ ٱلنَّوَىٰ
وَأَتْعَبَهُ ٱلْإِبْعَادُ وَٱلْهَجْرُ وَٱلصَّدُّ
فَحَتَّامَ هَٰذَا ٱلْبُعْدُ وَٱلْهَجْرُ مِنْكُمُ
فَقَلْبِيَ مِنْ إِبْعَادِكُمْ ضَلَّهُ ٱلرُّشْدُ
وَلِي نِسْبَةٌ فِيكُمْ تَحَقَّقْتُ أَصْلَهَا
بِهَا فِي فُؤَادِي لَكُمُ ثَبَتَ ٱلْوُدُّ
أَبِي أَنْتَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَىٰ وَبُنُوَّتِي
إِلَيْكَ صَحِيحٌ أَمْرُهَا عَقْدُهَا عَقْدُ

https://arabicdawateislami.net

وَمَا عَهِدَ ٱلرَّاجُونَ مِنْكَ سِوَى ٱلْعَطَا
فَلِلّٰهِ جُودٌ ٱقْتَضَىٰ ذَلِكَ ٱلْعَهْدُ

غُبِنْتُ بِبُعْدِ ٱلدَّارِ عَنْكَ فَهَلْ إِلَىٰ
لِقَاكَ سَبِيلٌ بَعْدَمَا وَقَعَ ٱلْبُعْدُ

بَسَطْتُ يَدِي[1] أَرْجُو نَدَاكَ وَحَاجَتِي
لِقَاكَ وَلَا غَيْرٌ هُنَاكَ وَلَا ضِدُّ

فَجُدْ لِي بِمَأْمُولِي وَأَنْعِمْ بِحَاجَتِي
وَذَلِكَ قَصْدِي مِنْكَ يَا حَبَّذَا ٱلْقَصْدُ

لِيَ ٱلْفَخْرُ إِنْ لَاحَتْ لِعَيْنَيَّ نَظْرَةٌ
إِلَيْكَ وَلَوْ فِي غَفْوَتِي وَلِيَ ٱلسَّعْدُ

---

(١) في نسخة : (يَدَيْ) .

https://arabicdawateislami.net

عَلَيْــكَ صَــلَاةُ ٱللهِ مَــا لَاحَ بَــارِقٌ

عَلَىٰ طَيْبَةٍ مِنْ بَعْـدِمَـا زَمْجَرَ ٱلرَّعْدُ

مَعَ ٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ مَا طَيَّبَ ٱلْمَلَا

بِـذِكْـرِكَ مِسْـكُ ٱلـذِّكْـرِ وَٱلْعِطْـرُ وَٱلنَّـدُّ

وَإِنِّــي بِحَمْــدِ ٱللهِ أُنْسِــي بِــذِكْــرِكُــمْ

مَدَى ٱلدَّهْرِ دَأْباً حِينَ أُمْسِي وَأَنْ أَغْدُو

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

أَوَاخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ (١٣١٦هـ) :

عَنِ ٱلرَّبْعِ حَدِّثْنِي وَعَنْ سَاكِنِي ٱلرَّبْعِ
وَشَنِّفْ بِذِكْرِ ٱلْمُنْحَنَىٰ وَٱلنَّقَا سَمْعِي
وَكَرِّرْ حَدِيثِي فِي ٱلْحِمَىٰ بَيْنَ أَهْلِهِ
وَمَا كَانَ مِنْ وَصْلٍ هُنَاكَ وَمِنْ جَمْعِ
لَيَالٍ مَضَتْ مَا كَانَ أَطْيَبَ عَيْشَهَا
بِأَيْمَنِ ذَاتِ ٱلْبَانِ وَٱلسَّفْحِ مِنْ سَلْعِ
أَقَمْنَا بِهَا عِيدَ ٱلْمَسَرَّةِ وَٱلْهَنَا
عَلَىٰ حَالَةٍ لِلْقَلْبِ رَاقَتْ وَلِلطَّبْعِ

https://arabicdawateislami.net

مَـوَاسِـمُ مَـا سَـامَ ٱلْمُتَيَّـمُ رُوحَـهُ

بِـأَسْـوَاقِهَـا إِلَّا رَأَى ٱلـرِّبْـحَ فِـي ٱلْبَيْـعِ

وَلِلّٰهِ عَهْـدٌ بِـٱلصَّفَـا قَـدْ صَفَـا لَنَـا

وَجَمْـعٌ بِجَمْـعٍ مَـا لَـهُ قَـطُّ مِـنْ قَطْـعِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

لِـي بَيْـنَ وَادِي ٱلنَّقَـا وَٱلْجِـزْعِ أَوْطَـارُ
مَتَـىٰ عَلَـىٰ فَـرَحٍ تَـدْنُـو لَنَـا ٱلـدَّارُ

إِنِّـي بِتَـذْكَـارِ بَـانِ ٱلْحَـيِّ ذُو شَجَـنٍ
دَمْعِي لِفَرْطِ ٱلنَّوَىٰ فِي ٱلْخَدِّ مِدْرَارُ

يَا مُعْمِلَ ٱلْعِيسِ هَلْ عَرَّسْتَ حَوْلَ فِنَا
وَادِي ٱلْعَقِيـقِ وَهَـلْ فِـي ٱلْعِلْـمِ أَخْبَـارُ

وَهَـلْ مَـرَرْتَ عَلَـىٰ أَحْيَـاءِ ذِي سَلَـمٍ
وَهَـلْ عَبَـرْتَ ٱلْحِمَـىٰ وَٱلْقَـوْمُ سُمَّـارُ

إِنِّـي إِلَـىٰ قُـرْبِهِـمْ قَـدْ زَادَ بِـي شَغَفِـي
وَٱلْقَلْـبُ أَشْجَنَـهُ بِـٱلْبُعْـدِ تَـذْكَـارُ

https://arabicdawateislami.net

لِي فِي ٱلْأَجَارِعِ أَحْبَابٌ وَلِعْتُ بِهِمْ

يَـا مَـا أُحَيْلَـىٰ أُوَيْقَـاتِـي إِذَا زَارُوا

مَا زَمْزَمَ ٱلرَّكْبَ حَادِي ٱلرَّكْبِ فِي سَحَرٍ

وَمَـا تَـرَنَّـمَ فِـي ٱلْأَغْصَـانِ أَطْيَـارُ

إِلَّا وَهَيَّـجَ مِنِّـي ٱلْـوَجْـدَ وَٱنْتَعَشَـتْ

رُوحِـي إِلَـىٰ قُـرْبِهِـمْ وَٱنْـزَاحَ أَكْـدَارُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

صَلَاةٌ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ
وَأَشْرَفِهِمْ قَطْعاً بِغَيْرِ مُنَازِعِ

وقال رضي الله عنه

فِي (٢٥) جُمَادَى ٱلآخِرَةِ سَنَةَ (١٣١٩هـ):

إِلَى ٱلْحَيِّ شَوْقِي لَا يَزَالُ مُنَازِعِي
فَلِلَّهِ مِنْهُ مَا حَوَتْهُ أَضَالِعِي

جَرَىٰ ذِكْرُ مَنْ أَهْوَىٰ فَزَادَتْ صَبَابَتِي
وَسَالَتْ عَلَىٰ صَحْنِ ٱلْخُدُودِ مَدَامِعِي

أَلَا هَلْ شَفِيعٌ لِي إِلَىٰ مَنْ هَوِيتُهُ
يُقَرِّبُ لِي مِنْ وَصْلِهِ كُلَّ شَاسِعِ

https://arabicdawateislami.net

لِـــيَ ٱللهُ مِـــنْ حُـــبٍّ إِذَا مَـــا كَتَمْتُـــهُ

أَبَـــى ٱلـــدَّمْـــعُ إِلَّا أَنْ يَكُـــونَ بِـــذَائِـــعِ

أَلَا هَلْ سَبِيلٌ لِي إِلَىٰ عَوْدِ مَا مَضَىٰ

بِـذَاكَ ٱلْحِمَـىٰ مَعْ رَفْـعِ كُـلِّ ٱلْمَـوَانِـعِ

لَيَـــالٍ بِـــهِ مَـــا كَـــانَ أَطْيَـــبَ عَيْشَهَـــا

جَنَيْنَا بِهَا فِي ٱلْأُنْسِ مِنْ كُلِّ يَانِعِ

بِمَعْهَـــدِنَـــا مَـــا بَيْـــنَ سَلْـــعٍ وَرَامَـــةٍ

وَوَادِي ٱلنَّقَـــا وَٱلْمُنْحَنَـــىٰ وَٱلْأَجَـــارِعِ

بِهَا عَاشَتِ ٱلْأَرْوَاحُ فِي رَوْضَةِ ٱلْهَنَا

يَصُـبُّ عَلَيْهَـا فِـي ٱلصَّفَـا كُـلُّ هَـامِـعِ

مَـوَاسِـمُ فِيهَـا كَـمْ رَبِحْنَـا مِـنَ ٱلْعَطَـا

فَـوَائِـدَ مَـا فِـي شَـأْنِهَـا مِـنْ مُنَـازِعِ

https://arabicdawateislami.net

أَيَـــا رَاحِـــلاً بِـــٱللهِ بَلِّـــغْ تَحِيَّتِـــي

دِيَـــاراً أَرَىٰ فِيهَـــا جَمِيـــعَ مَطَـــامِعِـــي

وَصِـفْ حَـالَتِـي لِلسَّـاكِنِيـنَ بِـرَبْعِهَـا

وَكَـرِّرْ حَـدِيثِـي بَيْـنَ تِلْـكَ ٱلْمَجَـامِـعِ

وَإِنْ سَأَلُوا عَنِّي فَصِفْ عُظْمَ لَوْعَتِي

وَمَـا فِـي فُـؤَادِي مِـنْ هَـوَىً مُتَتَـابِـعِ

أَبِيـتُ إِذَا مَـا ٱللَّيْـلُ أَرْخَـىٰ سُـدُولَـهُ

يُحَـدِّثُنِـي قَلْبِـي فَـأَجْفُـو مَضَـاجِعِـي

مَحَبَّـــةَ صِـــدْقٍ فِـــي حَبِيـــبٍ يُحِبُّـــهُ

فُـؤَادِي وَيَحْلُـو ذِكْـرُهُ فِـي مَسَـامِعِـي

نَبِيِّ ٱلْهُدَىٰ بَحْرِ ٱلنَّدَىٰ قَامِعِ ٱلْعِدَا

سَـرَىٰ ذِكْـرُهُ فِـي كُـلِّ دَانٍ وَشَـاسِـعِ

https://arabicdawateislami.net

وَسُلْطَانِ كُلِّ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِهِمْ

وَأَشْرَفِهِمْ قَطْعاً بِغَيْرِ مُنَازِعِ

رَقَىٰ فِي ٱلْعُلَا مَرْقَىً يَعِزُّ ٱرْتِقَاؤُهُ

فَيَا لَكَ مِنْ مَرْقَىٰ بَعِيدٍ وَرَافِعِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه من أثناء قصيدة :

يَـا آلَ لَيْلَـىٰ عَلَـى ٱلْأَعْتَـابِ مُنْطَـرِحٌ
أَتَـىٰ إِلَيْكُـمْ بِثَـوْبِ ٱلـذُّلِّ مُلْتَحِفَـا

رِقُّـوا عَلَيْـهِ فَقَـدْ أَضْنَـاهُ حُبُّكُـمُ
وَٱلْحُـبُّ أَعْظَمُـهُ مَـا يُـوجِبُ ٱلتَّلَفَـا

هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَىٰ دَارٍ بِهَا سَكَنَ ٱلـ
أَحْبَـابُ فَـٱرْتَفَعَـتْ ثُـمَّ ٱعْتَلَـتْ شَـرَفَـا

دَارٍ بِهَا ٱلْجَوْهَرُ ٱلْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ
عَـنْ حُبِّـهِ قَلْبِـيَ ٱلْمُشْتَـاقُ مَـا صَـدَفَـا

إِنَّ ٱبْـنَ آمِنَـةٍ رُوحُ ٱلْـوُجُـودِ بِـهِ
غَايَاتُ قَصْدِي وَقَلْبِي عَنْهُ مَا ٱنْصَرَفَا

https://arabicdawateislami.net

عَبْدٌ كَرِيمٌ عَلَى ٱلْمَوْلَىٰ قَدِ ٱجْتَمَعَتْ

فِيهِ ٱلْكَمَالَاتُ فَٱنْظُرْ رَوْضَهُ ٱلْأُنُفَا

فَٱلرُّسْلُ مِنْ أَجْلِهِ نَالُوا ٱلرِّسَالَةَ لَا

شَكٌّ وَكُلٌّ بِهَٰذَا مِنْهُمُ ٱعْتَرَفَا

فِي عَالَمِ ٱلْأَمْرِ قَدْ كَانَتْ رِسَالَتُهُ

مِنْ قَبْلِهِمْ وَهُمُ مِنْ بَعْدِهِ خُلَفَا

وَٱللهِ مَا بَشَرٌ يَدْرِي حَقِيقَتَهُ

كَلَّا وَلَا عَارِفٌ بِٱسْرَارِهِ عَرَفَا

مِنْ أَيْنَ يَشْرَحُ نُطْقِي رُتْبَةً عَظُمَتْ

عِنْدَ ٱلْإِلَٰهِ وَزَادَتْ فِي ٱلْعُلَا شَرَفَا

مَا أَنْصَفَتْنِي يَدُ ٱلْأَيَّامِ حِينَ رَمَتْـ

ـنِي بِٱلْبِعَادِ وَأَبْقَتْ فِي ٱلْحَشَا شَغَفَا

https://arabicdawateislami.net

مَتَـــىٰ أَرَى ٱلـــدَّارَ وَٱلْآثَـــارَ تَجْمَعُنِـــي

بِهَـا ٱلْمَقَـادِيـرُ وَٱلسَّـاحَـاتِ وَٱلْغُـرَفَـا

مَتَـــىٰ أُشَـــاهِـــدُ نُـــورَ ٱللهِ مُنْبَسِطـــاً

عَلَـى ٱلْـوُجُـودِ بِغَيْـثٍ هَـامِـعٍ وَكَفَـا

https://arabicdawateislami.net

يَا لَطِيفاً بِٱلْعِبَادْ ، يَا رَبَّنَا

أُلْطُفْ بِنَا وَٱسْقِ ٱلْبِلَادْ يَا رَبَّنَا

وَٱرْحَمْ عَبِيدَكَ يَا جَوَادْ

يَا ٱللهُ (ثَلَاثاً) بِحَقِّ طٰهٰ ٱلْمُصْطَفَىٰ يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا ٱرْحَمْ جَمْعَنَا يَا رَبَّنَا ٱرْحَمْ جَمْعَنَا

وَٱرْحَمْ إِلٰهِي ضَعْفَنَا فَنَحْنُ قَوْمٌ ضُعَفَا

وقال رضی اللہ عنہ :

نَادَمْتُهُ عَلَى ٱلصَّفَا فَطَابَ عَيْشِي وَصَفَا

وَكُنْتُ أَهْوَىٰ قُرْبَهُ وَوَصْلَهُ فَأَسْعَفَا

وَلَيْسَ عِنْدِي حَالَةٌ تُوحِشُنِي مِثْلُ ٱلْجَفَا

فَكُلُّ مَنْ عَنَّفَنِي فِي حُبِّهِ مَا أَنْصَفَا

https://arabicdawateislami.net

لِلّٰهِ خِـــلٌّ صَـــادِقٌ عَهِدْتُهُ عَلَى ٱلْوَفَا
وَصَفَهُ ٱلْوَاصِفُ لِي وَهْوَ عَلَىٰ مَا وَصَفَا
أَسْقَمَنِـي هِجْـرَانُـهُ فَكَانَ بِٱلْوَصْلِ ٱلشِّفَا
إِذَا أَسَـــأْتُ أَدَبِـــي فِي حَقِّهِ عَنِّي عَفَا
بِهِ ٱغْتَنَيْتُ فَهْوَ لِي غِنَىً وَحَسْبِي وَكَفَىٰ
يَا أَيُّهَا ٱلْبَرْقُ ٱلَّذِي مِنْ حَيِّهِ قَدْ رَفْرَفَا
أَظْهَرْتَ مِنْ وَجْدِي ٱلَّذِي فِـي مُهْجَتِـي قَـدِ ٱخْتَفَىٰ
ذَكَّرْتَنِي عَهْداً مَضَىٰ وَطِيبَ عَيْشٍ سَلَفَا
كُنْتُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ بِبُـــرْدِهَـــا مُلْتَحِفَـــا
يَـــدُورُ فِيمَـــا بَيْنَنَـــا كَاسٌ مِنَ ٱلْوُدِّ صَفَا
طَابَتْ بِهِ أَرْوَاحُنَا وَهَمُّهَـا قَـدِ ٱنْتَفَـىٰ
يَـــا رَبَّنَـــا يَـــا رَبَّنَـــا غِثْنَا بِقُرْبِ ٱلْمُصْطَفَىٰ

https://arabicdawateislami.net

فَـإِنَّـهُ زَادَتْ بِـهِ ٱلـ أَرْوَاحُ مِنَّـا شَغَفَـا

فَٱرْحَمْ إِلَـٰهِي ضَعْفَنَا فَنَحْـنُ قَـوْمٌ ضُعَفَـا

لَا نَسْتَطِيعُ ٱلصَّبْرَ عَنْ مَحْبُوبِنَا وَلَا ٱلْجَفَا

فَٱكْشِفْ إِلَـٰهِي ضُرَّنَا يَا خَيْرَ مَنْ قَدْ كَشَفَا

وَٱمْنُـنْ عَلَيْنَـا بِلِقَـا ٱلْمَحْبُوبِ جَهْراً وَخَفَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ أَعْلَى ٱلْبَرَايَا شَرَفَا

وَآلِـــهِ وَصَحْبِـــهِ وَمَنْ لَهُمْ قَدِ ٱقْتَفَىٰ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

ومن أثناء قصيدةٍ له رضي الله عنه :

فَيَا قَاصِداً نَحْوَ ٱلْحِجَازِ وَأَهْلِهِ
دَعِ ٱلْعِيسَ تَطْوِي ٱلْبِيدَ لَا تَتَوَقَّفُ

وَبَلِّغْ سَلَامِي أَهْلَ طَيْبَةَ إِنَّنِي
عَلَىٰ ذِكْرِهِمْ مَا عِشْتُ دَمْعِي أُكَفْكِفُ

وَصِفْ عِنْدَهُمْ حَالِي وَشِدَّةَ لَوْعَتِي
وَعُظْمَ ٱشْتِيَاقٍ لَيْسَ بِٱلْقَوْلِ يُوصَفُ

وَقُلْ هَلْ يَفُوزُ ٱلصَّبُّ مِنْكُمْ بِنَظْرَةٍ
بِهَا يَشْتَفِي فَٱلصَّبُّ بِٱلْبُعْدِ مُدْنَفُ (١)

---

(١) في نسخة : (مُدْنِف) .

https://arabicdawateislami.net

قَضَيْتُمْ بِبُعْدِ ٱلدَّارِ وَهْوَ مُقَيَّدٌ

فَسَارَعَ أَهْلُ ٱلْجِدِّ وَهْوَ مُخَلَّفُ

مَتَىٰ يَأْذَنُ ٱلْمَوْلَىٰ بِزَوْرَةِ مَنْزِلٍ

بِهِ خَيْرُ عَبْدٍ فِي ٱلْبَرَايَا وَأَشْرَفُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلإِثْنَيْنِ (١٩) صَفَرْ (١٣١٩هـ) :

جَرَىٰ ذِكْرُ مَنْ أَهْوَىٰ فَزَادَ تَشَوُّقِي
فَبِٱللهِ يَا حَادِي بِرُوحِي تَرَفَّقِ
يُحَدِّثُنِي قَلْبِي فَتَعْظُمُ لَوْعَتِي
فَتَبْعَثُ حُزْناً دَمْعُهُ فِي تَدَفُّقِ
رَعَى ٱللهُ أَوْقَاتاً بِهَا ٱلْعَيْشُ رَائِقٌ
شَرِبْنَا بِهَا كَأْسَ ٱلسُّلَافِ ٱلْمُرَوَّقِ
بِمَعْهَدِنَا ٱلْمَأْنُوسِ مَا بَيْنَ حَاجِرٍ
وسَلْعٍ وَسَفْحِ ٱلْمُنْحَنَىٰ وَٱلْأُبَيْرِقِ

https://arabicdawateislami.net

أَقَمْنَا بِهَا عِيدَ ٱلْمَسَرَّةِ وَٱلْهَنَا

يُدَارُ عَلَيْنَا كُلُّ رَاحٍ مُعَتَّقِ

بِهِ ٱرْتَاحَتِ ٱلْأَرْوَاحُ وَٱنْزَاحَ مَا بِهَا

مِنَ ٱلْهَمِّ مِنْ جَوْرِ ٱلزَّمَانِ ٱلْمُفَرِّقِ

أَلَا هَلْ سَبِيلٌ لِي إِلَىٰ عَوْدِ مَا مَضَىٰ

عَلَىٰ سَفْحِ وَادِي ٱلْمُنْحَنَىٰ مِنْ تَمَلُّقِ

بِشَاهِدِ وَجْدٍ أَوْرَثَ ٱلْقَلْبَ سَلْوَةً

تَدُومُ وَتَبْقَىٰ فِي سُوَيْدَاهُ مَا بَقِي

رَعَى ٱللهُ أَيَّامَ ٱلْمُصَافَاةِ فِي ٱلْحِمَىٰ

بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِيهِ كُلُّ مُصَدِّقِ

عَرَفْنَا بِهِ سِرَّ ٱلتَّوَاصُلِ وَٱللِّقَا

بِمَعْنَىً حَلَا فِي ذَوْقِ كُلِّ مُوَفَّقِ

https://arabicdawateislami.net

أَيَـــا دَارَهَـــا حُيِّيـــتِ دَاراً وَمَنْـــزِلاً

يَجُـودُ عَلَيْهَـا بِـٱلْحَيَـا كُـلُّ مُغْـدِقِ

مَتَـىٰ يَـأْذَنُ ٱلْمَـوْلَـىٰ بِلَثْـمِ تُـرَابِهَـا

وَزَوْرَةِ قَبْـــرٍ بِـــٱلْعَبِيـــرِ مُعَبَّـــقِ

وَتَمْـرِيـغِ خَـدِّي فَـوْقَ أَعْتَـابِ بَـابِهَـا

وَبَثِّـي لَـدَيْهَـا كُـلَّ شَـوْقٍ مُحَقَّـقِ

تَمَكَّـنَ فِـي قَلْبِـي فَـأَضْـرَمَ فِـي ٱلْحَشَـا

لَهِيـبَ غَـرَامٍ فِـي ٱلْمَحَبَّـةِ مُحْـرِقِ

لِـيَ ٱللهُ مِـنْ حُـبٍّ أَقَـامَ بِمُهْجَتِـي

بِـهِ مُـزِّقَـتْ أَحْشَـايَ كُـلَّ مُمَـزَّقِ

رَمَـانِي بِـأَوْصَـافِ ٱلنُّحُـولِ وَبِـٱلضَّنَىٰ

فَهَـا أَنَـا فِـي دَمْـعٍ مِـنَ ٱلشَّـوْقِ مُطْلَـقِ

https://arabicdawateislami.net

سَلَامٌ عَلَىٰ دَارِ ٱلْحَبِيبِ وَمَنْ بِهَا
تَحِيَّةَ مُشْتَاقٍ كَثِيرِ ٱلتَّعَلُّقِ
يَوَدُّ عَلَىٰ بُعْدِ ٱلدِّيَارِ وَيَرْتَجِي
مِنَ ٱللهِ فِيهَا بِٱلْأَحِبَّةِ يَلْتَقِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَىٰ تَحِيَّتِي
عَلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ وَهْوَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُفَضَّلُ

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلأَحَدِ (٢٢) رَمَضَانَ سَنَةَ (١٣٢٦ هـ):

لِمَجْدِكَ قَصْرٌ فِي ٱلْعُلَا لَا يُطَاوَلُ
فَمِنْ أَيْنَ يُحْصِي وَصْفَ مَجْدِكَ قَائِلُ
خُصُوصِيَّةٌ مِنْهَا تَبَوَّأْتَ مَنْزِلاً
عَلَا شَأْوُهُ مِنْ دُونِ ذَاكَ ٱلْمَنَازِلُ
فَلَا فَاضِلٌ إِلَّا وَأَنْتَ إِمَامُهُ
فَقَدْ جُمِعَتْ بِٱلْفَضْلِ فِيكَ ٱلْفَضَائِلُ

https://arabicdawateislami.net

تُنَـازِلُ قَلْبِـي فِيـكَ لَـوْعَـةُ وَامِـقٍ

فَيَحْسِبُنِـي ٱلـرَّائِـي بِـأَنِّـيَ ذَاهِـلُ

وَمَـا هِـيَ إِلَّا نَشْـوَةٌ قَـدْ وَجَـدْتُهَـا

هَـوَىً هُـوَ فِـي ٱلْأَحْشَـا مُقِيـمٌ وَنَـازِلُ

فَيَا أَيُّهَا ٱلرَّكْبُ ٱلْمُجِدُّونَ فِي ٱلسُّرَىٰ

بِـأَيِّ مَغَـانِيكُـمْ تُحَـطُّ ٱلـرَّوَاحِـلُ

فَلِـي بَيْـنَ أَكْنَـافِ ٱلْعَقِيـقِ وَرَامَـةٍ

حَبِيـبٌ لَـهُ وُدٌّ قَـدِيـمٌ وَكَـامِـلُ

إِذَا طَـرَقَ ٱلْقَلْـبَ ٱلْمُتَيَّـمَ ذِكْـرُهُ

تَـزِيـدُ بِـهِ مِـنْ ذِكْـرِ ذَاكَ ٱلْبَـلَابِـلُ

تَعَلَّقْـتُ لَـٰكِـنْ أَيْـنَ مِنِّـي تَعَلُّقِـي

إِذَا لَـمْ يُسَـاعِـدْنِـي بِمَـا أَنَـا آمِـلُ

https://arabicdawateislami.net

وَلِـــي عَمَـــلٌ إِنْ يَقْبَـــلِ ٱللهُ بَعْضَـــهُ

رَبِحْـتُ وَحَسْبِـي مِنْـهُ مَـا أَنَـا عَـامِـلُ

فَيَـا سَيِّـداً فِـي حُبِّـهِ قَـدْ تَنَـوَّعَـتْ

شُـؤُونِـي أَجِبْنِـي إِنَّنِـي لَـكَ سَـائِـلُ

وَدَعْوَى ٱلْهَوَىٰ وَٱلْحُبِّ مِنِّيَ لَمْ تَزَلْ

وَإِنْ لَمْ تَقُمْ فِي صِدْقِ ذَاكَ ٱلدَّلَائِلُ

عَلَـىٰ أَنَّ لِـي قَصْـداً أُؤَمِّـلُ نَيْلَـهُ

وَمَقْصَـدُ مِثْلِي فِي ٱلْهَوَىٰ لَا يُمَاثَلُ

أَجِـرْنِـيَ مِـنْ نَـارِ ٱلْفِـرَاقِ فَـإِنَّهَـا

أَضَرَّتْ بِجِسْمِي فَهْوَ مِنْ ذَاكَ نَاحِلُ

مَتَـىٰ يَتَلَقَّـى ٱلْقَلْـبُ مِنْـكَ نَصِيبَـهُ

مِنَ ٱلْوَصْلِ يُمْسِي فِيهِ مِنْكَ يُوَاصَلُ

https://arabicdawateislami.net

فَيَا عَالِماً ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي
وَلَا لَكَ بَوَّابٌ وَلَا عَنْكَ حَائِلُ

أَجِبْ دَعْوَتِي وَٱقْبَلْ سُؤَالِي فَإِنَّنِي
غُبِنْتُ فَعَدِّلْ كُلَّ مَا هُوَ مَائِلُ

أُسَارَى ٱلْهَوَىٰ هَٰذَا حَدِيثِي أَقُصُّهُ
عَلَيْكُمْ وَدَمْعُ ٱلْعَيْنِ فِي ٱلْخَدِّ سَائِلُ

وَيُنْبِئُكُمُ عَنِّي نُحُولِي فَإِنَّنِي
كَمَا تَعْلَمُونِي فِي ٱلْمَحَبَّةِ نَاحِلُ

أَلَا هَلْ سَبِيلٌ لِلدِّيَارِ وَأَهْلِهَا
يُبَلِّغُنِي مِنْهَا ٱلَّذِي أَنَا آمِلُ

تَمَكَّنَ فِي قَلْبِي ٱلْهَوَىٰ لَا عَدِمْتُهُ
فَقُلْ لِعَذُولِي أَنْتَ بِٱلْحُبِّ جَاهِلُ

https://arabicdawateislami.net

رُوَيـدَكَ إِنِّـي لَسْـتُ لِلْعَـذْلِ سَـامِعـاً

فَذُو ٱلْحُبِّ لَا يُصْغِي لِمَنْ هُوَ عَاذِلُ

أُسَائِلُ أَهْلَ ٱلْحَيِّ عَنْ عَيْشِنَا ٱلَّذِي

تَقَضَّـىٰ بِـذَاتِ ٱلْبَـانِ وَٱلْحَـيُّ آهِـلُ

لَعَلِّـيَ أَلْقَـىٰ عَنْـهُ فِـي ٱلْحَـيِّ مُخْبِـراً

يُـذَكِّـرُنِـي مَـا كُنْـتُ عَنْـهُ أُسَـائِـلُ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

وِدَادُكُمْ عَنْ جَمِيعِ ٱلْكَوْنِ أَغْنَانِي

يَا غَايَةَ ٱلْقَصْدِ وَٱلْمَأْمُولِ وَٱلشَّانِ

وَلَيْسَ لِي مَطْلَبٌ فِي غَيْرِكُمْ وَبِكُمْ

قَرَّتْ بِحُسْنِ ٱلْعَطَا وَٱلْمَنِّ أَعْيَانِي

مَا سَرَّنِي فِي ٱلْهَوَىٰ إِلَّا تَذَكُّرُكُمْ

وَذِكْرُكُمْ فِي أُوَيْقَاتِي وَأَحْيَانِي

بِٱللهِ يَا سَادَتِي جُودُوا بِوَصْلِكُمُ

عَلَىٰ عُبَيْدٍ لَكُمْ يَا سَادَتِي عَانِي

فَلَيْسَ يَخْفَاكُمُ يَا سَادَتِي شَجَنِي

وَلَوْعَتِي وَٱشْتِيَاقِي بَلْ وَأَحْزَانِي

https://arabicdawateislami.net

تَبْكِي عُيُونِي عَلَيْكُمْ مِنْكُمُ بِكُمُ
وَٱلْقَلْبُ مِنْ حُبِّكُمْ يَصْلَىٰ بِنِيرَانِ
أَنْتُمْ سُرُورِي وَأَنْتُمْ بُغْيَتِي وَبِكُمْ
قَدْ طَابَ قَلْبِي وَسَاعَاتِي وَأَزْمَانِي
عُودُوا عَلَيَّ بِمَا أَرْجُوهُ يَا ثِقَتِي
وَيَا رَجَائِي وَيَا أُنْسِي وَسُلْوَانِي
عَطْفاً عَلَىٰ دَنِفٍ ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ
مِنْ طُولِ بُعْدٍ وَتَشْتِيتٍ وَهِجْرَانِ
لِي فِيكُمُ أَمَلٌ يَا سَادَتِي حَسَنٌ
فَإِنَّكُمْ أَهْلُ إِفْضَالٍ وَإِحْسَانِ
مُنُّوا عَلَىٰ عَبْدِكُمْ بِٱلْوَصْلِ يَا أَمَلِي
وَقَابِلُوا مَا أَتَىٰ مِنِّي بِغُفْرَانِ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

سَلَامَتِي فِي حِفْظِ قَلْبِي، يَا إِلَـٰهِي وَٱللِّسَانْ

يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمُشْتَكَىٰ، وَمَنْ عَلَيْهِ ٱلْمُسْتَعَانْ

كَمْ لَكَ يَا رَبِّ عَطَا ، وَكَمْ رِعَايَةْ وَحَنَانْ

وَلَيْسَ لِي مِنْ مَقْصَدٍ ، إِلَّا دُخُولِي فِي ٱلْأَمَانْ

فَـٱنْظُـرْ إِلَـيَّ نَظْـرَةً ، تُـدْخِلُنِـي بِهَـا ٱلْجِنَـانْ

وَٱصْلِحْ شُؤُونِي كُلَّهَا، بِمَحْضِ فَضْلٍ وَٱمْتِنَانْ

وَٱجْعَلْ إِلَيْكَ وِجْهَتِي ، مَصْرُوفَةً فِي كُلِّ آنْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

إِلَيْكُمْ نُزُوعِي لَا إِلَى ٱلرَّبْعِ وَٱلْمَغْنَىٰ
وَأَنْتُمْ مُرَادِي لَا سُعَادُ وَلَا لُبْنَىٰ
لَكُمْ فِي سُوَيْدَا ٱلْقَلْبِ مِنِّي مَحَبَّةٌ
مُؤَبَّدَةٌ يَفْنَى ٱلزَّمَانُ وَلَا تَفْنَىٰ
تَمَكَّنَ فِي قَلْبِي هَوَاكُمْ فَلَمْ يُرِدْ
سِوَاكُمْ وَمَا فِي ٱلْحُبِّ حَظٌّ لِمَنْ ثَنَّىٰ
هَوَىً خَامَرَ ٱلْأَحْشَا فَأَوْرَثَنِي ٱلضَّنَا
فَهَا أَنَا مِنْ جَوْرِ ٱلْهَوَىٰ دَائِماً مُضْنَىٰ
وَمَا ٱلْحُبُّ إِلَّا رَوْعَةٌ إِثْرَ لَوْعَةٍ
تُثِيرُ ٱلْجَوَىٰ وَٱلْهَمَّ وَٱلْغَمَّ وَٱلْحُزْنَا

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

إِنْ كَانَ لِلْقَلْبِ شَوْقٌ لِلْعُرُوجِ فَمَا
بَالُ ٱلْجَوَارِحِ فِي ٱلْعِصْيَانِ وَٱللَّعِبِ
إِنَّ ٱلَّذِي يَطْلُبُ ٱلْعَلْيَا وَظِيفَتُهُ
طَرْحُ ٱلْعَوَائِقِ وَٱلْإِقْبَالُ بِٱلْأَدَبِ
مَنْ رَامَ يَقْتَنِصُ ٱلْأَمْرَ ٱلنَّفِيسَ بِلَا
حِبَالَةٍ فَهْوَ عِنْدَ ٱلْعَارِفِينَ غَبِي
جَرِّدْ لِإِدْرَاكِ مَا أَمَّلْتَ عَزْمَكَ لَا
تَعْدِلْ إِلَىٰ غَيْرِ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَرَبِ
وَٱبْذِلْ عَزِيزَكَ إِنْ حَاوَلْتَ نَيْلَ عَزِيـ
ـزِ ٱلْمَجْدِ وَٱجْهَدْ وَجُدْ بِٱلرُّوحِ وَٱلنَّشَبِ

https://arabicdawateislami.net

وَٱسْتَصْحِبِ ٱلصَّبْرَ فِيمَا أَنْتَ قَاصِدُهُ

فَٱلصَّبْرُ مَجْلَبَةٌ لِلْفَوْزِ بِٱلطَّلَبِ

وَخُذْ عَنِ ٱلْكَوْنِ وَأَهْلِ ٱلْكَوْنِ فِي طَرَفٍ

وَٱخْلُصْ يَقِينَكَ فِي ٱلتَّرْغِيبِ وَٱلرَّهَبِ

وَٱحْفَظْ لِحُرْمَةِ مَنْ أَمَّلْتَهُ وَخُذِ ٱلتَّـ

ـقْوَىٰ خَفِيرَكَ فِي مَرْقَاكَ لِلرُّتَبِ

وَٱسْلُكْ سَبِيلَ ٱلْهُدَىٰ وَٱتْبَعْ أَئِمَّتَهُ

وَٱقْتَدْ بِهِمْ وَٱحْتَرِمْهُمْ وَٱدْنُ وَٱقْتَرِبِ

وَٱحْضُرْ مَجَالِسَهُمْ وَٱلْقُطْ نَفَائِسَهُمْ

وَٱشْهَدْ عَرَائِسَهُمْ وَٱعْكِفْ عَلَى ٱلْأَدَبِ

وَإِنْ تُرِدْ نَيْلَ مَا نَالُوا فَجِدَّ كَمَا

جَدُّوا وَرَابِطْ وَصَابِرْ إِنْ تُرِدْ تُصِبِ

https://arabicdawateislami.net

وَٱرْمِ ٱلْقُيُـودَ وَبَـادِرْ بِـٱلْمَتَـابِ إِلَـىٰ

مَوْلَاكَ وَٱعْكُفْ عَلَى ٱلْأَذْكَارِ وَٱلْقُرَبِ

وَغُـضَّ طَـرْفَـكَ عَـنْ تَخْيِيـلِ زِينَـةِ هَـٰ

ـذِي ٱلدَّارِ دَارِ ٱلْفَنَا وَٱللَّهْوِ وَٱللَّعِبِ

وَلَا يَغُـرَّكَ مَـا شَـاهَـدْتَ مِـنْ دَعَـةٍ

مَعْ مُؤْثِرِيهَا بِكُثْرِ ٱلْحِرْصِ وَٱلتَّعَبِ

فَـإِنَّ لَـذَّاتِهَـا حَقّـاً مُنَغَّصَـةٌ

وَصَفْوَهَا شِيبَ بِٱلتَّكْدِيرِ وَٱلْوَصَبِ

أُفٍّ لِمُـؤْثِـرِهَـا أُفٍّ لِجَـامِعِهَـا

أُفٍّ لِمُخْتَـارِ دَارِ ٱلـزُّورِ وَٱلْعَطَـبِ

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

حَادِيَ ٱلْعِيسِ إِنْ مَرَرْتَ بِنَجْدٍ
بَلِّغِ ٱلسَّاكِنِينَ أَسْنَى ٱلتَّحِيَّةْ
ثُمَّ صِفْ مَا لَدَيَّ مِنْ عُظْمِ شَوْقٍ
وَشُجُونٍ لَمْ تُبْقِ مِنِّي بَقِيَّةْ
وَأَنِينٍ وَعَبْرَةٍ وَبُكَاءٍ
وَزَفِيرٍ مِنِ ٱرْتِكَابِ ٱلْخَطِيَّةْ
يَا حُلُولاً بِمُهْجَتِي وَفُؤَادِي
لَيْسَ إِلَّا لَكُمْ تُرَدُّ ٱلشَّكِيَّةْ
حُبُّكُمْ فِي ٱلْفُؤَادِ دَأْباً مُقِيمٌ
وَهَوَاكُمْ لَا زَالَ يَعْلُو عَلَيَّةْ

https://arabicdawateislami.net

وَأُرَجِّـي ٱلْـوِصَـالَ بَـلْ هُـوَ أَعْلَـىٰ

مَـا أُرَجِّـي وَغَـايَـةُ ٱلْأُمْنِيَّـةْ

خَـامَـرَ ٱلصَّـبَّ حُبُّكُـمْ وَهْـوَ طِفْـلٌ

وَأَمَـارَاتُ مَـا أَقُـولُ جَلِيَّـةْ

ضَعْـفُ جِسْـمٍ وَصُفْـرَةٌ وَنُحُـولٌ

وَأُمُـورٌ غَـرِيبَـةٌ بَـاطِنِيَّـةْ

عِنْـدَ ذِكْـرَاكُـمُ يَهِيـمُ فُـؤَادِي

طَـرَبـاً لِلْمَعَـارِجِ ٱلْعُلُـوِيَّـةْ

مُـذْ زَمَـانٍ عَـادَىٰ جُفُـونِـي كَـرَاهَـا

لِأُمُـورٍ قَـامَـتْ بِقَلْبِـي عَلِيَّـةْ

لَـذَّةُ ٱلْـوَصْـلِ لَا تُعَبِّـرُ عَنْهَـا

أَلْسُـنُ ٱلنَّـاطِقِيـنَ مِـنْ ذِي ٱلْبَـرِيَّـةْ

https://arabicdawateislami.net

يَـا سَمِيـرِي غَـرِّدْ بِـذِكْـرِ سُلَيْمَـىٰ
ثُـمَّ لَيْلَـى ٱلْمَلِيحَـةِ ٱلْعَـامِـرِيَّـةْ
ثُـمَّ سَلْمَـىٰ وَزَيْنَـبٍ وَسُعَـادٍ
إِنَّ فِـي ذِكْـرِهِـمْ صَفَـاءَ ٱلطَّـوِيَّـةْ
لَيْـسَ هُـمْ مَطْلَبِـي وَلَـٰكِـنْ أُوَرِّي
خَـوْفَ أَنْ تَظْهَـرَ ٱلْمَعَـانِـي ٱلسَّنِيَّـةْ
قَـدْ كَتَمْـتُ ٱلْهَـوَىٰ زَمَـانـاً فَلَمَّـا
فَـاضَ دَمْعِـي هَتَكْـتُ مَعْنَـى ٱلْهَـوِيَّـةْ
يَـا عُيُـونـاً رَأَيْـنَ ذَاكَ ٱلْمُحَيَّـا
فُـزْتِ بِـٱلْقَصْـدِ وَٱلْهَنَـا وَٱلْعَطِيَّـةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

صَلَوَاتُ ٱللهِ تَغْشَىٰ ... أَشْرَفَ ٱلرُّسْلِ ٱلأَطَايِبْ
وَتَعُمُّ ٱلآلَ جَمْعاً ... مَا بَدَا نُورُ ٱلْكَوَاكِبْ

أَقْبَلَ ٱلسَّعْدُ عَلَيْنَا ... وَٱلْهَنَا مِنْ كُلِّ جَانِبْ
فَلَنَا ٱلْبُشْرَىٰ بِسَعْدٍ ... جَاءَنَا مِنْ خَيْرِ وَاهِبْ
يَا جَمَالاً قَدْ تَجَلَّىٰ ... بِٱلْمَشَارِقْ وَٱلْمَغَارِبْ
مَرْحَباً أَهْلاً وَسَهْلاً ... بِكَ يَا خَيْرَ ٱلْحَبَايِبْ
مَرْحَباً أَهْلاً بِشَمْسٍ ... قَدْ مَحَتْ كُلَّ ٱلْغَيَاهِبْ
مَرْحَباً أَهْلاً بِشَمْسٍ ... خَفِيَتْ فِيهَا ٱلْكَوَاكِبْ
يَا شَرِيفَ ٱلأَصْلِ لُذْنَا ... بِكَ فِي كُلِّ ٱلنَّوَائِبْ
أَنْتَ مَلْجَا كُلِّ عَاصٍ ... أَنْتَ مَأْوَىٰ كُلِّ تَائِبْ
جِئْتَ مِنْ أَصْلٍ أَصِيلٍ ... حَلَّ فِي أَعْلَى ٱلذَّوَائِبْ

https://arabicdawateislami.net

مِـــنْ قُصَـــيٍّ وَلُـــؤَيٍّ بَاذِخِ ٱلْمَجْدِ ٱبْنِ غَالِبْ

وَٱعْتَلَىٰ مَجْـدُكَ فَخْـراً فِي رَفِيعَاتِ ٱلْمَرَاتِبْ

لَا بَـرِحْنَـا فِـي سُـرُورٍ بِكَ يَا عَالِي ٱلْمَنَاقِبْ

فَلَكَـــمْ يَـــوْمَ وُجُـــودِكْ ظَهَـرَتْ فِينَـا عَجَـائِـبْ

بَشَّـــرَتْنَـــا بِـــٱلْعَطَـــايَـــا وَٱلْأَمَـانِـي وَٱلـرَّغَـايِـبْ

قَدْ شَرِبْنَا مِنْ صَفَانَا بِكَ مِنْ أَحْلَى ٱلْمَشَارِبْ

فَلِـرَبِّـي ٱلْحَمْـدُ حَمْـداً جَلَّ أَنْ يُحْصِيهِ حَاسِبْ

وَلَـهُ ٱلشُّكْـرُ عَلَـىٰ مَـا قَدْ حَبَانَا مِنْ مَوَاهِبْ

يَـا كَـرِيمـاً يَـا رَحِيمـاً جُدْ وَعَجِّلْ بِٱلْمَطَالِبْ

مَنْ تَوَجَّهْ نَحْوَ بَابِكْ مَا رَجَعْ مِنْ ذَاكَ خَايِبْ

وَٱغْفِرِ ٱغْفِرْ ذَنْبَ عَبْدٍ قَـدْ أَتَـىٰ نَحْـوَكَ تَـايِـبْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ فِي (١٠) رَبِيعٍ ٱلأَوَّلِ سَنَة (١٣١٤هـ):

يَا مَوْسِمَ ٱلْخَيْرْ يَا شَهْرَ ٱلصَّفَا وَٱلصَّلَاحْ

يَا شَهِرْ هَبَّتْ عَلَيْنَا فِيهِ خَيْرُ ٱلرِّيَاحْ

عِطْرِ ٱلنَّبِيْ خَيْرْ خَلْقِ ٱللهْ فِي ٱلْكَوْنْ فَاحْ

مَا ٱحْسَنُهْ مِنْ عِطِرْ قَدْ طَيَّبْ جَمِيْعَ ٱلنَّوَاحْ

عَلَىٰ مَدَى ٱلدَّهْرْ يَنْفَحْ بِٱلْعَشِيْ وَٱلصَّبَاحْ

مَا ٱطْيَبُهْ مِنْ رِيحْ تُشْفَىٰ بِهْ جَمِيعُ ٱلْجِرَاحْ

لِي شَمُّهُ ٱلْعَاصِيَ ٱمْسَىٰ مِنْ رِجَالِ ٱلْفَلَاحْ

يَا شَهِرْ قَدْ فَاضْ بِهْ بَحْرُ ٱلْعَطَا وَٱلسَّمَاحْ

https://arabicdawateislami.net

عَاشَتْ بِهِ ٱرْوَاحُنَا فِي ٱلأُنْسْ وَٱلإِنْشِرَاحْ

يُدِيرْ كَاسَ ٱلْهَنَا سَاقِيهْ مِنْ خَيْرْ رَاحْ

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ذَا شَيْ قَدْ أَتَانَا مِنَاحْ

ذَا غَيْثْ مُخْصِبْ وَبَرْقُهْ فُوْقْ ٱلاكْوَانْ لَاحْ

هَمْلَتْ مْزُونُهْ وَسَيْلُهْ فُوقْ ٱلارَاضْ سَاحْ

بِهِ ٱنْفَتَحْ بَابْ كَمْ رُمْنَا لَهُ ٱلإِنْفِتَاحْ

بَرَزْ لَنَا وَجِهْ قَدْ فَاقَ ٱلْوُجُوهَ ٱلصِّبَاحْ

مَلِيحْ قَدْ فَاقَ فِي حُسْنِهْ جَمِيعَ ٱلْمِلَاحْ

أَشْرَفْ نَبِيْ طَابْ لِلْمَادِحْ بِهِ ٱلإِمْتِدَاحْ

هُوْ خَيْرْ عَبْدٍ بِذِكْرِهْ يَحْصُلُ ٱلإِرْتِيَاحْ

سَادَتْ بِهْ ٱمَّتُهْ فِيمَا قَدْ رَوَتْهُ ٱلصِّحَاحْ

قَدْ كَانْ مَوْلِدُهْ وَٱلْمَبْعَثْ بِأَرْضِ ٱلْبِطَاحْ

https://arabicdawateislami.net

وَسَاعَةَ ٱلْوَضِعْ صَارَ ٱللَّيْلْ مِثْلَ ٱلصَّبَاحْ

وَٱلْكَوْنْ لَبَّاهْ بِٱلتَّشْمِيتْ لُهْ حِيْنْ صَاحْ

فَإِنْ طَرِبْنَا فَمَا فِي ذَا ٱلطَّرَبْ مِنْ جُنَاحْ

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ مَا طَيْرْ نَاحْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضی اللہ عنہ :

مَوَائِدِ ٱلْخَيْرْ مَبْسُوطَةْ لِمَنْ بَايَرِدْ
فِي شَهْرْ فِيهِ ٱلنَّبِي ٱلْمُخْتَارْ طَٰهَ وُلِدْ
شَهْرِ ٱلْعَطَا وَٱلْمَدَدْ وَٱيْنِ ٱلَّذِي يَسْتَمِدْ
فِيهِ ٱلنُّبُوَّةْ بَدَتْ أَنْوَارُهَا تَتَّقِدْ
كَمْ مِنْ مُوَفَّقْ بِحُبِّهْ لِلنَّبِي قَدْ سَعِدْ
شَهِدْ بِذَا ٱلشَّهْرْ مِنْ سِرِّ ٱلنَّبِي مَا شَهِدْ
يَا خَيْرْ لَيْلَةْ بِهَا خَيْرُ ٱلْوَرَىٰ قَدْ وُجِدْ
آيَاتُهَا قَطْ مَا تُحْصَىٰ إِذَا بَاتَعِدْ
سِعْدِتْ بِهَا ٱلأَرْضْ حَازَتْ فَخْرْ مَا يَنْجَحِدْ
بَرَزْ بِهَا خَيْرْ حَامِدْ فِي ٱلْبَرِيَّةْ حَمِدْ

https://arabicdawateislami.net

بَابُ ٱلسَّعَادَهْ لِمَنْ قَدْ رَامْ أَنْ يَسْتَعِدْ

يَا بَخْتْ مَنْ حَبَّ طَهَ أَوْ لَهُ مِنْهُ وُدْ

أَلْحَمْـدُ للهْ هُـوْ رُكْنِـي إِذَا بَـا ٱسْتَنِـدْ

وَهُوْ مَلَاذِي بِهِ ادْعُو بَلْ عَلَيْهِ ٱعْتَمِدْ

يَحْيَىٰ بِذِكْرِهْ فُؤَادِي وَٱلْقُوَىٰ تَسْتَمِدْ

وَعِنْدِيَ ٱلْهَزِلْ فِي حُبِّهْ وَعَشْقَتِهْ جِدّْ

ذَا بَابْ يَا ٱخْوَانْ مَا حَدْ عَنْهُ بَايَنْطَرِدْ

ذَا مَوْرِدِ ٱلسِّرْ يَا بَخْتِ ٱلَّذِي بَايَرِدْ

ذَا جَمْعْ مَا فِيهِ يَحْضُرْ غَيْرْ مَنْ قَدْ سَعِدْ

شُـدُّوا إِلَيْـهْ إِنَّ أَرْبَـابَ ٱلْعُـلَا لُـهْ تَشِـدْ

مَجْمَعْ يَقَعْ فِي ٱلطَّوِيْلَةْ بِهْ مُحَمَّدْ يُمِدْ

يَبْسُـطْ مَـوَائِـدُهْ لِلـزُّوَّارْ لِـيْ هِـيْ تَفِـدْ

https://arabicdawateislami.net

قَبُولْ حَاصِلْ شَهِدْ بِهْ مِنُهْ مَنْ قَدْ شَهِدْ

جِدُّوا إِلَيْهِ ٱطْلُبُوا يَا بَخْتْ مَنْ بَايَجِدْ

وَفِي مَحَبَّتِهْ يَبْذُلْ كُلَّ مَا هُو يَجِدْ

أَيَّامْ مَا ٱظُنّْ فِيهَا ذَنِبْ بَايَرْتَصِدْ

أَيَّامْ قَدْ قِيلْ لِلشَّيْطَانْ عَنْهَا بَعِدْ

أَيَّامْ عَنْهَا عَدُوُّ ٱللهْ حَقّاً طُرِدْ

مِنْ أَيْنْ يَحْضُرْ وَسَيْفُ ٱلْمُصْطَفَىٰ مُنْجَرِدْ

سَيْؤُونْ ذَا شِيْ وَقَعْ لِشْ مَا وَقَعْ لِلْبُلُدْ

مَوْسِمْ وَقَعْ فِيشْ مِنْ سَابِقْ زَمَنْ مَا عُهِدْ

كَمْ فِيشْ عَارِفْ حَضَرْ مِنْ خَشْيَتِهْ يَرْتَعِدْ

أَهْلُ ٱلصَّفَا وَٱلْوَفَا مَا فِيهِمُو قَطُّ ضِدْ

مَا غَيْرْ هَـٰذَا يُمِدْ وَآخَرْ كَذَا يَسْتَمِدْ

https://arabicdawateislami.net

وَحَدْ وَقَفْ فِي ٱلسَّبَبْ يَسْعَىٰ وَحَدْ مُنْجَرِدْ

وَٱسْرَارْ مَوْلَاي مَا تُحْصَىٰ لِمَنْ بَايَعِدْ

وَٱلْفَيْنِ صَلُّوا عَلَىٰ مَنْ فِي ٱلدُّنَا قَدْ زَهِدْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ طِبِّ ٱلْقُلُوبِ

وقال رضي الله عنه :

مَاشِي كَمَا مَجْمَعِ ٱلْمَوْلِدْ يُجَلِّي ٱلْكُرُوبْ
ذَا وَقِتْ تَوْبَتَكْ يَا ٱلْعَاصِي إِذَا بَا تَتُوبْ

ذَا وَقِتْ أَوْبَتَكْ يَا ٱلشَّارِدْ إِذَا بَا تَؤُوبْ
ذَا جَمِعْ لَا شَكَّ تُغْفَرْ بِهْ جَمِيعُ ٱلذُّنُوبْ

فِي جَاهْ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْهَادِي حَبِيبِ ٱلْقُلُوبْ
حَبِيبِنَا لِي تَعَكَّتْ هُو يَفُكُّ ٱلْعُصُوبْ

هُو شَمْسُنَا ٱلشَّارِقَةْ لِي مَا لَهَا شِي غُرُوبْ
يَا حَاضِرِينَ ٱبْشِرُوا سَالَتْ جَمِيعُ ٱلشُّعُوبْ

https://arabicdawateislami.net

وَادِي ٱلنَّبِي لِي فتَكْ يِمْلِي جَمِيعَ ٱلْجُرُوبْ

ذَا حُسْنُ ظَنِّي وَعِنْدَ ٱللهْ عِلْمُ ٱلْغُيُوبْ

إِذَا بَغَا رَبُّنَا سَهَّلْ جَمِيعَ ٱلصُّعُوبْ

حَبَّهْ إِذَا بَارَكَ ٱلْمَوْلَىٰ تِلَقِّي حُبُوبْ

مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ قَدْ طِلْعِتْ عَلَيْنَا طُهُوبْ

آخِرْ رَبِيعْ أَوَّلِ ٱلْمَشْهُورْ تَحْيَا ٱلْجُدُوبْ

هَبَّتْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمُخْتَارْ طَهَ هَبُوبْ

كُلٌّ نَشِقْ طِيبَهَا لِلهِ تِلْكَ ٱلطُّيُوبْ

مَجْمَعْ يَقَعْ مَا مَثِيلُهْ فِي شَمَالْ أَوْ جَنُوبْ

نُورُ ٱلنَّبِي فِيهِ خَالِصْ قَطُّ مَا فِيهِ شُوبْ

عَسَلْ مُصَفَّىٰ وَقَعْ مَجْنَاهْ مِنْ خَيْرْ نُوبْ

حَكَيْتْ بِٱلصِّدِقْ مَانَا فِي مَقَالِي كَذُوبْ

https://arabicdawateislami.net

ذَا مَجْمَعُ ٱلصِّدِقْ شُو ذَا مِنْ خِيَارِ ٱلْحُزُوبْ

يَا حَاضِرِينَ ٱسْمَعُوا قَوْلِي وَشِلُّوهْ دُوبْ

مِنْ بَعْدِ ذَا ٱلْيَوْمْ بَا تُسْتَرْ جَمِيعُ ٱلْعُيُوبْ

مِنْ بَعِدْ ذَا ٱلْيَوْمْ بَا تُغْفَرْ جَمِيعُ ٱلذُّنُوب

مِنْ بَعْدِ ذَا ٱلْيَوْمْ مَوْلَانَا عَلَيْنَا يَتُوبْ

يَغْفِرْ زَلَلْنَا وَيَمْحِي كُلَّ وِزْرٍ وَحُوبْ

وَقْفَةْ تَقَعْ مَا كَمَاهَا فِي بِلَادِ ٱلسُّلُوبْ

يَحْضُرْ بِهَا ٱلْمُصْطَفَىٰ وَآلِهْ وَأَهْلُ ٱلْغُيُوبْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ خَيْرِ ٱلْبَشَرْ

وقال رضی اللہ عنہ :

بِبَرْكَةِ ٱلشَّهْرْ ذَا صَبَّ ٱلْحَيَا وَٱسْتَمَرْ

شُفْ قِدْ لَنَا وَقِتْ كُلِّ لَيْلَةْ تَصُبُّ ٱلْمَطَرْ

يَا مَرْحَبَاً بِٱلْحَيَا لِيْ بَايِلَقِّي ثَمَرْ

عَسَىٰ عَسَىٰ لَا ٱنْقَطَعْ مَاطِرُهْ بَحْراً وَبَرْ

عَسَىٰ يَعُمُّ ٱلْمَنَازِلْ وَٱلشَّجَرْ وَٱلْحَجَرْ

يَحْيَا بِهِ ٱلْمَيِّتُ ٱلدَّامِرْ وَيُصْبِحْ خَضَرْ

كُلٌّ يُسَقِّي بِسَيْلِهْ قَطُّ مَا حَدْ قَصَرْ

أَلْحَمْدُ للهْ زَالَ ٱلْبُؤْسْ زَالَ ٱلْعَسَرْ

https://arabicdawateislami.net

بَابُ ٱلرِّضَا قَدْ فُتِحْ سَيْلُهْ عَلَيْنَا دَفَرْ

يَا صَابِرِ ٱبْشِرْ وَبَشِّرْ بِٱلْهَنَا مَنْ صَبَرْ

دَعْهَا عَلَى ٱللهْ شُفْ لُهْ فِي ٱلْبَرِيَّةْ نَظَرْ

حِكَمْ عَلَيْهَا ٱنْطَوَىٰ سِرُّ ٱلْقَضَا وَٱلْقَدَرْ

يَا صَاحِبَ ٱلْهَمِّ خَلِّ ٱلْهَمِّ هُو وَٱلضَّجَرْ

شُفْ وَقْتِ ٱلْأَفْرَاحْ رَوْعُهْ فِي ٱلْبَرِيَّةْ بَدَرْ

عَادَتْ لَيَالِي ٱلصَّفَا وَٱنْزَاحْ وَقْتُ ٱلْكَدَرْ

قُلْ لَأَهْلْ ٱلْأَكْوَانْ يَهْنَاكُمْ طُلُوعُ ٱلْقَمَرْ

يَهْنَاكُمُ ٱلشَّهِرْ لِي شَرَّفُهْ صَفْوَةْ مُضَرْ

وُلِدْ بِهِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارْ خَيْرُ ٱلْبَشَرْ

يَا مَرْحَبَا ٱلْفَيْنْ حَيَّا عَدِّ ذَاكِرْ ذَكَرْ

بِٱلنُّورْ لِي قَدْ مَلَا ٱلْآفَاقْ بَحْراً وَبَرْ

https://arabicdawateislami.net

وَسَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ أَحْمَدْ حَمِيدِ ٱلسِّيَرْ

أَشْرَفْ نَبِيْ قَامَ بِهْ سِرُّ ٱلْهُدَىٰ وَٱنْتُشَرْ

قُلْ لِلْمُحِبِّينْ ذَا وَقْتُ ٱلصَّفَا وَٱلظَّفَرْ

ذَا سُوقْ ٱلَاَرْبَاحْ لِي فِيهِ ٱلذَّهَبْ وَٱلدُّرَرْ

ذَا مَوْسِمُ ٱلرِّبْحْ يَا بَخْتِ ٱلَّذِي قَدْ حَضَرْ

حَضَرْ مَعَ ٱهْلِ ٱلصَّفَا سُوقُهْ وَفِيهِ ٱتَّجَرْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا ٱللهُ ٱنْظُرْ إِلَيْنَا يَا إِلَـٰهِي بِنَظْرَةْ
نَظْرَةِ ٱلْخَيْرْ لِي فِيهَا ٱلرِّضَا وَٱلْمَسَرَّةْ

وقال رضی اللہ عنہ :

قَدْ قَرُبْ وَقِتْ تَفْرِيجِ ٱلْكُرَبْ وَٱلْمَسَرَّةْ
يَا مُجَلِّي ٱلْهُمُومِ ٱنْظُرْ إِلَيْنَا بِنَظْرَةْ

رُدَّ أَعْيَادَنَا وَأَفْرَاحَنَا ٱلْكُلِّ مَرَّةْ
رُدَّ مَا قَدْ مَضَىٰ فِي ذِكْرْ مَنْ عَزَّ قَدْرَهْ

وَقِتْ نَنْشَقْ مِنَ ٱلْهَادِيْ ٱلنَّبِيْ فِيهِ عِطْرَهْ
كَمْ مَجَامِعْ حَوَتْ مِنْ خَيْرْ لِلْعَيْنْ قُرَّةْ

كَمْ أُقِيمَتْ بِهَا فِي ٱلذِّكْرْ للهِ حَضْرَةْ
نُورُهَا مُنْبَسِطْ فِي ٱلْكَوْنِ فِي كُلِّ ذَرَّةْ

https://arabicdawateislami.net

قَدْ شَهِدْ نُورَهَا مَنْ نَوَّرَ ٱللهُ سِرَّهْ

فَٱسْأَلُوا مَن شَرَحْ بِٱلنُّورْ مَوْلَايْ صَدْرَهْ

إِسْأَلُوهْ إِنَّ عِنْدُهْ مِنْ سَنَا ذَاكْ خِبْرَةْ

وَٱلَّذِي قَدْ عَمِي خَلُّوهْ فِي خَسِّ حَيْرَةْ

يَا مُعَادِي ٱلنَّبِي مَا لَكْ بِنِقْمَتِهْ قُدْرَةْ

خَلِّ عَنْكَ ٱعْتِرَاضَكْ قَبِلْ يَغْشَاكْ قَهْرَهْ

شُفَكْ قَدْ جِيتْ فِي زَلَّةْ كَبِيرَةْ وَعَثْرَةْ

تَكْرَهِ ٱلْجَمْعْ لِي فِيهِ ٱلنَّبِي طَابْ ذِكْرَهْ

جَمِعْ قَدْ صَارْ لُهْ مَا بَيْنْ ٱلْآفَاقْ شُهْرَةْ

وَٱلْمُحِبُّ ٱتَّصَلْ بِٱلْمُصْطَفَىٰ فِيهِ سِرَّهْ

يَا نَبِيَّ ٱلْهُدَىٰ غَارَةْ تَجِي مِنْكْ جَهْرَةْ

فِي عَجَلْ وَٱلْمُعَادِي لُهْ مِنَ ٱلْأَرْضْ فَرَّةْ

https://arabicdawateislami.net

يَنْقَطِعْ مِنْ مَجَالِسْنَا وَتَأْخُذُهْ حَسْرَةْ

وَٱلصَّفَا تَرْجِعَ ٱيَّامُهْ عَلَيْنَا وَبِشْرَهْ

يَرْجِعِ ٱلْأُنْسْ كُلُّهْ لِي مَضَىٰ وَٱلْمَسَرَّةْ

رَبِّ حَقِّقْ رَجَانَا فَٱنَّ قُدْرِتَكْ قُدْرَةْ

وَٱعْطِنَا مَا طَلَبْنَا مِنْكَ وَٱكْفِ ٱلْمَضَرَّةْ

وَٱنْزِلِ ٱلْغَيْثْ وَٱسْقِ ٱلْأَرْضْ يَا رَبِّ مَرَّةْ

غَيْثْ مَبْرُوكْ يَسْقِي كُلَّ حَجْرَةْ وَشَجْرَةْ

تُصْبِحُ ٱلْأَرِضْ تَزْهُو بَيْنَ نَدْوَةْ وَخُضْرَةْ

وَٱلْعَوَافِي تَقَعْ وَٱلْعُسْرُ يَعْقُبُهُ يُسْرَةْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ شَاعَ فِي ٱلنَّاسِ فَخْرَهْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ مِسْكِ ٱلْخُتُومْ

وقال رضی اللہ عنہ :

مَعْنَا فَرَحْ بِٱلنَّبِي عَسَىٰ عَلَيْنَا يَدُومْ

يَا مَرْحَباً شَهِرْ رَحْمَاتُهْ عَلَيْنَا عُمُومْ

شَهْرِ ٱلْعَطَايَا ٱلْجَزِيلَةْ وَٱلْمِنَنْ وَٱلْعُلُومْ

مِنْ سِرِّ مَنْ لَيْسَ يُحْصَىٰ مَا حَوَتْهُ ٱلرُّقُومْ

يَا مَرْحَباً بِٱلشُّمُوسِ ٱلشَّارِقَةْ وَٱلنُّجُومْ

يَا أَهْلِ ٱلتِّجَارَاتْ مَنْ عِنْدُهْ بِضَاعَةْ يَسُومْ

ذَا مَوْسِمُ ٱلْخَيْرْ كُلُّ حَوْلْ سُوقِهْ يَحُومْ

شِدُّوا إِلَيْهِ ٱرْحَلُوا جِدُّوا إِلَيْهِ ٱلْعُزُومْ

https://arabicdawateislami.net

خُذوا خُذُوا قِسْمَكُمْ لِي قَدْ خَرَجْنِ ٱلْقُسُومْ

ذَا بَحِرْ يَا بَخِتْ مَنْ هُو فِيهْ أَمْسَىٰ يَعُومْ

أَلْحَمْدُ للهِ كُلٌّ قَدْ بَلَغْ مَا يَرُومْ

وَوَاجَهْتَنَا ٱلْعَطَايَا وَٱنْجَلَيْنِ ٱلْهُمُومْ

جُمُوعْ لِلْخَيْرْ فِيهَا كُلُّ دَاعِي يَقُومْ

يُذَاكِرُ ٱلنَّاسْ بِٱلتَّقْوَىٰ وَيَشْفِي ٱلْكُلُومْ

جُمُوعْ فِيهَا ٱلصَّفَا مَا قَارَبَتْهَا ٱلْغُمُومْ

فِيهَا ٱنْشَرَحْنِ ٱلْخَوَاطِرْ وَٱتَّسَعْنِ ٱلْفُهُومْ

سِرُّ ٱلنُّبُوَّةْ ظَهَرْ أَحْيَا جَمِيعَ ٱلرُّسُومْ

يَا إِخْوَةَ ٱلصِّدِقْ كُلٌّ لُهْ بِحَقِّهْ يَقُومْ

قُومُوا بِحَقِّهْ وَخَلُّوا كُلَّ لَايِمْ يَلُومْ

قُومُوا بِتَعْظِيمْ خَيْرِ ٱلْخَلِقْ مِسْكِ ٱلْخُتُومْ

https://arabicdawateislami.net

ذَا عَبدْ حُبُّهْ عَلَى ٱلْكَوْنْ وَاجِبْ لُزُومْ

لُهْ صِيتْ فِي ٱلْعَرِشْ بَلْ صِيتُهْ بَلَغْ لِلتُّخُومْ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ نَظْرَةْ لِلْفَقِيرِ ٱلْغَشُومْ

نَظْـرَةْ بِعَيْـنِ ٱلْعِنَـايَـةْ لِلْعَـدِيـمِ ٱلظَّلُـومْ

نِبْغَىٰ شَفَاعَةْ كَبِيرَةْ مِنْكَ سَاعَةْ تَقُومْ

لَنَا وَمَنْ قَدْ حَضَرْ مَعْنَا طَوَافَ ٱلْقُدُومْ

تَجْرِي لَنَا مِنْ عَطَايَاكِ ٱلْجَزِيلَةْ عُتُومْ

وَٱلْجَمْعْ مَقْبُولْ وَٱلْقَاصِدْ بَلغْ مَا يَرُومْ

عَلَيْكَ صَلَّىٰ إِلَـٰهِي مَا طَلَعْنِ ٱلنُّجُومْ

وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ وَٱلْحَايِمْ عَلَىٰ مَا تحُومْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ طَـٰهَ ٱلأَجَلّْ

وقال رضی اللہ عنہ :

يَا بُوعَوَضْ سَرْحَتِ ٱلْعِلْيَا وَمَعْهَا زَجَلْ

سَرْحَتْ عَسَىٰ قَطْرُهَا مَبْرُوكْ يَلْقِي عَمَلْ

عَسَىٰ تُثَوِّرْ مَخِيلَهْ فِي عَجَلْ فِي عَجَلْ

تِطْلَعْ مَنَاشِي وَتَمْطُرْ فِي ٱلْحِجِلْ وَٱلْجَبَلْ

رَحْمَةْ تَقَعْ عَامَّةْ تَبْلُغْ إِلَى اقْصَىٰ مَحَلْ

سُيُولْ تُصْبِحْ وَتَمْلِي لِلْجِرَبْ وَٱلْحِيَلْ

كُلٌّ يِسَقِّي بِهَا ٱلْأَعْلَىٰ وَمَنْ قَدْ سَفَلْ

وَيَطْلُعُ ٱلزَّرِعْ يَرْعِشْ بَيْنْ نَدْوَةْ وَطَلّْ

https://arabicdawateislami.net

وَيَعْقُبُ ٱلزِّحِي فِي حِلِّهْ إِذَا ٱلْحِلِّ حَلْ
تِطْلَعْ زِرَاعَةْ وَعَكْضَتْهَا كَمَاهَا وَجَلّْ
بَرْكِةْ تَقَعْ فِي ٱلْكِيَالِةْ عِنْدَ شَلِّ ٱلْكِيَلْ
وَٱللُّطْفْ وَٱلْعَافِيَةْ مَطْلُوبُنَا وَٱلْوَسَلْ
كُلِّينْ يَبْلُغْ مِنَ ٱللهْ مَا طَلَبْ مِنْ أَمَلْ
وَيَقْبَلُ ٱللهْ مِنَّا كُلَّ قَوْلْ أَوْ عَمَلْ
بِبَرْكَةِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْهَادِيْ ٱلشَّفِيعِ ٱلأَجَلّْ
خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينْ لِيْ بِهْ قَدْ وَصَلْ مَنْ وَصَلْ
حَبِيبْ قَلْبِي ٱلَّذِي لُهْ فِي فُؤَادِي مَحَلّْ
ذِكْرُهْ سُرُورِي وَبِهْ تُشْفَىٰ جَمِيعُ ٱلْعِلَلْ
دَايِمْ وَأَنَا أَذْكُرُهْ قَلْبِي مَا يَمَلّْ مَا يَمَلّْ
وَفِي لِسَانِي مَدِيحُهْ مِثْلِ طَعْمِ ٱلْعَسَلْ

https://arabicdawateislami.net

خَلُّونِي ٱمْدَحُهْ وَٱسْجَعْ بِهْ عَلَىٰ كُلّْ شَلّْ

سَاعَةْ عَلَى ٱلدَّانْ غَنِّي بِهْ وَسَاعَةْ زَمَلْ

لِي جِيتْ بَا ٱتْرُكُهْ قَلْبِي مَا حَمَلْ مَا حَمَلْ

وَٱفْرَحْ بِذَا ٱلشَّهِرْ لِيْ قَالُوا لِيَ ٱلشَّهِرْ هَلّْ

رَبِيعْ ٱلَاوَّلْ وَنِعْمَكْ شَهِرْ مَا لُهْ مَثَلْ

دَايِمْ وَمَاطِرُهْ يَهْمِلْ فَوْقَنَا لَمْ يَزَلْ

شَهْرِ ٱلسَّعَادَةْ وُلِدْ بِهْ خَيْرْ عَبْدِ ٱتَّصَلْ

نَهَارْ مَوْلِدُهْ سِمْعُوا فِي ٱلسَّمَاءْ لُهْ زَجَلْ

نُورُهْ بِهْ ٱشْرَقْ عَلَى ٱهْلِ ٱلسَّهِلْ هُمْ وَٱلْجَبَلْ

وَكَمْ هَدَى ٱللّٰهْ بِهْ غَاوِيْ فِي ٱلذَّنِبْ زَلّْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ طٰهَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمْ

وقال رضي الله عنه

فِي (٢٢) رَبِيعٍ ٱلأَوَّلِ سَنَةَ (١٣٣٢هـ):

يَا مَوْلِدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ يَا ٱللِّي مَقَامَكْ عَظِيمْ
عَسَىٰ بِجَاهِ ٱلنَّبِي يَحْصُلْ شِفَا لِلسَّقِيمْ
قُولُوا بِصِدْقِ ٱللَّجَا يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمْ
جُدْ بِٱلْعَوَافِي وَبَادِرْ بِٱلشِّفَا لِلْكَلِيمْ
يَا رَبَّنَا يَا جَزِيلَ ٱلْعَفْوْ يَا ٱرْحَمْ رَحِيمْ
جُدْ بِالْعَوَافِي وَلَا تَكْشِفْ عَلَى ٱلْعَبْدْ خِيمْ
وَٱلْعَبْدْ يَلْقَاكْ يَا ٱلْمَوْلَىٰ بِقَلْبٍ سَلِيمْ(١)
غَرِيمُنَا ٱلْمُصْطَفَىٰ مَا ٱحْسَنُهْ يَا ٱكْرَمْ غَرِيمْ

---

(١) في نسخة : (يا مولاي . . .) .

https://arabicdawateislami.net

وَٱسْلَافُنَا وَٱهْلُنَا سُكَّانْ بَلْدَةْ تَرِيْم

وَمَنْ حَضَرْ عِنْدَهُمْ مُسَافرْ أَوْ هُو مُقِيمْ

وَٱعْظَمْ كَرَامَةْ لَنَا ذِكْرُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمْ

عَسَىٰ عَسَانَا عَلَىٰ ذِكْرِهْ وَحُبِّهْ نُقِيمْ

دَايِمْ سَحَابُهْ عَلَيْ تَرْذُمْ عَلَيْنَا رَذِيمْ

مَا يَنْقَطِعْ خَيْرُهَا يَا خَيْرْ عَطْوَةْ كَرِيمْ

ٱللهْ يَكْفِي ٱلْبَلَا وَلَا نَشُوفُ ٱللَّئِيمْ

سَاعَاتُنَا كُلُّهَا تَعْبُرْ لَنَا فِي نَعِيمْ

تَقَعْ عِنَايَةْ وَنُصْبِحْ كُلُّنَا فِي نَعِيمْ

وَٱلدَّارُ ٱلْأُخْرَىٰ يَقَعْ مَسْكَنْ جِنَانِ ٱلنَّعِيمْ

عَسَىٰ عَسَىٰ لَا ٱنْكَشَفْ يَا رَبَّنَا قَطُّ خِيمْ

يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمَ ٱلْوَجِهْ يَا ٱكْرَمْ كَرِيمْ

https://arabicdawateislami.net

جُدْ بِٱلشِّفَا وَٱلْعَوَافِي لِلَّذِي هُو سَقِيمْ

يَا رَبِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومْ جُودَكْ عَظِيمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهْ ٱللّٰهْ ٱللّٰهْ أَللّٰهْ ٱللّٰهْ ٱللّٰهْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱحْمَدْ وَاسِعِ ٱلْقَدْرِ وَٱلْجَاهْ

وقال رضی اللہ عنہ :

مَرَّتْ أَيَّامُنَا فِي طِيبِ عَيْشٍ وَأَهْنَاهْ
نَحْمَدُ ٱللهْ كُلٌّ قَدْ بَلَغْ مَا تَمَنَّاهْ

ذِهْ لَيَالِي ٱلصَّفَا مَا ٱحْسَنْ لَيَالِي ٱلْمُصَافَاهْ
ذِهْ لَيَالِي بِهَا ٱلسُّلْوَانْ دَارُوا حُمَيَّاهْ

قَدْ نَشِقْنَا بِهَا مِنْ سَيِّدِ ٱلرُّسْلْ رَيَّاهْ
إِتَّصَلْنَا بِسِرِّهْ حِينْ أَشْرَقْ مُحَيَّاهْ

جَمِعْ فِيهِ ٱجْتَمَعْنَا بِهْ وَفُزْنَا بِرُؤْيَاهْ
جَمِعْ فِينَا ظَهَرْ وَصْفُهْ وَرَسْمُهْ وَمَعْنَاهْ

https://arabicdawateislami.net

سَعْدْ مَنْ قَدْ حَضَرْ ذَا ٱلْجَمِعْ يَهْنَاهْ يَهْنَاهْ

يَا سَعَادَتُهْ فِي ٱلدُّنْيَا وَبُشْرَاهْ فِي ٱخْرَاهْ

مِنْ جَزِيلِ ٱلْعَطَا عَيْنُ ٱلْعِنَايَاتْ تَرْعَاهْ

مَنْ حَضَرْ فِيهْ لَا شَكْ أَنَّهْ أَسْعَدُهْ مَوْلَاهْ

كُلُّ رَاجِي بَلَغْ مِنْ فَضِلْ ذِي ٱلْجُودِ رَجْوَاهْ

وَٱلْوَسِيلَةْ لَنَا ٱحْمَدْ وَاسِعُ ٱلْقَدْرْ وَٱلْجَاهْ

غَنِّ يَا ٱحْمَدْ بِذِكْرِ ٱسْمِهْ وَكَرِّرْ سَجَايَاهْ

غَنِّ يَا بَابِقَيْ ذَكِّرْنِي أَيَّامْ لُقْيَاهْ

وَقِتْ قَدْ طَابْ لِي فِيهِ ٱلْهَنَا وَٱلْمُصَافَاةْ

فِيهِ شَاهَدِتْ حُسْنِهْ فِيهِ أَدْرَكِتْ حُسْنَاهْ

صَحَّ لِي مِنْ حَبِيبِ ٱلْقَلْبْ صِدْقُ ٱلْمُوَالَاةْ

بِهْ عَرَفْنَا وَصَلَّيْنَا مْعُهْ فِي مُصَلَّاهْ

https://arabicdawateislami.net

أَلْحَبِيبِ ٱلَّذِي لَوْلَاهْ لَوْلَاهْ لَوْلَاهْ

مَا ٱسْتَقَامَ ٱلْوُجُودْ إِلَّا بِوَصْفِهْ وَأَسْمَاهْ

مَا ٱنْبَسَطْ خَيْرْ فِي ٱلْأَكْوَانْ إِلَّا بِرُحْمَاهْ

لَا وَلَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ سِوَىٰ مِنْ مُحَيَّاهْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا فَتَّاحْ ، إِفْتَحْ لَنَا بَابَكْ
وَٱجْعَلْنَا ، مِنْ جُمْلَةْ أَحْبَابَكْ

وقال رضي الله عنه من أثناء قصيدة :

يَا نَازِلْ ، مَنَازِلَ ٱلْقُرْبَةْ
يَا وَاصِلْ ، لِأَشْرَفِ ٱلرُّتْبَةْ

خَيِّمْ لَكْ ، مِنْ حَوْلِ ذِي ٱلْقُبَّةْ
وَٱسْتَنْشِقْ ، عَرْفَ ٱلنَّبِي ٱلْهَادِي

ذَا مَنْزِلْ ، فِيهِ ٱلْهُدَىٰ خَيَّمْ
ذَا مَوْطِنْ ، مَوْلَايَ لُهْ عَظَّمْ

ذَا مَشْهَدْ ، عَنْهُ ٱلْعُلَا تَرْجَمْ
ذَا نَادِي ، مَا أَشْرَفُهْ نَادِي

https://arabicdawateislami.net

يَا رَاغِبْ ، فِي وَصِلْ سَادَاتِكْ

سَافِرْ لَكْ ، مِنْ أَرْضِ عَادَاتِكْ

وَٱصْلِحْ لَكْ ، قَصْدَكْ وَنِيَّاتِكْ

وَٱسْتَكْثِرْ ، مِنْ أَشْرَفِ ٱلزَّادِ

مِنْ حُبِّكْ ، لِخَيْرِ أَحْبَابِهْ

مِنْ وُدِّكْ ، لَآلِهْ وَأَصْحَابِهْ

يَا فَوْزَكْ ، إِنْ جِيتْ مِنْ بَابِهْ

بُشْرَىٰ لَكْ ، بِخَيْرِ إِرْفَادِ

ذَا عِطْرُهْ ، مَنْ رَامْ أَنْ يَنْشَقْ

ذَا نُورُهْ ، فِي ٱلْكَائِنَاتْ أَشْرَقْ

ذَا عِلْمُهْ ، حَقَّقُهْ مَنْ حَقَّقْ

ذَا بَحْرُهُ ، فَيَّاضْ لِلصَّادِي

https://arabicdawateislami.net

ذَا مَجْمَعْ ، بِٱلْمُصْطَفَىٰ شُرِّفْ

يَا جَاهِلْ ، قَلِّدْ لِمَنْ يَعْرِفْ

ذَا مَشْهَدْ ، يَعْرِفُهْ مَنْ يُنْصِفْ

ذَا عِيدٌ ، مِنْ أَعْظَمْ ٱعْيَادِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

مَا ٱنْقَطَعْ فَضِلْ رَبِّي يَا عُمَرْ عَنْ عَبِيدِهْ
غَيْرْ كُلِّينْ غَارِقْ فِي عَطِيَّاتْ سِيدِهْ
فَٱقْصِدُهْ فَأَنَّهُ ٱلْمَقْصُودْ وَٱلْخَيْرْ بِيدِهْ
مَا خَسِرْ مَنْ قَصْدَ بَابُهْ وَلَازَمْ وَصِيدِهْ
وَٱتْرُكِ ٱلْخَلْقْ شُفْ كُلِّينْ رَاكِبْ جَرِيدِهْ
وَٱشْكُرِ ٱللهْ وَٱطْلُبْ عِنْدَ شُكْرِهْ مَزِيدِهْ
سَلُهْ يُدْخِلَكْ فِي أَهْلِ ٱلْوُجُوهِ ٱلسَّعِيْدِهْ
أَهْلِ عِلْمِ ٱلتُّقَىٰ أَهْلِ ٱلصِّفَاتِ ٱلْحَمِيدِهْ
لِي لَهُمْ كُلْ سَاعَهْ مِنْهُ عَطْوَهْ جَدِيدِهْ
قَوْمْ قَامُوا بِحَقْ أَسْرَارْ مَا فِي ٱلْعَتِيدِهْ

https://arabicdawateislami.net

كَمْ وَكَمْ بَيْنَنَا مِنْهُمْ دَرَارِي فَرِيدِهْ

وَصْفُهُمْ وَصِفْ مَنْ يَخْشَىٰ مِنَ ٱللهْ وَعِيدِهْ

لِلْخُمُولِ ٱرْتَضَوْا يَرَوْنَهْ ٱكْبَرْ وَجِيدِهْ

هُمْ عُيُونُ ٱلزَّمَانْ أَهْلِ ٱلْعُهُودِ ٱلْأَكِيدِهْ

لِي لَهُمْ عِنْدَ مَوْلَاهُمْ مَبَانِي مَشِيدِهْ

فَٱتَّبِعْهُمْ فَهُمْ فِي ٱلْقَوْمِ بَيْتُ ٱلْقَصِيدِهْ

وَٱرْوِ فِي ٱلْعِلْمِ عَنْهُمْ كُلَّ قَوْلَةْ سَدِيدِهْ

وِٱيشْ ذَا ٱلطَّيْرْ لِي حَرَّكْ فُؤَادِي غَرِيدِهْ

ذَكَّرَ ٱلْقَلْبَ مُدَّةْ قَدْ مَضَتْ لِي مَدِيدِهْ

فِي زَمَنْ كَانَتْ أَيَّامُهْ عَلَيْنَا سَعِيدِهْ

وَقَتْنَا لِي مَضَىٰ فِي ٱلْأُنْسِ أَللهْ يُعِيدِهْ

يَا زَمَانِي ٱلَّذِي مَا شُفِتْ بَعْدُهْ نَدِيدِهْ

https://arabicdawateislami.net

قَـــرَّبَ ٱللهْ مِـــنْ أُنْسَـــكْ عَلَيْنَـــا بَعِيْـــدِهْ

وَٱلـزَّمَـانُ ٱلشَّـدِيـدْ أَللهْ يُهَـوِّنْ شَـدِيـدِهْ

يَرْجِعُ ٱلْأُنْسْ نَخْلِطْ فِي دَوِيْلِهْ جَدِيدِهْ

وَٱلَّـذِي قَـدْ حَسَـدْ لَا كَثَّـرَ ٱللهْ عَـدِيْـدِهْ

وَٱلَّذِي قَدْ صَدَقْ فِي ٱلْحُبِّ أَللهْ يَزِيْدِهْ

لَا بَرِحْ فِي ٱلصَّفَا دَائِمْ بِحُسْنِ ٱلْعَقِيدِهْ

أَحْمَـدُ ٱللهْ هَـٰـذَا ٱلْبِشْـرْ جَـانَـا بَـرِيْـدِهْ

مِنْ حَبِيبِي ٱلَّذِي عَشْقَتُهْ عِنْدِي أَكِيدِهْ

خَيْرْ دَاعِي إِلَىٰ نَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ٱلسَّدِيدِهْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلإِثْنَيْنِ (١٦) شَوَّالٍ سنة (١٣٢٢هـ) :

مَا تَحَرَّكتْ فِي شَانِ ٱلْهَوَىٰ الَّا بِتَحْرِيكْ

فَٱدْعُنِي يَا حَبِيبِي فَٱنِّي أَسْمَعْ لِدَاعِيكْ

وَٱرْضَ عَنِّي وَوَفِّقْنِي لِمَا كَانْ يُرْضِيكْ

وَٱهْدِنِي لِلطَّرِيقِ ٱللِّي سَلَكْهَا مَوَالِيكْ

خَصَّصَتْهُمْ عِنايَاتُكْ أَجَابُوا مُنَادِيكْ

خَصَّصَتْهُمْ بِتَوْحِيدِكْ بِلَا رَيْبِ تَشْكِيكْ

هُمْ عَبِيدُكَ وَهُمْ لَكْ فِي ٱلْبَرِيَّةْ مَمَالِيكْ

رَبِّ فَٱنْظُرْ إِلَيْ فَانِّي لِفَضْلِكْ مُرَاعِيكْ

https://arabicdawateislami.net

مَرَّ عُمْرِي وَآنَا فِي كُلِّ ٱلَاحْيَانْ رَاجِيكْ

مَا قَطَعْتُ ٱلسَّهَنْ دَايِمْ وَآنَا ٱرْجُو أَيَادِيكْ

عَبْدْ صُعْلُوكْ غِثْنِي يَا مُغِيثَ ٱلصَّعَالِيكْ

لُذْتُ بَكْ لُذْتُ بَكْ دَائِم مُخَيِّمْ بِنَادِيكْ

مَا مَعِي قَطّْ مَطْمَعْ يَا حَبِيبِي سِوَىٰ فِيكْ

وَٱلْوَسِيلَةْ لِيَ ٱحْمَدْ أَشْرَفُ ٱلرُّسْلْ دَاعِيكْ

مَنْ سَرَىٰ لَيْلَةَ ٱلْمِعْرَاجْ وَامْسَىٰ يُنَاجِيكْ

قَدْ شَهِدْ مَا شَهِدْ فِي حَضْرَتِكْ مِنْ تَعَالِيكْ

وَٱنْبَسَطْ لُهْ بِسَاطَ ٱلإِجْتِبَا فِي تَجَلِّيْكْ

يَا نَبِيَّ ٱلْهُدَىٰ بِٱلْفَخْرْ هَٰذَا نُهَنِّيكْ

مَا ٱعْظَمِ ٱلْفَخْرْ لِي خَصَّصَكْ بِهْ مِنُهْ بَارِيكْ

قَدْ جَمَعْ رَبُّكَ ٱلأَسْرَارْ يَا مُصْطَفَىٰ فِيكْ

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهْ أَكْرَمَكْ وَٱكْرَمْ كُلْ مَنْ هُوْ يُوَالِيكْ

يَا شَفِيعَ ٱلْوَرَىٰ بِٱلرُّوحِ خَادِمَكْ يَفْدِيكْ

كُنْ شَفِيعِي إِلَى ٱلْمَوْلَىٰ وَمَوْلَايْ يُرْضِيكْ

فَٱنَّ لِي فِيكْ نِسْبَةْ صِرْتْ فِيهَا مِنَ ٱهْلِيكْ

أَرْجُــوَ ٱللّٰهْ يُثْبِتْنِــي بِهَــا فِــي مُحِبِّيــكْ

وَٱهْلِ وُدِّي وَأَوْلَادِي وَمَنْ حَبَّنِي فِيكْ

https://arabicdawateislami.net

وقال رضی اللہ عنہ :

طَرْفِي زَعِلْ قَدْ حَارَبُهْ مَنَامَهْ
زَعَّلُهْ ضَرْبُ ٱلطُّبُولْ
وَلَا عَلَىٰ مَنْ قَدْ عَشِقْ مَلَامَهْ
تَشْهَدْ بِهَٰذَا ٱلنُّقُولْ
وَٱلْعِشِقْ لُهْ مَذْهَبْ وَلُهْ عَلَامَهْ
مَا تَحْتَمِلْهُ ٱلْعُقُولْ
حَسْبِي مِنَ ٱلْعِشْقْ أَنَّنِي إِمَامَهْ
قَرَأْتْ فِيهِ ٱلْفُصُولْ
لَيْلَهْ صَفَا دِيرَتْ بِهَا ٱلْمُدَامَهْ
خَمْرِ ٱللِّقَا وَٱلْوُصُولْ

https://arabicdawateislami.net

خَمْرِ ٱلتُّقَىٰ فِيهَا لَنَا ٱلْكَرَامَةْ

شُرْبِ ٱلرِّجَالِ ٱلْفُحُولْ

أَهْلِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلنُّورِ وَٱلزَّعَامَةْ

وَهُمْ جِمَالِ ٱلْحَمُولْ

حَيَاةْ زَيِنَةْ فِي سُفُوحِ رَامَهْ

حَيْثُ ٱلنَّدَىٰ وَٱلطُّلُولْ

حَيْثُ ٱلنَّدَىٰ طَنَّبْ بِهْ خِيَامَهْ

يَا بَخْتْ مَنْ هُمْ نُزُولْ

مَتَىٰ مَتَىٰ نَشْهَدْ ظُبَيِّ رَامَةْ

مَا بَيْنَ لَعْلَعْ يَجُولْ

وَٱنْظُرْهْ وَٱسْمَعْ يَا عَلِي كَلَامَهْ

وَٱفْهَمُهْ مَاذَا يَقُولْ

https://arabicdawateislami.net

عَسَىٰ عَسَىٰ يَا رَبِّ بِٱلسَّلَامَةْ

نُمْسِي بِطَيْبَةْ حُلُولْ

يَنَالْ كُلٌّ مِنَّا مَرَامَه

وَٱلْعَافِيَةْ وَٱلْقَبُولْ

وَمُبْتَدا قَوْلِي مَعَا خِتَامَهْ

بِذِكْرِ طَٰهَ ٱلرَّسُولْ

عَلَيْهِ صَلُّوا مَا سَجَعْ حَمَامَةْ

وَمَا جَرَيْنِ ٱلسُّيُولْ

https://arabicdawateislami.net

صَلَاةُ ٱللهْ عَلَىٰ طَـٰهَ ٱلْيَمَانِي
شَفِيعِ ٱلْخَلْقِ فِي يَوْمِ ٱلْقِيَامَةْ

وقال رضی اللہ عنہ :

دَعُـونِـي فَـٱلَّـذِي أَهْـوَىٰ دَعَـانِـي
وَأَبْـدَىٰ لِـي مِـنَ ٱلْبُشْـرَىٰ عَـلَامَـةْ

وَأَظْهَـرَ لِـي غَمِيضَـاتِ ٱلْمَعَـانِـي
يَقِينـاً عِنْـدَمَـا كَشَـفَ ٱللِّثَـامَـةْ

سَقَـانِـي ٱلْكَـاسْ أَفْـدِيْ مَـنْ سَقَـانِـي
أَلَا لِلّٰهِ مِـنْ تِلْـكَ ٱلْمُـدَامَـةْ

وَفَـكَّ ٱلْقَيْـدْ مِـنْ بَعْـدِ ٱمْتِحَـانِـي
وَأَتْحَفَنِـي بِـأَنْـوَاعِ ٱلْكَـرَامَـةْ

https://arabicdawateislami.net

وَأَوْضَحَ فِي ٱلْهَوَىٰ قَصْدِي وَشَانِي
عَلَىٰ وَرَعٍ وَجَنَّبَنِي ٱلْمَلَامَةْ
مَضَىٰ فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلتَّقْوَىٰ زَمَانِي
وَفِي ٱلْأُخْرَىٰ إِلَىٰ دَارِ ٱلْمُقَامَةْ
وَحَادِي ٱلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ حَدَانِي
إِلَىٰ سَفْحِ ٱلنَّقَا مَا بَيْنَ رَامَةْ
أَجَبْتُ لَهُ وَلَمْ أَلْوِي عِنَانِي
إِلَىٰ وَاشٍ وَلَا أَهْلِ ٱلْمَلَامَةْ
وَحَسْبِي أَنَّنِي بِٱلْبَابِ حَانِي
عَلَى ٱلْأَعْتَابْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةْ
سَلُونِي فَٱلْهَوَىٰ فَنِّي وَشَانِي
وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَا خِلِّي غُلَامَةْ

https://arabicdawateislami.net

حَضَرْنَاهُمْ عَلَىٰ خَمْرِ ٱلدِّنَانِ
عَلَيْهِمْ أَمْطَرَتْ تِلْكَ ٱلْغَمَامَةْ

وَهُمْ فِي ٱلسُّكْرِ مَا شَهِدُوا لِثَانِي
وَبَيْنَهُمُ مِنَ ٱلْمَوْلَىٰ عَلَامَةْ

تَدُلُّ عَلَى ٱلرِّضَا فِي كُلِّ آنِ
وَلَا يَخْشَوْنَ عُقْبَاهَا نَدَامَةْ

لَهُمْ مِنْ فَائِضَاتِ ٱلْإِمْتِنَانِ
مَوَاهِبْ أَدْرَكُوا فِيهَا ٱلْإِمَامَةْ

عَسَىٰ مَعْهُمْ إِلَىٰ دَارِ ٱلْجِنَانِ
وَسَاقِينَا ٱلنَّبِي أَهْلِ ٱلزَّعَامَةْ

عَلَيْهِ ٱللهُ صَلَّىٰ كُلَّ آنِ
وَآلِهْ مَا سَجَعْ قُمْرِي ٱلْحَمَامَةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلْ يَا طَاهِرْ

يَا غَايَةَ ٱلْقَصْدِ وَٱلشَّانِ

صَلَّىٰ عَلَيْكَ ٱلْعَلِي ٱلْقَادِرْ

فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَحْيَانِ

وقال رضی اللہ عنہ :

صَوْتُ ٱلْغِنَا يَشْرَحِ ٱلْخَاطِرْ

تَذْهَبْ بِهِ كُلّْ أَحْزَانِي

يَا فَاتِحَ ٱلْبَابْ يَا فَاطِرْ

أَصْلِحْ قُصُودِي مَعَ شَانِي

https://arabicdawateislami.net

لَـــكْ جُـــوْدْ يَـــا رَبَّنَـــا وَافِـــرْ

قَـــدْ عَـــمَّ قَـــاصِـــي مَـــعَ ٱلـــدَّانِـــي

ٱللَّيْلَـــةِ ٱلْقَلْـــبْ وَٱلْخَـــاطِـــرْ

زَالَـــتْ بِـــهِ كُـــلّ ٱلَاشْجَـــانِ

صَـــوْتِ ٱلْمَغَـــانِـــي كَمَـــا ٱلْمَـــاطِـــرْ

لُـــهْ حَـــالْ يَـــا ٱصْحَـــابَنَـــا ثَـــانِـــي

وَٱسْـــرَارْ بَـــاطِـــنْ وَشِـــي ظَـــاهِـــرْ

وَٱمْـــرِ ٱلْبِنَـــايَـــةْ إِلَـــى ٱلْبَـــانِـــي

سَقَّـــافْ حَـــرِّكْ عَلَـــى ٱلْهَـــاجِـــرْ

وَحَكِّمُـــــوا شَلَّـــــةَ ٱلـــــدَّانِ

وَلَا يُـــرَوِّسْ سِـــوَى ٱلْمَـــاهِـــرْ

لِـــي يُحْكِـــمْ ٱلضَّـــرْبْ فِـــي ٱلْآنِ

https://arabicdawateislami.net

شُوْا عِنْدَنَا ٱلْمُصْطَفَىٰ حَاضِرْ

حَبِيبُنَا خَيْرُ إِنْسَانِ

قَدْ فَاحَ رِيْحُهْ لَنَا ٱلْعَاطِرْ

حَدْ رَآهْ يَا رُمُدْ ٱلْأَعْيَانِ

هُوْ نَجْمُنَا فِي ٱلدُّجَى ٱلزَّاهِرْ

هُوْ ذُخْرُنَا عَيْنْ ٱلْأَعْيَانِ

عَسَىٰ بِجَاهِهْ مَدَدْ وَافِرْ

مِنْ فَيْضْ جُوْدٍ وَإِحْسَانِ

نَشُمّْ ذَاكَ ٱلشَّذَا ٱلْفَاخِرْ

بِخَاتِمَةْ خَيْرْ وَإِيْمَانِ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلْ يَا طَاهِرْ

عَبْدَكْ عَلَىٰ بَابِكُمْ حَانِي

https://arabicdawateislami.net

دَايِـــمْ لِمَعْـــرُوْفِكُـــمْ شَـــاكِـــرْ

فِـــي كُـــلِّ وَقْـــتٍ وَأَحْيَـــانِـــي (١)

يَـــا بَهْجَـــةَ ٱلْقَلْـــبْ وَٱلنَّـــاظِـــرْ

جُـــدْ لِـــي بِلُقْيَـــاكْ يَـــا غَـــانِـــي

صَلَّـــىٰ عَلَيْـــكَ ٱلْعَلِـــيْ ٱلْقَـــادِرْ

يَـــا غَـــايَـــةَ ٱلْقَصْـــدِ وَٱلشَّـــانِ

بَـــرْكَتَـــكْ فِـــي حَضْـــرَتَـــكْ حَـــاضِـــرْ

أَنَـــا وَصَحْبِـــي وَخُـــلَّانِـــي

وَٱلْمَكْـــرْ قَـــدْ حَـــاقَ بِـــٱلْمَـــاكِـــرْ

لَا بَـــارَكَ ٱللهْ فِـــي ٱلشَّـــانِـــي

❊ ❊ ❊

---

(١) في نسخة : (أحيانِ) .

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهْ أَللّٰهْ يَـا ٱللّٰهْ أَللّٰهْ أَللّٰهْ يَـا ٱللّٰهْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةْ

وقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ :

لِـي بِـرَجْـوَاكْ يَـا مَـوْلَايْ عِلْقَـةْ قَـوِيَّـةْ

تَحِتْ بَابَكْ وَشُفْ لِي فِيكْ يَا رَبِّ نِيَّةْ

وَٱنْتَ يَا رَبَّنَا تَعْلَمْ بِمَا فِي ٱلطَّوِيَّةْ

قِدَكْ دَارِي بِمَا فِي ٱلظَّاهِرَةْ وَٱلْخَفِيَّةْ

وَٱنْ عَصَيْنَا وَسِرْنَا فِي ٱلطَّرِيقِ ٱلْعَكِيَّةْ

فَـٱنَّ لَـكْ جُـودْ يَغْفِـرْ ذَنْبَنَـا وَٱلْخَطِيَّـةْ

تَحِـتْ بَـابَـكْ وَكُـلٌّ مِنَـكْ يَبْغَـىٰ عَطِيَّـةْ

يَا ٱللّٰهْ أُسْلُكْ بِنَا نَهْجَ ٱلطَّرِيقِ ٱلسَّوِيَّةْ

https://arabicdawateislami.net

فِي طَرِيقِ ٱلنَّبِيّ وَٱلسَّادَةِ ٱلشَّاذِلِيَّةْ (١)

يَا مُجِيبَ ٱسْتَجِبْ وَٱعْجِلْ بِشَرْبَةْ هَنِيَّةْ

وَٱصْلِحْ أَعْمَالَنَا يَا رَبَّنَا وَٱلطَّوِيَّةْ

وَٱكْفِنَا رَبَّنَا شَرَّ ٱلْهَوَىٰ وَٱلدَّنِيَّةْ

وَإِنْ دَعَيْتَ أَهِلْ وِدِّكْ لِلْعَطَايَا ٱلسَّنِيَّةْ

إِدْعُنَا مِثْلَهُمْ نَعْرِفْ حُقُوقَ ٱلْمَعِيَّةْ

فِي كَفَلْهُمْ وَمَعْهُمْ فِي ٱلْجِنَانِ ٱلْعَلِيَّةْ

عِنْدَ طَٰهَ ٱلنَّبِي ٱلْمُخْتَارْ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةْ

بَخْتَنَا بِٱلنَّبِي هُوْ كَنْزُنَا وَٱلْخَبِيَّةْ

لِي تَعَكَّتْ تَجِي فِي ٱلْحَالْ مِنُّهْ بَتِيَّةْ

---

(١) نسخه (العلويه).

https://arabicdawateislami.net

وَاَنْ دَعَيْنَـاهْ لِلْبَلْـوَىٰ يُـزِيـلِ اَلْبَلِيَّـةْ
وَاَلِـفْ صَلُّـوا عَلَيْـهْ إِنَّـهْ إِمَـامُ اَلسَّـرِيَّـةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰــهْ أَللّٰــهُ أَللّٰــهْ أَللّٰــهُ

أَللّٰــهْ أَللّٰــهُ أَللّٰــهْ أَللّٰــهُ

أَللّٰــهْ أَللّٰــهُ أَللّٰــهْ أَللّٰــهُ

رَبِّ فَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلأَخْيَارْ

سَأَلْتُ ٱللهَ بَارِيْنَا يُبَلِّغْنَا أَمَانِينَا

وَيُذْهِبْ مِنَّنَا ٱلْأَكْدَارْ

وَيُحْيِيْنَا عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ بِلَا مِحْنَةْ وَلَا بَلْوَىٰ

بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارْ

نُشَاهِدْ حُسْنَ مَنْ نَهْوَىٰ وَتَدْنُو مِنَّنَا عَلْوَىٰ

نُشَاهِدْهَا بِهَـٰذِي ٱلدَّارْ

https://arabicdawateislami.net

وَمَا عَلْوَىٰ سِوَىٰ ذَاتِي وَأَوْصَافِي وَحَالَاتِي

وَمِنْهَا دَارَتِ ٱلْأَدْوَارْ

حَضَرْنَا عِنْدَمَا غِبْنَا وَطُلْنَا عِنْدَمَا طِبْنَا

وَنِلْنَا غَايَةَ ٱلْأَوْطَارْ

دَوَاعِي ٱلْحَقِّ تَدْعُوْنَا وَحَادِي ٱلْقُرْبِ يَحْدُونَا

وَيُزْعِجْنَا حَنِينُ ٱلطَّارْ

عَلَى ٱلْآثَارْ قَدْ سِرْنَا وَمَا دَارَوْا بِهِ دُرْنَا

نُتَابِعْهُمْ عَلَى ٱلْآثَارْ

وَمِنْ قُطْبِ ٱلْمَلَا ٱلْعَطَّاسْ أَبِي بَكْرٍ أَخَذْتُ ٱلْكَاسْ

وَلَاحَتْ لِي بِهِ ٱلْأَسْرَارْ

https://arabicdawateislami.net

إِمَامِ ٱلْقَوْمِ سَاقِيهِمْ وَجَامِعْ كُلِّ مَا فِيهِمْ

عَلَىٰ مِنْهَاجِهِمْ قَدْ سَارْ

رَقَىٰ فِي مُرْتَقَى ٱلتَّمْكِينْ مَرَاقِي مَا لَهَا تَعْيِينْ

وَمِنْهَا حَارَتِ ٱلْأَفْكَارْ

وَلَهُ فِي ٱلْمَعْرِفَةْ أَعْلَامْ بِهَا قَدْ نَالَ مَا قَدْ رَامْ

مِنَ ٱلتَّخْصِيصِ وَٱلْأَنْوَارْ

وَلَهُ حَضْرَةْ عَلَيْهَا نُورْ وَذِكْرُهْ قَدْ مَلَا ٱلْمَعْمُورْ

فَشَا فِي سَائِرِ ٱلْأَقْطَارْ

مُرِيْدُهْ نَالْ مَا يَرْجُوهْ يُجِيْبُهْ عِنْدَمَا يَدْعُوهْ

وَرُوحُهْ عِنْدَنَا دَوَّارْ

https://arabicdawateislami.net

مَقَامُهْ فِي ٱلتُّقَىٰ عَالِي وَمَشْرُوْبُهْ غَدَا حَالِي

فَكَمْ بِٱلْكَاسِ لِي قَدْ دَارْ

سَقَانِي ٱلْكَاسْ فِيهِ ٱلسِّرّْ وَأَضْحَى ٱلذَّوْقُ بِهْ يُخْبِرْ

خُذُوْا عَنْ ذَوْقِهِ ٱلْأَخْبَارْ

خُذُوا عَنِّي مَقَامَاتُهْ وَأَوْصَافُهْ وَحَالَاتُهْ

وَمَا خَصَّهْ بِهِ ٱلْجَبَّارْ

خُذُوا وَصْفُهْ وَأَخْلَاقُهْ وَمَا أَعْطَاهُ خَلَّاقُهْ

مِنَ ٱلْأَنْوَارِ وٱلْأَسْرَارْ

فَيَا رِيحَ ٱلصَّبَا هُبِّي خُذِي قَوْلِي إِلَىٰ حِبِّي

وَبُثِّي عِنْدَهُ ٱلْأَسْرَارْ

https://arabicdawateislami.net

وَقُولِي عَبْدُكُمْ بِٱلْبَابْ يُنَادِي أَيُّهَا ٱلْأَحْبَابْ

أَغِيثُوا مَنْ أَتَىٰ مُحْتَارْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهُ أَللّٰهُ يَا أَللّٰهْ لَنَا بِٱلْقَبُولْ

أَللّٰهُ ٱللّٰهْ يا ٱللّٰهْ ، أَللّٰهْ ٱللّٰهْ يا ٱللّٰهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ طٰهٰ ٱلرَّسُولْ

وقال رضی اللہ عنہ :

عَلَىٰ فِنَا بَابِ مَوْلَانَا طَرحْنَا ٱلْحَمُولْ

رَاجِينْ مِنْهُ ٱلْمَوَاهِبْ وَٱلرِّضَا وَٱلْقَبُولْ

يَا فَرْدْ يَا خَيْرْ مُعْطِي هَبْ لَنَا كُلَّ سُولْ

وَٱخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِٱلْحُسْنَىٰ نَهَارِ ٱلْقُفُولِ

وَهَبْ لَنَا ٱلْقُرْبْ مِنَّكْ وَٱللِّقَا وَٱلْوُصُولْ

عَسَىٰ نُشَاهِدَكْ فِي مِرْآةْ طٰهٰ ٱلرَّسُولْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبَّنَا ٱنْظُرْ إِلَيْنَا وَٱسْتَمِعْ مَا نَقُولْ
وَٱقْبَلْ دُعَانَا فَإِنَّا تَحِتْ بَابَكْ نُزُولْ
ضِيفَانْ بَابَكْ وَلَسْنَا عَنُهْ يَا ٱللهْ نَحُولْ
وَظَنُّنَا فِيكْ وَافِرْ وَٱلْأَمَلْ فِيهْ طُولْ
وَفِي نُحُورِ ٱلْأَعَادِي بَكْ إِلَـٰهِي نَصُولْ
فِي شَهْرْ رَمْضَانْ قُمْنَا بِٱلْحَيَا وَٱلذُّبُولْ
نَبْغَا كَرَامَةْ بِهَا تَزْكُو جَمِيعُ ٱلْعُقُولْ
نَسْلُكْ عَلَى ٱلصِّدِقْ فِي سُبْلِ ٱلرِّجَالِ ٱلْفُحُولْ
سُبْلِ ٱلتُّقَىٰ وَٱلْهِدَايَةْ لَا سَبِيلِ ٱلْفُضُولْ
يَا ٱللهْ طَلَبْنَاكْ يَا مَنْ لَيْسْ مُلْكُهْ يَزُولْ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ طَهَ ٱلرَّسُولْ
وَٱلْآلْ وَٱلصَّحْبْ مَا دَاعِي رَجَعْ بِٱلْقَبُولْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰـهَ أَللّٰـهْ يَـا ٱللّٰـهْ أَللّٰـهْ ٱللّٰـهْ يـا ٱللّٰـهْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ مُصْطَفَاهُمْ

وقال رضی اللہ عنہ :

إِعْرِفِ ٱلْحَقَّ لَأَهْلِ ٱلْحَقِّ وَٱسْلُكْ مَعَاهُمْ

فِي طَرِيقِ ٱلتُّقَىٰ مِنْ حَيْثُ سَارُوا وَرَاهُمْ

فَـٱلسَّعَـادَةْ مَنُـوطَـةْ كُلَّهَـا بِـٱقْتِفَـاهُـمْ

بَخْتِ مَنْ قَدْ رَآهُمْ أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَآهُمْ

أَوْ تَعَلَّـقْ بِهِـمْ دَائِـمْ وَلَازَمْ فِنَـاهُـمْ

فَٱنَّهُمْ قَوْمْ مَا حَدْ فِي ٱلْبَرِيَّةْ كَمَا هُمْ

https://arabicdawateislami.net

لَا تُرَافِقْ وَتَصْحَبْ فِي ٱلْخَلِيقَةْ سِوَاهُمْ

فَٱنَّ مَوْلَاكْ وَفَّرْ مِنْ هِبَاتِهْ عَطَاهُمْ

جَادْ وَٱنْعَمْ عَلَيْهِمْ بِٱلرِّضَا وَٱجْتَبَاهُمْ

يَا لَهُمْ قَوْمْ يَرْضَىٰ رَبُّنَا مِنْ رِضَاهُمْ

فَٱسْعَ فِيمَا سَعَوْا وَٱشْرَبْ مَعَ ٱلْقَوْمْ مَاهُمْ

عَلَّ يَحْبُوكْ رَبُّكْ مِثْلِ مَا قَدْ حَبَاهُمْ

حَيْثُمَا كَانُوا ٱحْضُرْ فِي مَجَالِسْ صَفَاهُمْ

وَقِتْ يَدْعُونْ أَمِّنْ حِينْ تَسْمَعْ دُعَاهُمْ

وَٱلْتَمِسْ مِنْ مَدَدْهِمْ وَٱسْتَمِدْ مِنْ نَدَاهُمْ

فَٱنَّ فِي مَا سَعَوْا خَيْرُ ٱلْوَرَىٰ مُقْتَدَاهُمْ

هُوْ دَعَاهُمْ إِلَىٰ رَبِّهْ وَشَيَّدْ بِنَاهُمْ

بِٱتِّبَاعِهْ وَحُبِّهْ حَقَّقَ ٱللهْ رَجَاهُمْ

https://arabicdawateislami.net

يَا هَنَاهُمْ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ يَا هَنَاهُمْ

رَبِّ بَلِّغْنِي آمَالِي بِجَاهِهْ كَمَا هُمْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ مُصْطَفَاهُمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰهُ أَللّٰهْ يَا ٱللّٰهْ أَللّٰهُ ٱللّٰهْ يَا ٱللّٰهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ عَالِي ٱلشَّرَفْ

لَا زِلتْ مَسْرُورْ يَا قَلْبِي بِذِكْرِ ٱلسَّلَفْ

أَهْلِي وَمَنْ مِثْلِ أَهْلِي فِي ٱلسَّلَفْ وَٱلْخَلَفْ

سَادَاتْ قَلْبِي بِهِمْ دَائِمْ وَهُوْ فِي شَغَفْ

إِذَا ذَكَرْتِهْ صِفَاتِ ٱلْقَوْمْ دَمْعِي ذَرَفْ

أَوْصَافُهُمْ تُعْجِزِ ٱلْوَاصِفْ إِذَا قَدْ وَصَفْ

كَمْ عَبِدْ مِنْهُمْ لَهُ ٱلسِّرُّ ٱلْخَفِيُّ ٱنْكَشَفْ

حَوَىٰ جَمِيعَ ٱلْفَضَائِلْ وَٱلْحَلَىٰ وَٱلظَّرَفْ

يَا أَهْلِي لَكُمْ قَدِرْ عِنْدَ ٱللّٰهْ عَالِيْ ٱلشَّرَفْ

https://arabicdawateislami.net

وَمَنْ دَخَلْ فِي حِمَاكُمْ لَا يَخَفْ لَا يَخَفْ

وَمَنْ تَعَلَّقْ بِكُمْ أَدْرَكْ جَمِيعَ ٱلتُّحَفْ

مِنِّي عَلَيْكُمْ سَلَامْ آلَافْ مَا بَرِقْ رَفّْ

وَقَفْتُ بِٱعْتَابِكُمْ وَٱنْتُمْ غِنَىٰ مَنْ وَقَفْ

وَلِي إِلَيْكُمْ نَسَبْ عَرَفُهْ مَنْ قَدْ عَرَفْ

جَدِّي مُحَمَّدْ وَأَنْتُمْ بَعِدْ جَدِّي خَلَفْ

فِيكُمْ وِرَاثَتُهْ صَحَّتْ صَفّْ يَا خَيْرْ صَفّْ

حُطُّوا نَظَرْكُمْ عَلَىٰ مَنْ بِٱلذُّنُوبِ ٱعْتَرَفْ

لَا تُهْمِلُونِي وَشِلُّوا مِنْ قَدَايَ ٱلنَّكَفْ

مُدُّوا إِلَى ٱللهْ يَا ٱهْلِي فِي حَوَائِجِي كَفّْ

فَأَنِّي لُكُمْ مُنْتَسِبْ بِٱلْأَصِلْ مَا هُوْ سَلَفْ

يَا خَيْرْ وَالِدْ بِأَوْلَادِهْ وَأَهْلِهْ رَأَفْ

https://arabicdawateislami.net

فَٱعْطِفْ عَلَيْنَا فَإِنَّكْ خَيْرْ مَنْ قَدْ عَطَفْ

لَكْ بَحْرْ حَالِي وَكَمْ مِنْ عَبِدْ مِنْهُ ٱغْتَرَفْ

صَلَاةْ تَغْشَاكْ يَا حَائِزْ خِصَالَ ٱلشَّرَفْ

وَآلَكْ وَصَحْبَكْ وَمَنْ بِٱلْحُبِّ فِيكَ ٱتَّصَفْ

عَسَىٰ مَعَاكُمْ وَلَا نَخْلُفْ كَمَا مَنْ خَلَفْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

مَا رَثْوَهْ إِلَّا لِمَنْ قَدْ ضَاعَ عُمْرُهْ بَلَاشْ

قَدْ مَرَّ عُمْرُهْ وَهُو يَضْعُفْ وَكُلِّينْ فَاشْ

عَذَّبُهْ لِي شَلّْ مِنْ مُهْجَتِه عَقْلُهْ وَهَاشْ

يَا بَخِتْ مَنْ فِي رِضَا ٱلْمَوْلَىٰ وَطَاعَتُهْ عَاشْ

مِنْ أَهْلِ وَقْتِهْ وَمِنْ أَخْبَارِهِمْ فِي ٱنْكِمَاشْ

فِي ذِكِرْ مَوْلَاهْ دَائِمْ لَمْ يَزَلْ فِي ٱرْتِعَاشْ

فِي كُلِّ سَاعَةْ وَلُهْ بِٱلذِّكِرْ كُثْر ٱنْتِعَاشْ

وَٱلسِّرّْ فِي ٱلْجِدّْ شُفْ مَاشِي يَقَعْ لَكْ بَلَاشْ

وَٱلرِّزِقْ مَقْسُومْ بَيْنَ ٱلْخَلْقِ حَتَّى ٱلْحِنَاشْ

عَلِّقْ بِمَوْلَاكْ قَلْبَكْ فَٱلْمَخَالِيقْ لَاشْ

https://arabicdawateislami.net

كُلُّهْ سَوَا مَنْ سَكَنْ فِي قَصِرْ أَوْ فِي عِشَاشْ

وَٱلدَّارْ ٱلْأُخْرَىٰ لِمَنْ فِي ٱللَّيْلْ بَاتُوا وِحَاشْ

رَاضِينْ مِنْ رَبِّهِمْ بِٱلْقُطُنْ أَوْ كَانَ شَاشَ

وَفِي ظَلَامِ ٱللَّيَالِي فَارَقُوا لِلْفِرَاشْ

قُوَّامْ لِلّٰهْ فِي فَرْحَهْ وَكُثْرِ ٱبْتِشَاشْ

وَعَنْ سِوَى ٱللّٰهْ عَاشُوا فِي صَفَا وَٱنْحِيَاشْ

يَا مَا ٱحْسَنَ ٱلْعَيْشْ ذَا يَا مَا ٱطْيَبُهْ مِنْ مَعَاشْ

وَبَخِتْ مَنْ جَاهْ قِسْمُتْهْ مِنُهْ لَوْ هُوْ رَشَاشْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَللّٰـهْ أَللّٰـهْ يَـا ٱللّٰـهْ أَللّٰـهْ ٱللّٰـهْ يَـا ٱللّٰـهْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ بِهْ قَضَى ٱللهْ وَطَرْهُمْ

بِلِّـغِ ٱلْقَـوْمْ عَنِّـي أَنِّـيَ ٱهْـوَىٰ سِيَـرْهُـمْ

فَٱنَّ وَقْتِي مَضَىٰ دَائِمْ وَٱنَا ٱتْبَعْ أَثَرْهُمْ

عَلَّهُـمْ يَنْظُـرُونْ أَنِّـي مُـرَاقِـبْ نَظَـرْهُـمْ

سَلْهُمُ ٱسْتَفْتِهِمْ عَنِّي وَخُذْ لِي خَبَرْهُمْ

وَٱنْبِسَاطِي إِذَا حَدْ فِي ٱلْمَجَالِسْ ذَكَرْهُمْ

رَبِّ غِثْنِي بِهِمْ وَٱنْزِلْ بِقَلْبِي مَطَرْهُمْ

عَلَّ يَحْيَا وَتَشْرُقْ فِيهْ مِنْهُمْ قَمَرْهُمْ

يَجْتَنِي مِنْ جِنَانِ ٱلْقُرُبْ حَالِي ثَمَرْهُمْ

https://arabicdawateislami.net

لَيْتَنِي ٱحْضُرْ مَعَاهُمْ فِي ٱلدَّيَاجِي سَمَرْهُمْ

فِي مَحَاضِرْ بِهَا نَالَ ٱلْمُنَىٰ مَنْ حَضَرْهُمْ

حَيْثْ جُودُ ٱلْمُهَيْمِنْ بِٱلْمَوَاهِبْ غَمَرْهُمْ

جُودْ مِنْ بَعْدِ تَخْرِيبِ ٱلْمَبَانِي عَمَرْهُمْ

لَاحْ لَأَهْلِ ٱلْبَصِيرَةْ وَٱلتُّقَىٰ فِي صُوَرْهُمْ

جَلَّ مَنْ قَدْ خَلَقْهُمْ جَلَّ مَنْ قَدْ فَطَرْهُمْ

بِٱللهْ أُنْشُر حَدِيثْ أَيَّامَ آنَا فِي حُجَرْهُمْ

حِينْ حَرَّكْ فُؤَادِي مِنْ غِنَاهُمْ وَتَرْهُمْ

وَٱنْبَسَطْنَا بِهِمْ تَنْفَحْ عَلَيْنَا خُمَرْهُمْ

حَبَّذَا حَجُّهُمْ يَا حَبَّذَا مُعْتَمَرْهُمْ

حَبَّذَا فِي تَهَجُّدْهُمْ مَوَائِدْ سَحَرْهُمْ

هَؤُلَاءْ مَقْصَدِي يَا قَلْبْ وَٱلْغَيْرْ ذَرْهُمْ

https://arabicdawateislami.net

أُدْعُ رَبَّكْ عَسَىٰ يَكْتُبَكْ فِي مَنْ نَظَرْهُمْ

يَعْمُرُ ٱللهْ خَرَابَكْ مِثْلِ مَا قَدْ عَمَرْهُمْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ بِهْ قَضَى ٱللهْ وَطَرْهُمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

يَا مَنْ تَعَالَىٰ عُلُوُّهُ فِي ٱرْتِفَاعْ
إِغْفِرْ ذُنُوبِي وَجَنِّبْنَا ٱلْهَلَاكْ
وَخُذْ بِنَا فِي طَرِيقِ ٱلْإِتِّبَاعْ
طَرِيقَةِ ٱلْمُجْتَبَىٰ ٱحْمَدْ مُصْطَفَاكْ
نَسِيرْ فِي ضَوْءِ هَٰذَاكَ ٱلشُّعَاعْ
فِي ٱلدَّارِ هَٰذِهْ وَفِي ٱلْأُخْرَىٰ هُنَاكْ
يَا لَيْلَةَ ٱلنُّورْ طَابَ ٱلْإِجْتِمَاعْ
نَبْغَىٰ نُسَامِرَكْ يَا نَجْمَ ٱلسِّمَاكْ
لَيْلَةْ صَفَا مَا دَخَلْهَا شِي نِزَاعْ
يَا وَقْتَنَا عَوَّدَ ٱلْمَوْلَىٰ صَفَاكْ

https://arabicdawateislami.net

هَيَّا ٱشْعِلُوا يَا جَمَاعَةْ فِي ٱلشِّمَاعْ

يَا سَارِيَ ٱللَّيْلْ يَا مَا ٱحْسَنْ سُرَاكْ

يَا مَنْ بِسَيْرِهْ تَشَرَّفْنِ ٱلْبِقَاعْ

يَا نُورْ مُهْجَتِي حَيَّا ٱللهْ مَسَاكْ

يَا خَيْرْ مَحْبُوبْ لِلْمَوْلَىٰ وَدَاعْ

أَللهْ قَرَّبَكْ مِنُّهْ وَٱصْطَفَاكْ

لَكْ سِرّْ مَا كَانْ حَقُّهْ أَنْ يُذَاعْ

لَيْلَةْ سَرَىٰ بَكْ إِلَىٰ مَوْطِنْ عَطَاكْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضی اللہ عنہ :

قَدْ تَمَّمَ ٱللّٰهْ مَقَاصِدْنَا

وَزَالَ مِنَّا جَمِيعُ ٱلْهَمّْ

بِبَرْكَةِ ٱلنُّورْ شَافِعْنَا

جُودُهْ وَفَضْلُهْ عَلَيْنَا عَمّْ

طَابَتْ بِذِكْرِهْ مَشَارِبْنَا

وَكَمْ مِنَنْ لُهْ عَلَيْنَا كَمْ

وَكَمْ تَفَضَّلْ وَكَمْ أَغْنَىٰ

وَكَمْ تَكَرَّمْ وَكَمْ أَنْعَمْ

ذَا وَعْدْ جَانَا بِلاَ سَهْنَا

سُبْحَانْ مَوْلَايْ مَنْ أَلْهَمْ

https://arabicdawateislami.net

مَبْنَـــى ٱلْهَـــوَىٰ عِنْـــدَنَـــا مَبْنَـــىٰ

بِـــٱلشَّـــانْ دَاخِلُـــهْ أَنْ يَسْلَـــمْ

وَلُـــهْ حَقِيقَـــةْ وَلُـــهْ مَعْنَـــىٰ

قَلِيـــلْ تَلْحَقُـــهْ مَـــنْ تَـــرْجَـــمْ

لَيْلَـــةْ صَفَـــا قَـــدْ صَفَـــتْ مَعْنَـــا

وَنُـــورُهَـــا بَيْنَنَـــا يُقْسَـــمْ

وَضَـــرْبَـــةُ ٱلطَّبْـــلْ تُطْـــرِبْنَـــا

وَرَاجِـــيَ ٱللهْ مَـــا يُحْـــرَمْ

حَـــاشَـــا إِلَـٰهِـــي يُخَيِّبْنَـــا

وَلُـــهْ مَـــوَاهِـــبْ عَلَيْنَـــا جَـــمّْ

حُسْـــنُ ٱلـــرَّجَـــا فِيـــهِ قَـــائِـــدْنَـــا

لِلْخَيْـــرْ فِـــي ذِهْ كَـــذَا فِـــي ثَـــمّْ

https://arabicdawateislami.net

عَسَـــــىٰ بِفَضْلِـــــهْ يُعَـــــامِلْنَـــــا

مِـــنَ ٱلْعَطَـــبْ وَٱلْغَضَـــبْ نَسْلَـــمْ

فِـــي جَنَّـــةِ ٱلْخُلْـــدْ يُـــدْخِلْنَـــا

مَـــعَ ٱلنَّبِـــيْ ٱلْمُصْطَفَـــى ٱلْأَكْـــرَمْ

وَعَـــاقِبَتْنَـــا تَقَـــعْ حُسْنَـــىٰ

فِـــي حِيـــنْ مَـــا عُمْـــرَنَـــا يُخْتَـــمْ

صَلُّـــوا عَلَـــىٰ مَـــنْ بِـــهِ سُـــدْنَـــا

عَلَـــىٰ فَصِيـــحٍ كَـــذَا أَعْجَـــمْ

مَـــا حَـــرَّكَ ٱلطَّبْـــلْ مَـــنْ غَنَّـــىٰ

وَنَـــاحْ بِـــٱلصَّـــوتْ وَٱتْـــرَنَّـــمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينْ

فَرِّجْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينْ

وقال رضی اللہ عنہ :

يَا رَبَّنَا يَا وَدُودْ ، نَسْأَلُكْ فَكَّ ٱلْقُيُودْ

وَنَيْلَ كُلِّ ٱلْقُصُودْ ، وَٱغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِينْ

يَا رَبِّ يَا ذَا ٱلْعَطَا ، نَسْأَلُكْ كَشْفَ ٱلْغِطَا

وَمَحْوَ كُلِّ ٱلْخَطَا ، وَكُنْ لَنَا يَا مُعِينْ

وَهَبْ لَنَا مَا نَرُومْ ، مِنْ نَافِعَاتِ ٱلْعُلُومْ

عَسَىٰ بِفَضْلِكْ نَعُومْ ، فِي بَحْرِ حَقِّ ٱلْيَقِينْ

وَهَبْ لَنَا مَا نُرِيدْ ، نَكُونُ خَيْرَ ٱلْعَبِيدْ

وَفِي جِنَانِ ٱلْمَزِيدْ ، عَسَىٰ مِنَ ٱلْخَالِدِينْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ يَا ذَا ٱلْجَلَالْ ، بَدِّدْ جُيُوشَ ٱلضَّلَالْ

وَٱصْلِحْ لَنَا كُلَّ حَالْ ، وَٱقْطَعْ عُرَى ٱلْمُفْسِدِينْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ طٰهَ ٱلْحَبِيبِ ٱلنَّبِيْ

وقال رضي الله عنه :

فِي دَايِمِ ٱلْوَقِتْ مَاهِرْجِسْ سِوَىٰ بِٱلنَّبِي
أَلْمُجْتَبَى ٱلْمُصْطَفَىٰ أَلسَّيِّدِ ٱلْعَرَبِي

لِي خَصَّهُ ٱللهْ مِنْ نُورِهْ بِسِرٍّ غَبِي
مَا تَحْتَمِلْهُ ٱلْعُقُولْ ٱلْقَاصِرَةْ يَا غَبِي

مَا دَوَّنُوا عُشْرَ[1] عُشْرِ ٱلْعُشْرْ فِي ٱلْكُتُبِ
يَكْفِي ٱلْمُعَادِي قَصَصْ حَمَّالَةِ ٱلْحَطَبِ

وَٱللهْ مَا فِي هَوَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ كَذِبِ
عِنْدِي إِذَا مَا ذُكِرْ طٰهَ ٱلْحَبِيبِ ٱلنَّبِي

---

(١) في نسخة : (غير) .

https://arabicdawateislami.net

أُحِسُّ بِي لَوْعَةً كَبْدِي بِهَا تَنْضَبِي

إِذَا دَهَتْنِي ٱلدَّوَاهِي أَقْبَلَ ٱلْيَثْرِبِي

بِجَيْشْ صَمْصُومْ يَرْفَعْ كُلَّ مَا حَلَّ بِي

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلْ يَا ٱكْرَمْ مَنْ وُهِبْ وَحُبِي

أَدْرِكْ بِغَارَتِكْ زَادَ ٱلْوَرِدْ فِي ٱللَّهَبِ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلْ يَا مَنْ جَازَ لِلْحُجُبِ

كُلُّ فَرِحْ بِكْ تَلَقَّاكَ ٱلْمَلَكْ وَٱلنَّبِي

إِنَّ ٱلْعَلِي قَدْ تَلَقَّى ٱلْبَدِرْ بِٱلرَّحَبِ

كُلِّينْ مِنْ جَانِبُهْ يَقُولْ جَا ٱلْيَثْرِبِي

وَٱنْتِهْ عَلَىٰ مُسْتَوَى ٱلتَّخْصِيصْ فِي طَرَبِ

أَللّٰهْ بِمَا تَقْصِدُهْ خَصَّصَكْ بِٱلطَّلَبِ

فِي حَالْ فِيهِ ٱلنَّبِيْ قَدْ قَامْ بِٱلْأَدَبِ

https://arabicdawateislami.net

فِي لَيْلَةٍ قَدْ شَرَحْهَا ٱلْعِلْمُ فِي ٱلْكُتُبِ

عَسَىٰ بِأَسْرَارِهَا مَولَايَ يَلْطُفُ بِي

لَيْلَةْ شَرِيفَةْ بَسَطْنَاهَا عَلَىٰ مَطْلَبِ

يَرْفَعْ بِهَا ٱللهُ عَنِّي عَاجِلاً كُرَبِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

يَا ٱللهْ ٱطْلُبَكْ يَا رَبَّ ٱلسَّمَا ٱفْتَحْ لَنَا ٱلْبَابْ
عَافِنَا وَٱعْفُ عَنَّا وَٱهْدِنَا سُبْلَ ٱلَاٰحْبَابْ

رَبِّ وَٱذْهِبْ بِفَضْلِكْ رَيْبْ مَنْ كَانْ مُرْتَابْ
وَٱصْلِحِ ٱلْقَصْدْ وَٱلْمَأْمُولْ يَا رَبَّ ٱلَاٰرْبَابْ

وَٱعْطِنَا مَا طَلَبْنَا مِنْكْ يَا خَيْرَ وَهَّابْ
وَٱقْضِ حَاجَاتِنَا فَٱنَّا عَلَى ٱلْبَابْ طُلَّابْ

يَا ٱللهْ ٱنْظُرْ إِلَيْنَا وَٱرْحَمِ ٱلْكَهِلْ وَٱلشَّابّْ
وَٱغْنِنَا وَٱشْفِنَا يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ ٱلَاٰوْصَابْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱسْقِنَا كَاسْ حُبِّكْ مَنْ حَضَرْ مِنَّنَا ٱوْ غَابْ

رَبِّ وَٱفْتَحْ عَلَيْنَا فَتِحْ أَوْتَادْ وَٱقْطَابْ

وَٱعْطِنَا مِثْلَهُمْ فَٱنَّا وَقَفْنَا بِٱلَاْعْتَابْ

نَرْتَجِيْ مِنْكَ نَفْحَةْ يَا مَنِ ٱلْفَضِلْ لُهْ دَابْ

يَا ٱللهْ إِنَّا رَمَيْنَا بِٱلْقَوَاطِعْ وَٱلَاْسْبَابْ

وَٱلْتَجَيْنَا إِلَىٰ فَضْلِكْ وَرَاجِيكْ مَا خَابْ

فَٱعْطِنَا ٱلسُّولْ وَٱسْمَحْ لِلْحَوَائِجْ وَٱلْآرَابْ

وَٱغْفِرِ ٱلذَّنْبْ وَٱمْحُ ٱلْعَيْبْ وَٱصْلِحْ لِلَاْلْبَابْ

رَبِّ ذَا شَهِرْ فِيْهِ ٱلْخَيْرْ وَٱلْجُوْدْ يَنْسَابْ

وَٱلْمَدَدْ فِيْهْ وَافِرْ لَيْسَ يُحْصِيهْ حَسَّابْ

وَٱلشَّيَاطِيْنْ غُلَّتْ وَٱلْبَلَا فِيهْ مُنْجَابْ

يَا ٱللهِ ٱجْعَلْ لَنَا ٱوْفَرْ حَظّْ مِنْ سَهْمِ ٱلَاْحْبَابْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱفْتَحِ ٱلْبَابْ وَٱدْخِلْنَا مَعَ خَيْرْ ٱلْأَحْزَابْ

سَعِفْ طَـٰهَ ٱلنَّبِيْ ٱلْمُرْسَلْ وَآلِهْ وَٱلْأَصْحَابْ

وَٱلْعِبَادِ ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَجْمَعُوْا فِيكْ ٱلآدَابْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ طِبِّ ٱلْمُهَجْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلثلوث (١٣) ٱلْحِجَّةِ سَنَةَ (١٣٠٩ هـ):

يَا لَيْلَةَ ٱلنُّورْ فِيهَا ٱلْخَيْرْ مَاطِرُهْ ثَجّْ
مَوْلَى ٱلْكَرَمْ قَدْ فَتَحْ لِلْخَلْقِ بَابَ ٱلْفَرَجْ
أَلْحَمْدُ لِلّٰهْ زَالَ ٱلشُّوشْ هُوْ وَٱلْحَرَجْ
ذَا طِيبْ يَنفَحْ عَلَيْنَا حَبَّذَا مِنْ أَرَجْ
مِنْ عَرْفِ مَنْ قَدْ رَقَىٰ فِي ٱلْقُرْبْ أَعْلَى ٱلدَّرَجْ
حَبِيبْ قَلْبِي ٱلَّذِي مَنْ زَارْ قُبَّتُهْ حَجّْ
مَنْ شَافْ تِلْكَ ٱلْمَشَاهِدْ لِي دَخَلْ مَا خَرَجْ
شَرَابْ صَافِي هَنِي مَا فِيهْ تَلْحَقْ خَمَجْ

https://arabicdawateislami.net

مِعْرَاجْ مُوصِلْ عَرَجْ بِهْ فِي ٱلتُّقَىٰ مَنْ عَرَجْ

يَا خَيْرْ لَيْلَةْ بِهَا ٱلْمُشْتَاقْ بِٱلصَّوْتِ عَجّْ

بِتْنَا نُسَامِرْ حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ زَيْنَ ٱلْبَلَجْ

حَضْرَةْ عَظِيمَةْ عَلَتْ مَا قَطُّ فِيهَا حَرَجْ

وَمَاطِرُ ٱلْفَضِلْ رَجَّ ٱلْكُونْ طَارِحُهْ رَجّْ

حَرْفُ ٱلتَّهَجِّي يُنَاجِي كُلَّ قَارِي تَهَجّْ

هُنَاكَ كَشْفُ ٱلَّذِي فِي ٱلْكَائِنَاتِ ٱنْدَمَجْ

فِيهَا ٱنْدَرَجْنَا وَكَمْ مِنْ عَبْدْ فِيهِ ٱنْدَرَجْ

وَشَاهِدُ ٱلصِّدْقْ يَظْهَرْ فِي ٱلصُّوَرْ وَٱلْمُهَجْ

حِكْمَةْ بَدَا سِرُّهَا مَنْشُورْ فَوْقَ ٱلثَّبَجْ

بِهَا دَخَلْ مَنْ دَخَلْ بِهَا خَرَجْ مَنْ خَرَجْ

يَا رَبِّ ٱلْأَرْبَابْ لِلْغَرْقَانْ سَلِّمْ وَنَجّْ

https://arabicdawateislami.net

قَصَدِتْ بَابَكْ وَلَوْ نَا فِي مَسِيرِي عَرَجْ

وَلِي ذَكَرْتُ ٱلنَّبِي حَسَّيتْ قَلْبِي ٱبْتَهَجْ

اَلْبَابْ ٱلَاَعْظَمْ وَكَمْ مِنْ عَبِدْ مِنُّهْ وَلَجْ

يَا بَخْتْ مَنْ فِي طَرِيقِهْ وَٱتِّبَاعِهْ نَهَجْ

عَلَيْـهِ صَلَّـىٰ إِلَـٰهِـي مَـا صَبَـاحِ ٱنْبَلَـجْ

وَآلِهْ وَصَحْبِهْ وَمَنْ فِي دَايِرَتْهِ ٱنْدَرَجْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱحْمَدْ خَيْرْ صَالِحْ وَأَصْلَحْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلإِثْنَيْنِ سَلْخَ ٱلْحِجَّةِ سَنَةَ (١٣٢٢هـ) :

مَا قَطَعْتُ ٱلرَّجَا مِنْ رَبِّ يَغْفِرْ وَيَصْفَحْ
رَبِّ مَا ٱعْظَمُهْ مَنْ عَامَلُهْ بِٱلصِّدِقْ أَفْلَحْ

فَٱلْزَمِ ٱلصِّدِقْ وَٱدْخُلْ سُوقْ ٱلَأَرْبَاحْ تَرْبَحْ
قِفْ عَلَى ٱلْبَابْ وَٱسْتَفْتِحُهْ بِٱلصِّدِقْ يُفْتَحْ

كَمْ لِرَبِّي نِعَمْ يُعْطِي وَيُولِي وَيَمْنَحْ
مَا ٱنْقَطَعْ خَيْرُهَا لِلصَّدِرْ تُفْرِحْ وَتَشْرَحْ

https://arabicdawateislami.net

رَبِّ مَدِّيتْ كَفِّي طَالِبَ ٱلْعَفْوِ فَٱسمَحْ
مَا لِقَلْبِي إِلَىٰ غَيْرِكْ وَجَدْوَاكَ مَطْمَحْ
تُبْ عَلَيْ فَٱنْتَ بِٱلتَّوَبَةْ مِنَ ٱلْعَبْدِ تَفْرَحْ
وَٱشْفِ قَلْبِي فَقَلْبِي بِٱلْمَعَاصِي مُجْرَّحْ
وَٱلْقِنِي وَسْطَ بَحْرِ ٱلْجُودِ حَتَّى أَنِّيَ ٱسْبَحْ
مَا لِي إِلَّا ٱنْتَ مِيزَانِي بِرَجْوَاكْ يَرْجَحْ
مَا مَعِي كَدِحْ حَتَّى أَنِّي كَمَا ٱلنَّاسْ أَكْدَحْ
وَٱنْتَ عَالِمْ بِحَالَاتِي وَمَا هُو لِيَ ٱصْلَحْ
قَدْ تَقَبَّضِتْ بَكْ مَا لِي إِلَى ٱلْغَيْرْ مَلْمَحْ
وَٱلْوَسِيلَةْ لِيَ ٱلْعَبْدُ ٱلَّذِي فِيكْ يَنْصَحْ
سَيِّدِ ٱلرُّسُلْ لِي ذِكْرَاهْ لِلصَّدِرْ تَشْرَحْ
خَيْرْ خَلْقِكْ وَلُهْ أَرْبَابْ حَضْرَتِكْ تَمْدَحْ

https://arabicdawateislami.net

مَـا ذَكَـرْتُـهْ وَنَـا فِـي ضِيـقْ إِلَّا وَرَوَّحْ

بِهْ زَمَانِي ٱلْمُعَوَّجْ يَا نَدِيمِي تَسَمَّحْ

هَاتْ لِي رَاحْ ذِكْرِهْ عَلَّنِي مِنُهْ أَقْدَحْ

عَبِدْ لُهْ جُودْ وَافِرْ مَا بَدَا مَا بَدَا شَحْ

عَبِدْ لُهْ فِي ٱلْعُلَا مَرْقَىٰ وَلُهْ مَنْزِلْ ٱفْيَحْ

يَدَّعِي ٱلْقَلِبْ حُبُّهْ بَخْتِي إِنْ كَانَ ذَا صَحْ

رَوِّحُـونِـي بِـذِكْـرِهْ فَـٱنَّنِـي بِـهْ تَـرَوَّحْ

ثُمَّ صَلُّوا عَلَى ٱحْمَدْ خَيْرْ صَالِحْ وَأَصْلَحْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ خَيْرِ ٱلْخِيَارْ

وقال رضي الله عنه

في (٣) ٱلْقَعْدَةِ سَنَةَ (١٣١٧ هـ) :

لِي فِي ٱلْمَدِينَةْ مَطَالِبْ يَا ٱلْفَلِيعِي كِبَارْ

مَتَىٰ مَتَىٰ زُورْ هَاتِيكَ ٱلْقُبَبْ وَٱلدِّيَارْ

مَتَىٰ مَتَىٰ زُورْ دَارَ ٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرْ دَارْ

حَيْثُ ٱلْهَنَا وَٱلْمُنَىٰ حَيْثُ ٱلْغِنَىٰ وَٱلْيَسَارْ

مَنْزِلْ بِهِ ٱلْأُنْسُ كُلُّهْ وَٱلصَّفَا وَٱلْمَسَارّْ

طَنَّبْ خِيَامُهْ بِهِ ٱلْمُخْتَارْ سَيِّدْ نِزَار (١)

---

(١) في نسخه : (صفوه) .

https://arabicdawateislami.net

لُهْ نُورْ مُشْرِقْ عَلَى ٱلْآفَاقْ ظَاهِرْ جِهَارْ

يَا بَخِتْ مَنْ جَاهْ قَاصِدْ لِلزِّيَارَةْ وَزَارْ

يَا بَخِتْ مَنْ طَافْ هَاتِيكَ ٱلْمَشَاهِدْ وَدَارْ

يَا بَخِتْ مَنْ كَانْ لِلْمُخْتَارْ ضَيْفاً وَجَارْ

قُلْ لَاهِلْ تِلْكَ ٱلْمَنَازِلْ جَارُكُمْ خَيْرْ جَارْ

يَهْنَاكُمُ ٱلْمَجْدُ ٱلَارْفَعْ وَٱلْهَنَا وَٱلْفَخَارْ

أَللهْ قَدْ خَصَّكُمْ بَاحْمَدْ خِيَارِ ٱلْخِيَارْ

أَشْرَفْ نَبِي لُهْ مَدَدْ فِي كُلِّ ٱلْأَكْوَانْ سَارْ

يَا بَخِتْ مَنْ لَاذْ بِهْ أَوْ فِي حِمَاهُ ٱسْتَجَارْ

قَدْ فَاضْ سِرُّهْ عَلَى ٱهْلِ ٱلْبَرِّ وَٱهْلِ ٱلْبِحَارْ

لَوْلَاهُ مَا ٱللهْ خَلَقْ لِلْخَلِقْ جَنَّةْ وَنَارْ

لَوْلَاهْ مَا قَامَ فِي ٱلدُّنْيَا صَلَاحْ أَوْ عَمَارْ

https://arabicdawateislami.net

وَلا رَأَيْتَ ٱلْحَيَا تَخْصُبْ سُحُبْهُ ٱلْغِزَارْ

يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابْ يَا مَنْ لُهْ عَطَايَا كِبَارْ

سَالَكْ بِجَاهِ ٱلنَّبِي ٱلْمُخْتَارْ خَيْرِ ٱلْخِيَارْ

أُنْظُـرْ إِلَيْنَـا وَقَـرِّبْ لِلْبَعِيـدِ ٱلْمَـزَارْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْبَشَرْ

وقال رضی اللہ عنہ :

حَيَّا مَسَاكُمْ عَسَىٰ مَعْكُمْ لَنَا شِيْ خَبَرْ
تَحيَا بِهِ ٱرْوَاحُنَا وَٱجْسَادُنَا وَٱلصُّوَرْ

هَاتُوا لَنَا ٱخْبَارْ لِي مِنْهَا يَطِيبُ ٱلسَّمَرْ
أَخْبَارْ تَجْلِي عَنِ ٱلْقَلْبِ ٱلْحَزِينِ ٱلْكَدَرْ

عَسَىٰ لَنَا مِنْ كَرِيمِ ٱلْوَجِهْ رَبِّي نَظَرْ
عَسَىٰ غِيَاثِهْ لَنَا مَرَّةْ وَكُلِّ ٱلْبَشَرْ

تَطْلَعْ مَنَاشِي ٱلرِّضَا تَخْصُبْ عَلَيْنَا ٱلْمَطَرْ
تُزِيلْ يَا رَبَّنَا ٱلْبَلْوَىٰ مَعَا كُلِّ شَرّْ

https://arabicdawateislami.net

وَتَحْفَـظُ ٱلْـوَادِيَ ٱلْمَيْمُـونْ مِمَّـنْ كَفَـرْ

بِحُرْمَةِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارْ صَفْوَةْ مُضَرّْ

خَيْـرِ ٱلنَّبِيِّـنْ لِـي نَـزْلَـتْ عَلَيْـهِ ٱلسُّـوَرْ

مَا لَاذْ بِٱلْمُصْطَفَىٰ مَغْلُوبْ إِلَّا ٱنْتَصَرْ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلْ يَا مَنْ سِرُّ فَضْلِهْ بَهَرْ

إِلَيْكَ وَجَّهْتُ قَصْدِي وَٱلْمُنَىٰ وَٱلْوَطَرْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ طٰهَ ٱلشَّفِيعْ

وقال رضی اللہ عنہ :

شَرِّفْ عُيُونِي بِنَظْرَةْ فِي ٱلْجَمَالِ ٱلْبَدِيعْ
فَأَنِّي لِأَمْرِكْ وَحَقِّكْ يَا حَبِيبِي مُطِيعْ

وَلِي أَمَلْ فِيكْ تُدْرِكْنِي بِنَظْرَةْ سَرِيعْ
يَا مَنْ رَقَىٰ فِي ٱلْعُلَا وَٱلْمَجْدِ مَرْقَىٰ رَفِيعْ

مَنْ لَاذْ بِكْ يَا كَرِيمَ ٱلْوَجْهِ حَاشَا يَضِيعْ
أَنْتَ ٱلْمُقَدَّمْ وَجَاهُكْ عِنْدَ رَبِّكْ وَسِيعْ

شَرَّفَكْ رَبُّكْ وَفُقْتَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلْجَمِيعْ
وَعِنْدَ فَصْلِ ٱلْقَضَا لِلْخَلْقِ أَنْتَ ٱلشَّفِيعْ

https://arabicdawateislami.net

رَبُّكْ لِدَعْوَتِكْ يَا خَيْرَ ٱلْبَرَايَا سَمِيعْ

وَٱلْكَوْنْ سَخَّرُهْ لَكْ أَمَرُهْ لَكْ أَنْ يُطِيعْ

وَلَـكْ مَحَبَّـهْ لَـدَيْ وَعَـادَنَـا ٱلَّا رَضِيـعْ

لِي جِيتْ بَاٱكْتُمْ لَهَا وَجَدْتْ دَمْعِي يُذِيعْ

سَلَامْ يَغْشَىٰ خِتَامَ ٱلرُّسُلْ وَٱهْلِ ٱلْبَقِيعْ

مِنْ عَبِدْ لَايِذْ بِهَـٰذَاكَ ٱلْمَقَامِ ٱلْمَنِيعْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَار نُورِ ٱلْمَجَالِسْ

وقال رضی اللہ عنہ :

يَا ٱللهْ ٱرْحَمْ وَخَضِّرْ كُلَّ مَا كَانْ يَابِسْ
وَٱحْفَظْ ٱهْلَ ٱلْعُلُومِ ٱلنَّافِعَهْ وَٱلْمَدَارِسْ

وَٱحْيِ يَا رَبَّنَا فِي ٱلْعِلْمِ مَا كَانْ دَارِسْ
وَٱظْهِرِ ٱلدِّينْ حَتَّىٰ يَنْتَشِرْ فِي ٱلْمَجَالِسْ

تَنْتَفِعْ بِهْ جَمِيعُ ٱلنَّاسْ قَائِمْ وَجَالِسْ
آهْ مَا حِيلَتِي إِنِّي أَرَى ٱلْوَقِتْ عَابِسْ

وَقِتْ مَا ٱخْوَفُهْ لَكِنْ رَبُّ ٱلْأَرْبَابْ حَارِسْ
رَاحَتْ أَفْكَارْ أَهْلِهْ كُلُّهَا فِي ٱلْمَلَابِسْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱلتُّقَىٰ صَارَتْ ٱعْلَامُهْ لَدَيْهِمْ طَوَامِسْ

ضَيَّعُوا سِيرَةَ ٱرْبَابِ ٱلصِّفَاتِ ٱلنَّفَايِسْ

قُومْ هُمْ بَهْجَةُ ٱلْعَالَمْ وَأُنْسُ ٱلْمَجَالِسْ

كَانْ وَقْتِي بِهِمْ نَاعِمْ وَصَافِي وَآنِسْ

تَشْهَدُ ٱلْعَيْنْ مِنِّي نُورْ تِلْكَ ٱلْعَرَايِسْ

يَا لَذَاكَ ٱلزَّمَنْ كَمْ فِيهْ ذُقْنَا نَفَايِسْ

كَمْ رَأَيْنَا عَجَايِبْ كَمْ حَضَرْنَا مَدَارِسْ

كَمْ غَرَسْنَا بِهَا فِي ٱلْعِلْمْ خَيْرَ ٱلْمَغَارِسْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ كَلَّمَتْهُ ٱلْغَزَالَةْ

وقال رضی اللہ عنہ :

قَاصِدِينَ ٱلْحِمَىٰ هَاكُمْ لِأَهْلِهْ رِسَالَةْ
بَلِّغُوهَا ٱلَّذِي نَهْوَاهْ فِي كُلِّ حَالَةْ

أَلْحَبِيبِ ٱلَّذِي عِشْقُهْ مَعِي لَا مَحَالَةْ
زَيْنْ كُلُّهْ وَلَوْ حَالَتُهْ فِيهَا ٱلْجَلَالَةْ

رَيْتَنَا سِيرْ فِي رَكْبِهْ وَبَاٱقْطُرْ جِمَالَهْ
قَصْدِيَ ٱحْضُرْ مَعَ ٱلزُّوَّارْ يَوْمَ ٱلْكِيَالَةْ

شُوفْ مَوْلَايَ بَاسِطْ لِلْخَلِيقَهْ ظِلَالَهْ
قَطُّ مَا زَايِرْ إِلَّا نَالْ مِنُّهْ سُؤَالَهْ

https://arabicdawateislami.net

حَضْرَةُ ٱلنُّوْرْ لِي فِيهَا ٱلْعَطَايَا جِزَالَةْ

بَخِتْ يَا مَنْ حَضَرْهَا بِٱلرِّضَا وَٱلْجَمَالَةْ

مَنْ وَرَدْهَا رَجَعْ بِٱلْعَافِيَهْ وَٱلسَّهَالَةْ

أَيُّهَا ٱلرَّكِبْ لِي سَارُوا عَلَى ٱسْمِ ٱلْجَلَالَةْ

ذَاكِـرُونِـي وَدُلُّـونِـي عَلَيْهَـا دِلَالَـةْ

لِي زَمَنْ فِي هَوَاهَا مَا عَرَفْتُ ٱلْمَلَالَةْ

عِشْقُهَا قِدِهْ فِي قَلْبِي وَٱنَا فِي ٱلسَّقَالَةْ

بَخِتْ مَنْ فِي رُبَاهَا صِدِقْ حَطَّتْ رِحَالَهْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ كَلَّمَتْهُ ٱلْغَزَالَةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا ٱللّٰهْ يَا رَبِّ يَا وَهَّابْ، يَا كَاشِفَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلضُّرِّ
يَا فَرِدْ مَنْ لَاذْ بِكْ مَا خَابْ، أَصْلِحْ لَنَا كُلَّ ٱلأَحْوَالِ

وقال رضی اللہ عنہ :

نَسْنِسْ عَلَىٰ صَوْتِكَ ٱلْمُطْرِبْ
يَابُو عَوَضْ وَٱفْهَمَ ٱقْوَالِي
نَبْغَىٰ نِغَنِّي إِلَى ٱلْمَغْرِبْ
بِصَوْتْ لَحْنُهْ شَجِي حَالِي
وَهَاكْ مِنِّي خَبَرْ يُعْجِبْ
فِيمَنْ رَقَى ٱلْمُرْتَقَى ٱلْعَالِي
مَحْبُوبْ قَلْبِي ٱلَّذِي لُهْ حِبّْ
وَٱذْكُرُهْ فِي كُلِّ أَحْوَالِي

https://arabicdawateislami.net

وَهْـــوَ ٱلـــدَّوَا وَٱلشِّفَـــا وَٱلطِّـــبّْ

مَـا زِلْـتْ أَنَـا أَذْكُـرُهْ نَـا سَـالِـي

فَيَـــا نَسِيـــمَ ٱلصَّبَـــا لِـــي هِـــبّْ

وَٱنْشُـــرْ عَلَـــيْ عِطْـــرَهُ ٱلْغَـــالِـــي

وَٱذْكُـــرُهْ وَٱمْـــدَحُـــهْ لِـــي وَٱطْنِـــبْ

فِـــي ٱلْمَـــدِحْ فَـــأَنَّـــهْ مُنَـــىٰ بَـــالِـــي

وَٱشْـــرَحْ لَـــهُ حَـــالَتِـــي وَٱعْـــرِبْ

عَمَّـــا تَـــرَىٰ مِـــنْ ضَنَـــىٰ حَـــالِـــي

قُـــلْ لُـــهْ لِعَبْـــدِكْ عَلِـــيْ قَـــرِّبْ

وَٱنْـــزِلُـــهْ فِـــي ٱلْمَنْـــزِلِ ٱلْعَـــالِـــي

وَٱدْعُـــهْ إِلَـــىٰ حَضْـــرَتِـــكْ وَٱجْـــذِبْ

وَٱسْقِـــهْ صَفَـــا رَاحِـــكَ ٱلْحَـــالِـــي

https://arabicdawateislami.net

وَٱكْفِهْ عَنَاءْ كُلِّ مَا يُتْعِبْ

وَمَا يُلَاقِي مِنَ ٱهْوَالِ

وَٱحْمِلْ حَمُولَتُهْ لِي تُشْغِبْ

يَا حَامِلَ ٱثْقَالَ ٱلَاْحْمَالِ

مَنْصِبَكْ يَا مَا ٱعْظَمُهْ مَنْصِبْ

مَنْ لَاذَ بِهْ مَا رَجَعْ خَالِي

وَعَادْ لَكْ فِي ٱلْعُلَا مَوْكِبْ

كَمْ فِيهْ مِنْ فَخِرْ وَٱجْلَالِ

قَصَدْتُ بَابَكْ وَنَا مُذْنِبْ

رَاجِيكْ تَشْفَعْ لَدَى ٱلْوَالِي

كَمْ لِي وَنَا فِي ٱلْحِمَىٰ طَرِّبْ

عَسَىٰ عَسَىٰ حَدْ رَثَىٰ حَالِي

https://arabicdawateislami.net

يُـــزِيـــلْ هَمِّـــي وَلُـــهْ يُـــذْهِـــبْ

وَيَفْتَـــحْ ٱبْـــوَابْ آمَـــالِـــي

أَنَـــالْ مِـــنْ سَيِّـــدِي مَـــا حِـــبّْ

وَٱشْهَـــدُهْ فِـــي ٱلْمَنْظَـــرِ ٱلْعَـــالِـــي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

يَا بُو عَوَضْ هَاكْ مِنِّيْ ٱقْوَالْ تَشْفِي ٱلْعَلِيلْ
نَسْنِسْ بِهَا فِي صَبَاحِكْ وَٱلْمَسَا وَٱلْمَقِيلْ
شُفْهَا قَوَافِي عَجِيبَةْ مَا لَهَا مِنْ مَثِيلْ
فَاضَتْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْبَحْرِ ٱلْعَرِيضِ ٱلطَّوِيلْ
يَا سَارِيَ ٱللَّيْلْ خُذْهَا فِي مَسِيرِكْ دَلِيلْ
خُذْهَا مَعَكْ فَٱنَّهَا تَهْدِيكْ لَٱقْوَمْ سَبِيلْ
تَسِيرُ فِي ضَوْئِهَا إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْجَلِيلْ
مِنْ حَيْثْ مَا حَلُّوا ٱحْبَابِي غِيَاثُ ٱلنَّزِيلْ
لِي حَمَّلُونِي مِنَ ٱلأَحْمَالِ حِمْلاً ثَقِيلْ
مَا عَيْنْ إِلَّا وَمِنْ ذَا ٱلْبَحِرْ مَاهَا يَسِيلْ

https://arabicdawateislami.net

وَلَا جَمَالِ ٱنْبَسَطْ إِلَّا لِهَـٰذَا ٱلْجَمِيلْ

مَا فَضِلْ مَوْجُودْ إِلَّا وَهْوَ مِنَ ذَا ٱلْفَضِيلْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْبَدْرِ ٱلْمُنِيرِ ٱلْمُتَمَّمْ

وقال رضی اللہ عنہ :

هَاتْ لِي ذِكِرْ أَحْبَابِي عَسَىٰ يَنْجَلِي ٱلْهَمْ
وَٱشْرَحَ ٱخْبَارَنَا مَعْهُمْ وَمَا كَانْ لِي ثَمّْ

هَاتْ لِي ذِكْرَهُم رَدِّدْهْ يَا صَاحْ بِٱلْفَمْ
فَٱنَّ فِي ذِكِرْ أَحْبَابِي شِفَا كُلِّ مُسْقَمْ

هَاتِ لِي قَدْ ظَهَرْ وَٱلسِّرّْ بِهْ لَا تَكَلَّمْ
رَوِّحِ ٱلْقَلْبْ فَٱنَّ لِي وَقِتْ فِي ٱلْحُزْنْ وَٱلْغَمّْ

لِي ذَكَرْتُ ٱلْحِمَىٰ فَاضَتْ عُيُونِي كَمَا ٱلْيَمّْ
بَاتْ لَيْلِي وَنَا هِرْجِسْ بِلُقْيَا ٱلْمُوَشَّمْ

https://arabicdawateislami.net

أَلْحَبِيبِ ٱلَّذِي حُبُّهْ فِي ٱلْقَلْبِ خَيَّمْ

حِبِّ دَارَهْ وَمَنْ غَنَّىٰ بِدَارِهْ وَهَذْرَمْ

وَٱعْشَقِ ٱلطَّيْرْ لِي بِٱلصَّوْتْ نَحْوَهْ تَرَنَّمْ

لَا تَلُومُونَنِي مَا فِي مَحَبَّتِهْ مِنْ ذَمّْ

وَٱنَّ حُبُّهْ مَعِي مِنْ سَابِقِ ٱلدَّهْرِ ٱلْأَقْدَمْ

قَدْ عَشِقْتُهْ وَنَا فِي ٱلْمَهدْ مَا ٱقْدِرْ تْكَلَّمْ

يَا رَسُولِي إِلَيْهْ أَبْلِغْ سَلَامَ ٱلْمُتَيَّمْ

رَحْمَةُ ٱللهْ عَلَىٰ مَنْ حَوْلْ رَوْضَتُهْ سَلَّمْ

زَايِرِينَ ٱلنَّبِي شُوْا كُلُّ مَقْصُودْ قَدْ تَمّْ

زُرْتُمُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْبَدْرَ ٱلْمُنِيرَ ٱلْمُتَمَّمْ

شُوْا زِيَارَتُهْ يَالِإِخْوَانْ يَا خَيْرْ مَغْنَمْ

رَبِّ عَوِّدْ عَلَيْ وَقْتِي ٱلَّذِي قَدْ تَقَدَّمْ

https://arabicdawateislami.net

فِي رُبُوعِهْ تَنَعَّمْ لِي كَمَا مَنْ تَنَعَّمْ

يَا أَهْلْ طَيْبَةْ فِي ٱلْخَيْرَاتْ شُوا قِسْمُكُمْ جَمّْ

لَا تَخَافُونْ شُوْا فِي صَفِّكمْ كَمْ مُقَدَّمْ

وَٱلشَّفَاعَةْ لَكُمْ وَٱلتَّقْدِمَةْ بَا تَقَعْ ثَمّْ

فِي سَعَادَتِهْ لِي قَدْ فَاقْ عَرْبِي وَأَعْجَمْ

مَا بدَا مَا بَدَا حَدْ عَنْ مَعَانِيهْ تَرْجَمْ

فَأَنَّهُ ٱلسِّرْ لِي فِي ٱلْكَوْنِ مَطْوِي وَمُبْهَمْ

لُـهْ مَـرَاتِـبْ عَلَيْـهِ ٱللهْ صَلَّـىٰ وَسَلَّـمْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ طَـٰهَ ٱلنَّبِي خَيْرْ مَأْمُونْ

وقال رضی اللہ عنہ :

إِشْرَحُوا بِٱلْغِنَا قَلْبِي فَلُهْ وَقِتْ مَحْزُونْ

بَيْنْ أَهْلِ ٱلْهَوَىٰ يَجْرِي مَعَ ٱلْكَافْ وَٱلنُّونْ

يَذْكُرُ ٱلْوَقِتْ لِي قَدْ مَرّْ فِي سَفْحِ جَيْرُونْ

بَيْنْ أَهْلِ ٱلْهَوَىٰ مِنْ كُلِّ عَاشِقْ وَمَفْتُون

أَهِلْ لَيْلَى ٱلَّذِي حَازُوا عَطَا غَيْرْ مَمْنُونْ

لِي فَتَكْ شِعِبْ جُودِ ٱللّٰهْ هُمْ بِهِ يِسَقُّونْ

حَازُوا ٱلسِّرِّ شِي ظَاهِرْ وَشِي مِنُهْ مَكْنُونْ

مَا هُمْ ٱلَّا دَوَا مِنْ كُلِّ عِلَّهْ يُدَاوُونْ

https://arabicdawateislami.net

صَفْوَةِ ٱلْحَقِّ هُمْ لِلْمَيْتْ يَا نَاسْ يُحْيُونْ

هُمْ غِيَاثِي وَهُمْ فِي خَاطِرِي مَا يَعَدُّونْ

هُمْ سَفِينَتِي شُوْا مَجْرَاي مِنْ حَيْثْ يَجْرُونْ

فِي حِمَاهُمْ طَعِمْنَا كَاسَهُمْ لِي يُدِيرُونْ

كَاسْ ٱلَاسْرَارْ وَٱلسَّاقِي لَهُمْ خَيْرْ مَأْمُونْ

أَلْحَبِيبُ ٱلَّذِي مِنْ عَشْقَتِهْ صِرِتْ مَجْنُونْ

حِبّْ طَيْبَهْ وَمَنْ هُمْ وَسْطْ طَيْبَهْ يَحِلُّونْ

وَٱعْشَقِ ٱلْقَاعْ لِي سَادَتِي فِيهَا يَسِيرُونْ

لَا تَلُومُونْ مَنْ حَبَّ ٱلنَّبِي لَا تَلُومُونْ

لَيْتْ حَدْ يَحْضُرُ ٱلزُّوَّارْ لِي هُمْ يَزُورُونْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْعَرَبْ وَٱلْعَجَمْ

وقال رضی اللہ عنہ :

أَلْيَوْمْ مَعْنَا صَفَا مَا يَنْضَبِطْ بِٱلْقَلَمْ

فِي ذِكِرْ مَنْ عِنْدَ ذِكْرِهْ يَنْجَلِي كُلُّ هَمّْ

خَيْرِ ٱلنَّبِيِّنْ لِي نُورُهْ يُزِيلُ ٱلظُّلَمْ

وَٱنْ قَدْ تَأَخَّرْ فَهُوْ فِي ٱلْعِلْمِ ٱلَاوَّلْ قَدَمْ

قَدْ سَادْ آدَمْ وَكُلَّ ٱلْأَنْبِيَاءْ فِي ٱلْقِدَمْ

قِسْمَهْ مِنَ ٱللّٰهْ لِي قِسْمَتُه خَيْرِ ٱلْقِسَمْ

وَٱنَا وَقَعْ مِنُهْ قِسْمِي يَا مُحِبِّينْ جَمّْ

مِنَّـهْ مِـنَ ٱللّٰهْ وَهَّـابِ ٱلْمِنَـنْ وَٱلنِّعَـمْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱلسَّابِقَةْ قَدْ رَقَمْهَا فِي ٱلْأَزَلْ بِٱلْقَلَمْ

وَٱلسِّرُّ مَطْوِي عَلَىٰ حِكْمَةْ حَوَتْهَا حِكَمْ

فِي شَانِهَا يَسْتَوِي ٱلْعَاجِزْ وَمَنْ قَدْ خَدَمْ

سُبْحَانْ مَنْ لَهْ مِنَنْ يَنْطِقْ بِهَا كُلُّ فَمْ

وَلُهْ عَطَا مُنْبَسِطْ عَمَّ ٱلْعَرَبْ وَٱلْعَجَمْ

وَلَا كَرَمْ فِي ٱلْوُجُودْ إِلَّا بِذَاكَ ٱلْكَرَمْ

وَٱلْعِلْمِ ٱلْأَوَّلْ رَقَمْ فِي ٱللَّوْحِ مَا قَدْ رَقَمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ جَدِّ ٱلْحَسَنْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلأَحَدِ (٦) صَفَر سَنَةَ (١٣٢٩هـ) :

مِنْ أَيْنَ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِي ٱلْكَدَرْ وَٱلْحَزَنْ
وَنَا مَعِي خَيْرْ خَلْقِ ٱللهْ جَدُّ ٱلْحَسَنْ

حَبِيبْ قَلْبِي ٱلَّذِي حُبُّهْ بِقَلْبِي سَكَنْ
إِذَا ذَكَرْتُهْ وَنَا مَشْجُونْ زَالَ ٱلشَّجَنْ

وَهُوْ سُرُورِي وَرَاحَةْ خَاطِرِي وَٱلْبَدَنْ
بِٱللهْ كَرِّرْ عَلَيَّ ذِكْرُهْ وَغَطْرِفْ وَغَنّْ

كَرِّرْ سَجَايَاهْ وَٱلْخَلْقَ ٱلْجَمِيلَ ٱلْحَسَنْ
لِي فِيهِ مَشْهَدْ قَوِي كَامِلْ مَعَا حُسِنْ ظَنْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱوْقَاتُنَا عِنْدَ ذِكْرِهْ تَرْجَعْ إِلَّا زِيَنْ

صَفَتْ لَنَا وَٱنْشَرَحْنَا وَٱلْعَذُولِ ٱنْدَحَنْ

وَٱلْأُنُسْ يَكْثُرْ وَفِي ذِكْرِهْ يَطِيبُ ٱلزَّمَنْ

يَا رَبِّ ٱلْأَرْبَابْ يَا جَزْلَ ٱلْعَطَا وَٱلْمِنَنْ

بَلِّغْ عَلِيْ كُلَّ مَا يَطْلُبْ وَقُلْ لَهْ تَمَنَّ

وَٱجْمَعْهُ بِٱلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْمُؤْتَمَنْ

يَنْظُرْ بِعَيْنِهْ إِلَى ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ ٱلْحَسَنْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ طَـٰهَ ٱلْيَمَانِي

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلْإِثْنَيْنِ (٢٢) مُحَرَّمٍ سَنَةَ (١٣٢٦ هـ) :

مُعْتَمِدْ فِي جَمِيعْ أَمْرِي عَلَىٰ مَنْ بَرَانِي
رَبِّـيَ ٱللهْ لِـي فِـي كُـلِّ حَـالَـةْ يَـرَانِـي
بِهْ قِيَامِي وَمِنْهُ ٱلْعَوْنْ فِي كُلِّ شَانِ
وَهْوَ لِي حِصِنْ مَانِعْ مِنْ حَوَادِثْ زَمَانِي
حَسْبِي أَنِّي إِلَيْهْ أُنْسَبْ وَعِلْمُهْ كَفَانِي
بِٱلْعَطَا وَٱلْمَدَدْ مِنْ قَبِلْ مَا ٱطْلُبْ بَدَانِي
لَيْسَ لِي قَصِدْ غَيْرُهْ مَا مَعِي قَصِدْ ثَانِي
قُمْتْ بِٱلْبَابْ تَحْتَ ٱلْبَابْ عَاكِفْ وَحَانِي

https://arabicdawateislami.net

لِي طَمَعْ فِيهْ يَغْفِرْ لِي وَإِنْ كُنْتُ جَانِي
فَٱنْ لَهُ جُودْ غَامِرْ كُلَّ قَاصِي وَدَانِي

يَا جَزِيلَ ٱلْعَطَايَا مَنْ بِعَيْنِهْ رَعَانِي
لُذْتُ بِكْ لُذْتُ بِكْ خَايِفْ فَجُدْ لِي بَٱمَانِ

وَٱعْطِنِي مَا طَلَبْتُهْ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَمَانِي
خُصَّنِي مِنْ نَوَالِكْ بِٱلْعَطَا ٱلْإِمْتِنَانِي

وَٱهْدِنِي لِلطَّرِيقَهْ وَٱحْيِ مَيِّتْ جَنَانِي
ذَا مُرَادِي ٱلَّذِي قَدْ أَعْرَبَتْ بِهْ لِسَانِي

ثُمَّ مِنْ بَعْدِ هَـٰذَا[1] عَادْ مَقْصُودْ ثَانِي
وَهْوَ قُرْبِي مِنَ ٱلْمُخْتَارِ طَهَ ٱلْيَمَانِي

---

(١) نسخة : (ذلك) .

https://arabicdawateislami.net

حِلَّ مِنْ حَيْثُ مَا قَدْ حَلَّ فِيَ ٱعْلَىٰ مَكَانِ

بَعِـدْمَـا تَشْهَـدُهْ عَيْنَـاي مَشْهَـدْ عِيَـانِ

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ إِنَّهْ مُرَادِي وَشَانِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ طَـٰهَ ٱلْبَشِيرْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلأَرْبِعَاءِ (٣) صَفَرٍ سَنَةَ (١٣٢٩هـ) :

يَكَادُ مِنْ شِدَّةْ ٱشْوَاقِي فُؤَادِي يَطِيرْ
إِلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي حُبُّهْ سَكَنْ فِي ٱلضَّمِيرْ
مَتَىٰ مَتَىٰ يَأْذَنُ ٱلْمَوْلَىٰ لَنَا بِٱلْمَسِيرْ
نَزُورْ خَيْرَ ٱلْوَرَى ٱلْمُخْتَارْ طَهَ ٱلْبَشِيرْ
نَـزُورْ قَبْـرَهْ وَنَتْعَطَّـرْ بِـذَاكَ ٱلْعَبِيـرْ
وَيَفْتَـحُ ٱللهْ لَنَـا بَـابَ ٱلْعَطَـايَـا ٱلْكَبِيـرْ
نَزُورْ فِي عَافِيَهْ يَسْهُلْ عَلَيْنَا ٱلْعَسِيرْ
نَـزُورْ بِـأَوْلَادِنَـا كَبِيـرِهِـمْ وَٱلصَّغِيـرْ

https://arabicdawateislami.net

تَقَعْ زِيَارَهْ مَدَدْهَا مِنْ حَبِيبِي كَثِيرْ

نَنْظُرْ إِلَىٰ ذَلِكَ ٱلْوَجْهِ ٱلصَّبِيحِ ٱلنَّوِيرْ

نَشْهَدْ جَمَالُهْ وَيُمْسِي ٱلطَّرْفْ مِنَّا قَرِيرْ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسُلْ تَحْتَ ٱلْبَابْ طَالِبْ فَقِيرْ

يَبْغَىٰ كَرَامَاتْ يُمْحَىٰ كُلُّ مَا فِي ٱلنَّظِيرْ

وَيُدْرِكُ ٱلْعَبْدْ مِنَّكْ كُلَّ مَا فِي ٱلضَّمِيرْ

مَا لِي طَلَبْ غَيْرْ فِي لُقْيَا ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرْ

دَايِمْ خَيَالُهْ مَعِي فِي مَقْعَدِي وَٱلْمَسِيرْ

يَا ٱللهْ بِجَاهِهْ تَقِينَا حَرَّ نَارِ ٱلسَّعِيرْ

وَٱغْفِرْ لَنَا كُلَّ زَلِّهْ وَٱمْحُ مَا فِي ٱلنَّظِيرْ

وَٱدْرِكْ بِرَحْمَتِكْ يُمْسِي ٱلْجَوّْ مِنْهَا مَطِيرْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْوَسَايِلْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ جُمَادَى ٱلْآخِرَةِ سَنَة (١٣٢٧ هـ):

عَوَّدَ ٱللهْ صَفَانَا ٱلْمَارّْ فِي ذِي ٱلْمَنَازِلْ
فِي عَوَافِي مِنَ ٱلْمَوْلَىٰ وَفِي أُنُسْ كَامِلْ
رَبّْ ٱلْأَرْبَابْ قَدْ نَادَاكْ بِٱلْبَابْ سَايِلْ
لَا تَرُدُّهْ خَلِي وَٱعْطِهْ جَمِيعَ ٱلْمَآمِلْ
وَٱفْتَحِ ٱلْبَابْ لُهْ يَدْخُلْ مَعَا خَيْرْ دَاخِلْ
يَا ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي لُهْ جُودْ غَامِرْ وَشَامِلْ
وَٱلَّذِي لَيْسْ يَضْجَرْ عِنْدَ كُثْرِ ٱلْمَسَايِلْ
جُدْ عَلَيْ بِٱلرِّضَا وَٱلْفَتْحِ يَا رَبِّ عَاجِلْ

https://arabicdawateislami.net

مَحِضْ مِنَّهْ نَرِدْ مِنْهَا عَلَى ٱحْلَى ٱلْمَنَاهِلْ

وَٱلصَّفَا لِي مَضَىٰ يَرْجَعْ وَنُكْفَى ٱلشَّوَاغِلْ

نَنْبَسِطْ بِهْ وَمِنَّا يَرْتَعِشْ كُلُّ ذَابِلْ

فَٱنَّنَا قَدْ تَوَسَّلْنَا بِخَيْرِ ٱلْوَسَايِلْ

أَشْرَفِ ٱلْمُرْسَلِينْ أَحْمَدْ خِتَامِ ٱلرَّسَايِلْ

خَيْرْ دَاعِي إِلَى ٱلتَّقْوَىٰ وَبِٱلْحَقِّ قَايِلْ

بِهْ إِلَيْكَ ٱلتَّوَسُّلْ فِي ٱلْبُكَرْ وَٱلْأَصَايِلْ

عَبِدْ حَازَ ٱلْفَضَايِلْ كُلَّهَا وَٱلْفَوَاضِلْ

لُهْ شَمَايِلْ عَظِيمَةْ مَا كَمَاهَا شَمَايِلْ

رَبِّ بَلِّغْهْ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ أَعْلَى ٱلْمَنَازِلْ

وَآلِهِ ٱلْكُلِّ وَٱلْعَامِلْ بِمَا كَانَ عَامِلْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱحْمَدْ وَاسِعِ ٱلْقَدِرْ وَٱلْجَاهْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ (١٦) ذِي ٱلْحِجَّةِ سَنَةَ (١٣٢٩هـ):

مَطْلَبِي مِنْ حَبِيبِ ٱلْقَلْبِ رُؤْيَةْ مُحَيَّاهْ
رَبِّ حَقِّقْ لِقَلْبِي كُلَّ مَا قَدْ تَمَنَّاهْ

فَإِنَّ قِدْ لِي زَمَنْ يَا رَبِّ أَشْتَاقْ رُؤْيَاهْ
بَخِتْ مَنْ شَرَّفَ ٱلْمَوْلَىٰ بُرُؤْيَتِهْ عَيْنَاهْ

يَا سَمِيعَ ٱلدُّعَا حَقِّقْ لِذَا ٱلْقَلِبْ رَجْوَاهْ
طَالَتْ أَيَّامْ بُعْدِي عَنْهُ فَٱدْرِكْ بِلُقْيَاهْ

مَا ٱحْسَنَ ٱوْصَافُهُ ٱلْعُظْمَىٰ وَمَا ٱحْسَنْ سَجَايَاهْ
عَاشَتِ ٱلرُّوحْ بِهْ فِي أُنُسْ مَا ٱحْسَنُهْ وَٱحْلَاهْ

https://arabicdawateislami.net

يَا نَدِيمِي أَدِرْ ذِكْرَهْ عَلَيَّ فَٱنِّي أَهْوَاهْ

وَٱذْكُرْ أَيَّامْ فِيهَا قَدْ نَفَحْ طِيبْ رَيَّاهْ

عَرِفْ طَيِّبْ إِذَا مَا شَمَّهُ ٱلْمَيِّتْ أَحْيَاهْ

جَدِّدُوا لِي صَفَا[1] وَقْتِي وَأُنْسِي بِذِكْرَاهْ

وَٱذْكُرُوا لِي عُهُودِي ٱلْمَاضِيَةْ بَيْنْ أَفْيَاهْ

فَٱنَّنِيْ قَدْ رَضِيتِهْ كُلَّ مَا كَانَ يَرْضَاهْ

وَٱنَّنِي عَبِدْ لُهْ مَمْلُوكْ فِي كُلِّ مَا شَاهْ

لَيْسَ لِي قَصِدْ فِي كلِّ ٱلْوَرَىٰ غَيْرْ إِيَّاهْ

كَمْ وَكَمْ عَبِدْ بِهْ قَدْ طَالْ فِي ٱلْكَوْنِ مَبْنَاهْ

كَمْ وَكَمْ سِرّْ عِنْدَ ٱلذِّكِرْ لُهْ قَدْ وَجَدْنَاهْ

---

(١) نسخة : (مسراتي وأُنسي) .

https://arabicdawateislami.net

قَـدْ طَعِمْنَـاهْ يَـا لِلّٰهْ مَـا قَـدْ طَعِمْنَـاهْ

كَمْ وَكَمْ عَهِدْ لُهْ فِي ٱلسِّرِّ مِنَّا حَفِظْنَاهْ

يَا سَمِيعَ ٱلدُّعَا وَفِّرْ عَلِيْ مِنْ عَطَايَاهْ

وَٱهْلِـهِ ٱلْكُـلِّ وَٱوْلَادِهْ وَصَحْبِـهْ وَحِبَّـاهْ

وَٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ إِنَّهْ غِنَىٰ مَنْ تَوَلَّاهْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ بَدْرِ ٱلْبُدُورْ

وقال رضی اللہ عنہ :

أَللّٰهْ يُعَوِّدْ لَنَا ٱوْقَاتِ ٱلصَّفَا وَٱلسُّرُورْ

لَا زَالَتْ ٱوْقَاتُنَا تَشْرُقْ عَلَيْنَا بِنُورْ

نُصْبِحْ وَنُمْسِي وَنَحْنَا فِي ٱلْجَذَلْ وَٱلْحُبُورْ

وَمِنْ مَنَاشِي ٱلرِّضَا تَطْرَحْ عَلَيْنَا ٱلثُّعُورْ

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَوْلَانَا ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفُورْ

عَلَىٰ نِعَمْهِ ٱلَّتِي لَا تَنْضَبِطْ فِي ٱلسُّطُورْ

كَمْ قَدْ كَفَىٰ كَمْ وَقَىٰ كَمْ قَدْ دَفَعْ مِنْ شُرُورْ

إِذَا ذَكَرْنَا جَمِيلُتْهْ يَنْشَرِحْنَ ٱلصُّدُورْ

https://arabicdawateislami.net

وَيَذْهَبُ ٱلْهَمُّ مِنَّا وَٱلضَّجَرْ وَٱلْكُدُورْ

وَظَنُّنَا فِيهْ بِهْ تَصْلُحْ جَمِيعُ ٱلْأُمُورْ

عِشْنَا بِحُسْنِ ٱلرَّجَا عَلَىٰ مَمَرِّ ٱلدُّهُورْ

تَعْبُرْ بِهْ أَيَّامُنَا وَأَعْوَامُنَا وَٱلشُّهُورْ

لُهْ جُودْ وَافِرْ ضَفَا فِي ٱلْبَرِّ هُوْ وَٱلْبُحُورْ

مَا تَضْبُطْ أَعْدَادَهُ ٱلْآلَافْ هِيْ وَٱلْكُرُورْ

وَأَعْظَمْ عَطِيَّةْ لَنَا ٱلْمُخْتَارْ بَدْرُ ٱلْبُدُورْ

حَبِيبِيَ ٱللِّي بِذِكْرِهْ حِسّْ قَلْبِي يَنُورْ

يَدُورْ أُنْسِي مَعُهْ مِنْ حَيْثْ مَا هُوْ يَدُورْ

حُبُّهْ سَكَنْ فِي فُؤَادِي وَٱلْبَشَرْ وَٱلشُّعُورْ

دَايِمْ وَأَنَا أَذْكُرُهْ فِي وَقْتِ ٱلْعَشِي وَٱلْبُكُورْ

خَايِلْ بِذَاتِهْ مَعَا نَوْمِي وَفِي وَقِتْ ثُورْ

https://arabicdawateislami.net

وَهُوْ ذَخِيرَتِي فِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلنُّشُورْ
عَلَيْهِ كُلُّ ٱسْتِنَادِي فِي ٱلْخَفَا وَٱلظُّهُورْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَلـرَّبُّ صَلَّـىٰ دَائِمـاً وَسَلَّـمْ
عَلَـــــى ٱلْمُكَـــــرَّمْ
مَـا زَمْـزَمَ ٱلْحَـادِي وَمَـا تَـرَنَّـمْ
فِـــي ٱللَّيْـــلِ ٱلاَظْلَـــمْ

❊ ❊ ❊

وقال رضی اللہ عنہ :

بِـذِكْـرِ طَـٰهَ ٱلْمُجْتَبَـى ٱنْجَلَـى ٱلْهَـمّْ
وَٱلْأُنُـــــسْ خَيَّـــــمْ
ذِكْـــرُهْ لِأَدْوَاءِ ٱلْقُلُـــوبْ مَـــرْهَـــمْ
يَشْفِـــــي مِـــــنَ ٱلسَّـــــمّْ

https://arabicdawateislami.net

صَلُّـــوا عَلَيْـــهْ إِنَّ ٱلصَّـــلَاةَ مَغْنَـــمْ

تُنْجِـــــي مِـــــنَ ٱلْغَـــــمّْ

عَلَيْـــهْ رَبِّـــي فِـــي ٱلْقُـــرْآنِ ٱلْأَقْـــدَمْ

صَلَّـــــــىٰ وَسَلَّـــــــمْ

❊ ❊ ❊

مَـدْحُـهْ وَذِكْـرُهْ فِـي ٱلْكِتَـابِ يُتْلَـىٰ

عَلَيْـــــــهِ صَلَّـــــــىٰ

وَفِـي ٱلـرِّسَـالَـةْ قِـدْحُـهُ ٱلْمُعَلَّـىٰ

مَجْـــــــلَاهْ مَجْلَـــــــىٰ

يَبْلَـى ٱلـزَّمَـنْ وَٱلْـوَصِـفْ لَيْـسَ يَبْلَـىٰ

هَيْهَـــــــاتَ مَهْـــــــلَا

https://arabicdawateislami.net

وَٱللّٰهْ مَـا حَـدْ عَـنْ عُـلَاهْ تَـرْجَـمْ

كَـــــــلَّا وَلَا شَـــــــمّْ

❊ ❊ ❊

يَـا بَهْجَتِـي يَـا طِـبِّ كُـلِّ ٱلْأَجْـرَاحْ

يَـــــا نُـــــورِ ٱلْأَرْوَاحْ

يَـا مَـنْ لِأَبْـوَابِ ٱلْفَـلَاحِ مِفْتَـاحْ

يَـــــا عَيْـــــنْ ٱلْأَرْبَـــــاحْ

يَـا مَـنْ لَنَـا ذِكْـرُهْ سُـرُورْ وَٱفْـرَاحْ

وَٱلْهَـــــــمُّ يَنْـــــــزَاحْ

وَصْلَـكْ جِنَـانِـي وَٱلْجَفَـا جَهَنَّـمْ

وَأَنْـــــــتَ تَعْلَـــــــمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

لِـــي رُوحْ تَحْيَـــا عِنْـــدَ ذِكْـــرِ طَٰـــهَ

هَٰـــــــــــذَا دَوَاهَـــــــــــا

أَسْمَـــى ٱلْبَـــرَايَـــا رُتْبَـــةً وَجَـــاهَـــا

لَا تَتَنَـــــــــــاهَـــــــــــىٰ

عَبْـــدٌ بِـــهْ ٱمْـــلَاكُ ٱلسَّمَـــا تَبَـــاهَـــىٰ

حَـــــــاشَـــــــا يُضَـــــــاهَـــــــىٰ

هَيْهَـــاتْ أَنْ يُحْصِـــي مَنَـــاقِبُـــهْ فَـــمْ

فَـــــــٱلْأَمْـــــــرُ أَعْظَـــــــمْ

❊ ❊ ❊

سَـــالَـــكْ بِطَٰـــهَ خِيـــرةِ ٱلْخِيَـــارِ

يَـــــــا خَيْـــــــرَ بَـــــــارِي

https://arabicdawateislami.net

إِسْمَعْ دُعَائِي وَٱقْبَلِ ٱعْتِذَارِي

وَأَقِلْ عِثَارِي

إِنِّي بِحِلْمِكْ عَنْ قَبِيحِ عَارِي

زَادَ ٱغْتِرَارِي

فَعَادَتُكْ لِمَنْ أَسَاءْ وَأَجْرَمْ

تَغْفِرْ وَتَرْحَمْ

❊ ❊ ❊

حَاشَاكْ تَحْرِمْ مَنْ بِهِ تَشَفَّعْ

فَضْلَكْ وَتَمْنَعْ

جِينَاكَ رَاجِينَ ٱلْقَبُولْ خُضَّعْ

وَٱلْجُودُ أَوْسَعْ

https://arabicdawateislami.net

ضَفَـــا عَلَـــىٰ كُـــلِّ ٱلْـــوَرَىٰ مُنَـــوَّعْ

فِـــــي ٱلْكَـــــوْنِ أَجْمَـــــعْ

فَفِيـــهِ قَـــدْ عَـــاشُـــوا فَصِيـــحْ وَٱعْجَـــمْ

وَٱللّٰهُ أَعْلَـــــــــــــــــــــــــــمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

مَنْ نَصَحْنِي فَإِنِّي مِنْهُ لِلنُّصْحِ قَابِلْ
وَأَيْنْ نَاصِحْ لِخَلْقِ ٱللهْ لِلنُّصُحْ بَاذِلْ

حِرْتْ فِي وَقِتْ مَا حَدْ فِيهْ بِٱلْعِلْمِ عَامِلْ
مَنْ بَحَثْتِهْ مَعُهْ تُدْرِكُهْ بِٱلدِّينْ جَاهِلْ

وَأَيْنْ سَالِكْ سَبِيلَ ٱلْعَارِفِينَ ٱلْأَفَاضِلْ
أَلدُّعَاةِ ٱلْهُدَاةِ ٱلنَّاصِحِينَ ٱلْأَمَاثِلْ

نَالَوُا ٱلْمُرْتَقَى ٱلْعَالِي بِحُسْنِ ٱلشَّمَائِلْ
بَذْلَوُا ٱلْوُسِعْ فِي تَعْدِيلْ مَا كَانْ مَائِلْ

فَٱنْبَسَطْ نُورْ عِلْمِ ٱلدِّينْ بَيْنَ ٱلْقَبَائِلْ
وَٱنْتَشَرْ مِنْهُ بَيْنَ ٱلنَّاسْ مَا كَانَ خَامِلْ

https://arabicdawateislami.net

يَا لَهُمْ قَوْمْ نَابُوا عَنْ خِتَامِ ٱلرَّسَائِلْ
بَلَّغَوا دَعْوَتُهْ حَتَّى ٱنْتَبَهْ كُلُّ غَافِلْ
وَٱهْلِ ذَا ٱلْعَصْرِ كُلٌّ بِٱلْمُحَالَاتْ ذَاهِلْ
مَا لَهُمْ هَمّْ إِلَّا فِي ٱكْتِسَابِ ٱلرَّذَايِلْ
فِي فُضُولْ أَوْ نُزُولْ أَوْ فِكِرْ فِي حَظِّ عَاجِلْ
رَبِّ غِثْنَا بِدَاعِي حَقّْ بِٱلصِّدِقْ قَايِلْ
تَنْتَشِرْ دَعْوَتُهْ فِي كُلِّ عَالِي وَسَافِلْ
يَظْهَرُ ٱلدِّينْ وَٱهْلُهْ فِي جَمِيعِ ٱلْمَنَازِلْ
فَإِنَّ وَادِيْ ٱبِنْ رَاشِدْ كَانْ مَأْوَى ٱلْفَضَائِلْ
كَمْ وَكَمْ فِيهْ مِنْ عَالِمْ وَعَارِفْ وَفَاضِلْ
كَمْ وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا فِيهْ وَارِثْ وَكَامِلْ
كَمْ حَضَرْنَا مَجَالِسْ كَمْ سَمِعْنَا شَمَائِلْ

https://arabicdawateislami.net

كَمْ مَجَامِعْ شَهِدْنَا سِرَّهَا كَمْ مَحَافِلْ

شِيْ حَضَرْنَاهْ بِٱلْبُكْرَةْ وَشِي بِٱلْأَصَايِلْ

مَا لِأَرْبَابِهَا فِكْرَةْ سِوَىٰ فِي ٱلْمَسَائِلْ

قَيَّدَوا مِنْ عُلُومِ ٱلشَّرْعِ مَا كَانْ هَامِلْ

رَبِّ غِثْنِي فَإِنِّي قُمْتُ بِٱلْبَابْ سَايِلْ

لُذِتْ بِٱلْمُصْطَفَىٰ عَبْدَكْ إِمَامِ ٱلْأَكَامِلْ

سَلَكْ يَا ٱللهْ بِحَقِّهْ غَيْثْ لِلْقُطْرِ عَاجِلْ

فَٱنَّهْ أَعْظَمْ سَنَدْ يُرْجَىٰ وَأَعْلَى ٱلْوَسَايِلْ

غِثْ عِبَادَكْ بِجَاهِهْ وَٱكْفِهِمْ كُلَّ شَاغِلْ

يَا دَرَكْ يَا دَرَكْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا ٱلْحَوَاصِلْ

https://arabicdawateislami.net

صَلُّوا عَلَىٰ مَنْ لِلصَّلَاةِ يَسْمَعْ
طِـــــبِّ ٱلْقُلُـــــوبْ
أَلْمُصْطَفَىٰ مَحْبُوبِنَا ٱلْمُشَفَّعْ
جَـــالِـــي ٱلْكُـــرُوبْ

وقال رضی اللہ عنہ :

كَمْ عَيْنْ مِنْ حُبِّ ٱلْحَبِيبْ تَدْمَعْ
مَـــدْمَـــعْ سَكُـــوبْ
مَنْ لِي بِمَجْمَعْ مَا كَمَاهْ مَجْمَعْ
يُحْيِـــي ٱلْقُلُـــوبْ
فِي سَفِحْ رَامَهْ وَٱلنَّقَا وَلَعْلَعْ
يَجْلِـــي ٱلْكُـــرُوبْ

https://arabicdawateislami.net

أَلْفَيْتُ بِهْ مَا كُنْتُ فِيهْ أَطْمَعْ
مِنَ ٱلطُّلُوبْ

❊ ❊ ❊

يَا حَبَّذَا مَا مَرَّ لِي بِرَامَةْ
مِنَ ٱلْحَيَاةْ
قَدْ نَالَ بِهْ قَلْبِي مِنَ ٱلْكَرَامَةْ
مَا قَدْ نَوَاهْ
طِبْنَا وَكُلٌّ قَدْ بَلَغْ مَرَامَةْ
مِمَّا يَشَاهْ
مِنْ حَيْثُ مَا بَدْرُ ٱلْكَمَالِ يَطْلَعْ
بِلَا غُرُوبْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَـــا وَارِديـــنَ ٱلْحَـــيِّ حَـــيِّ سَلْمَـــىٰ

رُدُّوا ٱلسَّـــــــــــــــــــــلَامْ

عَلَـــى ٱلَّـــذِي أَسْمَـــاهْ خَيْـــرْ أَسْمَـــا

بَـــــــــــدْرِ ٱلتَّمَـــــــــــامْ

حَيَـــاةْ قَلْبِـــي مِنُـــهْ عِنْـــدَمَـــا ٱظْمَـــا

يَطْفِـــــــــــــــــــي ٱلْأُوَامْ (١)

يَـــا بَـــرِقْ مِـــنْ حَـــيِّ ٱلْحَبِيـــبْ يَلْمَـــعْ

أَحْـــــــــــيِ ٱلْجُـــــــــدُوبْ

❊ ❊ ❊

قَلْبِـــي إِلَـــىٰ ذَاكَ ٱلْحِمَـــىٰ تَشَـــوَّقْ

يَهْـــــــــوَى ٱللِّقَـــــــــا

---

(١) في نسخة : (يشفي السقام) .

https://arabicdawateislami.net

مَتَـــىٰ مَتَـــىٰ ظَنِّـــي بِـــذَا تَحَقَّـــقْ

بِـــــــــــــٱلْمُلْتَقَـــــــــــــىٰ

يُـــدِيـــرُ لِـــي مِـــنْ كَـــاسِـــهِ ٱلْمُـــرَوَّقْ

سَـــــــــاقِـــــــــي ٱلتُّقَـــــــــىٰ

وَٱحْضُـرْ وَمِـنْ حَيْـثُ ٱلْحَبِيـبْ يَسْجَـعْ

أُمْسِـــــــــــي طَـــــــــرُوبْ

❊ ❊ ❊

فِـــي مَشْهَـــدِ ٱلْإِقْبَـــالِ وَٱلـــرِّعَـــايَـــةْ

بَيْـــــــنَ ٱلـــــــرِّجَـــــــالْ

أَهْـــلِ ٱلتُّقَـــىٰ وَٱلْعِلْـــمْ وَٱلْـــوِلَايَـــةْ

حِـــــــــزْبِ ٱلْكَمَـــــــــالْ

https://arabicdawateislami.net

أَقْـــوَامْ مِنْهُـــمْ تَحْصُـــلُ ٱلْهِـــدَايَـــةْ

لَاهْـــــــــلِ ٱلضَّـــــــــلَالْ

وِرَاثَـــــةً عَـــنِ ٱلنَّبِـــي ٱلْمُشَفَّـــعْ

حَـــــــادِي ٱلْقُلُـــــــوبْ

❊ ❊ ❊

عَلَيْـــهِ صَلَّـــى ٱللهْ كُـــلَّ سَـــاعَـــةْ

مِـــــنْ غَيْـــــرِ حَـــــدّْ

وَآلِـــهْ وَمَـــنْ قَـــدْ حَقَّـــقِ ٱتِّبَـــاعَـــهْ

وَفِيـــــــــهِ جَـــــــــدّْ

بَـــابِ ٱلْعَطَـــا وَٱلْفَضْـــلِ وَٱلشَّفَـــاعَـــةْ

يَـــــــا خَيْـــــرْ جَـــــدّْ

https://arabicdawateislami.net

وَٱلْخَيْـــرُ مِنُّـــهْ فِـــي ٱلْـــوَرَىٰ تَفَـــرَّعْ
مَجْلَـــــــــــى ٱلْغُيُـــــــــوبْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ خَتِمْ رُسْلِهْ

وقال رضی اللہ عنہ :

بَشَّـــرَ ٱللهُ مَـــنْ بَشَّـــرْ فُـــؤَادِي بِخِلِّـــهْ
أَلْحَبِيبِ ٱلَّذِي لُهْ وَجِهْ يَا ٱخْوَانْ يِبْلِهْ

مُنْيَةِ ٱلْقَلْبِ لِي أَسْعَفْ خَلِيلِي بِوَصْلِهْ
هُوْ مُرَادِي وَهُو لِي فِي عِبَادَتِي قِبْلِهْ

فِيهْ قَدْ صَحَّ وُدِّي صِدِقْ مِنْ غَيْرْ عِلِّهْ
وَٱلنَّبِي قَطُّ مَا حِبِّ ٱلْبَقَا ٱلَّا لِأَجْلِهْ

مَنْ مَعُهْ شَيْ وَجَبْ لَأَهْلِ ٱلضَّرُورَاتْ بَذْلِهْ
لِي زَمَنْ فِي ٱلْهَوَىٰ سَايَرِتْ خَيْلِهْ وَرَجْلِهْ

https://arabicdawateislami.net

يَا نَدِيمِي أَتَاكَ ٱلْأُنْسْ فِي غَيْرْ حِلَّةْ

وَٱلَّذِي قَدْ عَمِي فِي ٱلْعِشِقْ رَبُّهْ يِدِلِّهْ

رَبَّكْ ٱشْفَقْ وَأَلْطَفْ بِٱلَّذِي زَادْ حِمْلِهْ

يَا سَرَاةَ ٱلْحِمَىٰ لِي فِي ٱلْهَوَىٰ وَقِتْ لِهْلِهْ

عَادْ حَدْ يَعْرِفِ ٱلْمَعْرُوفْ يَبْذُلُهْ لَأَهْلِهْ

وَقْتَنَا فَسِلْ أَلشَّيْذَرْ وَقَعْ مِثِلْ شَمْلِةْ

يَا سَمِيعَ ٱلدُّعَا إِغْفِرْ لَنَا كُلَّ زَلَّةْ

وَٱفْتَحِ ٱلْبَابْ وَٱحْشُرْنَا عَلَىٰ خَيْرْ مِلَّةْ

مِلَّةِ ٱلْمُصْطَفَىٰ سِيْدِ ٱلْعَرَبْ خَتِمْ رُسْلِهْ

أَلْحَبِيبِ ٱلَّذِي فِي ٱلْكَوْنْ مَا قَطُّ مِثْلِهْ

مَنْ عَجَزْ بِهْ حَمُولُهْ شُوْا جِمَالُهْ تِشِلِّهْ

هُو جَمَلْنَا ٱلَّذِي يَحْمِلْ لَنَا كُلَّ حَمْلِةْ

https://arabicdawateislami.net

أَلِـفْ صَلُّـوا عَلَيْـهِ إِنَّـهْ دَوَا كُـلِّ عِلَّـةْ

يَـا نَبِـيَّ ٱلْهُـدَىٰ زُوَّارْ بِـٱلْبَـابْ جُمْلِـةْ

إِقْضِ حَاجَاتِهِمْ وَٱلْهَمّْ وَٱلْغَمّْ شِلَّهْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ خَيْرْ أَنْبِيَاكْ

وقال رضی اللہ عنہ :

يَا رَبَّنَا سَلَكْ مِنْ ذَا ٱلْقُطُرْ تَرْفَعْ بَلَاكْ

سَلْكَ ٱسْتَجِبْ دَعْوَةَ ٱلْمُضْطَرْ إِذَا قَدْ دَعَاكْ

وَلَا تُخَيِّبْ رَجَا ٱلرَّاجِي ٱلَّذِي قَدْ رَجَاكْ

يَا وَاسِعَ ٱلْجُودْ يَا مَا ٱعْظَمَكْ وَٱعْظَمْ عَطَاكْ

سَالَكْ بِجَاهِ ٱلنَّبِي ٱلْمُخْتَارْ خَيْرْ ٱنْبِيَاكْ

أَلسَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ ٱلْمَعْصُومْ حَامِلْ لِوَاكْ

شَاهِدْ فِي ٱلْكِوْنْ لَأَهْلِ ٱلْكَونْ مَظْهَرْ غِنَاكْ

لِي خَصَّصَتْهُ ٱلسَّوَابِقْ فِي ٱلْأَزَلْ بِٱجْتِبَاكْ

https://arabicdawateislami.net

أَشْرَفْ نَبِي قَدْ سَعَىٰ مَا قَصْدُهْ إِلَّا رِضَاكْ

نَصَحْ وَبَلَّغْ وَأَدَّىٰ مَا ٱئْتَمَنْتُهْ هُنَاكْ

فِي قَابْ قَوْسَيْنِ حَيْثْ ٱذْهَلُهْ لَامِعْ سَنَاكْ

فِي مَرْتَبَةْ عَالِيَةْ قَدْ نَالَهَا مِنْ عُلَاكْ

مَا حَدْ بَلَغْ مُنْتَهَاهَا مِنْ جَمِيعْ ٱصْفِيَاكْ

قَدْ قَرَّتِ ٱلرُّسُلْ لُهْ أَنَّهْ إِمَامْ أَوْلِيَاكْ

يَا ٱللهْ بِحَقِّهْ عَلَيْكَ ٱمْطِرْ عَلَيْنَا سَمَاكْ

عَجِّلْ بِرَحْمَتِكْ يَا رَحْمَـٰنْ وَٱرْفَعْ بَلَاكْ

سُيُولْ فِي ٱلْغُفُرْ لِي قَدْ فَاتْ نَجْمُ ٱلسِّمَاكْ

سُيُولْ فَاضَتْ عَلَيْنَا مِنْ سَحَايِبْ نَدَاكْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلاةُ عَلَى ٱحْمَدْ ذِي ٱللِّوَا وَٱلْوَسِيلَةْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ (٣) مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْمُعَظَّمِ بِوُجُودِ ٱلْحَبِيبِ ٱلأَعْظَمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ سَنَةَ (١٣١٤هـ):

إِنْفَتَحْ بَابْ جُودِ ٱللهْ مِنْ غَيْرْ حِيْلَةْ
مَحِضْ مِنَّةْ بِهَا ٱلْخَاطِرْ شَفَى ٱللهْ عَلِيلَةْ
نَحْمَدُ ٱللهْ ذِي عَطْوَتَهْ عَطْوَةْ جَزِيلَةْ
فِي مَحَبَّتِهْ عِشْنَا بِالْظُّنُونِ ٱلْجَمِيلَةْ
دَارْ كَاسِ ٱلرِّضَا سَاقِيهْ مِنْ سَلْسَبِيلِهْ
فِي لَيَالِي صَفَتْ يَا لَيْتَهَا ٱمْسَتْ طَوِيلَةْ

https://arabicdawateislami.net

طَـابَـتْ ٱلرْوَاحُنَـا لَمَّـا رَأَيْنَـا ٱلْمَخِيلَـةْ

رَعْدُهَا مُنْبَسِطْ فِي ٱلْجَوِّ تَسْمَعْ زَجِيلِهْ

كُلُّ وَادِي فَتَكْ سَيْلُهْ وَسَقَّى ٱلْمَسِيلَةْ

جَلَّ بَٱلْجُودْ ذِي عَطْوَتُهْ مَا هِي قَلِيلَةْ

يَا مُجِيبِ ٱسْتَجِبْ وَٱحْيِ ٱلْقُلُوبْ ٱلْعَلِيلَةْ

وَٱحْيِنَا فِي ٱلتُّقَىٰ نَسْلُكْ مَعَ ٱحْمَدْ سَبِيلِهْ

خَيْرْ دَاعِي إِلَى ٱلتَّقْوَىٰ بِفِعْلِهْ وَقِيلِهْ

أَشْرَفِ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلْمُصْطَفَىٰ ذِي ٱلْوَسِيلَةْ

لِي مَبَانِيهْ فِي ٱلْعَلْيَا عَرِيضَةْ طَوِيلَةْ

عَبِـدْ مَـا قَـطُّ تَلْحَـقْ فِـي ٱلْبَـرِيَّـةْ مَثِيلِـهْ

سِعْدِتْ أُمَّتُهْ بِهْ وَٱهْلُهْ وَصَحْبُهْ وَجِيلِهْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

أَلَا يَا ٱللهْ يَا رَبِّ يَا عَالِمْ بِحَالِي

عَسَىٰ بَعْدَ ٱلظَّمَا بَايَقَعْ لِي شُرُبْ حَالِي

وقال رضی اللہ عنہ :

بَدَا لِي مِنْ عَظِيمِ ٱلْعَطَا مَا قَدْ بَدَا لِي

وَحُسْنُ ٱلظَّنِّ فِيمَنْ دَعَانِي رَاسْ مَالِي

وَفِي أَعْتَابْ بَابِ ٱلنَّدَىٰ حَطَّتْ رِحَالِي

وَهَانَا مُنْتَظِرْ فَضِلْ وَهَّابِ ٱلنَّوَالِ

فَيَا ذَا ٱلْجُودْ يَا رَبِّ يَا مَوْلَى ٱلْمَوَالِي

وَيَا مُعْطِي ٱلْعَطَايَا ٱلْعَظِيمَاتِ ٱلْجِزَالِ

https://arabicdawateislami.net

أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكْ وَأَصْلِحْ كُلَّ بَالِ

وَجَمِّلْنَا وَيَسِّرْ لَنَا سُبْلَ ٱلْكَمَالِ

وَهَبْنَا كُلَّ مَا نَرْتَجِي وَٱقْبَلْ سُؤَالِي

وَعَلِّمْنَا عُلُومَ ٱلسَّلَاطِينِ ٱلرِّجَالِ

وَوَفِّقْنَا لِمَا تَرْتَضِي فِي كُلِّ حَالِ

وَحَبِّبْنَا إِلَى ٱلْمُصْطَفَىٰ مَوْلَىٰ بِلَالِ

وَحِطْنَا بِالْعِنَايَةْ وَتَسْدِيدِ ٱلْمَقَالِ

وَبَلِّغْنَا مَقَامَ ٱلرِّضَا يَا ذَا ٱلْجَلَالِ

وَحَقِّقْنَا بِصِدْقِ ٱللَّجَا وَٱلْإِبْتِهَالِ

وَسَامِحْنَا وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِٱلْوِصَالِ

وَقَرِّبْ كُلَّ بُعْدٍ وَجَدِّدْ كُلَّ بَالِي

وَحَقِّقْ كُلَّ قَصْدٍ لَنَا يَا خَيْرْ وَالِي

https://arabicdawateislami.net

عَلَىٰ بَابِكْ وَقَفْنَا بِوَصْفِ ٱلإِمْتِثَالِ

وَمِنْ رَجْوَاكْ نَرْجُو ٱلْعَطَا يَا ذَا ٱلنَّوَالِ

فَيَا رَبِّ ٱسْتَجِبْ دَعْوَتِي وَٱحْمِلْ ثِقَالِي

عَلَىٰ ظَهْرِي مِنَ ٱلْوُزْرِ أَمْثَالُ ٱلْجِبَالِ

عَسَىٰ بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَىٰ عَيْنِ ٱلرِّجَالِ

يَصِيرُ ٱلْوِزِرْ حَسْنَاتْ وَٱلْمَرْذُولُ غَالِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱحْمَدْ خَيْرِ عَارِفْ وَعَالِمْ

وقال رضی اللہ عنہ :

رَبُّ ٱلْأَرْبَابْ مَا لِي غَيْرُكَ ٱلْيَوْمْ رَاحِمْ
فَٱنْظُرُ ٱنْظُرْ إِلَيْ فَٱنِّي عَلَى ٱلْبَابْ قَايِمْ
بَكْ إِلَيْكَ ٱللَّجَا يَا مَنْ بِٱلْأَحْوَالْ عَالِمْ
فِيكَ ظَنِّي حَسَنْ قَلْبِي عَلَىٰ ذَا مُلَازِمْ
بَكْ سُرُورِي وَذِكْرُكْ فِي مَجَالِسِي دَايِمْ
وَٱنْتَ غَوْثِي إِذَا ٱشْتَدَّتْ عَلَيَّ ٱلْعَظَايِمْ
رَبِّ مَا ٱكْرَمَكْ فِي ذِكْرِكْ جَمِيعُ ٱلْغَنَايِمْ
فِي مَحَبَّتِكْ قَلْبِي دَايِمَ ٱلدُّوبْ هَايِمْ

https://arabicdawateislami.net

مَا عَلَيْ مَا عَلَيْ مِنْ قَوْلِ عَاذِلْ وَلَايِمْ

فَٱنَّكَ ٱلْقَصِدْ كُلُّهْ يَا كَثِيرَ ٱلْمَرَاحِمْ

مَرَّ عُمْرِي وَٱنَا فِي بَحْرِ نِعْمَتِكْ عَايِمْ

رَبِّ أَيْقِظْنِي إِنِّي عَنْ مَرَاشِدِي نَايِمْ

مُرَّ بِي مِنْ مَخَاوِفْ هَـٰذَهِ ٱلدَّارْ سَالِمْ

سَعِفْ أَشْرَفْ نَبِي بِٱلْحَقِّ لِلّٰهِ قَايِمْ

سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينْ أَحْمَدْ كَثِيرِ ٱلْمَكَارِمْ

جَامِعِ ٱلْفَضْلِ كُلُّهْ خَيْرْ عَارِفْ وَعَالِمْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ كَنْزِي وَحِصْنِي

وقال رضی اللہ عنہ

أَوَائِلَ رَمَضَانَ سَنَةَ (١٣٢٢ هـ) :

مَا مَعِي وَجِهْ قَابِلْ بِهْ سِوَىٰ حُسْنْ ظَنِّي
فِيكْ يَا رَبِّ فَٱرْحَمْنِي وَلا تَمْتَحِنِّي

تُبْتُ يَا رَبِّ فَٱقْبَلْ تَوْبَتِي وَٱعْفُ عَنِّي
وَٱمْحُ ذَنْبِي وَسَامِحْ كُلَّ تَقْصِيرْ مِنِّي

خِفِتْ مِنْ عَاقِبَةْ أَمْرِي فَجُدْ لِي بِأَمْنِي
مَحِضْ فَضْلٍ وَإِحْسَانٍ وَجُودٍ وَمَنِّ

https://arabicdawateislami.net

آهْ مِـنْ عَثْـرَتِـي يَـا رَبِّ مِنْهَـا أَقِلْنِـي

زَادْ ذَنْبِي وَمِنْ كُثْرِ ٱلْخَطَا حَارْ ذِهْنِي

أَدْرِكَ ٱدْرِكْ بِتَعْجِيلِ ٱلْفَـرَجْ وَٱنْتَقِـدْنِي

وَٱعْطِنِي عِلِـمْ مِنَّـكْ يَـا إِلَـٰهِـي لَـدُنِّـي

يَنْجَلِي بِهْ عَنِ ٱلْقَلْبِ ٱلصَّدِي كُلُّ رَيْنِ

يَا سَمِيعَ ٱلدُّعَا سَلْكَ ٱسْتَجِبْ وَٱسْتَمِعْنِي

مَا لِي إِلَّا ٱنْتْ مُعْطِي مَا لِي إِلَّا ٱنْتْ مُغْنِي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلرَّبُوعِ (١٣) جَمَادى ٱلْآخِرَهِ فِي شُحُوحٍ سَنَةَ (١٣١٤هـ):

بِـٱلصَّفَـا عَـاشَـتِ ٱلْأَرْوَاحْ عِيشَـةْ هَنِيَّـةْ

فَٱغْنَمُوا صَفْوَهَا فِي ذِي ٱللَّيَالِي ٱلْبَهِيَّةْ

يَا لَهَا مِنْ لَيَالِي شُوْا قَمَرْهَا مُضِيَّةْ

قَـرَّتِ ٱلْعَيْـنْ فِيهَـا بِـٱلْعَطَـايَـا ٱلسَّنِيَّـةْ

وَٱلْقُلُوبُ ٱرْتَقَتْ مِعْرَاجْ يَصْعُبْ رُقِيَّةْ

وَٱطْمَأَنَّتْ عَلَىٰ تَصْحِيحِ حَقِّ ٱلْمَعِيَّةْ

حَافِظَةْ عَقْدَهَا ٱلْمَعْهُودْ فِي ٱلْأَوَّلِيَّةْ

تَتْلُـو آيَـاتِهَـا قَـوْلاً وَفِعْـلاً وَنِيَّـةْ

https://arabicdawateislami.net

رَاغِبَةْ فِي مَصَافَاةِ ٱلصِّفَاتِ ٱلْعَلِيَّةْ

بَعِدْ مَا شَاهَدَتْ مَعْنَى ٱلْعُلُومِ ٱلْخَفِيَّةْ

فَٱفْهَمُوا سِرَّ مَعْنَىٰ حُكْمِهَا فِي ٱلْقَضِيَّةْ

وَٱسْتَجِيبُوا لَهَا وَٱهْدُوا شَرِيفَ ٱلتَّحِيَّةْ

فَٱنَّهَا ٱنْ قَابَلَتْ نِلْتُمْ مَطَالِبْ سَنِيَّةْ

وَٱرْتَقَيْتُمْ إِلَىٰ رُتْبَةْ جَلِيلَةْ عَلِيَّةْ

فِي مَجَالِي تَجَلَّتْ لِلنُّفُوسِ ٱلزَّكِيَّةْ

مِنْ حَقَايِقْ مَعَانِي ٱلطَّلْعَةِ ٱلْأَحْمَدِيَّةْ

سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينْ أَحْمَدْ خِيَارِ ٱلْبَرِيَّةْ

خَيْرْ دَاعِي دَعَانَا لِلطَّرِيقِ ٱلسَّوِيَّةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

قُولُوا عَلِي بِنْ مُحَمَّدْ رَبَّنَا قَد شَفَاهْ
عَلِي إِذَا قَدْ مَرِضْ شِفَاهْ فِعْلُ ٱلصَّلَاةْ
لَعَلَّ ذَاكَ ٱلشِّفَا مِنْ سِرِّ وَضْعِ ٱلْجِبَاهْ
فِي ٱلْوَضْعِ سِرُّ ٱلْعُبُودِيَّةْ وَفِيهَا ٱلنَّجَاةْ
وَأَيْنَ ٱلَّذِي مِنْ عُلُومِي بَايُشَنِّفْ وِعَاهْ
بَا ٱحْكِي لَهُ ٱلصِّدِقْ وَٱلْمَوْلَىٰ لَهُ مَا يَشَاهْ
أَلسِّرّْ ظَاهِرْ عَلَى ٱلنَّائِمْ وَذِي ٱلْإِنْتِبَاهْ
ذِهْ دَائِرَةْ قَدْ دَخَلْهَا مَنْ حَبِيبُهْ هَدَاهْ
فِيهَا ظَهَرْ لِلْمُوَفَّقْ سِرّْ مَا قَدْ نَوَاهْ
يَا رَبِّ عَبْدَكْ عَلِي دَعَاكْ فَٱقْبَلْ دُعَاهْ

https://arabicdawateislami.net

مُسْتَشْفِعاً بِٱلنَّبِي ٱلْهَادِي حَبِيبِ ٱلْإِلَـٰهْ

أَلسَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ ٱلْمَعْصُومْ قُطْبِ ٱلدُّعَاةْ

إِذَا ذَكَرْتُهْ جَرَتْ فِي ٱلْجِسِمْ مِنِّي ٱلْحَيَاةْ

أَهْوَىٰ وِصَالُهْ وَأَهْوَىٰ يَا حَبِيبِي لِقَاه

لُهْ ذَاتْ لِي شَافَهَا ٱلْأَعْمَىٰ شُفِي مِنْ عَمَاهْ

يَا وَارِدَ ٱلْحَيِّ بَلِّغْ مِنْ عَلِي لُهْ وَصَاةْ

قُلْ لُهْ عَلِيْ لَاذَ بِكْ يَا مَنْ عَلَا مُرْتَقَاهْ

يَكْفِي كَفَىٰ مِنْ زَمَانِ ٱلسُّوءْ يَكْفِي كَفَاهْ

زَمَانْ مَفْتُونْ يَا مَا ٱثْقَلُهْ وَٱثْقَلْ بَلَاهْ

عَسَىٰ بِجَاهِكْ يَتُوبُ ٱللهْ عَلَىٰ مَنْ عَصَاهْ

يَقَعْ فَرَجْ يُنْزِلُ ٱللهْ مِنْ مُزُونِهْ حَيَاةْ

وَيُنْطِقُ ٱللهُ بِٱلدَّعْوَةْ لِسَانَ ٱلدُّعَاةْ

https://arabicdawateislami.net

يَطْلَعْ مِن ٱلْعِلْمِ زَرْعُهْ ثم يُلْقَطْ جَنَاهْ

تَقَعْ هِدَايَةْ كَبِيرَةْ لِلْإِبِلْ وَٱلرُّعَاةْ

يَبْلُغْ عَلِيْ مِنْ ظُهُورِ ٱلْعِلْمِ مَا قَدْ نَوَاهْ

يَسُرُّنِي لِي سَمِعْتِهْ فِي ٱلرِّبَاطِ ٱلْقِرَاةْ

يَحْصُلْ مَدَدْ جَمٌّ لِلْقَاطِنْ وَمَنْ قَدْ أَتَاهْ

يَشُوفْ بِٱلْعَيْنْ عَبْدَكْ كُلَّ مَا هُو يَشَاهْ

يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابْ يَا مَنْ قَدْ تَعَالَىٰ عُلَاهْ

أَجِبْ أَجِبْ دَعْوَةَ ٱلْمَلْهُوفْ وَٱسْمَعْ نِدَاهْ

تَطْلَعْ مَنَاشِي ٱلرِّضَا مَا وَادِي إِلَّا سَقَاهْ

وَوَادِي ٱلْخَيْرْ وَادِينَا يَقَعْ زَيْنْ مَاهْ

رَبِيعْ بَاكِرْ يَقَعْ زَرْعُهْ مُبَارَكْ جَنَاهْ

بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ لِي مَا لَقِينَا كَمَاهْ

https://arabicdawateislami.net

أَحْمَـدْ مُحَمَّـدْ حَبِيـبُ ٱللهْ خَيْـرْ ٱنْبِيَـاهْ

عَلَيْـهِ صَلَّـىٰ إِلَـٰهِـي عَـدَّ نَبْـتِ ٱلْعِضَـاهْ

وَآلِهْ وَصَحْبِهْ رِجَالِ ٱلْحَقِّ خَيْرْ ٱوْلِيَاهْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

بَلَّغْنِيَ ٱللهْ سُولِي وَٱلَّذِي فِي حِمَايْ
مِنْ أَهْلِ وِدِّي وَمِمَّنْ قَدْ صَدَقْ فِي وَلَايْ
يَا رَبِّ مَدِّيتْ كَفِّي لَا تُخَيِّبْ رَجَايْ
فَقِيرْ مُحْتَاجْ فَٱدْرِكْنِي وَأَجْزِلْ عَطَايْ
وَٱشْكُو إِلَيْكَ ٱلْبَلَا يَا رَبِّ عَجِّلْ شِفَايْ
مَا لِي دَوَا غَيْرْ مِنَّكْ رَبِّ عَجِّلْ دَوَايْ
يَا رَبِّ زَحْزِحْ هُمُومِي رَبِّ وَٱذْهِبْ بَلَايْ
دَعَيتْ يَا رَبِّ فَٱقْبَلْ يَا إِلَـٰهِي دُعَايْ
وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَسَامِحْ زَلَّتِي وَٱجْتِرَايْ
وَفِي مَحَبَّتِكْ فَٱسْلُكْ بِي مَسَالِكْ هُدَايْ

https://arabicdawateislami.net

فَٱنِّي عَلَى ٱلْبَابْ قَدْ أَلْقَيْتْ يَا ٱللهْ عَصَايْ

فَقِيرْ وَٱنْتَ ٱلْغَنِي وَسَهِلْ عِنْدَكْ غِنَايْ

شَكَيتْ وَٱبْكَيتْ فَٱرْحَمْ يَا إِلَـٰهِي بُكَايْ

أَمْرِي إِلَيْكَ ٱنْتَهَىٰ فِي مَبْدَئِي وَٱنْتِهَايْ

نَادَيْتْ بَٱسْمَاكْ فَٱسْمَعْ يَا إِلَـٰهِي نِدَايْ

فَٱنِّي أَرَى ٱلذَّنْبَ غَطَّى ٱلْقَلِبْ فَٱكْشِفْ غِطَايْ

أَخْطَيتْ عَنْ مَنْهَجِي يَا رَبِّ فَٱغْفِرْ خَطَايْ

كَدَّرْ عَلَيْ شُومْ ذَنْبِي رَبِّ عَجِّلْ صَفَايْ

يَا خَجْلَتِي مِنْ تَقَاصِيرِي وَقِلَّةْ حَيَايْ

وَٱلْمُشْتَكَىٰ لِلَّذِي قُرْبُهْ لَدَيْ مُشْتَهَايْ

رَبِّي وَمَنْ رَحْمَتُهْ أَقْرَبْ لِمَنْ هُو كَمَايْ

أَللهْ رَبِّـي وَلَا يُحْصِـي صِفَـاتِـهْ ثَنَـايْ

https://arabicdawateislami.net

وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارْ غَايَةْ مُنَايْ

حَبِيبِي ٱللِّي بِذِكْرِهْ كَانْ قُوتِي وَمَايْ

بِهْ طَابْ شِعْرِي وَبِهْ طَابَتْ قَوَافِي غِنَايْ

فَيَا هَنَا مُهْجَتِي بِهْ فِي ٱلْهَوَىٰ يَا هَنَايْ

إِذَا حَدَيْتِهْ بِذِكْرِهْ طَابَ عِنْدِي حُدَايْ

https://arabicdawateislami.net

أَلَا يَا ٱللّٰهْ بِنَظْرَةْ مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱلرَّحِيمَةْ

تِدَاوِي كُلَّ مَا بِي مِنَ ٱمْرَاضٍ سَقِيمَةْ

وقال رضی اللہ عنہ :

إِلَىٰ مَوْلَايْ أَشْكُو جَرَاءَتِيَ ٱلْعَظِيمَةْ

وَأَعْمَالِي ٱلرَّذِيلَةْ وَأَخْلَاقِي ٱلذَّمِيمَةْ

وَذَنْبِي وَٱجْتِرَائِي وَزُورِي وَٱفْتِرَائِي

وَمَيْلِي فِي سُلُوكِي عَنِ ٱلطُّرْقِ ٱلْقَوِيمَةْ

وَعَيْبِي وَٱشْتِغَالِي بِتَزْوِيقِ ٱلْمُحَالِ

وَإِقْبَالِي عَلَىٰ مَرْتَعِ ٱلْبُؤْسِ ٱلْوَخِيمَةْ

https://arabicdawateislami.net

فَيَا ذَا ٱلْجُودْ جُدْ لِي بِمَأْمُولِي وَقَصْدِي

وَخُذْ بِي فِي نُهُوضِي ٱلطَّرِيقَ ٱلْمُسْتَقِيمَةْ

وَسَدِّدْنِي وَحَقِّقْ مُرَادِي وَٱفْتَقِدْنِي

وَرَوِّحْ مُهْجَتِي بِٱلْعَطِيَّاتِ ٱلْكَرِيمَةْ

وَيَسِّرْ لِي سَبِيلَ ٱلتُّقَىٰ وَٱصْلِحْ فُؤَادِي

وَنَوِّرْ بَاطِنِي بِٱلْفُيُوضَاتِ ٱلْعَمِيمَةْ

وَهَبْ لِي تَوْبَةً مِنْكَ خَلْصَاءْ وَٱحْيِ قَلْبِي

بِرُوْحِ ٱلْفَضْلْ يَا ذَا ٱلْعَطَا وَٱشْفِ سَقِيمَهْ

فَلِي يَا رَبِّ فِي فَضْلِكَ ٱلْمَبْذُولْ رَجْوَىٰ

وَفِي رَجْوَاكَ كَمْ قَدْ لَقِينَا مِنْ غَنِيمَةْ

عَلَىٰ بَابِ ٱلْكَرَمْ وَٱلْعَطَايَا قَدْ وَقَفْنَا

وَحُسْنُ ٱلظَّنِّ فِي فَضْلِكُمْ أَقْوَىٰ عَزِيمَةْ

https://arabicdawateislami.net

فَهَبْنَا مَا نُرَجِّي وَسَامِحْ مَا ٱجْتَرَحْنَا

وَقَلْبِي فَٱجْعَلْهُ فِي ٱلطَّوِيَّاتِ ٱلسَّلِيمَةْ

أَنَا ٱلْعَاصِي أَنَا ٱلْمُذْنِبُ ٱلْقَاسِي فَكَمْ قَدْ

نَقَضْتُ ٱلْعَهْدَ بَلْ كَمْ جَرَتْ مِنِّي جَرِيمَةْ

وَلَـٰكِنِّـي إِذَا مَـا ذَكَـرْتُ ٱلْعَفُـوْ مِنْكُـمْ

يَطِيبُ ٱلْبَالْ وَٱلْعَيْشْ يَصْفُو لِي نَعِيمَهْ

فَيَا مَوْلَايَ يَا ذَا ٱلْعَطَا يَسِّرْ قُصُودِي

وَأَنْجِزْ مَطْلَبِي وَٱجْعَلِ ٱلْعُقْبَىٰ سَلِيمَةْ

أَلَا يَا ٱللهْ بِنَظْرَةْ مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱلرَّحِيمَةْ

بِهَا نَرْقَى ٱلْمَرَاقِي ٱلْجَلِيلَاتِ ٱلْعَظِيمَةْ

أَلَا يَا ٱللهْ بِنَظْرَةْ مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱلرَّحِيمَةْ

بِهَا ذُو ٱلدَّيْنِ يَا رَبَّنَا يُوفِي غَرِيمَهْ

https://arabicdawateislami.net

فَكَمْ لِلّٰهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَبْدُو لَدَيْنَا

وَكَمْ لِلّٰهِ مِنْ مِنَّةٍ فِينَا قَدِيمَةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

يَا بُوعَوَضْ مُدَّ كَفَّكْ لِلْجَوَادِ ٱلْكَرِيمْ
وَٱطْلُبُهْ يَرْحَمْ عِبَادُهْ فَٱنَّهْ ٱرْحَمْ رَحِيمْ
قَلْ يَا جَزِيلَ ٱلْعَطَايَا يَا عَلِي يَا عَظِيمْ
رَحْمَةْ بِهَا كُلْ وَادِي مِنْهُ يَفْتَكْ هَمِيمْ
يَا ٱللهْ يَا رَبِّ يَا مَنْ فَيْضْ فَضْلُهْ عَمِيمْ
بِحَقِّ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْمُخْتَارْ كَنْزِ ٱلْعَدِيمْ
سَيِّدْ وَلَدْ آدَمِ ٱلْبَرِّ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمْ
لِي رُتْبَتُهْ عَالِيَةْ عِنْدَكْ وَقَدْرُهْ عَظِيمْ
عَجِّلْ بِرَحْمَةْ بِهَا يَحْيَا ٱلْمَوَاتُ ٱلْهَشِيمْ
إِرْحَمْ عِبَادَكْ وَلَا تَكْشِفْ عَلَىٰ عَبْدْ خِيمْ

https://arabicdawateislami.net

وِٱنْ قَدْ عَصَوْا وَٱسْتَقَالُوا كُلَّ فِعْلٍ ذَمِيمْ
فَٱنَّكْ جَزِيلُ ٱلْعَطَا غَرِيمْ يَا ٱحسَنْ غَرِيمْ
نَسْتَغْفِرُ ٱللهْ مَوْلَانَا ٱلْجَلِيلِ ٱلْكَرِيمْ
مِنْ كُثْرِ ٱلَاوْزَارْ لِي قَدْ حَيَّرَتْ لِلْحَلِيمْ
أَعْمَالْ لَا شَكَّ تُوقِعْ أَهْلَهَا فِي ٱلْجَحِيمْ
وَٱلرَّحْمَةْ ٱلْوَاسِعَةْ فِيهَا ٱلشِّفَا لِلسَّقِيمْ
عَلَى ٱيْشْ يَا قَلِبْ مَرَّ ٱلْوَقِتْ وَٱنْتِهْ كَظِيمْ
فَوِّضْ أُمُورَكْ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمْ
وَٱطْلُبُهْ شُفْ بَحِرْ جُودِهْ دُوبْ يَلْطُمْ لَطِيمْ
وَٱقْصُدُهْ وَٱسْأَلُهْ شُفْ مَدَّتُهْ مَدَّةْ كَرِيمْ
وَلَا تِعَدِّي عَلَىٰ بَابِ ٱلرَّجَا لُهْ مُقِيمْ
وَٱلْخَيْرْ كُلُّهْ مَعَ ٱلْقَلْبِ ٱلنَّظِيفِ ٱلسَّلِيمْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْهَادِي طَرِيقَ ٱلصَّوَابْ

وقال رضي الله عنه :

بَانِبْسُطْ ٱيْدِي ٱلرَّجَا عَسَى ٱلدُّعَا يُسْتَجَابْ
بَانَطْلُبُ ٱللهْ لِي رَاجِيهْ مَا قَطُّ خَابْ

يَرْفَعْ جَمِيعَ ٱلْبَلَايَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْحِدَابْ
وَيَصْرِفُ ٱللهْ أَنْوَاعَ ٱلْبَلَا وَٱلْعَذَابْ

عَنَّا وَأَوْلَادِنَا وَٱحْبَابِنَا وَٱلصِّحَابْ
يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابْ سَلْكَ ٱفْتَحْ لَنَا كُلَّ بَابْ

إِقْبَلْ دُعَانَا وَسَامِحْ عَبِدْ يَا رَبِّ تَابْ
يَا وَاسِعَ ٱلْفَضْلِ فَضْلَكْ يَا رَفِيعَ ٱلْجَنَابْ

https://arabicdawateislami.net

عَجِّلْ بِرَحْمَةْ يَعُمُّ ٱلْغَيْثْ كُلَّ ٱلشِّعَابْ

يَحْيَا بِهِ ٱلزَّرِعْ يِتْبَارَكْ نَهَارَ ٱلصِّرَابْ

بَرْكَاتْ تَنْزِلْ يَقَعْ شَيْ مَا دَخَلْ فِي حِسَابْ

وَٱللُّطُفْ وَٱلْعَافِيَةْ تَحْصُلْ بِغَيْرِ ٱكْتِسَابْ

بِجَاهْ مَنْ قَدْ بَلَغْ فِي ٱلْقُرْبِ ٱلَىٰ قَوْسِ قَابْ

خَيْرِ ٱلنَّبِيِّيْنْ لِي أَثْنَىٰ عَلَيْهِ ٱلْكِتَابْ

سَيِّدْ وَلَدْ آدَمْ ٱلْمَقْصُودْ بَٱشْرَفْ خِطَابْ

لِي جَاوَزَ ٱلسَّبِعْ فِي ٱلْإِسْرَاءْ وَكَمْ مِنْ حِجَابْ

وَنَالَ مَا يَرْتَجِي فِي حَضْرَةِ ٱلْإِقْتِرَابْ

حَبِيبْ قَلْبِي وَمُنْيَةْ خَاطِرِي وَٱلطِّلَابْ

إِذَا ذَكَرْتُهْ وَعِنْدِي هَمْ قَفَّىٰ وَغَابْ

وَهْوَ ٱلذَّخِيرَةْ لِحَلِّ ٱلْمُشْكِلَاتِ ٱلصِّعَابْ

https://arabicdawateislami.net

حِصْنِي وَمَنْ كَانَ حِصْنُهْ فِي ٱلْبَلَا لَا يَهَابْ

يَا سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَا مَنْ لُهْ تَحِنُّ ٱلرِّكَابْ

لُذْنَا بِعِزَّتِكْ مِنْ كُلِّ ٱلْبَلَايَا ٱلتِّعَابْ

فَٱشْفَعْ إِلَى ٱللّٰهْ يَا مَنْ دَعْوَتُهْ تُسْتَجَابْ

وَٱرْحَمْ عِيَالَكْ وَنَسْلَكْ إِنَّكْ أَقْرَبْ جَنَابْ

إِنْ قَدْ عَصَيْنَا وَخَالَفْنَا طَرِيقَ ٱلصَّوَابْ

تُبْنَا إِلَى ٱللّٰهْ ذِي يَقْبَلْ لِمَنْ جَاهْ تَابْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ أَحْمَدْ مَا شَجَا ٱلْقَلْبَ مُطْرِبْ (١)

وقال رضي الله عنه :

يَا ٱللهْ أَطْلُبَكْ يَا مَنْ لَا لِحُكْمِهْ مُعَقِّبْ

أَحْيِ مِنْ أَرْضِ قَلْبِي كُلَّ مَا كَانَ مُجْدِبْ

وَٱسْقِنِي كَاسَ حُبِّكْ وَٱدْنِنِي لَكْ وَقَرِّبْ

وَٱرْفَعِ ٱلْحُجْبَ عَنِّي وَٱكْفِنِي كُلَّ مُتْعِبْ

وَٱرْضَ عَنِّي وَلِي يَا ذَا ٱلْعَطَاءْ لَا تُعَذِّبْ

فَٱنَّنِي قُمْتُ تَحْتَ ٱلْبَابْ نَادِي وَطَرِّبْ

مُعْتَرِفْ بِٱلْخَطَايَا وَٱنَّنِي عَبْدْ مُذْنِبْ

شَانِيَ ٱلنَّقِصْ وَٱلتَّقْصِيرْ وَٱغْتَابْ وَٱكْذِبْ

---

(١) هٰذا الشطر من إملاء الحبيب علي .

https://arabicdawateislami.net

وَٱجْتَرِي وَٱفْتَرِي وَٱعْصِي وَغَيِّرْ وَخَرِّبْ

وَٱلشِّفَا مِنكَ وَأَنْتَ ٱلرَّبِّ لِي بِيَدَكِ ٱلطِّبْ

يَا ٱلَّذِي ضَاعْ فِي فَضْلِهْ حِسَاب ٱلْمُحَسِّبْ

وَٱلَّذِي جُودُهُ ٱلشَّامِلْ ظَفَى ٱلزَّينْ وَٱلْخِبّْ

إِشْفِنِي مِنْ مَرَضْ قَلْبِي وَلِلشُّوْشِ فَٱذْهِبْ

رَبِّ خُذْنِي إِلَىٰ حَضْرَتِكْ يَا رَبِّ وَٱجْذِبْ

وَٱغْنِنِي بَكْ وَهَبْ لِي مِنْ مَوَاهِبَكْ مَا حِبّْ

وَٱنْفِ عَنِّي شُهُودَ ٱلْغَيْرْ وٱحْبِبْ وَحَبِّبْ

وَٱغْفِرِ ٱلذَّنْبَ لِي وَٱصْلِحْ قُصُودِي وَعَرِّبْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضی اللہ عنہ :

قَالَ ٱلْفَتَى ٱلْحَبْشِي سَلَكْنَا سَبِيلْ
فِي ٱلْعِشْقِ فِيهَا كُلُّ مَطْلَبْ
دَلِيلُنَا ٱلْمُخْتَارْ يَا ٱحْسَنْ دَلِيلْ
مَذْهَبُهْ يَا مَا ٱحْسَنُهْ مَذْهَبْ
هَيَّا عَلَىٰ آثَارِهْ نَوَيْنَا ٱلرَّحِيلْ
عَسَىٰ مَعُهْ نُورِدْ وَنَشْرَبْ
وَهُو دَوَا مَنْ كَانْ قَلْبُهْ عَلِيلْ
وَلُهْ عَطَا مَا قَطُّ يُحْسَبْ
مَتَىٰ مَتَىٰ فِي ظِلِّ جُودِهْ نَقِيلْ
نُكْتَبْ مَعَا مَنْ كَانْ يُكْتَبْ

https://arabicdawateislami.net

هُــو ذُخْــرُنَــا عُــدَّةْ لِحَمْــلِ ٱلثَّقِيــلْ
مَشْــرَبُــهْ يَــا مَــا ٱحْــلَاهْ مَشْــرَبْ

يَــا بَخِتْ مَنْ هُــو فِي رِحَابِهْ نَزِيلْ
يَظْفَــرْ يَقَــعْ لُــهْ كُــلُّ مَطْلَــبْ

ذَا بَحِــرْ كُــلٌّ مِنُــهْ يَــا ٱحْمَــدْ يَكِيــلْ
مَــدَدُهْ دَائِــمْ لَيْــسْ يُسْلَــبْ

وَادِيــهْ دَائِــمْ يَــا جَمَــاعَــةْ يَسِيــلْ
مَــنْ مَــدَّ بِيــدِهْ فِيــهْ يَشْــرَبْ

دَائِــمْ وَكَيَّــالُــهْ عَلَيْنَــا يَكِيــلْ
وَمَــا خَفِــي يَــا نَــاسْ أَعْجَــبْ

عَلَيْــهِ صَلَّــى ٱللهْ نِعْــمَ ٱلْــوَكِيــلْ
مَــا شَــرَّقَ ٱلْحَــادِي وَغَــرَّبْ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا رَبَّنَـــا يَـــا جَـــوَادْ
سَـالَـكْ بِجَـاهِ ٱلْمُصْطَفَـى ٱلْمُـرَبِّـي
أَنْعِـــمْ لَنَـــا بِـــٱلْمُـــرَادْ
وٱغْفِـرْ لَنَـا يَـا رَبِّ كُـلَّ ذَنْـبِ

وقال رضی اللہ عنہ :

أَللّٰهْ يَسُـــــــــرّْ ٱلْفُـــــــــؤَادْ
بِـــوَصْـــلِ مَـــنْ يَهْـــوَىٰ لِقَـــاهْ قَلْبِـــي
تَـــــرْضَـــــىٰ عَلَيْنَـــــا سُعَـــــادْ
وَتُـــدْرِكُ ٱلْمُضْنَـــى ٱلشَّجِـــيْ بِطِـــبِّ
كَـــمْ لِـــي وَٱنَـــا فِـــي ٱلْبِعَـــادْ
مَـــا جَـــادْ مَحْبُـــوبِـــي عَلَـــيْ بِقُـــرْبِ

https://arabicdawateislami.net

يَـــا حَـــافِظِيـــنَ ٱلْـــوِدَادْ
وَبَـــاذِرِيـــنَ ٱلشَّـــوقْ وَسْـــطَ لُبِّـــي

❊ ❊ ❊

أَحْيُـــوا قَتِيـــلَ ٱلْهَـــوَىٰ
وَٱطْفُـــوا بِلُقْيَـــاكُـــمْ لَهِيـــبْ كَـــرْبِـــهْ
فَغُصْـــنُ جِسْمُـــهْ ذَوَىٰ
وَنَـــارُ وَجْـــدِهْ أَحْـــرَقَـــتْ لِقَلْبِـــهْ
بِـــٱللهْ هَـــلْ مِـــنْ دَوَا
يَـــا مَـــنْ تَمَلَّكْنِـــي شَـــدِيـــدْ حُبِّـــهْ
أَنْعِـــمْ عَلَـــيْ بِـــٱلْمُـــرَادْ
وَٱذْهِـبْ بِـوَصْلِـكْ يَـا حَبِيـبْ كَـرْبِـي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَـــا هَـــلْ تَـــرَىٰ مِـــنْ سَبِيـــلْ

إِلَـــىٰ لِقَـــىٰ مَـــنْ حَـــلَّ سَفِـــحْ رَامَـــةْ

مِـــنْ كُـــلِّ غَـــانِـــي جَمِيـــلْ

تَـــزْرِي بِغُصْـــنِ ٱلْبَـــانْ مِنُـــهْ قَـــامَـــةْ

وَرِيقُـــــــــهُ ٱلسَّلْسَبِيـــــــــلْ

شِفَـا نُفُـوسْ أَهْـلِ ٱلْهَـوَى ٱلْمُضَـامَـةْ

شَـــوْقِـــي لِـــذَا فِـــي ٱزْدِيَـــادْ

مَتَـــىٰ مَتَـــىٰ يَسْمَـــحْ بِـــذَاكْ حِبِّـــي

❊ ❊ ❊

يَـــا حَبَّـــذَا مَـــا مَضَـــىٰ

فِـــي سَفْـــحِ وَادِي ٱلْمُنْحَنَـــىٰ وَلَعْلَـــعْ

https://arabicdawateislami.net

مِـــــنَ ٱلْهَنَـــــاءْ وَٱلـــــرِّضَـــــا

فِـي وَقِـتْ بَـدْرِ ٱلْأُنْـسِ فِيـهْ يَسْطَـعْ

سَمَـــــحْ بِـــــذَاكَ ٱلْقَضَـــــاءْ

حَتَّـــىٰ بَلَغْنَـــا فِيـــهْ كُـــلَّ مَطْمَـــعْ

مِـــــنَ ٱلصَّفَـــــا وَٱلْـــــوِدَادْ

بِـهْ قَـدْ صَفَـا وَقْتِـي وَطَـاب شُـرْبِـي

❊ ❊ ❊

أَللّٰهْ يُعِيـــــــــدُ ٱلصَّفَـــــــــا

لِـي طَـابَ بِـهْ عَيْشِـي مَـعَ ٱلْأَحِبَّـةْ

يَكْفِـــي كَفَـــىٰ مِـــنْ جَفَـــا

يَـا مَـنْ لَهُـمْ فِـي مُهْجَتِـي مَحَبَّـةْ

https://arabicdawateislami.net

مَتَـــــىٰ مَتَـــــىٰ بِـــــٱلْـــــوَفَـــــا

يَحْظَـى ٱلَّـذِي لُـهْ بِـٱلْحَبِيـبْ نِسْبَـةْ

يَـــــا رَبَّنَـــــا يَـــــا جَـــــوَادْ

جُـدْ لِـي بِـوَصْـلْ أَهْلِـي فَـذَاكَ حَسْبِـي

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ طِبِّ ٱلْقُلُوبْ

وقال رضی اللہ عنہ :

مَا صَدَّنِي عَنْ طَرِيقِ ٱلرُّشْدْ إِلَّا ٱلذُّنُوبْ
عَسَىٰ عَسَىٰ غَافِرُ ٱلزَّلَّةْ عَلَيْنَا يَتُوبْ

وَثِقْتْ بِٱللهْ فِي حَلِّ ٱلْعُقَدْ وَٱلْعُصُوبْ
وَدَفْعِ هَمِّي وَأَحْزَانِي وَكَشْفِ ٱلْكُرُوبْ

يَا مُلْتَجَا ٱلْعَبدِ لِي نَزْلَتْ عَلَيْهِ ٱلْخُطُوبْ
سَلْكَ ٱرْحَمِ ٱلْعَبدْ وَٱكْفِهْ كَلَّ نَائِبْ يَنُوبْ

وِٱنْ عَابْ فَٱنَّهْ وَثِقْ مِنَّكْ بِسَتْرِ ٱلْعُيُوبْ
يَا مَنْ إِلَيْهِ ٱسْتِنَادِي دَائِمَ ٱلْوَقِتْ دُوبْ

https://arabicdawateislami.net

بَتِّ ٱلْعَكِيَّةْ وَخَلِّ ٱلصَّعِبْ يُمْسِي دَبُوبْ

وَٱكْثَرْ مُرَادِي وَمَطْلُوبِي صَلَاحُ ٱلْقُلُوبْ

حَتَّىٰ أَرَىٰ فِي ٱلشَّهَادَةْ مَا كَمَنْ فِي ٱلْغُيُوبْ

وَٱنْشَقْ شَذَىٰ عَرِفْ مَنْ طِيبُهْ أَعَزّْ ٱلطُّيُوبْ

وَٱلنَّائِبِ ٱلْأَكْبَرْ ٱللِّي عَنْكَ دَائِمْ يَنُوبْ

حَبِيبُنَا لِي بِذِكْرِهْ يَمْتَحِي كُلّْ حُوبْ

هُو رَحْمَةُ ٱللهْ لِي عَمَّتْ جَمِيعَ ٱلشُّعُوبْ

قَدْ فَاضْ سَيْلُهْ عَلَى ٱلْأَرَاضْ وَٱحْيَا ٱلْجُدُوب

عَلَيْهِ صَلَّىٰ إِلَـٰهِي عَدّْ طَشِّ ٱلطُّهُوبْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّاتْ

وقال رضی اللہ عنہ :

عَامُنَا قَدْ دَخَلْ بِٱلْعَافِيَةْ وَٱلْمَسَرَّاتْ
عَامْ يَحْوِي عَلَىٰ كَمْ مِنْ عَطَايَا سَنِيَّاتْ

عَامْ يَا مَا ٱبْرَكُهْ مِنْ عَامْ كَمْ فِيهْ رَحْمَاتْ
يَا ٱللهْ ٱنْزِلْ بِهِ ٱلْغَيْثْ ٱلْهَنِي بَعْدَ ٱلَاسْنَاتْ

تَنْبَسِطْ فِيهْ آثَارُ ٱلرِّضَا فِي ٱلْبَرِيَّاتْ
وَٱلصَّفَا تَرْجِعْ أَيَّامُهْ وَنَزْدَادْ فَرْحَاتْ

يَرْجَعِ ٱلْأُنْسُ لِي قَدْ مَرَّ فِي تِلْكَ ٱلْأَوْقَاتْ
مَعْ رِجَالِ ٱلتُّقَىٰ أَهْلِ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْوِلَايَاتْ

https://arabicdawateislami.net

مِنْ شُيُوخِي وَسَادَاتِي وَيَا نِعِمْ سَادَاتْ

وَقِتْ قَدْ مَرَّ مَعْهُمْ فِي نَعِيمٍ وَلَذَّاتْ

كَمْ مَجَالِسْ بِهَا دَارَوا مِنْ ٱلْأُنْسِ كَاسَاتْ

كَمْ مَحَاضِرْ بِهَا هَبَّتْ نَسِيمُ ٱلْمَوَدَّاتْ

يَا لِذَاكَ ٱلزَّمَنْ لِي مَرّْ فِي تِلْكَ ٱلْأَوْقَاتْ

وَقِتْ يَا مَا ٱحْسَنُهْ مِنْ وَقِتْ كَمْ فِيهْ خَيْرَاتْ

كَمْ سَمِعْنَا مِنَ ٱلْعِلْمِ ٱللَّدُنِّي بِهْ آيَاتْ

كَمْ رَوَيْنَا مِنَ ٱسْرَارِ ٱلشَّرِيعَةْ رِوَايَاتْ

مُسْنَدَةْ فِي دَفَاتِرْهَا عَنَ ٱهْلِ ٱلدِّرَايَاتْ

يَتَّصِلْ عِلْمُهَا فِينَا بِإِسْنَادِ ٱلَاثْبَاتْ

شَيْخْ عَنْ شَيْخْ يَرْوِي عَنْ خِيَارِ ٱلْبَرِيَّاتْ

يَا إِلَٰهِي بِجَاهْ أَرْبَابِهَا خَيْرْ سَادَاتْ

https://arabicdawateislami.net

رُدَّهَا فِي صَفَا فَٱنَّكْ لَكَ ٱلْجُودْ عَادَاتْ

فِي مَطَالِعْ مَسَرَّةْ فِي مَشَارِبْ هَنِيَّاتْ

عَامُنَا يَفْتَحُ ٱللهْ فِيهْ بَابَ ٱلْفُتُوحَاتْ

يُحْيِيَ ٱللهْ مِنَ ٱمْرِ ٱلدِّينْ فِي ٱلْقُطْرِ مَا مَاتْ

نَرْتَقِي فِيهْ فِي ٱلتَّقْوَىٰ مَرَاتِبْ عَلِيَّاتْ

نَحِنْ وَٱوْلَادَنَا وَٱصْحَابَنَا وَٱلْقَرَابَاتْ

وَٱلَّذِي قَدْ صَدَقْ مَعْنَا بِحُسْنِ ٱعْتِقَادَاتْ

يَا ٱللهْ إِقْبَلْ دُعَانَا يَا سَرِيعَ ٱلْإِغَاثَاتْ

وَٱقْضِ حَاجَاتِنَا فَٱنَّا لَنَا فِيكْ حَاجَاتْ

وَٱبْلِغِ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنَّا شَرِيفَ ٱلتَّحِيَّاتْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ (١٣) شَعْبَانَ (١٣٢٨هـ) :

رَبِّ ٱسْتَجِبْ دَعْوَتِي يَا مَنْ يُجِيبُ ٱلدُّعَا

وَٱجْعَلْ فُؤَادِي لِأَسْرَارِ ٱلْوِلَايَةْ وِعَا

وَٱجْعَلْهُ مِمَّنْ لِتَذْكِيرِكْ وَوَعْظِكْ وَعَىٰ

يَسْعَىٰ مَعَ ٱهْلِ ٱلتُّقَىٰ وَٱلْعِلِمْ فِيمَنْ سَعَىٰ

وَفِي رِيَاضِ ٱلْعَطَا وَٱلْوَهِبْ مِمَّنْ رَعَىٰ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ زَيْنِ ٱلْوُجُودْ

وقال رضی اللہ عنہ :

سَلَامْ يَا مَنْ بَرَىٰ حَالِي بِكُثْرِ ٱلصُّدُودْ
سَلَامْ مِنْ قَلِبْ مِنْ رِيحِ ٱلْمَحَبَّةْ يَنُودْ

سَلَامْ مَا لَاحْ بَارِقْ فَوْقْ وَادِي زَرُودْ
سَلَامْ رَيَّاهْ عَمَّ ٱلسَّهِلْ بَلْ وَٱلنُّجُودْ

عَلَى ٱلَّذِي حَلَّ حُبُّهْ فِي سُوَيْدَا ٱلْكُبُودْ
يَا عِطِرْ قَدْ فَاحْ يَا مِصْبَاحْ كُلِّ ٱلْوُجُودْ

مَا لَكْ عَلَى ٱلصَّبِّ مَا لَكْ بِٱللِّقَا لَا تَجُودْ
طَالَتْ لَيَالِي ٱلْقَطِيعَةْ وَٱلْجَفَا وَٱلصُّدُودْ

https://arabicdawateislami.net

وَاصِلْ فَدَيتَكْ وَإِلَّا ٱمْطُلْ عَلَيْ فِي ٱلْوُعُودْ

ما لِي سِوَىٰ فَيْضْ فَضْلِكْ يَا وَسِيعَ ٱلْحُدُودْ

لَيْتَكْ تَرَىٰ مَا بِحَالِي مِنْ ضَنَىٰ يَا وَدُودْ

لَيْتَكْ تَرَانِي إِذَا نَامَتْ عُيُونُ ٱلْحَسُودْ

أَبِيتْ سهْرَانْ عَيْنِي مَا تَذُوقُ ٱلرُّقُودْ

مِنْ فَرْطِ وَجْدِي حَبِيبِي ذَابْ مِنِّي ٱلْجُلُودْ

وَٱلْجِسْمْ نَاحِلْ وَطَرْفِي بِٱلْمَدَامِعْ يَجُودْ

يَا سِرَّ ٱلْأَسْرَارْ يَا مَجْلَىٰ عِيَانِ ٱلشُّهُودْ

يَا رُوحْ ٱلْأَرْوَاحْ يَا مَنْشَا جَمِيعِ ٱلْوُجُودْ

يَا مُنْتَهَى ٱلْعِلْمْ يَا مِفْتَاحْ بَابِ ٱلسُّعُودْ

يَا شَمِسْ ٱلْأَكْوَانْ يَا مِعْرَاجْ مَرْقَى ٱلصُّعُودْ

يَا دُرَّةَ ٱلْأَصِلْ يَا كَهْفَ ٱلطَّرِيدِ ٱلشَّرُودْ

https://arabicdawateislami.net

يَا كَامِلَ ٱلْوَصِفْ فِي عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَجُودْ

يَا أَصِلْ مَنْشَا ٱلْحَقِيقَهْ مِنْ صُدُورْ أَوْ وُرُودْ

يَا عَيْنْ عَيْنِ ٱلسَّرَائِرْ قِبْلَةَ ٱهْلِ ٱلسُّجُودْ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ ٱللهْ مُغْنِي ٱلْوُفُودْ

يَا رُوحْ رُوحِي وَقَصْدِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْقُصُودْ

وَيَا شَفِيعِي وَأُنْسِي فِي مَضِيقِ ٱللُّحُودْ

إِلَيْكَ وَجَّهْتُ عَزْمِي رَامِياً بِٱلْقُيُودْ

مَقْصُودِيَ ٱلْقُرْبْ مِنَّكْ يَا وفِيَّ ٱلْعُهُودْ

غَارَةْ وَعَطْفَةْ عَلَى ٱلْغَارِقْ بِبَحْرِ ٱلْجُمُودْ

دَرْكَاهْ مِنْ قَبِلْ يَشْمَتْ بِيْ ٱلْعَذُولُ ٱلْحَقُودْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَٱلصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ خَصَّهُ ٱللهُ بِتَأْيِيدْ

وقال رضی اللہ عنہ :

نَـوِّعِ ٱلصُّـوتْ بِـٱلْمَغْنَـىٰ وَرَدِّدْهُ تَـرْدِيـدْ
وَٱذْكُرْ ٱيَّامَنَا فِي سَفِحْ خَيْلَةْ وَعَيدِيدْ

بَيْنْ أَهْلِي وَأَحْبَابِي ٱلْكِرَامِ ٱلصَّنَادِيدْ
أَهْلِ حَقِّ ٱلْيَقِينْ ٱلْعَارِفِينَ ٱلْمَحَامِيدْ

أَهْلِ سِرِّ ٱلْهُدَىٰ سَارُوا بِهِمَّةْ وَتَجْرِيدْ
وَقْتُهُمْ مَا يَعَدِّي بَيْنْ شُكْرٍ وَتَوْحِيدْ

مَالِكُ ٱلْمُلْكْ قَرَّبْهُمْ عَطَاهُمْ ٱلْأَقَالِيدْ
سِرِّ مَا يَنْضَبِطْ مَا حَدْ يَحِدُّهْ بِتَحْدِيدْ

https://arabicdawateislami.net

ثُمَّ مِنْ فَوْقِ هَـٰذَا ٱلْوَهِمْ يَا ٱخْوَانْ تَزْيِيدْ

سِرٌّ حَازُوهْ مِنْ عَطْوَاتْ بَٱلْجُودْ تَايِيدْ

حَدْ وَقَفْ فِي ٱلسَّبَبْ يَمْشِي وَحَدْ سَارْ تَفْرِيدْ

وَٱلْعِنَايَاتْ تَرْعَاهُمْ بِلُطْفٍ وَتَسْدِيدْ

تَمَّمَ ٱللهْ لَهُمْ كُلَّ ٱلْمُنَىٰ وَٱلْمَقَاصِيدْ

هُمْ عَشِيرَتِي هُمْ حِزْبِي لِحَلِّ ٱلْمَعَاقِيدْ

لِي دِعَيْتِهْ بِهِمْ تَحْصُلْ كَرَامَاتْ فِي ٱللِّيدْ

رَبِّ سَالَكْ بِهِمْ فَكِّكْ عُرَىٰ كُلِّ تَشْدِيدْ

وَٱلْفِ صَلُّوا عَلَىٰ مَنْ خَصَّهُ ٱللهْ بِتَأْيِيدْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

فِي (٢١) رَبِيعٍ ٱلأَوَّلِ (١٣٢١هـ) :

بَا ٱطْرَحْ بِـيَيْتَينْ بَا ٱتَنَسَّمْ بِذِكْرِ ٱلْكُبَارْ
أَحْبَابْ قَلْبِي وَكَنْزِي لِي عَلَيْهِ ٱلْمَدَارْ
أَهْلِ ٱلْوِلَايَاتْ لِي أَسْرَارُهُمْ فِي ٱشْتِهَارْ
يَا بِخِتْ مَنْ هُوْ لَهُمْ صَاحِبْ وَخَادِمْ وَجَارْ
وَمَنْ خَدَمْهُمْ وَجَالَسْهُمْ بِلَيْلْ ٱوْ نَهَارْ
سَادَاتْ مَنْ حَبَّهُمْ يَبْشِرْ بِنَيْلِ ٱلْمَسَارّْ
أَهْلِي وَقَوْمِي وَقَفْلَتْهُمْ تَفُوقُ ٱلْبَهَارْ
مَا ٱهْتَرِتْ[1] مِنْهُمْ وَعِنْدِي ضِيقْ إِلَّا وَسَارْ

---

(١) ما ٱهريت .

https://arabicdawateislami.net

تَحْصُل كَرَامَاتْ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةْ جِهَارْ

كَمْ مِنْ مُهَدَّرْ عَلَى ٱوْلَادِهْ وَأَهْلِهْ يَغَارْ

نِعْمَ ٱلسَّلَفْ لِي بِهِمْ يَحْصُلْ لَنَا ٱلْإِفْتِخَارْ

أَوَّلْهُمُ ٱلْمُصَطَفَى ٱلْمُخْتَارْ خَيْرِ ٱلْخِيَارْ

أَشْرَفْ وَلَدْ آدَمِ ٱلْمَشْهُورْ صَفْوَةْ نِزَارْ

حَائِزْ جَمِيعَ ٱلْفَضَائِلْ كُلِّهَا وَٱلْفَخَارْ

هُوْ رَاسْ مَالِي وَرِبْحِي وَٱلْوَسَلْ وَٱلضِّمَارْ

مَا ٱقْدَرْ عَلَىٰ ضَبطْ مَا لُهْ مِنْ مَرَاتِبْ كِبَارْ

كُلٌّ خَضَعْ لُهْ كِبَارْ ٱلْقَوْمْ هُمْ وَٱلصِّغَارْ

إِنَّا عَلَىٰ خَيْرْ مَا دَامَتْ صِفَاتُهْ تُدَارْ

يَحْيَا بِذِكْرِهْ فُؤَادِي وَٱلْبَشَرْ وَٱلشِّعَارْ

دَائِمْ وَحُبُّهْ مَعِي مِنْ حَيْثُ مَا سِرْتْ سَارْ

https://arabicdawateislami.net

وَمَنْ بِبَابِ ٱلْمَدِينَهْ رُتْبَتُهْ فِي ٱشْتِهَارْ

حَامِي حِمَى ٱلدِّينْ بِٱلسَّيْفِ ٱلْقَوِيْ ذِي ٱلْفَقَارْ

وَلُهْ مَعَ ٱلْمُصْطَفَىٰ كَمْ عِلْمْ مُفْرِحْ وَسَارّْ

أَبِي وَجَدِّي وَبِهْ قَدْ طَابْ لِي ٱلْإِفْتِخَارْ

إِذَا ذَكَرْتُ ٱرْتِبَاطِي بِهْ عَلَتْنَا ٱلْمَسَارّْ

وَجَدَّتِي فَاطِمَةْ أُمِّي عَلَيْهَا ٱلْمَدَارْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه

لَيْلَةَ ٱلسَّبْتِ (١٨) مُحَرَّمٍ (١٣٢٤هـ) :

مَنْ لَا سَلَكْ فِي طَرِيقْ ٱهْلِهْ تَهَيَّمْ وَضَاعْ

فَيَا فُرُوعَ ٱلنَّبِيْ سِيرُوا عَلَى ٱلْإِتِّبَاعْ

عَلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلسَّوِيَّةْ وَٱحْذَرُوا ٱلْإِبْتِدَاعْ

سِيرُوا مَعَا مَنْ رَغِبْ فِي حُبِّ رَبِّهْ وَطَاعْ

خَلُّوا ٱلْقَدَمْ بِٱلْقَدَمْ فِي ٱلْفِعْلِ وَٱلْإِمْتِنَاعْ

أَسْلَافُكُمْ لِي بِهِمْ يَحْصُلْ لَكُمْ ٱلْإِنْتِفَاعْ

سَادَاتْ أَخْلَاقُهُمْ عُظْمَىٰ كَرِيمَةْ وِسَاعْ

طَرِيقُهُمْ مَا تَرَىٰ فِيهَا خِلَافْ أَوْ نِزَاعْ

https://arabicdawateislami.net

سَارُوا بِهِمَّهْ عَلَىٰ صِدْقِ ٱلْعَمَلْ بِٱجْتِمَاعْ

حَتَّى ٱرْتَقَوا فِي مَرَاتِبْ قَدْ عَلَتْ فِي ٱرْتِفَاعْ

مَا عِنْدَهُمْ مَنْ ظَمِي يَظْمَىٰ وَمَنْ جَاعْ جَاعْ

مَشَوْا بِصِدْقِ ٱلْأَدَبْ يَسْعَوْنَ خَيْرَ ٱلْمَسَاعْ

قَدْ شَرَّفُوا لِلْمَسَاجِدْ بِٱلْعَمَلْ وَٱلْبِقَاعْ

وَبَادَرُوا بِٱلْإِجَابَهْ لِلْحَبِيبِ ٱلْمُطَاعْ

خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ أَشْرَفْ كُلِّ مُرْشِدْ وَدَاعْ

لَمَّا دَعَاهُمْ أَجَابُوا دَعْوَتُهْ بِٱسْتِمَاعْ

سَارُوْا بِهِمَّةْ إِلَىٰ كَسْبِ ٱلْمَعَالِي سِرَاعْ

تَجْرِي ٱلْمَرَاكِبْ بِهِمْ مِنْ غَيْرْ رِيحْ أَوْ شِرَاعْ

بَلْ بِٱلْعِنَايَةْ جَرَتْ طَوْعاً بِغَيْرِ ٱمْتِنَاعْ

مِنَّهْ مِنَ ٱللهْ قَدْ خَصَّصْ بِهَا مَنْ أَطَاعْ

https://arabicdawateislami.net

هَـٰذَا حَدِيثِي وَفِي مِثْلِهْ يَلَذُّ ٱلسَّمَاعْ
إِسْمَعُهْ وَٱعْقِلُهْ فَٱنَّهْ لِلْمَطَالِبْ جِمَاعْ
إِنْشَقْ شَذَىٰ عَرْفِهْ إِنَّهْ بَيْنْ أَهْلِيهِ ضَاعْ
يَا رَبِّ جِئْتَكْ إِلَىٰ حَضْرَتِكْ قَاصِدْ وَسَاعْ
مُقِرّْ بِٱلْعَجِزْ وَٱلتَّقْصِيرْ مَعْ قُصْرْ بَاعْ
فَٱجْبُرْ ظِلَاعِي فَٱنِّي مُعْتَرِفْ بِٱلظِّلَاعْ
مَا لِي سَنَدْ غَيْرْ مَنْ صِيتُهْ فِي ٱلْكَوْنْ شَاعْ
خَيْرُ ٱلنَّبِيِّينْ لِي نُورُهْ مَحَا لِلشِّمَاعْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ مَوْلَىٰ بِلَالْ

وقال رضی اللہ عنہ

لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ (٩) صَفَرٍ (١٣٢١هـ) :

يَا مَا ٱقْبَحَ ٱلْجَهْلْ فِيمَنْ يَنْتَسِبْ لِلرِّجَالْ
مَا ٱدْرِي وَرَا وَقْتَنَا كُلٌّ عَنْ ٱهْلِيهْ مَالْ
عَسَىٰ عِنَايَةْ بِهَا يَصْلُحْ لَنَا كُلْ حَالْ
وَيَلْحَقُ ٱلْفَرِعْ بِٱصْلِهْ فِي فِعَالْ ٱوْ مَقَالْ
هَـٰذَا ٱلَّذِي عَالْ نَوْمِي مِنْهُ قِدْ لِي لَيَالْ
إِذَا ذَكَرْتُ ٱلسَّلَفْ أَهْلَ ٱلتُّقَىٰ وَٱلْكَمَالْ
وَمَا لَهُمْ مِنْ حَمِيدْ ٱوْصَافِهِمْ وَٱلْخِصَالْ
وَمَا ٱرْتَقَوْا مِنْ مَعَارِفْ فِي مَرَاتِبْ عَوَالْ

https://arabicdawateislami.net

بَكَتْ عُيُونِي وَمِنْهَا ٱلنَّوْمْ فِي ٱللَّيْلْ عَالْ

يَا حَسْرَتِي ضَاعْ عُمْرِي فِي ذَمِيمِ ٱلْخِلَالْ

وَفَاتَنِي مَا لِأَهْلِي مِنْ مَقَامٍ وَحَالْ

وَٱعْتَضِتْ بِٱلْمُرّْ عَنْ مَشْرُوبْ حَالِي زُلَالْ

ضَيَّعْتْ وَقْتِي وَٱنَا غَافِلْ بِدُنْيَا ٱلْمُحَالْ

يَا غَارَةَ ٱللهْ حُلِّي مَنْ وَقَعْ فِي ٱلْعِقَالْ

وَنَفِّسِي كَرِبْ مَنْ سَقْطَتْ عَلَيْهِ ٱلْجِبَالْ

فَأَنِّي لِي آمَالْ فِي جَزْلِ ٱلْعَطَايَا طِوَالْ

مُقِرّْ بِٱلذَّنْبْ وَٱوْزَارِي رَزِينَةْ ثِقَالْ

لَٰكِنَّنِي تَحِتْ بَابِكْ يَا جَزِيلَ ٱلنَّوَالْ

وَاثِقْ بِحُسْنِ ٱلرَّجَا فِيمَنْ هِبَاتُهْ جِزَالْ

مَوْلَى ٱلْكَرَمْ لِي نِعَمْهُ ٱلدَّائِمَةْ فِي تَوَالْ

https://arabicdawateislami.net

كَمْ جَادْ كَمْ قَدْ هَدَىٰ غَاوِيْ وَعَاصِيْ وَضَالّْ

يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابْ يَا مَنْ لُهْ مِنَنْ لَا تَزَالْ

عِلْمُكْ بِحَالِي كَفَىٰ عَنْ مَطْلَبِي وَٱلسُّؤَالْ

وَلَا مُرَادِي مِنَ ٱلدُّنْيَا بِجَاهْ أَوْ بِمَالْ

مَا قَصْدِي إِلَّا ٱلرِّضَا عَنِّي عَلَىٰ كَلّْ حَالْ

وَفَتِحْ بَابِ ٱتِّصَالِي مَعْ رِجَالِ ٱلْكَمَالْ

فِي حَضْرَةِ ٱلْقُرْبِ فِي مَجْلَىٰ شُهُودِ ٱلْجَمَالْ

بِوَاسِطَةْ مَنْ رَقَىٰ فِي ٱلْقُرْبِ مِعْرَاجْ عَالْ

حَبِيبْ قَلْبِي ٱلَّذِي حَنَّتْ إِلَيْهِ ٱلْجَمَالْ

أَشْرَفْ وَلَدْ آدَمِ ٱلْجَامِعْ صِفَاتِ ٱلْكَمَالْ

عَلَيْهِ صَلَّىٰ إِلَٰهِي عَدَّ ذَرِّ ٱلرِّمَالْ

وَآلِهْ وَصَحْبِهْ وَيَا لَكْ صَحِبْ فَازُوا وَآلْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضی اللہ عنہ :

لِطَيْبَـــــةٍ شِـــــدَّ وَٱرْحَـــــلْ
إِلَىٰ حِمَىٰ سَيِّد ٱلسَّادَاتْ نَطْوِي ٱلْمَرَاحِلْ
فِي مَشْهَدٍ كَمْ فِيهِ مِنْ صَبٍّ يَذْهَلْ
لِلّٰهْ مِنْ حَيّْ فِيهِ ٱلْكَأْسْ صَافِي زُلَالْ

❊ ❊ ❊

يَـــا حَـــافِـــظَ ٱلْعَهْـــدِ ٱلَاوَّلْ
بِٱللّٰهْ بَلِّغْ سَلَامِي مَنْ بِذَا ٱلْحَيِّ نَازِلْ
وَٱذْكُـرْ صَفَـانَـا حَيْثُمَـا ٱلْجُـودْ يَنْهَـلْ
بِمَشْهَدِ ٱلْأُنُسْ وَٱلتَّقْرِيبِ حَيْثُ ٱلْجَمَالْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

حَيْـــثُ ٱلشُّهُـــودُ ٱلْمُكَمَّـــلْ

فِي غَايَةٍ مَا لَهَا فِي مَنْظَرِ ٱلْعَيْنْ نَائِلْ

تَبْـدُو فَمَـنْ قَـدْ رَامَهَـا ٱلْحَـالْ يَـرْحَـلْ

إِلَى ٱلتَّدَانِي إِلَىٰ مَا لَيْسَ يَخْطُرْ بِبَالْ

❊ ❊ ❊

يَـــا جَـــامِـــعَ ٱلْحُسْـــنِ ٱلَاكْمَـــلْ

يَا بَهْجَةَ ٱلْقَلْب يَا حَاوِي جَمِيعَ ٱلْفَضَائِلْ

أَنْتَ ٱلَّذِي فِي ٱلْحُسْنْ أَعْلَىٰ وَأَجْمَلْ

يَا مُفْرَداً قَدْ تَجَمَّعْ فِيهِ وَصْفُ ٱلْكَمَالْ

❊ ❊ ❊

أَنْـــتَ ٱلْجَمِيـــلُ ٱلْمُجَمَّـــلْ

يَا نُورَنَا فِي ٱلضُّحَىٰ يَا نُورَنَا فِي ٱلْأَصَايِلْ

https://arabicdawateislami.net

عَقْـــدُكْ لَـــدَيْ وَٱللّٰهْ مَـــا قَـــطُّ يَنْحَـــلْ

حَاشَا لِعَقْدِ ٱلْهَوَىٰ يَكُونُ فِيهِ ٱنْحِلَالْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارْ مَوْلَىٰ بِلَالْ

وقال رضي الله عنه

فِي (٢) ٱلْقَعْدَةِ (١٣٣٠هـ) :

بَخْتِي وَقَعْ زِينِ يَوْمَ ٱهْلِي صُدُورُ ٱلرِّجَالْ
بِسِرِّهِمْ قَدْ صَلَحْ لِي يَا عُمَرْ كُلّْ حَالْ
بِذِكْرِهِمْ قَدْ صَفَتْ ٱلْأَيَامْ هِيْ وَٱللَّيَالْ
شَرِبْتُ مِنْ كَأْسِهِمْ مَا ٱحْسَنُهْ مَشْرُوبْ حَالْ
يَا لَيْلَةَ ٱلنُّورْ جَادَ ٱللهْ لَنَا بِٱلْوِصَالْ
وَٱرْتَعْشَتِ ٱرْوَاحُنَا وَٱلْهَمّْ وَٱلشَّوشْ زَالْ
فِيهَا ذَكَرْنَا حَبِيبَ ٱلْقَلْبِ مَوْلَىٰ بِلَالْ
خَيْرَ ٱلنَّبِيِّينْ لِي قَدْ حَازْ خَيْرَ ٱلْخِصَالْ

https://arabicdawateislami.net

أَحْمَدْ مُحَمَّدْ حَبِيبَ ٱللهْ بَدْرَ ٱلْكَمَالْ

دَايِمْ وَقَلْبِي مَعُهْ يَلُوحْ لِي فِي ٱلْخَيَالْ

يَا رَبِّ بَلِّغْ عَلِي مِنْ قُرْبِهْ ٱعْلَىٰ مَنَالْ

وَٱدْخِلُهْ فِي زُمْرَتِهْ وَٱلْأَهِلْ هُمْ وَٱلْعِيَالْ

فِي سَعْفْ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ جَامِعْ صِفَاتِ ٱلْكَمَالْ

خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينْ لِي حَنَّتْ إِلَيْهِ ٱلْجِمَالْ

شَوْقِي إِلَىٰ أَهِلْ طَيْبَةْ يَا عُمَرْ فِي تَوَالْ

سَهِرِتْ مِنْ كَثْرَةَ ٱشْوَاقِي ٱللَّيَالِ ٱلطِّوَالْ

إِذَا ذَكَرْتُ ٱلنَّبِي دَمْعِي عَلَى ٱلْخَدِّ سَالْ

مَتَىٰ مَتَىٰ يَأْذَنُ ٱلْمَوْلَىٰ عَلَيْ بِٱلْوِصَالْ

أَشْهَدْ مُحَيَّا رَسُولِ ٱللهْ بَاهِي ٱلْجَمَالْ

حَبِيبْ حُبُّهْ وَعِشْقُهْ وَسِطْ مُهْجَتِي حَالّْ

https://arabicdawateislami.net

يَا رَبَّ ٱلْأَرْبَابْ يَا وَهَّابْ جُدْ بِٱلنَّوَالْ

قَرِّبْ عَلِي مِثْلِ مَنْ قَرَّبِتْ وَٱسْقِهْ زُلَالْ

وَٱحْفَظْهُ يَا رَبِّ مِنْ حِزْبِ ٱلرَّدَىٰ وَٱلضَّلَالْ

وَٱدْخِلْهُ فِي صَفِّ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ بَدْرِ ٱلْكَمَالْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وقال رضي الله عنه :

يَا مُجَلِّي ٱلْكَدَرْ سَالَكْ تُجَلِّي كَدَرْنَا

ضَاقَتْ أَسْرِعْ بِغَارَةْ مِنْكَ تَقْضِي وَطَرْنَا

طَالِبِينَ ٱلْمَطَرْ يَا رَبِّ عَجِّلْ مَطَرْنَا

مَسَّنَا ٱلضُّرُّ يَا ذَا ٱلْجُودْ فَٱذْهِبْ ضَرَرْنَا

وَٱلضَّنَا قَدْ بَدَا يَا رَبَّنَا فِي نِشَرْنَا

وَٱعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا ٱنْ نَسِينَا ٱوْ ذَكَرْنَا

يَوْمْ عَامَلْتَنَا بِٱلْحِلْمِ مِنْكَ ٱغْتَرَرْنَا

مَا لَنَا ٱلَّا ٱنْتْ يَا رَبّْ إِنْ وَرَدْنَا ٱوْ صَدَرْنَا

وِٱنْ أَرَدْتْ تَخْتَبِرْنَا بِٱلْبَلَا مَا قَدَرْنَا

وَصْفُنَا ٱلضَّعِفْ فَٱرْحَمْنَا ٱنَّنَا مَا صَبَرْنَا

https://arabicdawateislami.net

وَٱلزَّمَانُ ٱلنَّكِدْ حَيَّرْ عَلَيْنَا فِكَرْنَا

لَيْتَنَا مَا سَمِعْنَا لَيْتَنَا مَا نَظَرْنَا

وَقِتْ كَدَّرْ مَشَارِبْنَا وَغَيَّرْ صُوَرْنَا

لَيْتَنَا فِي ٱلْخَفَا يَا لَيْتَنَا مَا ظَهَرْنَا

عَاشَوا أَهْلُ ٱلْخَفَا يَجْنُونْ حَالِي ثَمَرْنَا

فِي صَفَا وَقِتْ مَا نَظْرَوا إِلَىٰ مَا نَظَرْنَا

رَبِّ سَالَكْ بِهِمْ تُذْهِبْ عَوَاصِفْ غِيَرْنَا

إِنَّهُمْ أُنْسُنَا هُمْ سَمْعُنَا هُمْ بَصَرْنَا

وَإِنْ دَهَتْنَا ٱلْبَلَايَا فِي ٱلظُّلَمْ هُمْ قَمَرْنَا

يَا ظَفَرْنَا إِذَا فُزْنَا بِهِمْ يَا ظَفَرْنَا

أَوْ رَأَيْنَا مَجَالِسْهُمْ وَفِيهَا حَضَرْنَا

رَبِّ سَالَكْ بِهِمْ تُذْهِبْ إِلَٰهِي عَسَرْنَا

https://arabicdawateislami.net

وَٱنْزِلِ ٱلْغَيْثْ إِنَّ ٱلْقَحْطَ غَيَّرْ صُوَرْنَا

فَٱنَّ فَضْلَكْ وَجُودَكْ يَا إِلَـٰهِي غَمَرْنَا

وَٱلْوَسِيلَةْ لَنَا ٱلْفَخْرُ ٱلَّذِي بِهْ فَخَرْنَا

سَيِّدُ ٱلرُّسُلْ لِي بِهْ فِي ٱلْبَرَايَا ٱشْتَهَرْنَا

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

التّعريف بالمولد

من كلام صاحب المولد

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بعد حمد الله ، وصلاته وسلامه علىٰ سيد رسله وأنبياه ، سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلىٰ آله وصحبه ومن والاه . . تم ما أردنا نقله من الجواهر المكنونة ، والأسرار المخزونة ، من ديوان الإمام القطب الرباني سيدي الجَد نور الدين الحبيب علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي ، نفعنا الله به وبعلومه في الدارين آمين .

وقد كلف علينا أحد الأولاد الصادقين في

https://arabicdawateislami.net

محبة هـٰذا الحبيب في التقاطها وإلحاقها بما جمعه والتقطه سيدي الأخ أنيس بن علوي من « اللآلي الثمينة » ، التي ألحقها بالمولد الذي قام بطبعه مرات عديدة[1] .

وبما أن هـٰذا المولد عم به الانتفاع ، وشاع وذاع في جميع البقاع ، ولا تزال تتلذذ به الأسماع . . أحببت أن أذكر نزراً يسيراً مما يتعلق به ؛ ترغيباً للقارىء الكريم ، والمستمع الفهيم .

ففي كلام سيدنا الحبيب علي المنثور قال رضي الله عنه مخاطباً محبه الشيخ بكران

---

(١) وعدة ما جمعناه أربع وسبعون قصيدة فكان جملة العدد مئة وعشراً علىٰ عدد اسم علي بحروف أبجد .

https://arabicdawateislami.net

باجمال : (أنا باأملي عليك مولد مختصر ، الحبيب صلى الله عليه وسلم بايقبله ، والناس بايحبونه وبايحفظونه وبايطبعونه[1] ، وباتقع مواده قوية) .

وقال رضي الله عنه في وصف المولد : (وارد

---

(١) قد حقق الله كلامه رضي الله عنه . فقد طبع أكثر من أربعين مرة ، وكل طبعة لا تقل عن ثلاثة آلاف نسخة أو ألفين ، وتفرقت في البلدان والأقطار ، وقد طبع بهٰذه الزيادة نحو سبع طبعات ، أولها عشرة آلاف نسخة ، والبقية من ثلاثة آلاف . وسيطبع الآن سنة (١٤٢٨هـ) حوالي عشرة آلاف نسخة ، وستتتابع إن شاء الله . اهـ كاتبه أحمد بن علوي بن علي الحبشي .
وقد تم الانتهاء من تصحيحها وإخراجها كما أرادها رحمه الله تعالى في ذي القعدة (١٤٢٩هـ) اهـ نجله حسين بن أحمد الحبشي .

https://arabicdawateislami.net

جديد ، برز في يوم سعيد ، مُدِح به خير العبيد) .

وقال رضي الله عنه : (المولد الذي ألّفته كرامة للمتأخرين) .

ولما قرىء عليه المولد ببيته سنة (١٣٣٠هـ) . . قال رضي الله عنه : (المولد كأن عاد نحن إلاَّ سمعناه ، عليه نور عظيم ، وكل عبارة صفة ملآنة بتعظيمه صلى الله عليه وسلم) .

وقيل له : إن مولدكم العظيم هـٰذا « سمط الدرر » برز للمتأخرين ، وفيه الأوصاف العظيمة والأخلاق الكريمة ، وفهموها وعرفوها ، أظنها خصوصيات اختص بها

https://arabicdawateislami.net

المتأخرون . . فقال رضي الله عنه : (هي من المطـر التي وعد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : « مَثَلُ أمتي مثلُ المطر ، لا يُدرىٰ أوّله خيرٌ أم آخِرُه ») .

وقال رضي الله عنه : (دعوتي عمت الوجود كلـه ، ومـولـدي هـٰـذا انتشـر فـي النـاس ، وبايجمعهم على الله ، وبايحببهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم) .

وقال أيضاً : (المولد فيه سر عظيم ، حتىٰ أنا تتجدد لي بقراءته مفاهيم جديدة ، كلما سمعته ، فكأنه لم يجر علىٰ لساني) .

وقـال أيضـاً : (المـولـد أنـا ألّفتـه علـىٰ نيـة

https://arabicdawateislami.net

صالحة ، فتح جديد ، ولا شك أن روحه صلى الله عليه وسلم تحضر عند قراءته) .

وقال له الحبيب عمر بن عيدروس العيدروس : رأيت البارحة كأني أشتكي إليكم قلة الفهم في الأولاد ، فقلتم لي : خلّهم يكتبون المولد حقي ، وكأنكم تشيرون إلىٰ أن الفتح في كتابته ، فقال رضي الله عنه هـٰكذا الكلام : (من أراد الفتح . . فليحفظ المولد أو يكتبه) .

وقال رضي الله عنه : (مولدي هـٰذا أشوف أنه لو داوم الواحد علىٰ قراءته وحفظه وجعله من أوراده . . إنه بايظهر له شيء من سرّه صلى الله عليه وسلم ، أنا الذي ألّفته بنفسي ،

https://arabicdawateislami.net

وأنا الذي أمليته ، كلما قرىء عليَّ . . فُتِح لي باب اتصال به صلى الله عليه وسلم ، وكلامي فيه صلى الله عليه وسلم مقبول لدى الناس ، وذلك من كثرة محبتي له ، حتىٰ في مكاتباتي إذا جئت عند صفته صلى الله عليه وسلم . . يفتح الله عليّ فيها بعبارة ما توجد فيما قبلها ، إلهام من الله تعالىٰ) .

وقيل له : هـٰذه الأنفاس ـ يعني مولده « سمط الدرر » ـ في الزمن الأخير ما توجد فيما قبله ، فقال رضي الله عنه : (بروز هـٰذا المولد في هـٰذا الزمان بايجبر ما فات المتأخرين من الأزمنة السابقة ؛ لأن الذي فاتهم مما أنزل الله على المتقدمين ما هو قليل ، ولكن لما جاء

https://arabicdawateislami.net

هـٰذا المولد . . جبر ما فات ، والنبي صلى الله عليه وسلم فرح بالمولد جم) .

وقد انتهىٰ ما أردنا نقله من كلام سيدي الحبيب علي رضي الله عنه .

وفي هـٰذا كفاية وغنية ، وأعظم بشارة لمن تأمله بحسن ظن وعقيدة جازمة ، وإلا . . ففي كلامه أيضاً بشارات ومنامات صالحات ، على الطالب لها والراغب فيها أن يتتبعها في كلامه المنثور ؛ ليكون من أهل النور ، ﴿ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴾ .

وفقنا الله للتسليم لكلام العارفين ، والتصديق بعلوم أهل اليقين ، وعين اليقين ، وحق

https://arabicdawateislami.net

اليقين ، فقد قال إمام الدعوة والإرشاد الحبيب عبد الله الحداد رضي الله عنه :

وَسَلِّمْ لِأَهْلِ ٱللهِ فِي كُلِّ مُشْكِلٍ

لَدَيْكَ لَدَيْهِمْ وَاضِحٌ بِٱلْأَدِلَّةِ

وذكر سيدنا الحبيب علي في كلامه أن الجنيد بن محمد شيخ الطائفة قال : (التصديق بعلمنا ولاية صغرىٰ) .

فنسأل الله أَلَّا يحرمنا منها ، ولا من الكبرىٰ بحق أبي الزهرا ، زوج الكبرىٰ .

وقد كان من عمل سيدنا الحبيب علي عندما يريد قراءة الدعاء الذي هو آخر فصل في المولد يبتدي بقوله : (بسم الله الرحمٰن

https://arabicdawateislami.net

الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل وسلِّم علىٰ سيدنا محمد في الأولين ، اللهم صل وسلِّم علىٰ سيدنا محمد في الآخرين ، اللهم صل وسلِّم علىٰ سيدنا محمد في كل وقت وحين ، اللهم صل وسلِّم علىٰ سيدنا محمد في الملأ الأعلىٰ إلىٰ يوم الدين ، اللهم صل وسلِّم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين) .

ثم يقرأ الدعاء .

وإذا انتهىٰ منه . . يجهر الحاضرون بقولهم :

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ

https://arabicdawateislami.net

وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ .

اللهم صل وسلم عليه ، صلى الله عليه وسلم ، ﴿ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ (١) وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين ، الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين ، الصلاة والسلام عليك يا من أرسلك الله رحمة للعالمين ، ورضي الله تعالىٰ عن

---

(١) بإدغام التنوين في الواو أو الوقف بالسكون أما الوقف مع التنوين فهو لحن .

https://arabicdawateislami.net

أصحاب رسول الله أجمعين ، آمين .

ثم يرتب الفاتحة .

وبهـٰذه المناسبة استحسنت إثبات هـٰذه الفاتحة العظيمة اللطيفة لسيدي الحبيب ، وإلا . . فله في كثير من المناسبات فواتح طويلة بوارد عظيم .

ولِرَوْم الاختصار أثبتُّ هـٰذه التي أملاها ليلة الجمعة (١١) ربيع الثاني سنة (١٣٣٣هـ) ، بطلب من ابنه الحبيب عبد الله مع خروجه إلى المسجد لقراءة المولد وهي :

(الفاتحة) أن الله يجعلنا من المتقين الثابتين على القدم القويم ، وفي صحبة الرسول

https://arabicdawateislami.net

الكريم ، ويدخلنا في حزب أهل الله المفلحين ، ويمن بالشفا واللطف لنا خاصة ، ولإخواننا المؤمنين عامة ، ويجعلنا من الراضين المرضيين الهادين المهديين ، ومن حضر هٰذا الجمع يكتبه الله من المتقين الصالحين ، وأن الله يحيي القلوب بما أحيا به قلوب العارفين ، ويكتبنا في ديوان عباده المتقين ، ويثبّت قلوبنا وألسنتنا علىٰ ذكره ومحبته ، وإلىٰ حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الفصول التي بعد المقام نسختان مروية عن الحبيب ، الأولى التي هي مثبتة في

https://arabicdawateislami.net

النسخ كلها (أشرف الصلاة والتسليم) ، والثانية (أفضل الصلاة والتسليم) ؛ لمناسبة ما في آخر الفصل الأخير من الصفات ، قوله : (فعليه أفضل الصلاة والتسليم) .

وفي فصل الشهادتين قوله : (شهادةً تُعربُ بها اللِّسان) ، يقرأ بالتاء وبالياء ؛ لأن اللسان تذكر وتؤنث ، ولكن الذي تلقيناه عن سيدي ووالدي وشيخي خليفة والده الحبيب محمد بن علي أنه يقرأ بالتاء المثناة فوق ، ولا شك أنه تلقىٰ ذلك عن والده الحبيب علي .

وفي الفصل الأخير من فصل الصفات ،

https://arabicdawateislami.net

يوجد في كثير من النسخ القديمة : (وهو الأب الشفيق الرحيم باليتيم والأرملة) ، والصحيح أنه لليتيم باللام .

وقد سألت سيدي الحبيب محمد عن ذلك ، فقال : إن الحبيب علي يعاتب علىٰ من يقرأ (باليتيم) بالباء .

وقد حصلت لسيدي الحبيب محمد إشارة بالإتيان بالباقيات الصالحات ، ثلاث مرات في فصل المقام بعد قوله : (وألسنة الملائكة بالتبشير للعالمين تعج) ، وكان كثيراً ما يأتي في المولد الذي يُعقد ليلة الجمعة في كل أسبوع بصيغة الصلاة الأولىٰ (حرف الباء) :

https://arabicdawateislami.net

(ما لاح في الأفق نور كوكب) ، وفي ربيع الأول قد يأتي في غير ليلة الجمعة بالصلاة الثانية (حرف القاف) : (أشرف بدر في الكون أشرق) ، وقد يتبعها بالصيغة الثالثة .

وفي ربيع الأول أيضاً استحسن الإتيان ببعض صيغ السلام ، التي في المولد المسمىٰ « شرف الأنام » بعد الإتيان بصيغ الصلاة المذكورة ، وسنذكر صيغ السلام قريباً ، كما أنه من عادته بالخصوص في ربيع الأول بعد الإتيان بصيغ الصلاة على النبي وصيغ السلام وقبل افتتاح المولد يأتي بهٰذه الآيات :

https://arabicdawateislami.net

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۞ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۞ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ .

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ .

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم

https://arabicdawateislami.net

بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۞ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ .

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ .

https://arabicdawateislami.net

﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ
بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ
سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى
ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ
فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ
بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم
مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى
ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ .

https://arabicdawateislami.net

ثم يجهر الحاضرون بقولهم : (اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه) .

ثم يشرع في خطبة المولد بعد البسملة .

وهـٰذه صيغ السلام علىٰ خير الأنام المأخوذة من « شرف الأنام » :

أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ زَيْـــنَ ٱلأَنْبِيَـــاءِ
أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ أَتْقَـــى ٱلأَتْقِيَـــاءِ
أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ أَزْكَـــى ٱلأَزْكِيَـــاءِ
أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ أَصْفَـــى ٱلأَصْفِيَـــاءِ
أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ مِـــنْ رَبِّ ٱلسَّمَـــاءِ
أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ دَايِـــمْ بِـــلَا ٱنْقِضَـــاءِ

https://arabicdawateislami.net

أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ أَحْمَـدْ يَـا حَبِيبِـي

أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ طَـٰـهَ يَـا طَبِيبِـي

أَلسَّـــلَامُ عَلَيْـــكَ يَـا مِسْكِـي وَطِيْبِـي

أَلسَّـــلَامُ عَلَـى ٱلْـ ـمُقَدَّمْ فِي ٱلإِمَامَةْ

أَلسَّـــلَامُ عَلَـى ٱلْـ ـمُتَـوَّجِ بِـٱلْكَـرَامَـةْ

أَلسَّـــلَامُ عَلَـى ٱلْـ ـمُظَلَّـلِ بِـٱلْغَمَـامَـةْ

أَلسَّـــلَامُ عَلَـى ٱلْـ ـمُشَفَّعِ فِي ٱلْقِيَامَةْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

هـٰذا ما يسر الله جمعه وكتابته ، وقد رأيت في بعض نسخ المولد المخطوطة هـٰذين البيتين بقلم الشيخ الفاضل عوض بن محمد بافضل التريمي ، فلعلها له أو لابنه العلامة الشيخ محمد عوض ، فأحببت إثباتهما وهما :

بُشْـرَاكُـمُ أَهْـلَ ٱلـزَّمَـانِ ٱلْآخِـرِ
بِـٱلْمَـوْلِـدِ ٱلْأَسْنَـى ٱلْعَظِيـمِ ٱلْبَـاهِـرِ
سِمْطُ ٱلدَّرَارِي ٱلْمُحْتَوِي مِنْ وَصْفِ خَيْـ
ـرِ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ عُقُودِ جَوَاهِرِ

وكان الفراغ من جمعه وكتابته يوم الأحد اليوم العاشر من ذي القعدة سنة (١٤١٠هـ) ، الموافق (٣) يونيو سنة (١٩٩٠م) ،

https://arabicdawateislami.net

والحمد لله ظاهراً وباطناً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وكتبه الفقير إِلى الله ، مستمد الدعاء من كل من قرأ ووعىٰ ، أحمد بن علوي بن علي بن محمد الحبشي حفيد المؤلف .

[ولسيدي الحبيب رضي الله عنه قوله] :

فِي ٱلنَّاسْ نَاجِي وَحَدْ فِي ٱلنَّاسْ مَا لُهْ نَجَاةْ
مَـايَكْـرَهُ ٱلْمُـولِـدْ إِلَّا مَـنْ قَـدَ ٱللهْ عَمَـاهْ

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

تقريظ

محبٍّ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ولصاحب الأنفاس

بُشْـــرَاكَ قَـــدْ نِلْـــتَ ٱلظَّفَـــرْ

وَٱلْقُـــرْبَ مِـــنْ خَيْـــرِ ٱلْبَشَـــرْ

فَلَقَـــدْ ظَفِـــرْتَ بِكَنْـــزِكَ ٱلْـ

ـمَـدْفُـونِ فِـي « سِمْـطِ ٱلـدُّرَرْ »

(فَـٱقْـرَأْهُ) إِنْ شِئْـتَ ٱلأَمَـا

نَ مِـــنَ ٱلْمخَـــاوِفِ وَٱلضَّـــرَرْ

(وَٱحْفَظْـــهُ) فَهْـــوَ ٱلْكُحْـــلُ يَجْـ

ـلُـــو لِلْبَصِيـــرَةِ وَٱلْبَصَـــرْ

https://arabicdawateislami.net

(وَٱكْتُبْـــــهُ) فَهْـــــوَ إِذَا أَرَدْ

تَ ٱلْفَهْـــمَ نِعْـــمَ ٱلْمُـــدَّخَـــرْ

(وَٱحْمِلْـــهُ) فَهْـــوَ مُجَـــرَّبٌ

لِلْحِفْـــظِ فِـــي بَحْـــرٍ وَبَـــرّْ

وَٱشْـــرَبْ مَعِينـــاً صَـــافِيـــاً

فِيـــهِ ٱلشِّفَـــا وَدَعِ ٱلْكَـــدَرْ

فَـــإِذَا ذَكَـــرْتَ مُحَمَّـــداً

بِلِسَـــانِ قُطْـــبٍ مُشْتَهَـــرْ

نِلْـــتَ ٱلسَّعَـــادَةَ كُلَّهَـــا

فَـــٱلْـــزَمْ أَخِـــي « سِمْـــطَ ٱلـــدُّرَرْ »

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

وَلِلسَّيِّدِ ٱلْأَدِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلَوِيٍّ ٱلْحَدَّادِ بِمُنَاسَبَةِ مُرُورِ مِئَةِ عَامٍ مِنْ تَأْلِيفِ ٱلْمَوْلِدِ سَنَةَ (١٤٢٧هـ) :

يَـا حَبَّـذَا «سِمْـطُ ٱلـدُّرَرْ»

فِـي كُـلِّ قُطْـرٍ مُشْتَهَـرْ

وَلَقَـدْ تَـأَلَّـقَ مُشْـرِقـاً

بَيْـنَ ٱلْمَـوَالِـدِ كَـٱلْقَمَـرْ

هُـوَ رَوْضَـةٌ مِـنْ جَنَّـةٍ

فِيهَـا يَطِيـبُ لَنَـا ٱلسَّمَـرْ

فَـٱقْطِـفْ بِهَـا مَـا شِئْـتَ مِـنْ

حُلْـوِ ٱلْمَجَـانِـي وَٱلثَّمَـرْ

https://arabicdawateislami.net

فِـــي رَوْضِ سِيـــرَةِ مَـــنْ رَقَـــىٰ

رُتَـــبَ ٱلْعُـــلَا خَيْـــرِ ٱلْبَشَـــرْ

هُـــوَ خَيْـــرُ مَـــنْ صَلَّـــىٰ وَمَـــنْ

زَكَّـــــىٰ وَحَـــــجَّ أَوِ ٱعْتَمَـــــرْ

❊ ❊ ❊

يَـــا حَبَّـــذَا «سِمْـــطُ ٱلـــدُّرَرْ»

فِـــي كُـــلِّ قُطْـــرٍ مُشْتَهَـــرْ

مِـــنْ بَعْـــدِ قَـــرْنٍ لَـــمْ يَـــزَلْ

بِـــٱلْمِسْـــكِ يَنْفَـــحُ وَٱلـــزَّهَـــرْ

مِـــنْ بَعْـــدِ قَـــرْنٍ لَـــمْ يَـــزَلْ

بَـــدْراً مُنِيـــراً مَـــا ٱسْتَتَـــرْ

https://arabicdawateislami.net

مِـــنْ بَعْـــدِ قَـــرْنٍ لَـــمْ يَـــزَلْ

عِقْـــداً نَضِيـــداً مَـــا ٱنْتَثَـــرْ

سَيَظَـــلُّ مُـــؤْتَلِـــقَ ٱلـــرُّؤَىٰ

سَيَظَـــلُّ مَحْمُـــودَ ٱلْأَثَـــرْ

تَـــأْلِيـــفُ مَـــنْ حَـــازَ ٱلْعُـــلَا

اَلْعَـــالِـــمُ ٱلْـــوَرِعُ ٱلْأَبَـــرّْ

أَعْنِـــي (عَلِيّـــاً) مَـــنْ لَـــهُ

ذِكْـــرٌ جَمِيـــلٌ مُسْتَطَـــرْ

رَبِّ ٱجْـــزِهِ بِـــٱلْخَيْـــرِ فِـــي

عَـــدْنٍ وَنِعْـــمَ ٱلْمُسْتَقَـــرّ

رَبِيعٌ ٱلأَوَّلُ (١٤٢٧ هـ)

❊ ❊ ❊

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net

اَلْمُحْتَوَىٰ

الصلاة الأولى ٣

الصلاة الثانية ٧

الصلاة الثالثة ١٠

سمط الدرر ١٢

محل القيام ٣٠

قصائد ملتقطة للحبيب الإمام علي الحبشي ٦٣

هو النور يهدي الحائرين ضياؤه ٦٥

يا وارد الأنس والأفراح في السحر ٧٠

https://arabicdawateislami.net

أقم شاهد التقصير منك مع الضعف ٧٣
فرخ الحمامة ناح في الأسحار ٧٦
بك قد صفت من دهرنا الأيام ٧٩
جادت سليمى بالوصال تكرما ٨٥
أيقنت أنك محسن وهاب ٨٨
يا نفس إن لم تظفري لا تجزعي ٩١
فيم التخلف والإهمال والكسل ٩٤
أصرح بالتذكير في كل محفل ٩٨
يسوؤني من زماني ما أرى فيه ١٠١
لساني بحمد الله قد أعلنت شكرا ١٠٤

https://arabicdawateislami.net

أسر في أذني ريح الصبا خبرا ١٠٨
من حيث كنت بما قارفت مسؤول ١١٢
رب إني للفضل طال انتظاري ١١٥
رب إني يا ذا الصفات العلية ١١٨
أشرق البدر علينا ١٢٠
لولا وصال أحيبابي وقربهم ١٢٢
لكم بشرى الإجابة والقبول ١٢٤
حاولت أن أصف الحبيب ببعض ما ١٣١
أعاتبها والحب لا يقبل العتبا ١٣٣
فقل للكرام النازلين بطيبة ١٣٧

https://arabicdawateislami.net

عن الربع حدثني وعن ساكني الربع ١٤٠
لي بين وادي النقا والجزع أوطار ١٤٢
إلى الحي شوقي لا يزال منازعي ١٤٤
يا آل ليلى على الأعتاب منطرح ١٤٨
نادمته على الصفا ١٥١
فيا قاصداً نحو الحجاز وأهله ١٥٤
جرى ذكر من أهوى فزاد تشوقي ١٥٦
لمجدك قصر في العلا لا يطاول ١٦٠
ودادكم عن جميع الكون أغناني ١٦٥
سلامتي في حفظ قلبي يا إلهي واللسان ١٦٧

https://arabicdawateislami.net

إليكم نزوعي لا إلى الربع والمغنى ١٦٨

إن كان للقلب شوق للعروج فما ١٦٩

حادي العيس إن مررت بنجد ١٧٢

أقبل السعد علينا ١٧٥

يا موسم الخير يا شهر الصفا والصلاح ١٧٧

موائد الخير مبسوطة لمن بايرد ١٨٠

ماشي كما مجمع المولد يجلي الكروب ١٨٤

ببركة الشهر ذا صب الحيا واستمر ١٨٧

قد قرب وقت تفريج الكرب والمسرة ١٩٠

معنا فرح بالنبي عسى علينا يدوم ١٩٣

https://arabicdawateislami.net

يا بوعوض سرحت العليا ومعها زجل ١٩٦
يا مولد المصطفى يا اللي مقامك عظيم ١٩٩
مرت أيامنا في طيب عيش وأهناه ٢٠٢
يا نازل منازل القربة ٢٠٥
ما انقطع فضل ربي يا عمر عن عبيده ٢٠٨
ما تحركت في شان الهوى ألا بتحريك ٢١١
طرفي زعل قد حاربه منامه ٢١٤
دعوني فالذي أهوى دعاني ٢١٧
صوت الغنا يشرح الخاطر ٢٢٠
لي برجواك يا مولاي علقة قوية ٢٢٤

https://arabicdawateislami.net

سألت الله بارينا ٢٢٧
على فنا باب مولانا طرحنا الحمول ٢٣٢
إعرف الحق لاهل الحق واسلك معاهم ٢٣٤
لا زلت مسرور يا قلبي بذكر السلف ٢٣٧
ما رَثْوَهْ إلا لمن قد ضاع عمره بلاش ٢٤٠
بلغ القوم عني أنيَ اهوى سيرهم ٢٤٢
يا من تعالى علوه في ارتفاع ٢٤٥
قد تمم الله مقاصدنا ٢٤٧
يا ربنا يا ودود نسألك فك القيود ٢٥٠
في دايم الوقت ماهرجس سوى بالنبي ٢٥٢

https://arabicdawateislami.net

يا الله أطلبك يا رب السما افتح لنا الباب ... ٢٥٥
يا ليلة النور فيها الخير ماطره ثج ٢٥٨
ما قطعت الرجا من رب يغفر ويصفح ٢٦١
لي في المدينة مطالب يا الفليعي كبار ٢٦٤
حيا مساكم عسى معكم لنا شي خبر ٢٦٧
شرف عيوني بنظرة في الجمال البديع ٢٦٩
يا الله ارحم وخضر كل ما كان يابس ٢٧١
قاصدين الحمى هاكم لأهله رسالة ٢٧٣
نسنس على صوتك المطرب ٢٧٥
يا بوعوض هاك مني أقوال تشفي العليل ... ٢٧٩

https://arabicdawateislami.net

هات لي ذكر أحبابي عسى ينجلي الهم ٢٨١

إشرحوا بالغنا قلبي فله وقت محزون ٢٨٤

أليوم معنا صفا ما ينضبط بالقلم ٢٨٦

من أين يخطر على قلبي الكدر والحزن ٢٨٨

معتمد في جميع أمري على من براني ٢٩٠

يكاد من شدة ٱشواقي فؤادي يطير ٢٩٣

عود الله صفانا المار في ذي المنازل ٢٩٥

مطلبي من حبيب القلب رؤية محياه ٢٩٧

أللہ يعود لنا ٱوقات الصفا والسرور ٣٠٠

بذكر طه المجتبى انجلى الهم ٣٠٣

https://arabicdawateislami.net

من نصحني فإني منه للنصح قابل ٣٠٩
كم عين من حب الحبيب تدمع ٣١٢
بشر الله من بشر فؤادي بخله ٣١٨
يا ربنا سلك من ذا القطر ترفع بلاك ٣٢١
إنفتح باب جود الله من غير حيلة ٣٢٣
بدا لي من عظيم العطا ما قد بدا لي ٣٢٥
رب الارباب ما لي غيرك اليوم راحم ٣٢٨
ما معي وجه قابل به سوى حسن ظني ٣٣٠
بالصفا عاشت الأرواح عيشة هنية ٣٣٢
قولوا علي بن محمد ربنا قد شفاه ٣٣٤

https://arabicdawateislami.net

بلغني الله سولي والذي في حماي ٣٣٨
إلى مولاي أشكو جراءتي العظيمة ٣٤١
يا بوعوض مد كفك للجواد الكريم ٣٤٥
بانبسط أيدي الرجا عسى الدعا يستجاب ... ٣٤٧
يا الله أطلبك يا من لا لحكمه معقب ٣٥٠
قال الفتى الحبشي سلكنا سبيل ٣٥٢
أللّٰه يسر الفؤاد ٣٥٤
ما صدني عن طريق الرشد إلا الذنوب ٣٥٩
عامنا قد دخل بالعافية والمسرات ٣٦١
رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا ٣٦٤

https://arabicdawateislami.net

سلام يا من برى حالي بكثر الصدود ٣٦٥
نوع الصوت بالمغنى ورددہ ترديد ٣٦٨
با اطرح بيتين با اتنسم بذكر الكبار ٣٧٠
من لا سلك في طريق أهله تهيم وضاع ٣٧٣
يا ما اقبح الجهل فيمن ينتسب للرجال ٣٧٦
لطيبة شد وارحل ٣٧٩
بختي وقع زين يوم أهلي صدور الرجال ٣٨٢
يا مجلي الكدر سالك تجلي كدرنا ٣٨٥
التعريف بالمولد من كلام الحبيب صاحب المولد ٣٩١
تقريظ محب للنبي ﷺ ولصاحب الأنفاس .. ٤١٥
المحتوى ٤٢١

https://arabicdawateislami.net